

(حق الصع محمد ط الله لهعه)

١ ٣ ٢ ٢ ١
و م
٤ ٣ ٢ ٦

رأسه
م
م

مقدمته

مولف الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ الْأَشْيَاءِ

أحمدك يا من عمر الخلاقين بنور الفصل والاحسان وطوفها من مطومات فلاند الخود
عما يرى يعود الدر والمرحان واسعر السر بالعم الصواني واطن النساء كالرجال
بالقوى المعرنة عن بوند ادهان وفرايح صواني

وبعد فلما رانا من الماديين امالا على ديوان الحسا احدا في الحب عما ورد من
المراني لعارها من السانئ تحف بها العلما واهل وطننا الاءا وكما قد جمعنا ساهبا سعر
دفع وحسن ساعر من سواعر العرب الحسا فصاها من ديوان من فارب في فوصها
ناعلى الرب حتى صادت من طلارها كواسطه عهد الادب ولكن لما اعدنا في العام
الماضي طمع ديوان الحسا على خط محدث وانسج بنا الحال الى مدى عهد رانا ان
يعود لمراني السواعر كما اومعها اوانا على ما يقصى احلافها اناما واحفانا فاحلما
الطراثة في كتب الافدمين ونصيحنا هاتلف الادنا من الماخر من جمعنا من كتبهم
المطبوعة والمخطوطة ما نسر لنا من مآثر السواعر ومراسين الى حارب في حسمها الصابر
ففسماها اربعة اقسام لتسل كل منها مدد معلوم من الاعوام وفي القسم الاول مراني
سواعر لخاله وفي الباقي ما جاء للمحصرمات الى آخر ان الخلافة الراشدة وفي الثالث
مراني السواعر اللواتي من في عهد الدولة الاووية وفي الرابع والاخر ما عرنا عليه من
رثاس في انا الخلافة العباسية وقد الحسا بهذا القسم بسد من مراسين العصرية
فصار والحمد لله هذا المجموع كمبر لارواح الالما وسواد لالاب الادنا بل كماريح
لسا العرب لتسمل على ما حل من القوائد لطلنه الادب

وبسرا لا دراك لمار المرومه فسيما كل قسم الى ابواب معلومه ذكرها فيها دواعي
القصد بحيث يسع مطالعها العوائد كما انا قدمنا فصاد كل ساعر بما عبرا عليه
من ترجمه احارها السابر

ولما كانت عاينا ان نسوق عوائد هذا الكتاب بولسا سرح كل ما جاء من
الاناب الصعاب فلم ندع مسكلا الا كسفا عنه القاب ولا حفا الا رفعا عنه
الحجاب ورؤنا بقلنا هذه السروح عن كتب الائمة لما وجدنا فيها من الملاحظات
الدفعه والافادات الحبه وقد اسرنا الى تلك المؤلفات بعض اعداد الصفحات

ثم حسبنا المجموع سعلق فها رس كثير تسهل على مطالعه احسا ما نصبه ن
العوائد التاريخيه واللغويه الى غير ذلك مما تسحس رؤام العربه

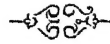
هذا وانما نسكر لمن وقف معنا على فحص روائته واسعما على سرح مسكلات
اسانه وهو حسنا ونعم الوكيل



الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

في

مراتي شوارع الحاهلية



قد أجمع الجهاده العارفين بقدر الشعر وقوته الصابرون في سهوله
وخرؤيه ان شعرا الحاهله ادركوا مقام البريد من سغرا العرب لما
عمروا به من مائه التراكب وصراحه الاسالب والاصطلاح من احراج
المعاني الكبره بالالفاظ السيره الا وهم حاملو لوائه وموطدو نايه
هذا مع نعدهم من تحف الكلام ونجده التكاثر ولا عرو فالكلام
رهن حواطرهم والفصاحه امه معاولهم وقد جرى لسائهم في مديهم
ولا راهن في الرأ اربل طيفه من انهم لا بل يحدثن لسيطن في
هذا الباب اسالب بدعه لم يده لها الفحول لما طعن عليه من رقه الطباع
وسده الخرج في المصاب وصيدو الحس فتررن عواطفهن لسعر ساس
وكلام لن قرب الماحذ بكاذ نسل رقه واسيحاما وان ما جمعاه في هذا
الباب عص من فص قد عاله ند الصاع لعدعهد الشوارع من الرواه
الأولن الا ان هذا القليل يكي لطلعا على فصل صاحانه وطول ناع
باطمائه



الباب الاول

فی

اودم ما ذکر من مرانی شواعر العرب

لیلی العمیقة

(راجع کتاب الرقائق فی مجموع الشعر الجاهلی الراس من کتب معینا السرقه المخطوطه الصمحه ۷
Ms. lo M. Hartmann à Berlin = ۲۹۸ = تاریخ العرب لاسکندر انکاریوس ص ۲۹۸
Ms. de la Bibl. royale de Berlin Sprenger 121۰ = Ms. de Londres A II 18 528)

هی لیلی لب لکدر من مَرِه احد فرسان بنی ربه وکاتب اصغر اولاده سا
روحها الزان من روحان بن اسد بن بکر بن مر وکان مدس بالصرامه وهد
اشهر لشجاعه فی حروب اسعرب نزلها بن بنی ربه وبن اناذ ولحم نحو سه ۴۶
للمسبح بها قبل احوه عرثان (وروی عرسان) فعال فیه المرائی الحسه مها فصدنه
التي مطلعها

لأس العدا لمحہ وسلاما لہی نوى ما بُرد سلاما

وفات لیلی برنی اصا عرثان ولوم بنی ربه علی اهمالهم له فی ساحه الحرب

لما دَکَرْتُ عُرْبًا رَادًّا بِي كَمَدِي حَتَّى هَمَمْتُ مِنَ الْبُلُوِي بِإِعْلَانٍ^(۱)

رَبَّعَ الْحُرْنُ فِي وِلْيِي فَدُبَّ كَمَا دَابَّ الرِّصَاصُ إِذَا أُصْلِيَ بَيْرَانٍ^(۲)

فلو رانی وَالْأَشْجَانُ تُفْلِئِي عَحْبَ بَرَانٍ مِّنْ صَبْرِي وَكِمَانِي^(۳)

(۱) عُرب هو مریان احو الزان حول ان ما لحق فی من الحُرْن لبوب عربان کاد

نعل صبری ویمحی علی ان ابوح بحر فی

(۲) رَبَّعَ ای حل وافام

(۳) ارادت نکسماها تمخدا علی حرما

لَا دَرُ دَرْ كُلِّبِ تَوَمَ رَاحَ وَلَا أَيْ تُكْبِرَ وَلَا حَلِي وَفُرْسَانِي^(١)
عَنْ إِبْرَاهِيمَ رَاحَ وَأَبْلُ كَسَا عَنْ حَامِلٍ كُلِّ أَيْعَالٍ وَأَوْرَانِ^(٢)
وَأَسْلَمُوا الْمَالَ وَالْأَهْلِينَ وَاعْتَمُوا أَرْوَاحَهُمْ فَكَمَا رَدُّ إِبْرَاهِيمَ رَاحَ^(٣)
فِي رَمْعِهِ طَوَافٍ أَمَّا كَبَا وَفَارِسِ الْحَمَلِ فِي رَوْعٍ وَمَسْدَانِ
نَاعِي قَانِكِي وَخُودِي بِالْمُتَوَعِّ وَلَا مَلَّ نَا فَلَبَّ أَنْ تُبْلَى نَاسِحَانِ
هَذَا كُرَّ عَرْنَانَ مَوْلَى الْحَيِّ مِنْ أَسَدٍ أَلَسِي حَارِي مَلَا شَكَّ وَأَلَسَانِي
ولهذا الشعر روايات كثيرة مُصححة لم ترد ذكرها من فائدة ولعلامة مصبوع ورؤى ليلي
فصادا آخر في الكتب المذكور أنها إلا أنها في غير الرثا فلم تُسبها

أمر الأعر

(راجع الكتب نفسها)

هي سب رمعه إحدى احوال كلب وابل ورد لها رثا في عرثان احي التراق ن
روحان من ذلك قولها

أَلَا قَانِكِي أَعْيِي لَا تَمْلِي فَلِي مُصَايَا أَدَا عَوِيلُ
فَلَا سَلِمَ عَشِيرُنَا وَعَادَبَ إِذَا صُرِعَ إِنْ رَوَّحَانَ الْبَيْلُ
إِذَا رُحْتُمْ وَحَلَفْتُمْ هُمِلُمْ لِعَرْنَانٍ فَلَا رَاحَ الْفَيْلُ^(٤)

- (١) لا در دَرْ دعا على من ترك المرقى دون ان يدافع عنه في حوّه القتال
- (٢) كسا اي مبرع وكس يحامل الاعمال والاوران عن المصوب لكرمه في موبه وفامه
ماور الناس
- (٣) يقول فرّوا ناعسهم فسقط ابن روحان صريعا فلا مال كما يريد اذا لم يور اسعاره
دلت للدلالة على موبه
- (٤) يقول بالب الغيلة كلها هالك لما تركهم رنان محذرا وقرم ناعسكم وهلم
اي مُسَم

وَرَحْمُ بِالْعَامِ حِينَ دُحْمُ وَتَابَ عَمُوهُ الْعُمُ الْخَلِيلُ^(١)
 رَكْمُ دَا الْحَمَاطُ وَدَا السَّرَانَا وَرَاءَكُمْ أَصْلَكُمْ الدَّلِيلُ^(٢)
 قَتْلُ لُؤَيَّةَ وَكُلْتُ مَهْلًا أَمَّا أَنْ جَرَبَكُمَا طَوِيلُ

ساعة القرطية

(راجع كتاب الاغاني ١٩ ٦٦ = دروايات الاغاني ٢ = تاريخ الكامل لابن الاثير ١ ٢٦٦ =
 L'essai sur l'Histoire des Arabes a ant 118- = ٤٦ و ٢٤٢ و ٢٤٦ = ٤٦
 لمعجم البلدان لياقوت الحموي ٢ ٢٤٢ و ٢٤٦ = ٤٦
 la notice par Caussin de Perceval II 657)

هي امرا بن هود بن منى فرطه وكان قوما بولوا على المدنه بن عهد قدم
 سم اندسروا في واحة الحجار فاحدوا بها الاطام والاموال والمزارع فلما كان سئل العرم في
 اوائل القرن الثاني بعد المسيح وحدث بلاد مأرب من التي ويقرب من الاردن في امنا
 حوز العرب سار بن الاوس والخرج منهم الى الحجار وسكنوا المدنه وكاتب يسمى بن
 فلم يالوا مع فنانل اليهود على حال انما الى ان راحمهم بالشكوى فصار الاوس والخرج
 في جهد وصلى من المعاص حتى اذل القبطون ملك اليهود بساءهم فكمن له الكس عجلان
 من اسراف الخرج فقلعه وور هاربا الى السام واستنجد بالي حسة ملك عسان على يهود
 بن فسار ابو حسة اليهم وحادهم في دى حرص وهو واد قرب المدنه فادفعهم فملهم
 وقيل انه عذرهم واعانهم وكان ذلك نحو سنة ٤٩٢ للمسيح فعالب سار القرطه بنى
 من قبل من قوما (بن الوافر)

نصبي أمة لم نعن سندا ندى حرص نفعها الرياح^(١)
 كقول بن فرطه انفسها سنوف الخرجه والرياح^(٢)

- (١) يقول سريزم مودكم مع العام ولم تعلموا انكم تقدم بعد عربان عسمة اطم بما
- (٢) دو الحفاط دو الانه والانا ودو الدرانا الذى ولى امرها والسرا جمع سره
 ون القطر من الخس وقولها « اصاكم الدليل » د ا على بن لم يدافع بن ريان
- (٣) و بنور بن اداحد قريسا دعه
- (٤) روى ياقوت في حم البلدان (٤ ٤٦٥) باهلى ربه والريه ا على بن الاطام يقول
 اعدى نفسى قوما اصبحوا الآن في دى حرص رفا ناله نفعها الرياح
- (٥) روى ياقوت انه هم الكليل جمع كمل و الرجل المام القو

سواعر الحاهله - سار الفرطة - سواعر حرب النسوس

رُزْنَا وَالرَّزَّةُ دَاتُ نَقْلُ نَمْرُ لِأَهْلِهَا الْمَاءُ الْقَرَّاحُ^(١)
 وَلَوْ أَرْنَوْا نَا مَرِّهِمْ لِحَالِ هُمَا لَكَ دُوْهُمْ حَاوِي رَدَّاحُ^(٢)

الباب الثاني

في

ما ورد من مراني سواعر العرب

ومن حرب النسوس

ان احارهد الحرب سابعه وردت في عد كُتب فلا حاحه الى اعادها هما (راجع
 روايات الاعلى ٢ ٦٣-٧٧) وقد اسما مفاصلها في كتاب شعرا الصراسه (الحرب
 الاول الصفحه ١٥١ - ١٨٤ و ٢٦٤ - ٢٨٢) ولخص ذلك ان كُتبا واسمته وابل ن
 ربيعه العلبي كان قد سود قومهم فادى به ذلك الى الصلف ورمى سراب وكانت
 نافه للنسوس نب مبعده حالة حساس الكرى فانهصر لها حساس وقيل كُتبا فمارب
 اندلك حرب طوبه طالب اربعين سنه من نحو السنه ٤٩٤ الى السنه ٥٣٤ المسميه (٢) بولي
 ار هذه الحرب المهلهل احوككت العلبي وحساس سم همام سم الحاب ن عاد الكروبون
 الى ان اصليح سهم عمرو ن همد وقيل ن الفسلين عدد كثير حتى كادوا ينفاون
 وقد حاسا لسواعر العرب مرات كثير في اسرافهم اوردا بها ما عبرا عاه في كتب الادبا

(١) الرزبه المصنه العطيه دات نعل اي هي نله فادحه لا تُطاق بمعل الماء القراح و و
 الصاب الرلال رُزًا أحاحا لعلها ولم يرو نافوب هذا الب

(٢) ارب نالار صر به وطرقى نافه والحاوي جمع الحاوا وهي الكسه المعبر
 اللون والرداح المعله الخرار نعلون لو رفاو بعدد اعدائهم اساروا اليهم نكسه استلجها
 كدر اللون ملة ككر عددها وروى نافوب (٢ ٢٦٥)

ولو ادبوا لامرم لحال ه الك دوجهم حرب رداح

وروى في محل آخر (٢ ٢٤٣) ولو ادبوا بحرهم مال ادن نالامراي علم ه

(٢) Hi toue des Arabes avat l'Isan isue par Causim de Poi eval II 216

أُمَامَةٌ بَدَتْ كُتَيْبٌ

(راجع الصفحة ١٦٩ من سرح القصص الدورانية في مناقب العدنانية وهو كتاب كبير الحجر من الكتب الخطية الموجود في حراة مكتبة السرقه)

فل ان امامه لم يكن لها ن العمر الا اثنا عشر سه حان قبل حساس وان عمه عمرو بن الحارث اناها كلبا وكان كلب يحيا حيا سديدا وكان اها حلة أحب حساس الآتي ذكرها فلما علمت موت اباها دخلت على الملهل عمها فاحترته فهل احه وفل لها وحلت الملهل سكران فعالت (من الزاهر)

أَنَّهُو بِالْمَلَأِهي وَالْحُمُور وَلَا تَدْرِي نَعَامَهُ الْأُمُور
وَلَا تَدْرِي بَانَ كُتَيْبٌ أَصْحَى قَسْلًا عَدَّ حَسَّاسُ الْعُدُور
فَوَاعِمَا لِحَسَّاسٍ وَعَمْرُو لَعَدَّ حَسْرًا عَلَى أَمْرٍ نَكْرٍ^(١)
وَبَا وَبَلَا لِحَسَّاسٍ وَعَمْرُو لَعَدَّ رَمًا أَحَاكَ يَعْقُورٍ^(٢)
عَلَى بَابِ السُّوسِ سَرَابٍ أَعْيَ سَحَّ ذَمُّهُ سُدْيٌ كَدَمُ الْعَمْرِ^(٣)
فَادَرَّ مَحْوُهُ فَلَعَدَّ رَامٍ إِلَيْهِ الْآنَ سَحْمَانُ الطَّيْرِ^(٤)
وَعُمَرُ الْخَوْلُ عَلَيْهِ حَمْرًا فَكَمَ مِنْ أَحْرَدٍ تَهْدِي عَمْرِ^(٥)
فَادَرَّ وَارِعَنَّ الرِّيحُ مَهُ فَمَا أَحَدٌ عَلِمَا بِالْحُسُورِ^(٦)

(فلما) ان ما في هذا الشعر من الركاكة محملا على الظن انه مصوغ ولم نجد الا في كتاب سرح القصص الدورانية

- (١) ارث كبير اي صبث سديد وروى امر كبير وفل ان عمرا احمم بفعل كلب والصحيح انه لم وافق ان عمه على ذلك (٢) السهميد الداه العظمه راها اذا ابلت (٣) كدافي الاصل ولا وجه لحرقه « سح » والباء الباء المسه وسراب اسم نافع السوس مسوعة الصرف ووردت منه على الكسر اوباح الدم اهدر وبركة فراس وسدي باطلا (٤) لا طير ما يراد سحمان الطير لم يكن الطير اسما علما (٥) الاحرد الغرس العصور واليهيد الصبح والمعبر المعمر (٦) يقول ان ربح حساس لم يرل سكو كافي حسم كلب فبرعه الملهل

أَسْمَاءُ احْتِ كَلْب

ذكرها صاحب كتاب سرج الفصيده الموراسه في مفايف العديانته (الصفحة ١٧٥)
وذكر لها سورا به تُعَرِّجُ حَلِيَّةَ رُوحِهِ كَلْبَ وَبَرْنِي به احاها وفي هذا الشعر من الضعف ا
بهم انه مُحَلَّى (من الرل)

أَحَبَّ حَسَّاسَ تَوَارِي وَاِرْحَلِي عَنِ فَيَا الْيَوْمَ ثُمَّ اِبْصَلِي^١
أَبَ أَلْبَ وَاِعْرَبَ بَا سَتَرِي مِا صِرَامَ السُّعْلِ^٢
كُتِبَ بِالْأَمْسِ بَعْرَسَ آخِي وَنَمِيهِ بَمَا لَمْ يَمْعَلِ^٣
وَيَقُولَنَّ آخِي صِهْرُكَ مَا مَلُهُ مِمَّنْ آرَى بِالْمَعْلِ^٤
مَا لَهُمْ مِنْ خُجْهِ مَعْرُوفِهِ لَوْ رَأَوْا حَمًا لَا صَحِي مُنْجَلِي^٥
بَا كُتِبَ كُتِبَ حَاهِي وَلَقَدْ حَارَ حَسَّاسُ بَصَلِ التَّطَلِ^٦
قَاتَاهُ وَهُوَ عُهُ عَافِلٌ وَحَمَاهُ طَعْنُهُ فِي الْمَصَلِ^٧
قَاسِلَانِي وَدَهَانِي لِسَحَا قَدَمَصِي لِي وَسَحَا لِي مُعَلِي^٨
اسْعِدُونِي اِحْوَتِي ثُمَّ اِنْدُونَا اَسْدَا كَانَ فَخَارَ الْحَمَلِ
طَوْدَ عَيْرٍ وَهُمَا مَا فِي الْوَعْيِ تَمْعُ الْاَفْرَانِ وَسَطَ الْقَسْطَلِ^٩

(١) الصبا مقصورا

(٢) الصرام دفع الخطب يُصْرِمُ به النار والسُّل جمع سعله وهي النار الأصرمه

(٣) مَأُ بالامر اذا نسبه اليه ولَأُسُّهُ الكذب

(٤) هذا حكمه حطاب حليله تزوجها كلب يقول له لنس سحاج ميس ارام برمون بالمعادل
نسبه احي حساسا والمعمل بصل قصير (٥) اي قال حليله لكاتب لنس لنس بصل حجه

لدحسون حاقولي ولو راوا احي لوصح لهم الامر (٦) اسفل الشاعر الى الربا

والخا العير (٧) المعمل موضع العمل (٨) السحاج الخرن ولي محلي اي مهددي

(٩) الطود الحبل السامح اراد ان يرفقه بعلو صرف عير والوعى الحرب وهو في الاصل

الحلمه وصباح العرسان والقسطل العمار الذي سُرُّ العرسان في الحرب

لَمْ تَكُنْ كَسَاوَلَا دَامِلٌ عِنْدَ وَفَعِ السَّيْنِ نَالِمْ^{١)}
 أُبْدُوا لَنَا عَمْرًا نَالِدَمَا فَهَضُّ الْأَرْضِ صَرِمَا مِنْ عَلِ^{٢)}
 اسْعُدُونِي لَا تُلُومُوا فِي الْكَا إِنْ فِي الْإِحْسَا نَارًا بَصْطَلِ^{٣)}
 نَا فَسَلَا فَلَهُ حَرْعِي عِنْدَ فَهْدِهِ تَعَمِ الْحَطْلِ^{٤)}
 صَرْتُ فِي لُحْهِ لَحْرِ رَاجِرٍ صَاعِدَ طَوْرًا وَطَوْرًا بَرِلِ^{٥)}
 لِنِي مَا عَسْتُ نَوْمًا بَعْدَهُ كَلْبِي قَرَّبَ مَوْنِي آحَلِي
 أَسْلُتُوا عَلَيَّ وَرُوحِي مَعَهُ فَهَمُّوْنِي بَعْدَهُ لَا تَعْلِي
 لَا صَعَا عَسْتُ وَقَدْ عَابَ فَيَّ لَبَّ هَسِي حَرْبٍ مِنْ هَكَلِي^{٦)}
 مِنْ نُلْعِي الْحَمِي مِنْ عَدِيهِ مِنْ نُلْعِي رَفَعِ الْمَرِلِ^{٧)}
 تَطَلُّ صِرْعَامُهُ حِينَ بَدَا مَحْمُهُ الْأَشْعَرُ مِلُّ النَّقْلِ^{٨)}
 مَنْ يَمُرُّ الْحَلُّ فِي الرُّوْعِ لَهُ يَطَلُّ مِلُّ هَرِيرٍ مُسَلِّ^{٩)}
 نَا نِي سَعَلَتْ لَا نَسَاحَرُوا وَاطْلُتُوا نَارَ مَلِكِ الْحَجَلِ^{١٠)}

١) النكس الضعيف ذو ميل أي دوسك وازاب في ا ر لحوقه والمسجل اللاس
 العمل وهو كناه من السد

٢) العمر المار بالمراب وحض الارض صرحا رحله صرما ن ن اي عمدلا
 لسقوطه ن برل غال

٣) اصطلت النار اذا اموت واصطرب وكبت بالنار عن لوعه خرما

٤) فهد به اي عدى له والحطيل تمر تُصرب بمراره المسبل

٥) سبب ما طارا عليها ن الحنن ا واح الاطم في وسط بحر عجاج

٦) اراد ان يهكل جسمها ٧) استكبت لام الفعل في « امعي » لمرور السعر

٨) الاسعر فارس كاسد والبه لى وليد البعل سبب فوسسه به لسرعه بر

٩) المرور الا بال السديد (الصحيم) والاسبل ذو الاسبال وهي صغار الاسد

١٠) ملك المجعل ر سته والمجعل الجنس واسكان النبا في « ساحر » ن الحوارات

سَواعر الحاهله - حَلِيلَة رَوْحَة كَلْب ١

إِسَى قَالَهُ مَسْؤَلُهُ فَمَسَى الْإِنَامُ أَنْ تُعَبَّ لِي^١
 هَرَبَ نَكْرٌ وَحَلَبَ دَارَهَا شَرَدَ مِلَّ عَامٍ حُصَلِ^٢
 نَا بِي نَكْرَ هَلُمُّوا شَمَرُوا سَوَفَ نَفْسِكُمْ عَدَاً بِالْمُصَلِّ^٣
 بِرَحَالٍ لَسَنَ فِكْمٍ مِلْهُمَّ مِنْ بِي تَعَلَّ بِحِ السَّطَلِ^٤
 فَلَمَدَ حُمَلَانَا مَا لَوْ بَعْضُهُ حُمَلُ أَجْمَالِنَا لَمْ تَحْمَلْ
 مَا تَبَى نَكْرَ كَفَاكُم فَعَلَّكُم لَا تَلُومُونَا إِذَا لَمْ يَحْمَلْ
 لَوْ فُأْنَمُ كُلِّكُمْ قَاطِبُهُ لَمْ تَكُونُوا كُفَّكُمْ فِي مَعْدِلِ^٥

حَلِيلَة رَوْحَة كَلْب

(راجع كتاب الاعاني ٤ = ١ وكتاب العهد لاس رسي ٣ ١٧ (حظ) = وكتاب الملل البار لصا
 الدين إلى الفصح ان الاخير ١٩ = وكتاب معجم البلدان ١ = ١ وباريخ الكامل لاني الحسن ان
 الاخير ١ = ٢١٦ وسرج القصد البوراسه ١٧ - ١٧٨ (حظ) = وكتاب حروب بكر وبعث
 ٦٨ - ٦٤ (حظ) وطبعه ببي ٢٢ - ٢١ = وسرج المديري على الحماسه ٤٢)

هي حَلِيلَة نَبْ رَهْ مِنْ دَهْلٍ مِنْ سِنَانٍ مِنْ نَعْلَةٍ مِنْ عُكَاثَةٍ مِنْ صَعْبٍ مِنْ عَلِيٍّ مِنْ
 نَكْرٍ مِنْ وَالٍ وَهِيَ أَحَبُّ حَسَاسٍ وَرَوْحَةٍ كَلْبٍ وَفِي كِتَابِ الْإِعَانِي (٤ ١٥١)
 رَوَى اسْمُهَا « حَلِيلَة » بِالْخَاءِ وَالسَّائِعِ « حَالَة » بِالْحَمِّ قَالَ الْمَدْرِي فِي سِرِّجِ الْحَمَاسَةِ

(١) قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْأَسَدِيُّ إِذَا حَسِبْتَ عُقَاثًا بَرِيدًا أَنْ قَبِلَ أَحِبَّاءُ نَارٍ فِيهَا نَصَبًا حَمَلَهَا
 قَالَهُ بَعْدَ أَنْ قَبِلَهَا الْحَرُونَ ثُمَّ قَالَ أَنْ لِلْإِنَامِ عَوَاقِبَ نَارٍ لَكَ وَنَارٍ لَكَ وَقَدْ وَرَدَ فِي سِرِّجِ
 حَلِيلَةِ نَبْ هَذَا (ص ١٤)

(٢) يَقُولُ يَرْفَعُونَ حَوْفًا مَا كَانَهُمْ نَعَامٌ حَمَلُ فِرْعَوْنَ وَذَلِكَ حَوْفًا أَنْ يَدْرَكَ مِنْهُمُ بَارِئًا
 وَالْعَامَهُ نَصَرَتْ جَا الْمَلِّ فِي الْحَمْسِ وَالْخَرْعِ

(٣) الْمُسْطَلُّ السَّعْفُ

(٤) الْمُسْطَلُّ عَمْرُ الْحَرْبِ

(٥) يَقُولُ لَسَنَ دَمِكُمْ نَكْفُ لَدَمِ كَابٍ لَعَلَّوْا مَرَلَهُ فَوَيْكُم

(ص ٤٢ - ٤٢١) وكان كُلب قد بَرَّحَ حِلَّةً وماونه سبي مره (١) من دهل وأُمُّها الهالة بنت مُعَدِّ بن عمرو بن سعد بن رند مائة من عم وحدُّها السُّوس (قال) ولما جعل حساس احو حِلَّةً انْعُرُ في حانب الحمي الذي كان اتَّجَدُهُ كُلب لا رعاُ الا من آدن محو وفي حمة الانْعُر باوه السُّوس انصرف كُلب مُعَصِّاً الى برله فعاب له الحِلَّةَ رُوْحَهُ ما نالك مصاً فلم تُحَرِّها فلم تزل به حتى قال هل تعلمين احدا معي حارهُ قال ااعلمه الا ما كان من احى حساس قال وان حساسا لجمع مي حارهُ قال نعم ان قال وهل قال؟ قال كُلب

قد قال والقول عى راهى الا اذا كات لهُ حمانى
فقال حساس

عد الزحام تُعرف السلاى ودو الوعد كادت او صادى
هل شمة الا لها حلاقى

وسارت سبها اسعار كثر في هذا المعنى وكان كُلب اذا اراد ان ترك سعة حِلَّةً وباسد به ان يعي (٢) صهر او يقطع رحمهُ ويُباسد حساسا احاها (١) من قولها لكُلب (رواى في كتاب بكر ويعل ص ٣٢)

اُحْ وَحَرَّمْ داحِلْ ان فطَعْمُهُ وكف لسوء القوم من قد سُودُّها
فما ابَ إلا بن هابس واقِعْ وكلتا هُما وررْ وصعبْ كووْدُها^(٣)
فاحاها كُلب

سارَكُ فطما للفرس بما الى واقطعُ عنه فطما فادودها
محافه فولى ان اُحالف فعلة وسنه عر ان عمل عمودها
اداما الموالى حالف من سعاها والنها تاهب وصل حُدودها

ولما قل حساس كُلباً ودس كُلب اُحتمب نساء الحبي للباسم قال ان الانبى في
الكامل (١ ٢١٦) وصاحب الاعالى (٤ ١٥١) فسُف علمه الحبوب وخُمس

- (١) ان كُلباً لم يبرَّح حِلَّةً الا بعد وفا احبا ماونه والدليل على ذلك انه لم ياب ذكر اوته مد قبل كُلب هل ان كُلباً كان من يعل وهم يشارى لم يؤذن لهم في اتحاد الصرار
- (٢) اى لا يعو وكثيرا ما يحدف حرف البى بعد القسم وما اسمه
- (٣) الورر الحسل والثعل والكوود الساق من الاور

الوجه ورحب الا بكار ودواب الحدور العوانى اله وفن لليام قتال السا لاح
كُلب رجلي حلة عن مأعك فان ماها فيه سمانه وعارٌ عليا عند العرب
وقال لها ناهده ارحمى عن ما عا فان احت واربنا وسفقه فالتبا محرج وهي
محرٌ اعطافها سم اسباب يقول (وفي كتاب سرج القصده الموراسه ان هذه الامات
حواف على قصده اسما احب كلب الساعه ص ٧)

١) ناسه الافوام ان لمب فلا يعلى بالوم حتى نسالى
٢) فادا اب سب الذى نوح اللوم فلومي واعدي
٣) ان نكن احب امري لمب على شقي منها عليه فاعلى
٤) ما كلب اب لي دحر المي كلب عرى ورداني المسل
٥) ما اطن الدهر ناتي مبله فارس الحرب وردى الطل
٦) حل عدى فعل حساس ما حسرى نهما الملب او يعلى

١) روى في سرج القصد الموراسه (١٧٧) ناسه الاعام وروى في الاعاك (١٥١) وفي المل السار (١٩) وفي كال اس الان (٢١٦) ان سب فلا يعلى
٢) حا في الكال (٢١٦) فادا ما اب سب الذى ولعلها رواه مسجعه وروى اس الرسق في القصد (٢) (١٧٥) وفي كتاب بكر وعل (٦٥) سب الى عدها اللوم وروى في القصد الموراسه (١٧٧) وحب العدل نعال سن الار اذا سمعه

٣) روى في المل السار (١٥١) السطر الاول ان احا لارى لسب طى وهو يصحف يقول لو راب احدا لام احما على حبها لاحها لرصب بذلك ولوب وقد روى مارج القصد الموراسه (ص ١٧٨) على سمها لاحها فاهلى وهو بروى الب حد قولها «ورمان مبله»

٤) هذا الب مع الب السالى لم يروا الا في سرج القصد الموراسه (ص ١٧٨) وقولها «دحر المي» الدحر المي سعد لوف الحاحه من الراد وعبر والمي جمع مسه وهي السعه والردا المسيل اللوب الطول الساع برى اها كات ما سبى اله عند الحاحه وبه يعجز كعجزها بالوب الساع

٥) ردى السطل مبله والموقع به والردى اى الموب
٦) ول طم عدى ما فعل حساس وانحسر على ما سبج او سوف سبج لذلك من الساج

فَعِلْ حَسَّاسٍ عَلَى وَحْدِي بِهِ قَاطِعٌ طَهْرِي وَمُذْنٍ أَحَلِي^{١)}
 لَوْ يَمِينٍ فُذِّتَ عَنْهُ سَوَى أَحْيَا وَاتَّقَابَ لَمْ أَحْلُ^{٢)}
 مَحْمَلُ الْعَيْنِ فَذَى الْعَيْنِ كَمَا مَحْمَلُ الْأُمِّ قَدَى مَا بَعْلِي^{٣)}
 مَا قَتَلَا فَوْضَ الدَّهْرِ بِهِ سَقَفَ نَسِيٍّ جَمْعًا مِنْ عَلِ^{٤)}
 هَدَمَ اللَّبَّ الَّذِي اسْتَحْدَسُهُ وَاسِيٍّ فِي هَدَمِ نَسِيٍّ الْأَوَّلِ^{٥)}

الوجه وقد روى ابن الأثير في الكامل (٢١٦ ١) ما حسرا فما احل وروى صاحب الملل
 السائر فوا حسرا عم احل وفي كتاب بكر وعل وفي شرح القصيدة النورانية
 (١٧٨) فعل حساس يا عمه للدهر لسب حلي ولم يروا في الراسي هذا اللب

١) يقال وحده فلان وحدا اي احبه يقول ان ما صعبه احي حساس مع ما في فلي له
 من الحب قد قصم طهرى وادافى كاس الموت وقد روى السطر الاول في القصيدة النورانية
 فعل حساس الذي جاء به وروا في كتاب حرب بكر وعل وما جاء به

٢) قد رواه ابن الرقي في العميد (١٧٥ ٢) ولا يلو فسلب الغدنه فمعا من
 دلا عن احيا لرصب بذلك ولم انا لم يرد لو اكنى ان اقدى بمحاى كلسا لعل وقد روا
 في الاعاني (١٥١ ٤) وفي الملل السائر (١٩١) وفي كمال الوارح (٢١٧ ١) لو بعى
 فعب عني وروى فعب عني وروى في العميد لم احل اما رواه سارج القصيدة
 النورانية قصيده لا يظهر لها معنى وروى

ولعن دروب بعد الملا بدلا من سواها فاسالى

ولم يرو اللب في كتاب بكر وعل

٣) يقول ان العين سارك احيا في ما صعبها من العدى كما حمل الام فدى ولدها عند
 بعلى وبطاف راسه لم يرو هذا اللب في الملل السائر وفي شرح القصيدة النورانية وقد روا
 في الكامل ادى ما بعلى وفي الاعاني ادى ما بعلى وفي كتاب بكر وعل ادى ما بعلى

٤) فوض السبع افع احسانه وهذه ارادته ما لبث انها وب روحه من عل
 من فوق ومجور في «عل» اعراضا وماوها على الصم وقد روى في شرح القصيدة النورانية وفي
 كتاب بكر وعل هدم الدهر

٥) انسى عاد يقول بدا الدهر دم بني الذي استعد حذبا يرد لب روحها من
 عكب الزمان على بني الاول يرد لب انها لودع الحرب من العليلين روى ابن الراسي في
 الحد وسى في هدم وروى في كتاب بكر وعل وفي شرح القصيدة النورانية ودا في هدم

كَانَ لِلدَّهْرِ نَدَا سَطَوُهَا فُطِطَ مِنِّي فَوَاهَا شَلَّى^(١)
 وَرَمَانِي فَلَهُ مِنْ كَثَفَ رِمَّةَ الْمُصْمِي بِهِ الْمُسَاوِلَ^(٢)
 نَا لَسَانِي دُونَكَ الْيَوْمَ وَدَ حَصِي الدَّهْرِ بَرَزَ مُعْصِلَ^(٣)
 حَصِي فَلْ كَلْبٌ لَطِي مِنْ وَرَانِي وَلَطِي مُسْمَلِي^(٤)
 لَسَ مِنْ نَكِيهِ يَوْمًا وَاجِدَا مَلْ نَا كِي الدَّهْرِ حَتَّى سَحَلِي^(٥)
 تَسْمِي الْمُدْرِكُ بِالْبَارِ وَفِي دَرْكِي بَأْرِي نَكْلُ الْمُسْكِلِ^(٦)

(١) السِّلْسِلُ مُنْسٍ فِي الدَّهْرِ يَقُولُ كَانَ لِي عَدْلُهُ نَدَا سَطَوُهَا عَلَى نِكَابِ الدَّهْرِ فَانْعَطَفَ
 عَنْهُ فَلَهَا لِي مَا أَصَابَ عَنِّي مِنَ السِّلْسِلِ هَذَا النَّبْزُ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَصْحَابُ مَرْجِ الْعَصْدِ (النُّورَةِ)
 (٢) رَمَانِي مِنْ كَثَفَ أَيْ نَفِثَ وَعَلَى فُجَا الْمُصْمِي الْعَصْدِ الْمَرْثُ الْقَوْلُ أَيْ رَسَمِي
 سَهْمٍ أَصَابَ مَعَانِي وَأَلْفِي هَذَا النَّبْزُ لَمْ يَرَوْهُ فِي التَّمَلُّقِ السَّارِعِ أَلَا رَحْمَةُ الْإِسَابِ الْبَالِغَةِ وَرَوَى
 فِي الْعَمْدِ وَرَمَانِي فَعَدَ وَرَوَى السُّطْرَ الْأَوَّلَ فِي كِتَابِ بُكَرٍ وَيَعْلَى فِي مَرْجِ الْعَصْدِ (النُّورَةِ)
 وَرَمَانِي فَلَهُ سَدَا أَمَّا السُّطْرُ الثَّانِي فَهُوَ فِي كِلَاهُمَا صَحَّفٌ مَكْسُورٌ رَوَى فِي كِتَابِ بُكَرٍ وَيَعْلَى الْمَطْوَعِ
 رَمَةِ الْمَسْمَلِ الْمَسَاوِلَ فِي الْمَخْطُوطِ رَمَةِ الْمَسْمَلِ وَفِي مَرْجِ الْعَصْدِ (النُّورَةِ) رَمَةِ الْمَسْمَلِ
 (٣) هَذَا النَّبْزُ رَوَى فِي كِتَابِ الْإِعَانِي وَفِي الْكَالِ فَقَطْ وَالزُّرُّ الْأَمْعِلُ الْمَصْدِ الْمَهْلِكِ
 يَدْعُو مِنَ احْطَا حَا مِنَ الْخَوَارِ لُتْسَارِكْهَا فِي صَاحِبِهَا الْعَظَمِ
 (٤) الْأَطْيَ الْلَهَبِ يَرِيدُ أَنْ يَلْجَأَ إِلَى كُلِّ حَابٍ وَلَا يَصِلُ رَوَى فِي الْعَمْدِ
 مَسَى فَعَدَ كِتَابَ وَفِي الْإِنِّي وَلَطِي مِنْ أَسْفَلِي وَلَمْ يَرَوْهُ النَّبْزُ فِي الرُّوَاثِ
 (٥) وَلَ رِبَ سَا سَتَكُنْ عَلَى كَلْبِ الْإِنَّا كَمَا هُنَّ لَا يَدُومُ عَدْرُ يَوْمٍ وَاحِدٍ وَأَمَّا حَرِي
 لِي فَعَدَ فَلَا يَنْبَغِي إِلَّا مَعَ الدَّهْرِ وَهَذَا الرُّوَاثُ وَرَدَ فِي كِتَابِ بُكَرٍ وَيَعْلَى الْإِرْوَانَةُ إِلَّا الْإِنِّي
 فِيهِ

لَسَ مِنْ نَكِيهِ لَوْ كَدَسَ أَمَا نَكِي لَوْمْ حَلْ (كَدَا)
 وَمِنْهَا رُوَاةُ الْكَالِ لَاسَ الْإِنَّا لَاسَ الْإِنَّا رَوَى لَوْمْ حَلْ وَفِي الْعَمْدِ لَوَيْ
 كَمَسَ لَوْمْ سَحَلِي
 (٦) يَقُولُ يَدْرِكُ عَدْرِي بَأْرَ فَنَسِي بَعْسَهُ وَيَطْبُ وَأَمَّا إِذَا ادْرَكَ بَأْرِي سَوْفَ يَرِيدُ
 الْإِنِّي يَسْتَدْرِي فِي حَسَابِ أَحْمَا بِرَ نَكْلَ رُوحِهَا رَوَى فِي الْمَلِكِ السَّارِ نَكْلٌ مَكْنِي وَلَمْ
 يَرَوْهُ هَذَا الْإِنَّا فِي كِتَابِ بُكَرٍ وَيَعْلَى وَلَا فِي مَرْجِ الْعَصْدِ (النُّورَةِ)

لَسَهُ كَانَ دَمًا فَاحْلُوا دَرًّا مَهُ دَمِي نِ أَكْحَلِي^{١)}
 ابِي فَاسَلُهُ مَسْؤَلُهُ وَلَمَلَّ اللَّهُ أَنْ يَرِيحَ لِي^{٢)}

وقال في العمدة (٢ - ١٧٤ - ١٧٥) في باب الرثا (راجع مآلات عالم الادب
 الجزء الثاني ص ٣٥) والنسا استبحى الناس فلوبا عند المصبة واسدهن حرجا لما ركب الله
 تعالى في طاعهن ن صعب العرمة والخور وسد الخرج في الرثا فانظر الى قول
 حلقة لب مره ترى روحها كلبا حين فله احوها حساس استبحى لفظها واطهر الفحمة
 منه وكف سر لطي من الاستحان وهدح شرر النيران (الاناب) وقال في حمام هذه
 العصيد في كتاب الملل السار (ص ١٩١) وهذه الاناب لو نطق بها الفحول للمعدودون
 من السعرا لاسعطت فكيف امرأ^{٣)} وهي حردت في سرح تلك الحال المسار لها وقال
 سارح العصيد المورانه (١٧٨) ان حلقة انكب سعرها هذا جمع رجال حبها وبنائه
 ثم عادب الى اهائها عما تملكه فلما حصلت في بعض الطرق انساب يقول

بَاعَسَ فَايَكِي بَانَ السَّرُّ وَدَ لَاحَا وَاسِيلِي دَمْعُكَ الْحُرُونَ سَفَاحَا^{٤)}
 هَذَا كَلْبٌ عَلَى الرَّمَصَا مُنْجِدٌ بِنِ الْحُرَامِي عَلَا الْيَوْمَ اِرْمَاحَا^{٥)}
 وَالْعَلْسُونَ وَدَ فَاُمُوا بَصْرَهُ وَكُنْمُ وَحَلَالُ اللَّهِ اَوْفَاحَا^{٦)}
 وَدَ كَانَ بَا حَا عَالِهِمْ فِي مُحَافِلِهِمْ وَكَانَ لَبِ وَعِي لِلْفَرَسِ طَرَّاحَا

١) الدرر جمع درة هي الدلائل والصفت والاكمل عرق الحما في ناطق البدن او هو
 عرق العصاد في الدراع وفي لب بعض الناس معا لب المدرك بالبار كفي بارافه دن فمصبة
 ده عاب ن روي وكف عن اسم الخرب لم يروى سوى صاحب الاعاني وكان الواح
 والملل السار

٢) لقد رتب لب هذا في شعر اميا احب كلب ع سرحه (ص ٩) وهما يروى
 بمعنى الانام ن ب لي وارجح انه لعل ان يد من الله

٣) اسئل الذبح اعطله سفايح عني سفعوج اي حب وسميل

٤) المنجد الصريع والحرامي اب طب الزامحه وعلاء اليوم اي في صبحي النهار
 وارماح صوب على الحال اي طوله فوق الارض كطول ارماع

٥) وحلال الله اي اسم بخلا تعالى واوفاح جمع وفتح وفي الاصل (واسم وحلال الله
 اوفاحا وهو لظ ولعل الاصل اساحا

(قال) وسارت حتى اسروا على انبها وقومها فوجئوا لها وحا ابوها لتسملها
 فالحدر من طهر بعزها تسبح اذناها وتسك عرسها وخوفها ناده وهي مسر عن وجهها
 ناسره سورها فلعن ابوها مرة فقال لها ا ورائك نا حلة فقال ككل
 العدد وحر الاند وفعد حليل وفل اح عن قليل ومن دس عرس الاحقاد
 ونعت الاكباد لا حملت الارض سحاً بعد كلب فلعن كان سدا وتاحاً وعصدا
 وعما قليل سنانكم عنان الخلل تحمل آساد عل واحد منكم النار وتحمل نكم الوار
 فقال لها او تكف ذلك كرم الصبح واعلا الدباب فقال حلة اُسسه محدوع
 ورب الكعبه انالئد بدع لك نعب دم رها (قال) ولما رحلت حلة قال
 احب كلب رحله المعدي وقرأ الساب وبل عدا لآل مر من الصكره بعد
 انكر فلعن قولها حلة فقال وكف شمت الحر هيك سورها ورف ورها
 اسعد الله حد احي افلا قال نعر الحيا وحوف الاعدا ثم لطبت حدها
 واعلب نكاتها فقال لها ابوها اذهبي الى نيك واصحي عن اللعب فسارت وجهها
 وباهت وانساب يقول

إِذَا اُخْلِلُ سَارَبَ تَعْدُ ضُحُورُهَا وَخُوفِ ابْنِ ابْنِ عَسِيرِهَا^(١)
 يَقْطَعُ الْارْحَامُ مِنْهُمْ وَتَذَلُّ صَعَابِ جِدِّي بَعْدَ وَدِّ ضُحُورِهَا^(٢)
 تَدَدَّ شَمْلُ الْحَيِّ بَعْدَ احْتِمَاعِهِ وَعَادَرْنَا مِنْ بَعْدِ هَمِكِ سُورِهَا^(٣)
 فَمَا كَمْ حَرِيقِ النَّارِ بُدِيَ شِرَارُهَا قَعْدَحُ فِي كُلِّ الْبَلَادِ سَعْرِهَا^(٤)
 فَقُومُوا وَدَارُوا مَا اسْطَعْتُمْ وَدَافِعُوا عَسَى تَشْعُ الْاِطْلَامَ عَنْكُمْ نُورُهَا^(٥)

(١) ضُحُورُهَا اي مقدمها يريد طلعه حسن العرسان والعسر الجماعة

(٢) يَقْطَعُ الْارْحَامُ كانه من دهاب الحب من بين الاسا

(٣) تَدَدَّ شَمْلُ الْحَيِّ القوم اذا نرى جمعهم وهك السور حرقها وانكشاف ا شجب

اي من لافضاح القوم

(٤) سَعْرِهَا اسدح من عداو الحسن نار سارت فعم البلاد لفسها

(٥) فَقُومُوا بلافوا امركم ما امكنكم فلعن لم هد النار بدد اسحاكم ن الظلمات

يقول ذلك محسناً والبيان على الافواء

فعال ابوها مهلا ناسه لا رعاك ذلك وانسا بقول
 فانا لكفك يوم اللقا اذا سب الحرب نراها
 نسان صدق اذا فابلوا ردى الرماح واسطاهما
 اذا هاجب الحرب هيجاهما نضرب نصدع افواهها
 نعاذ لسا محطاف نسا نحسن للعن الواها
 فلا نجرعن ولا نهروا اذا ادب الحرب اساهما
 ولم نلبس ان نسلب الحرب من بكر ونعا بفععل فهم ما فعلت كما مر حذر ذلك



أمرٌ ناسترَع

راجع القصد النورا في مباحث العندانية (الصفحة ٢٣) وكسان بكر وتعل (ص)

كان ناسر هذا احد بنى عم من نعا ب وكان همام من مر سا وذلك ان أمه
 ولدته في سبه شديد فلم يكن لها ما نفسه به فباعه همام منها واعطاها لفتح حأونا وحملها
 دلولا فكان ناسر عدنا لهمام حتى بلغ فصار من الفرسا العدودس في ربيعة ودخل مع
 فوه نعا ب في الحرب فلما كان يوم واردات خرج همام من مر نسي الناس اللان فصر
 به ناسر فعصد وقله فقال ام ناسره ترى هما ا وناوم اسها على فعله
 الا صاع الامام طعه ناسره اناسر لا رالب نمك وآره^١

(١) الوار عمى المبور اى المصاب بالكر و يقول قد ددد بطسك لهمام سمل الانام
 وكان همام مولدا امهم فسب نمك لما فعلت وانمر برحم ناسر وروى في ربح القصد
 النورانه (ص ٢٣) وفي الزوانه تصحف

الا عالب الامام ناسر طعه اناسر لا رالب نمك فابر
 ولعله اراد « فابر » م روى بعد
 ولا راب في ناسر فلك (كدا) حرها لعلك هماما محب عسار

قَالَ رَبِّسَ الْبَاسَ بَعْدَ رَبِّسِهِمْ كُلِّبَ وَلَمْ لَسْكَرَ وَآبَى لَسَاكَرَهُ^(١)
 (قال) وعظم مُصَابَ هَمَامٍ فِي دَهْلٍ مِمَّ حَمَلُ عُنَادٍ مِنَ الْجَهْمِ السَّكَرَى عَلَى
 نَاسِرِهِ فَعَلَهُ وَفِي الْمَهْلِلِ السَّكَرَى فَابِلٌ نَاسِرٌ

رَبِّبَ الْيَتَاكَرِيَّةَ

(راحم نمره القصص المورانه الصفحه ٢٦٧)

هِيَ رَسَبٌ بَنَى مُهْرَهُ مِنَ الزَّائِدِ (وَرَوَى ابْنُ رَسَدٍ) السَّكَرَى وَكَانَ رُوحَهَا مَالِكٌ
 ابْنُ مَدٍّ مِنَ سَبَانَ وَفِي هَذَا أَحَدُ فَرَسَانِ نَكَرَ لَهُ فِي حَرْبِ النَّسُوسِ وَقَاتَعَ مَسْهُورُهُ (رَاحِعٌ
 كِتَابُ سَعْرَا الْمَصَارِيهِ الصَّفْحَةُ ٢٤١ - ٢٤٥) وَابْنُ أَبِي مَالِكٍ فِي بُلْكَ الْحُرُوبِ
 الْمَلَا الْحَسَّ حَتَّى قَلَّ فِي بَعْضِ أُنَامِهِمْ فَلَمَّا عَلِمَهُ مِنْ سَفٍّ أَحَدٌ مَرَّاهُ بَعَثَ فَقَالَ أَوْ
 الْعَدُوَّ يَرْمِيهِ

أَمَّا لَكَ ابْنُ الدَّهْرِ عَالِكٌ صَرْفُهُ وَآبَى عَلَى الدَّهْرِ وَهُوَ صَبْرُهُ
 لَعْدُ كُورٍ يَمَسُّ الْهَارَ وَيَنْزِلُهَا مَضَى وَآبَى إِلَى إِذَا لُحُوسُ
 لَعْدُ نَكَّ الْعَبَانَ بَعْدَكَ مَالِكٌ لَهَا عَدُوٌّ يَهْرُ الْخُصُوفَ (٢) رَسَدٌ

وَقِيلَ فِي بُلْكَ الْوَعْدَةِ أَوْ رَسَبَ فَقَالَ رَسَدٌ أَبَاهَا وَرُوحَهَا

أَمَّا حَكْمُ الدُّنْيَا لَمْ يَسَّ الْعَبَا كَانَ لَهَا دِينًا بِذَلِكَ آتٍ^(٣)
 أَنَا حَكْمُ عَلَيْكُمْ حَلٌّ يَوْمَ كَرِهَهُ فَمَا إِنْ تَمَلَّوْهَا وَلَا هِيَ مَلَبٌ^(٤)
 مُجْمَعٌ حَلٌّ بَعْدَ حَلٍّ تَقَدَّمَتْ مَصَارِعُكُمْ فِيهَا مِنْ الدَّلِّ حَلٌّ^(٥)

(١) رَوَى فِي سِرْحِ الْعَصِيدِ الْمُورَانَةِ (ص ٢٢) رَسَدُ الْعُومِ

(٢) أَمَّا حَكْمُ الدُّنْيَا أَذْلَسَكُمْ وَقَوْلُهَا « لَمْ يَسَّ الْعَبَا » إِي حَكْمَكُمْ عَرَصًا لِلرِّمَاحِ لَمْ يَسَّكُمْ
 إِي يَحْدِسُ وَجْهَكُمْ وَقَوْلُهَا « كَانَ لَهَا دِينًا » الدِّينُ الْعَادُ وَآتٍ إِي أَصْبَحَ إِي أَجْدَدُ
 الْأَسَاءَةِ الْيَوْمَ عَادَ وَأَفْسَدَ عَلَى هَلَكَكُمْ

(٣) يَقُولُ حَابُ فَرَسَانٍ يَوْمَ السَّدَادِ مَدَامَتِ عَلَى خَارِبِكُمْ وَلَمْ تَمَلُّوا أَتَمَّ مِنْ أَحْسَنَ
 سَدَادِهَا (٤) حَمَمَةُ الْحَلِّ صَهْلُهَا عَدُوُّ السَّدَادِ يَقُولُ أَنْكُمْ
 حَلُّ الْعَدُوِّ بَعْدَكُمْ فَذَلِكُمْ وَصَفَعُمْ فَحَابُ لَدَلِكُمْ الْمَصَارِعُ إِي عَلَسُمْ لَمْ يَسَّكُمْ وَفَسَلَكُمْ

عَلَى مَالِكٍ بِنِ الصَّدِّ أُرَادَهُ حَسْرَةٌ تُحْدِثُ لِي حُرْبًا إِذَا قُلْتُ وَلَبَّ^١
أَرَانِي كَسْرَ حِلِّ عَهْدِ الْعَهْدِ فَوَافِرُهُ فِي مَهْمَةِ الْحَبِّ صَلَبٍ^٢

سَلَيْمَى بَدَتْ أَلْمَلْهَلْ

(راجع كتاب بكر ومات المخطوط ص ١٨ والمطبعة ١١٧)

ورد لها قصيدتان في رثا ابنها الملهل احيى كلب لما قل فله علامة من عند
وقيل غير ذلك (راجع شعرا النصارى ص ١٧١) فقال ابنه سَلَيْمَى بَدَتْ
اعْنِي حُودًا بِالدُّمُوعِ السَّوَاخِجِ عَلَى قَارِسِ الْفُرْسَانِ فِي كُلِّ صَاخِجٍ^٣
اعْنِي أَنْ يَفِي الدُّمُوعُ فَأَوْكَمَا دَمَا بَارِقَصَاصِ عِدْبُوحِ السَّوَاخِجِ^٤
أَلَا بُكَانَ الْمَرْحَى عِدْمَ مَسْهَدٍ يُثِيرُ مَعَ الْفُرْسَانِ مَعَ الْأَطَاخِجِ^٥
عَدْنًا أَمَا الْمَعْرُوفُ فِي كُلِّ شَوْهٍ وَفَارِسَهَا الْمَرْهُوبِ عِدْمَ الْكَافِخِ^٦

- ١) يقول اها يحسر على روحها الذي احب به محسرا محدد احرامها كلما يوهب انصراف كرمها
- ٢) السرب جماعة الظا والا لف الانس والصاحب والافان جمع فافر اراد بها الظا ليعرفها اى وبوها والمهمة المعار والى به المفعول والحب ما اسع من الارض واطمان يقول يعطى اى وروحي صرب كظي صل عه اصحابه الدس كان نانس الهم
- ٣) الدموع السواخج بمعنى المسفوحة المنصه ووقلها « في كل صاخج » اى من كل صاخج والصاخج الصارب تصفحه السف
- ٤) يقول ان عدب دوع الدس فليحجر بها الدم باريصاص اى يهمل اذا اناح بالكتاب هله
- ٥) وفي احدى النسخ سور وهو لظ يقول انكا على من كان حظ الآمال في شهد الحرب فسر مع الاناطح اى بموصها مع الفرسان والسبع عمار الحرب والاناطح الااى المهبطه وهى جمع الاناطح
- ٦) وروى في النسخة المطبوعة المهوب وهو قول من هانه ولم ير من اصحه ولم تعله وعدى هو الملهل ابوها والتسكاخج الحاربه

رَمَهُ نَابُ الدَّهْرِ حَتَّى اتَّطَمَّهٖ ۱ سَهْمُ الْمَنَانِ إِسْهًا شَرُّ رَاحٍ ۲
وَعَدَ كَانُ كَهْمٍ كُلِّ وَعْدٍ مُوَاعِلٌ ۳ وَتَحْفَظُ أَسْرَارَ الْحُلُلِ الْمَاصِحِ
كَانَ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَيِّ حَتَّى أَوَّلَ يَرْجُحِ ۴ إِلَيْهِ عُمَاهُ الْمَاسِ أَوْ كُلُّ رَاحٍ ۵
وَلَمْ يَدْعُهُ فِي الْبَكِّ كُلُّ مُكَلِّ ۶ لِقَاكَ إِسَارٍ أَوْ دَعَا عَدَّ صَالِحٍ ۷
بِكُنْكَ إِنْ بَعِثَ وَمَا كُنْتُ بِأَلِي سَسْلُوكَ نَاسٍ الْكَرِيمِ الْحَاجِحِ ۸

وقالت أيضاً

مُجَّعَ الرُّفَادُ لِجَادِبِ أَصْبَانِي وَدَنَا الْعِرَاءُ فَعَادَنِي أَحْرَانِي ۹
لَمَّا سَمِعْتُ نَعْيَ فَارِسٍ تَعْلِيهِ أَعْنَى مُهْلِيلٍ قَائِلِ الْفِرَانِ ۱۰

- ۱) نَابُ الدَّهْرِ حَوَادِثُهُ وَصُرُوفُهُ انْطَمَمَهُ أَيْ اَصْبَهَ وَوَلَهَا « اِحَا سَرُّ رَاحٍ » اِی
انْ مَا اَكْسَمَهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ عَمُوهُ لَسَدُ الرِّيحِ
- ۲) الْوَعْدُ الصِّغْفُ وَالْمَوَاقِلُ الْعِلَلُ الْعَمَّةُ وَالْمَسْكِنُ يَقُولُ اِنَّهُ يَطْعُمُ الصُّعْفَاءَ وَالْمَسَاكِينَ
وَيَعَاسِمُهُمْ مَا لَدَيْهِ مِنَ الْمَالِ
- ۳) يَقُولُ اَصَابَهُ الْمَنَانُ كَمَا هَلَمْ رَفَّ فِدْرُ وَاسِهْ كَانَ فِي قَوْمِهِ عَمَانَهُ حَتَّى كَثُرَ وَكَانَ عَمَا
النَّاسِ وَالصُّوْفُ لَمْ يَعْصِدْ عَدَّ الْمَاسِ وَالْعَمَا جَمْعُ طَافٍ وَهُوَ طَالِبُ الْمَرْوَفِ وَفِي السَّجَّةِ الْمَطْوُوعَةِ
عَمَا النَّاسِ اِیْ اِسْرَافُ جَمْعُ عَانَ
- ۴) الْبَكِّ الْمَصْنَعُ الْمُسْكِلُ الْمَوْبِقُ وَالْمُعَدُّ وَالْاِسَارُ حَلُّ نَوْبٍ يَهْ الْاِسْرَ وَقَوْلُهُ
« اَوْ دَعَا » مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ اِیْ كَانَهُ لَمْ يَدْعُ عَدَّ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ
- ۵) اِنْ بَعِثَ اِیْ اِنْ كَانَ الْبَكَّا يَحْدِثُ مَعَهُ مَا وَقَوْلَهَا « وَمَا كُنْتُ بِأَلِي » اِیْ لَسْتُ بِمَمْسُوحٍ
بِحَدِّ لَعْنَتِكَ سَلَوَانَا وَالْحَاجِحُ السَّادُ الشُّرْفَا
- ۶) الْحَادِبُ اللَّامُ وَالْمَصْنَعُ اَصْبَانِي اِسْمَاءُ حَالِي وَهُوَ اِیْ اَصْبَا وَهُوَ الْفُرَّالُ وَالْمَارِصُ وَقَوْلَهَا
« دَنَا الْعِرَاءُ » اِیْ كَانَ مُرَبِّ السَّوَارِ وَالْعَرَبِيَّةُ عَمَّا اَصَابَ فِي عَمَلِ عَمُو عَمِي كَلْبٌ وَلَكِنْ دَهَانِي
رَبِّي حَدِّثَ عَمُوهُ اِیْ فَعَادَنِي كُلُّ أَحْرَانِي الْعَدَمَةِ
- ۷) الْاَفْرَانُ جَمْعُ فَرْنٍ وَهُوَ كَعُكُولُ فِي الْعَمَالِ

كَمْكَفُ دَمْعِي فِي الرِّدَا مَحَالُهُ كَالْدُرِّ إِنْ قَارَبَهُ مُحَمَّانٌ^(١)
 حَرَقًا عَلَيْهِ وَحَقَّ ذَاكَ لِمَلِهِ كَهْفِ اللَّهْفِ وَعَسِيهِ اللَّهْمَانِ^(٢)
 وَالْمُرْحَى عِنْدَ السَّادِيدِ إِنْ عَدَا دَهْرٌ حُرُونٌ مُعْصِلُ الْخَدَانِ^(٣)
 وَالْمُسَبُّ بِهِ الْعَاذُ وَمَنْ بِهِ تُحْمَى الدَّمَارُ وَحَوْرُهُ الْخِرَانِ^(٤)
 لَهْمِي عَلَيْهِ إِنْ تَوَسَّطَ مُعْصِلُ حِصْنِ الْعَشْرِ صَارَتْ بَحْرَانِ^(٥)
 لَهْمِي عَلَيْكَ إِذَا الْيَمِّمُ مُحَادِلٌ عَنْهُ الْآقَارِبُ أَمَّا حَدَلَانِ^(٦)
 فَادْهَبِ إِلَيْكَ فَمَدْحُوبٌ مِنَ الْعُلَى مَا آتَى الْآكَارِمَ أَرْحَجَ الرَّحْمَانِ^(٧)
 فَلَا تُبْكِيكَ مَا حَبِيبُ وَمَا حَرْبُ هَوَحَاهُ مُعْطَفُهُ نَكْلٌ مَكَانِ^(٨)

- (١) كَمْكَفُ الدَّمْعِ سَحْنُهُ سَبَبُ دَمْعِهِمَا بَلَاءٌ نَطَبَ عَ الْخِيَانِ وَهُوَ حَقٌّ مِنْ قَصَّةٍ عَلَى
 سَكْلِ التَّوَلُّو وَرُوبٍ فِي السَّجَةِ الْمَطْبُوعَةِ وَكَهْفُ دَمْعِي أَيْ صَرْفُهُ وَمَعْنَى
 (٢) الْخِرْعُ الْخِرْنُ وَكَهْفُ اللَّهْفِ حَصْنُهُ وَمَلْجَأُ وَاللَّهْفُ وَاللَّهْمَانُ الْمَحْصَرُ الْمَطْلُومُ
 وَالْعَسِيهِ الْمَرْ مِنَ الْعَسَبِ وَهُوَ الْمَطَرُ اسْتِعَارٌ لِلْعَطَا وَالْخَدَوَى
 (٣) دَهْرٌ حُرُونٌ أَيْ صَعْبٌ مُعَادٍ وَالْمُصِلُ الْخَدَانِ أَيْ دَوِ الصَّرُوفِ الْأَعْصَلَةِ أَيْ وَطْأُهُ
 سَدِيدٌ فَادِحَةٌ
 (٤) الدَّمَارُ الْمَقْصُوفُ وَكُلُّ مَا يُلْزِمُ الْإِنْسَانَ الدَّفَاعَةَ عَنْهُ وَالْخَوَارِ الْخَوَارِ أَوْ يَكُونُ صَحْفًا أَرَادَ
 « حَوْرُ الْخِرَانِ » أَيْ أَحْبَبُهُمْ
 (٥) الْمُعْصِلُ اللَّيْثُ وَتَوَسَّطَهَا وَفَوْقَهَا وَصَارَتْ بَحْرَانِ أَيْ سَجَرُ الْخِرَانِ فِي سَهِّ الْمَحَاةِ
 وَالْخِرَانِ مُدْمٌ غَسَى الْعَصَرُ اسْتِعَارٌ لِلْعَصْرِ لِلْكُلِّ
 (٦) مُحَادِلٌ عَنْهُ أَيْ فَصَلٌ وَصَعْفٌ
 (٧) أَدْهَبَ إِلَيْكَ أَيْ مَرَى بِمَلِكٍ لَا نَاسَ عَلَيْكَ فَوَلَّاهَا « دَحْوَبُ أَرْحَجَ الرَّحْمَانِ »
 أَيْ حَمَفٌ مِنَ الْمَكَارِمِ مَا رَادَ فِي بَعْلِ حَلْمِكَ وَرَزَا لَمْ
 (٨) الْهَوَحَاهُ الْبَاقِيَةُ السَّرْمَةُ السَّيْطَةُ أَوْ الرِّيحُ السَّرْمَةُ الْهَيُوبُ وَالْمُعْطَفَةُ الْمَالَةُ وَرُوبٌ فِي
 السَّجَةِ الْمَطْبُوعَةِ وَهُوَ يَصْحَفُ

الباب الثالث

الحريق أحب طرفة^{١)}

(راجع ديوان العربي في المكتبة الخديوية عدد ٥٦٨ = حرائه الادب للنسخة عند القادر البغدادي ٢٨-٢١ = وكتاب المقاصد الجوة للامام العبي على هامن الكتاب السابق ٦٢٣ - ٦ = وكتاب بذكر الحوايين طبع الهند ص ١١٢ وصفتا اخرى ورد ذكرها في حواشي هذ الترجمة)

ورد نسب الحربى في ديوانها (٢) قال هى الحربى لب ندر بن ههان بن مالئ بن ضيعه بن فسن بن بعله بن عكانه بن صعب بن على بن بكر ابن وائل بن فاسط ابن هب بن افضى بن دععى بن حذيلة بن اسد بن ربعة ابن رار بن عد بن عدنان وهى أحب طرفة بن العبد لأمه وأُمها ورد (٣)

(١) قد اوردنا نانا لحد الشاعر وحدها وهى ازهرت بعد حرب السوس قرب احاها طرفة لما مل (حوسه ٥٦٥م) ثم رب روحها وفيل في يوم فلات بحوسه ٤٧ ولعلها عاش بعد ذلك عد وفي سورها ما نذل طى وب عمرو بن هند ملك الحير لما قبله عمرو بن كلثوم بحوسه ٥٧٤ ولا يحالنا بعدن عن الحق اذا احلنا تاريخ وفاحا الى سه ٥٨ م وحا في فهرست الكسحجانه الخديويه (٢٧) احا ساعر حالهله كاتب قبل الاسلام بحوسه ٥٨ م
(٢) رواه هذا الديوان ن اى عمرو بن العلاء كما روا في اول النسخة الخطيه المحفوظه في حرائه كتب المكتبة الخديويه

(٣) قد اخلعوا في نسب الحريقى حا في ابح العروس (٦٢١ ٦) حريقى ارا ساعرة قال ابو سعد هى لب ندر بن ههان بن بى سعد بن صبعه رهط الاعشى قال في حرائه الادب (٢٧ ٢) وكذا في الترياق للصاعانى وفي كتاب الصجف للمسكرى وسروج اساب الكتاب والحسل حريقى لب ههان العنسه من بى فسن بن بعله ابن كانه بن صعب بن طلى بن بكر وائل (يخذف ندر) وقالوا هى أحب طرفة بن العبد لأمه وقال يعقوب بن السكيت في اساب المعانى هى عم طرفة بن العبد وانه اعلم وفسن هو رهط الاعشى ايضا وانه نسب فقال اعشى فسن وحريقى من الانما المعولة (١) وورد في هذا الديوان في اول القصيد (العادر احا لب سغان بن سعد بن مالك بن صبعه بن فسن بن بعله (فلنا) ووطن ان الاصح ما روى ما في اول الديوان وذلك مما اند أبو عمرو بن العلاء وابو عسد وكلاهما بن مساهير الساسين

قال (١) برى احاها حن قبل (٢)

عَدَدًا لَهُ حَمْسًا وَعَسْرِينَ حِجَّةً^٣ فَلَمَّا بَوَّاهَا اسْوَى سَدًا صَحْمًا^٤
فُحْمًا بِهِ لَمَّا انْطَرْنَا اِنَانَهُ^٥ عَلَى حَرِّ حَالٍ لَا وَلِيدًا وَلَا فُحْمًا^٦

وقالت ايضاً الحريق في يوم قلات

وقلات حن وهو يوم اعاد فيه لسر بن عمرو بن مرشد وهو روح الحريق على

١ انا رجوعه بن البحر والولد الصعد والحم المس الكبر وكذلك
العجم قال الراجر را بن حمك سب فالحما ٦

(١) روى السريسي (١ ١٩١) هذ الاناب وقال ان انا العباس اسدها لاجي طرفه ودلك
عاط والصواب ان الاناب لاجه

(٢) قد ذكرنا تفاصيل هذا الخبر في كتاب شعرا البصريه في ترجمتي طرفه (ص ٢٩٨ -
٢٩٢) والمساءل من تحرير بن عبد المسح (٣٢ - ٣٥) وملخص ذلك ان طرفه والمسلمين هجوا
عمرو بن هذ ملك الخبر فارسهما الى عامله في البحر لعلها فمحا المسلم بن نفسه وقيل طرفه
احو الحريق

(٣) حا في المهر للسوطي (١ ٢٤٣) وفي شرح مقامات الحريري للسريسي (١ ١٩١)
وحرايه الادب (١ ٤١٦) ان كبر بن رجوا ان طرفه قيل وواس عشرين سنة واستشهدوا
هول العرب «ان اسعر الناس اس العسرين» الا ان اصح ما في ذلك قول اخيه وذكروا النسي
وروى صاحب جمهر اسماع العرب (ص ٣٤) نعمانه والحججه اليه

(٤) روى السريسي (١ ١٩١) فلما بوى واسوى سدا صمحا بواها اى اسكلها وقولها
«اسوى سدا صمحا» اى صار في عام الساب ادبولى الانسان ماد فومه وقال في الجهر
العجم العظيم الدر

(٥) روى السريسي (١ ١٩١) وصاحب حرايه الادب (١ ٤١٦) لما رجونا انا به روى
في جمهر الاسعار (٢٤) ولما اسلم تمامه (وقال) العجم السح الكبر الس حدا

(٦) كذا ورد في السراج الا ان الصواب هو العجم نالاف وقد روى بن الحريق في
لسان العرب وا شهد هذا الرجر وهو بروه

راس فحما سب وأفاحما طال عليه الدهر فاساهما

بى اسد فسلو^١ فى يوم فلات (١) وكان من حديث يوم فلات ان نسر بن عمرو
عرا ومعه عمرو بن عبد الله الاسل احد بنى سعد بن ضبعة بن فليس بن بعلبه ميسانس
والمسانده ان نجر بنسان رأس وحسن في كنان واحد ونعرون عما فما اصابوا فسم
على الحسن وكان عبد الله الاسل يدعى ذا الكف وكان بنو اسد الى حب حمل
فقال له فلات وكان نسر بن عمرو سيد بنى مرند وكان رجلا ذا كبر ونحو فعرا بى
عامر بن صعصعه ومعه ناس بن بى اسد فطفر وملا^٢ بدنه من العجم والسبي وانصرف
راجعا فلما دنا من فلات حتى خرج في ارض بنى عجم قال لعمرو اريد ان يعسف
بالناس ونعزضهم لما لا قبل لهم به ان وراء هذا الحبل بنى اسد قال ما انا الى
من نفس منهم فساند^٣ الله في العدول عنهم فالى ان يعمل فقال عمرو بن عبد الله
الى مابل عن حى الى الماه فقال عن معه من بنى اسد بن صنعه الى العامه وخرج نسر
في بنى فليس بن بعلبه ومعه ثلثة بنان^٤ وكانوا فرسانا سبخانا ومعه ناس بن بنى مرند
وعزهم (قال) وكانت عبات نحى في كل يوم لى اسد فمصبح صبحه واحد ثم يرفع
فقال كاهن بنى اسد انما ناسركم بعينه نارد فلم تعلم بنو اسد حتى هجم عليهم سر قد
ملا^٥ بدنه بن نعم بنى عامر وسندهم قال ابو عمرو واحترى نوح بن عبات قال لما
هجم نسر على بنى اسد انحطوا منبر من من عر فقال فقال نسر بن عمرو

(١) جاء في معجم البلدان لياقوت الحموى (٤ ١٥٥) وفي معجم ما استمعته ليعلى بن
(ص ٧٤٣) (فلات حمل في دنار بنى اسد قال النكري هو بن بعلبه بنى اسد على ليله وفي
عنه فلات فلب بنو اسد نسر بن عمرو بن زيد الصبي فلبه بن الوالى قال
حربى (كذا) بن هقان روحها نسر بن عمرو وابها من علفه بن نسر مست واله (النس)
وقال ياقوت قال ابو على الفارسي فلات اسم موضع وقال غير هولاء فلات بن اعظم
اودنه العلاء بالاسماه ساكنو^٦ بنو النمر بن فاسط وبنو فلات من اناهم المشهور (١) وذكر
حربى يوم فلات في حراة الادب لعد القادر النمدادى (٣ ٦٦) قال رب الحربى
روحها نسر بن عمرو بن مرند الصبي وابها علفه بن نسر واحونه حسان ورجل وبن
فلات بن فوه وكان نسر عرا بنى اسد بن حربته هو وصرو بن عبد الله الاسل وكان
مسانس نسر على بن مالك وبنى عبات بن صعصعه وعمرو على بنى رهم وبنى الساند والمساند
ان يخرج كل رجل على حده وانفراد لنس لهم ابر محم^٧ فاعا على بنى اسد فعد منهم
بنو اسد الى عه^٨ فقال لما فلات فسل نسر بن عمرو ووفى عمرو بن عبد الله بن
الاسل فسعى ذلك اليوم فلات كذا قال ابن السند والمضى

الا لا تُراعوا ابا حمل وابل عليها رجالٌ تَظلمون العاصما
فقال كاهنهم حدوا فأله من فيه ارجعوا اليه فليقبله ولنعين مامعه فرجعوا عليه
فقتلوه وهرموا اصحابه وقيل معه نو ريد وقيل معه سوه السلاه (قال) فلما هم
يسلبون القتلى اد راب نو اسد رجلا من بني ففس على رجل من بني اسد وكلاهما قتل
فقال كاهن بني اسد لا تلقونكم من بعد هذا اليوم الا عليكم قال ابو عمرو وكان الذي
قتل سيرا خالد بن نصبة بن الاسير بن حخوان بن ففس وقال المراد بن سعد بن نصبة
ان الاسير يدكر ان حد خالد بن نصبة قتل سيرا وهجر بذلك
اما ان التارك التكري سر عليه الظار تركه وفوعا^١

الى ان هول

وعادر مرفعا ولخل بهو تحب الزدم تحبلا صرعا^٢
وقال ابو مرفع الاسدي اما قتل سيرا عملة بن الففس احد بني والده وفي
صداق ذلك يقول الحزبي بنى روحها سر بن عمرو
ان بني الحصن استحل دماءهم نو آسد حاربها ثم واليه^١
هم حدعوا الالف الاسم فاوعوا وحقوا السام فالتحوه وعاربه^٢

^١ وروى برفه وهكذا رواه المحبون

^٢ عادر برك ومرق رجل من سادات بكر بن وابل كان مع سر يومئذ فأسر
فاهدى نفسه بلاءعاده يعر وهو لسرع الحري والدم موضع وتحمل مأسور
مأخوذ من حباله الصائد التي يصيد بها
حدعوا الالف قطعوه والاسم العالى واوعوا اسأصلوا وحقوا السام اي
قطعوه والتحوه فسروه عن الظهر والعارب بن السام والعين ومكادته معروف من العبر
وصرب هذا كله ملا لقلل سر اهتم فعلوا هذا وما هو اعظم بصلهم اناه

(١) نو الحصن فوه كانوا تحالفين لسر بن عمرو وطارت وواله فبان من ي اسد
واسحلت دماءهم اسباحها وازاسها

(٢) وروى في لسان العرب (٢٢٦ ٨) وفي ناه العروس (٤١ ٤) الاسم عوصه
(قالا) قال ابن بري عوص الالف ما حوله قال الخري (اللب)

عَمَلُهُ نَوَاهُ السَّيَّانُ كَعَمَهُ^١ عَسَى أَنْ يُلَاقِيَهُ مِنَ الدَّهْرِ بَاسُهُ^٢

وقال للحرب ترى سرا وقال هي الحرب باب سُفْهان (٢) من سعد بن مالك بن
صبيعه بن قيس بن بعلبه (٣)

[اَعَادَلَنِي عَلَى زُرٍّ أَفْصَى هَذَا شَرَقْتَنِي بِالْعَدْلِ رِبْعِي^٤]
الَا اَفَسِمْتُ أَسَى بَعْدَ لَسَرٍ عَلَى حَيٍّ مَوْتُ وَلَا صَدِيقٍ^٥
وَبَعْدَ الْحَبْرِ عِلْمُهُ مِنْ لَسَرٍ إِذَا تَرَبَّ الثُّمُوسُ إِلَى الْخُلُوقِ^٦

^١ يعنى عَمَلُهُ من المفسس الذى ذكر او مُرْهَب ابْنُهُ هو الذى فعل سرا
ونَوَاهُ السَّيَّانُ فَعْدُ السَّيَّانِ
^٢ الالاسى الحرب قال اسبْتُ على السى اسى اذا حرب علمه
^٣ وروى اذا ما الموت كان لدى الخلو ورتب علم

- (١) كان الاصل ان يُقال « يُلَاقِيَهُ » فُجِعَ لِمُرُورِ السَّعْرِ وَالْبَاسِ السَّكِينِ وَالْأَصْدِ
- (٢) راجع ما حاكى في نسب الخربى آتفا (في الصفحة ٢١)
- (٣) وردت هذ الانساب اوفسَمُ بها في عد كُنْتُ اسرنا اليها في سرحا
- (٤) هذا الب هو مطلع القصيدة ولم يروى الا في كتاب الحماكة المصرية للاردى
- (٥) (١٩) رويته للحربى بن بعلبه (كذا) العدل العرعع واللوم والرُّر المُنْصَحَة وقولها
« افصى » اى اسهى ويحذرى اسرفى رى اى اعصصى به
- (٦) روى في حرايه الادب (٢ ٢٧) لا وانك آتى وفي سرح سواد الالعه للمنى
- (٣ ٦٢) والحماة المصرية (١ ١٩) فلا واسك آتى وفي معجم اللدان لساقوب
- (٤ ١٥٥) لقد افسمت آتى قولها « افسمت آتى » يريد لا آى محمد بن البى للدلالة عليه
- بعد افعال القسم وبله للحسا قَالَتِ آتَى عَلَى هَالِكِ (راجع ديوانها الصفحة ٢٢) قال في
حرايه الادب وآتى احزن ولا حدوه اى وَا ل لا احزن بعد سر
- (٦) روى نافوب (٤ ١٥٥) صدر هذا الب مع عجر الب النالى وروى العنى
- (٣ ٦٢) اذا الموت كان الى الخلو وهو يصحف وفي حرايه الادب (٢ ٢٧) اذا
الموت كان لدى الخلو (قال) الخلو جمع خلق وهو محرى الطعام

وبعد بي ضبعة حول لسري كما مال الحُدُوعُ من الحرى^{١)٥}
 مئى لهم نواله المانا محب فلاب للبحس المسوق^{٢)٥}
 فكم بقلاب من اوصال حري احى بفيه وخيمه فلى^{٣)٥}
 بدامى للملوك ادا تقوهم حوا وسقوا بكاسهم الرحى^{٤)٥}
 هم حدعوا الاثوف واوعوها فما تساع لى من بعد ريسى^{٥)٥}

^٥ سبب من صرع من اهل سر حولة الحُدُوع الى قد مالت بالاحراق وهذا كما قال الآخر

الا من راي قومي كان سراهم تحل اثاها عاصر فامالها^١
 مئى لهم قدر واليه هي من بي اسد وهذا ايضا بدل على ان عملة من المعس^٢
 الوالي هو الذى فله دون خالد بن بصة بن الاسير وقلاب حل كما مر^٣
 الحرى الخواد الذى يحرق بالمعروف^٤

- (١) رواه سارح الالفه (٦٢٣) وبال وصبغه بعد سر كما قال وروى في حرايه الادب ومال بو صبغه (قال) ومال بو صبغه اى ساقطوا بعد سر
- (٢) روى في الخترانه من لهم نواله (كداء) المانا بحرف فلاب وروى السكرى في معجم ما استعجم (ص ٧٤٣) وفي الروايه حلل في الورن من (كداء) نواله المانا بحرف فلاب
- (٣) روى صاحب حرايه الادب (٢٧٢) من اوصاف حري ولعله يصحف (قال) الخرى من العنان الطريف في سياحه ويحد (١) والاوصال جمع وصل ون الاعصا وخيمه فلى معنى ملوه اى مسقوه ولم يروى الخترانه وفي شرح السواهد عبر الايات الساه وقد ذكر في معجم البلدان الملب النالى فقط
- (٤) حوا اى نالوا الخبو وهى العظه تقول ان قومي ن اسراف الناس سادمون الملوك ومالون معروفهم وسربون نكاسهم الرحى اى داب الخمر الصرفة يقال حسرت رضى اى خالص او يكون الرحى معقول «سقوا» فكسره للاصاع
- (٥) راجع السرح الوارد على انى لب العصد الساهه وما تساع الرى اى تسلع مهد وذلك كانه عن سو الحال وتقرع العصص

وبص قد قدن وكل كحل باعين اصبح لا يلق^١
اصاع قدورهن مضاب لسر وطعة وابك في نعو^٢

وقال الحرب ايضا برى سرا ومن قل عه في يوم فلاب

لا بعدن قومي الدين هم سُم العداه وآفه الحر^٣

^a اى لكبر ما يمكن على من قدن رجالهن لا سعى في اعين كحل
^b اقوت في هدى النسن والمصاب ن المصنه

^c اى هم لاعداهم كالسم وهم آفة الحر لانهم يحرقونها للاصاف

- (١) اراد ان يص الساس ولا يلق لا يلق يريد ان السكاء ارال كحلهن
- (٢) اصاع قدورهن اى قدن رزقهن عوب سر وهو كان نطعنهن وقولها «فى منى»
لى الاقوا كما فى الت فله لادى روحها سرا فى قدر فساله كم نعم فى الحد
- (٣) حا فى جزاه الادب (٢ ٣ ٢) وفى سرح سواهد سروح الالعه للبنى (٣ ٤ ١) ا
ملخصه وقولها (لا بعدن) «ا» لا حاكى وهو دعا حا تلفط اللى فقال بعد سعد
نعا من باب فوح اذا هلك وعد - بد سم العين فيها ومصدر «نعا» فهو ضد القرب وقد
يسمى فى الهلال ايضا لنداحل معنهما كقوله تعالى الا بعد المدن كما بعدت عهود وقال
اس الله فى سرح اسباب الخلل فان قل كف دب لغونها بان لا حلكوا وهم قد هلكوا
فالخواب ان العرب قد حرت مادهم باسمال هذ اللغظه فى الدما للفت ولم فى ذلك
عرصان احدهما اهم يريدون نه اسعظام وب الرجل الخلل وكاهم لا بعد قون عونه وقد نى
هذا المامى زهر بن اى - اى بعوله

يعولون حصن ثم تأتى نعوهم وكف محصن والحبال حوج

ولم تلفط الموى العوز ولم برل بحوم السماء والاديم صحيح

يريد اهم يعولون ما حصن ثم بس طمبون ان يطعوا بذلك ويعولون كف بحور والحبال
لم يفسد والحموم لم يكثر والعوز لم يخرج مواها وجرم العالم صحيح لم يحد منه حاد
والعرص اللان اهم يريدون الدا لة بان فى ذكر ولا يذهب لان نعا ذكر الانسان قد
وبه عذله حابه الا ترى الى قول الشاعر

فاسوا علسا لا اما لا يكم بافعالنا ان الساس و الخلد

وقال آخر برى برى بن ريد السنان

فان بك اوفه اللالى فاوسك فان له ذكرا سعى اللالى

النَّارِلُونُ كُلُّ مُعَرِّكٍ وَالطَّسُونُ مَعَايِدَ الْأُرْدِ^١

^١ يريد أنهم أعما والأُرْدُ جمع أَرار وروى الناريل والطسوس والنارلون والطسوس

وفال المني واحسن
ذكر النبي عُمرُ النابي وحاحه ما فانه وفصول النفس اسعال
وود بن مالك بن الرب المني ما في هذا من المحال من قصد
يقولون لا بعدد وم بدفوني واس مكنُ السعد الآ مكاسا
وفال القرار الساعي

ما كان بمعنى معالُ سابعهم وفيلب دون رحالم لا بعدد
وفولها «سُمُّ الْعُدا» السم معروف وسد ملته والعدا الاعداء جمع صا كقصا جمع
فاص حتى ابو زيد اسبب الله عاديل اي دول ولا يكون العدا جمع عدو لان «عدوا»
فعل وفعل لا يجمع على «فعلة» انما يجمع على «فاعل» المفعول الالام والاعداء جمع عدو احرروا
«فعلولا» بحري «فعل» كسرت واسراف وود جمعوا «اعدا» على «اعادي» والآفه
العا والخُرُ جمع الخُرود هي النافه الي سحر فان كانت من السم فهي حرر مسحب
وصعبهم بالسباعه والحد واحص به لون اعداءهم كما يعلمهم السم وباسا بالكرم ويحر الادل للاصاف
فكاهم آفه للادل نهبها فهلكها قال ابن السد فان قل كف فالب «الاسم»
وانا نلى هذا من هو وجود وانما كان سعي ان يقول «كانوا» كما قال الآخر
كانوا على الاعداء نارا محروفا ولعومهم حرما من الاحرام
فالحواف عه من وجهين احدهما ان العرب كانت يصحون «كان» اسكالا على فهم
السامع كقوله تعالى واسعوا ما لو الساطن على ملك سليمان قال الكسائي اراد «ما
كانت سلو» وبانيهما احادع بها الذكر بعد موهم صاروا كالموجودين وكانوا وصوف
عما كانوا يعقلونه

(١) جاء في حرايه الادب (٢٤٤) وفي المعاصد المخبوه للعبي (٦٨٣) وفي كتاب سنونه
(ص ٨٤ و ٢١١ و ٢١٢) ما خلاصه ان قول الخربس «الناريل والطسوس» حور فيه اربعة اوجه
رفعهما ونصبهما ورفع احدهما ونصب الآخر معهما وموحرا على القطع فاما رفعهما فعلى كونهما
نصب لغوي اي لا بعدد فوي النارلون والطسوس ويجوز ايضا ان يكون رفعهما على الخبر به
بعدد سدا بخدوف اسع اظهار لئلا يسمه بما فعله فانه لو ظهر المسدا امكن ان يكون جملة
فانه نهبها مسعله ونسب العرس ذلك وانما نهبها فعلى مدر فعل كاعى او غير وقال
سنويه ان النصب على المدح والعظم (يريد بعدد فعل المدح) واما رفع الاول ونصب الثاني
فعلى كون الاول نسا او حرا والثاني منصوبا بفعل خدوف واما نصب الاول ورفع الثاني فعلى

الصَّارِثُونَ مُحَوَّمَةٌ رَلَبَ وَالطَّاعُونَ أَدْرَعُ سَعَرٌ^١

^٢ الحومه حومه الحرب وادرع جمع دراع وسعر جمع أسعر وهو اهوى لها وروى الصاريون والطاعون والصارين والطاعين

كون الاول معولا والثاني بما او حيرا (وود اطلال المحبون الكلام في مثل هذا المبحث فاكتملنا ما سقى) وقولها «كل مبرك» المبرك والمبرك والمبركة موضع القتال وهذا مسمى من «عرك الرجا الحب» اذا طمسه ارادوا ان وضع القتال بطحن كما يطحن الرجا ما يحصل فيها ولذلك سمي رجا قال عمر «دارت على القوم رجا طحون» وقد من ذلك رهبر من انى سلى بعوله

و ركنكم عرك الرجا بعاله ولمع كسافا م تحمل فمطم وقولها «البارس بكل معبر» يعنى اصم يزلون عن الخيل عند صق المعبر فمعانولون لى اقدمهم وفي ذلك الوقت سداعون «برال» كما قال رسنه من معروم الله فى ولعد سهد الخيل يوم طرادها سلم او طه العوام سكل فدعوا برال فكس اول بارل وعلام اركس ادا لم برل وقال ابن السد البرول في الحرب على صرين احدهما اذكر والثاني في اول الحرب وهو ان يزلوا ن ابلهم ويركوا حليمهم وذلك اصم يعودون حولهم ليربحوها ويركون ابلهم فاذا فربوا ن عدوهم واعاروا يزلوا ن ابلهم الى حليم خافه ان يسعوا فبدركونا ويل ان فى قولها «البارس الخ» اسار الى ان حليمهم فى القتال على الخيل كحليمهم فى القتال على الاقدام واصم لا يكمعون ن البرول ادا ان احوال الناس فى ذلك محلعه ولا يزل فى ذلك الموضع الا اهل الأس والسد ولذلك قال مهمل

لم يطمعوا ان يزلوا فبرلسا واحو الحرب من اطاق الدرولا وقولها «الطسوس الخ» اراد اصم اعما فى احاسهم لان العرب تكس بالنس عما يحونه او سسل مله فاذا وصعوا احدا يطهار الكم او الردن وهو الكم منه ارادوا انه لا يسرق ولا حون وادا وصعوا يطهار الحب وصبوچه ارادوا ان فاه لا سطوى على عس ولا بكر لوقوع الحب على القواد او فربا سة فكذلك كسوا عن عه الحسد يطهار الارار وطسه ويطهار الدبل ويطب الحجر كما قال النابه «رفاق القتال طس حجر اصم» والمعاهد جمع يد وضع الله يد والحجر جمع حجر ووحب شى طرف الارار فى لونه اى طسه وقبل المعاهد للارر والحجر للسرارول والحجر للشم ولول العرب كما قال النابه والمعاهد للعرب لاهما لا تكاد يلمس الا الارر وهو جمع اراد لما سسر الصب الاسفل من الانسان والردا سسر الصب الاعلى منه

(١) حومه رل اى حرب وقم والادرع السرى دواب السعر يرد ان اندهم فونه على رى السهام روا فى لسان العرب (٣ ٢ ٤)

الصارين لدى اصمهم والطاعين وحليم بحرى

والخَالِطُونَ لِحَمِيمِهِمْ مُصَارِهِمْ وَدَوَى الْعَيْنِ مِنْهُمْ بَدَى الْفَصْرِ^١
 إِنْ بَشَرْتُمْ بِهَذَا وَإِنْ بَدَرْتُمْ سَوَاعَطُوا عَنْ مَطْوِئِ الْهَجْرِ^٢

^١ وروى والخالطون وهذا كله اذا بصب سينا منه فاما بصبه على المدح ويرد «اعنى الخالطون واد صكر الطلس» وادا رفع سينا به بعد مصوب فاما يرد «اذكر الصارين وهم الطاعون واعنى المارلين وهم الطلسون» وقولها «مصارهم» وربة «معاقل» فكون قد خرج عن التزام العروض الاولى^٢ اي ان بدروا السراب تعط بعضهم بعضا عن ان يقطعوا بالهجر وهو المطلق العاجس وروى يتزاحوا

(١) روى صاحب الخزانة (٢٧٢) وصاحب المعاصد الجوهرة (٦٣٣) والخالطون بهم مصارهم قال في الخزانة الدجيت الخالط السافط الذكر والمصار الخالص السبب العرير السهر يقول احم حاطوا حانهم برهم وفتحهم بعضهم فاك سوا هم العنى والخصال الحمد فليس بهم حال ولا فخر وبله قول رهبر

على مكرهم حتى ن بصرهم وعد المعاني السباح والندل
 وح في شرح المكنى على المني (١٦١) «المصار الخالص من كل شئ قال الخزين نف هعان (الب) وهو روى بحسب وهي ايضا رواه الحماسة الصرته (١٨٩) ورواه لسان العرب (٤٣٣) (٧٧) (٧) قال الحب الدحل في العوم

(٢) قال العنى في المعاصد الجوهرة (٦٤٣) الحجر العجس واكلام العجس وقال عبد العادر الممدادى في حرائه الادب (٢٦٢) قولها «ان بديروا حسوا» ليس مدح ام لاها جعلت العله في كرمهم قرب الخمر وقد عب على طره وله

فاذا ما سربوها وانسوا وهوا كل اون وطهر
 وب على حسان قوله

وسرما فتر كذا لو كذا واد ما سبهما اللعاب
 وقد قال البهرى في هذا واحسن

سكربت من فل الكؤوس عاهم فا أسطمن ان يُمدن فل بكرأ
 واول ن بطن بذلك ارو العنى في قوله

سباحه دا وبر دا ووفاء دا وبائل دا اذا صبحا وادا سكر
 فاحرا ا حواذ في الماين حها في حال الصحو وفي حال السكر وهذا هو المدح الشام
 م ا هره فعال

احو لا لعلف الخمر اله ولكه قد ضللت المال ناله

فَوْمٌ إِذَا رَكِبُوا سَمِعَ لَهُمْ لَعَطًا مِنَ الْبَابَةِ وَالرَّحْرِ^(١)
 مِنْ عَرٍ مَا فُحَسَ نَكُونُ بِهِمْ فِي مُتَّحِ الْمُهْرَابِ وَالْمُهْرِ^(٢)
 أَلَا فَوَا عَدَاةَ فَلَا تَحَفُّهُمْ سَوَى الْعِيرِ نُسَاقُ لِلْعِيرِ^(٣)
 هَذَا بَنَى مَا بَسَتْ لَهُمْ فَاذَا هَلَكْتُ أَحْيَى فَرَى^(٤)

^a يريد انهم كثر فادا ركوا لاسر احتلط اصوابهم واللعط الكلام الذى لا
 تكاد يفهم والثانية التصوب يقال اسب به اذا صح به والرحرعى به رحر الحل
^b يريد انهم اذا اسبح حلهم فسروا بها لم يحرجوا الى محس في الالفاظ وروى
 وبما حروا في عار محملة في تربط المهراب والمهر
 يريد انهم يحر بعضهم على بعض ولا يحل احد منهم على صاحبه والمهراب جمع
 مهر يريد به حنس المذكور كقولك كثر الدراهم والدنار يريد كثر الدراهم والدنانير
^c هذا بنى اى انى عليهم احب الى ان اموت فادا احى فرى انقطع
 بنى وهال بل اراد انى اذا احى فرى بنى بنى عليهم وسعى

(١) قال صاحب الخزانة (٣٦٦) اسدل بعضهم هذا الاب الى ان اعدم ذكاه
 ليس فى ن فومها اى بعد الله فون كعد من هم منهم ويرد له فومها فى القصد لافوا
 (الب) واللاط واللعط الاصواب المدخله والحد والثانية الصوت والدا الى اصبت
 بالرحل بأنها اذا صح به ودعوه واحب بالفرس وفى الخلد ان لك الموت سبل
 كيف بعض الارواح فعال او نه ها كما بونه بالحدل فعلى الى
 (٢) رواه خزانة الاب

فى عر ما فحس بخاء نه تمناع المهراب والمهر
 (فال) اراند قال ابن السكيت ول يرحرون حلهم تعاف ن السهم لا يدكرون
 العيس فى الرحر
 (٣) هذا الب لم يرو الا فى خزانة الادب (٣٦٦) وروىها «سوى المير الخ» اى
 ساهم المدو الى الموت كما نساق المير لندبح للمير والمير عد عرب الخاهله ساهم كانوا
 يدبحوها فى سهر رح للمير وهو صم من اصابعهم واا بر بالصح دح المير فهو صدر
 وقد مر ذكر فلاب

(٤) رواه العنى فى المعاصد (٦٨٣) وفى الخزانة (٣٦٦) ما بست عليهم وروى
 العنى السطر الثانى واذا هلك وحى فرى قال ابن السكيت هذا كلام لا فاند فيه على

وقال الخربن اصا بری سرا

الآ لا تحرن اسد علما يوم كان حسا في الكتاب^{۱)}
فهد قطعت رؤوس من فعلن وقد هعب صدور من سراب^{۲)}
وآرد بنا ابن حساس فاصحى تحول سلوه نحس الدياب^{۳)}

وقال اصا في ذلك

سمع نواسد الصباح قرادها عند اللقاء مع البغار يقارا^{۴)}
وراب قوارس من ضلته وابل صرؤا ادا بعب السابك بارا^{۵)}
بصا تحرن العظام ككائما نوبدن في حلق المعافر تارا^{۶)}

^{۱)} وروی وقد ثل الصدور من السراب و هو فعلن ن بی اسد وکان قبل

مهم قوم

ظاهر والمعنى فاذا ملك قام عذرى في ركي السا طلم لهلاكى فهو مما وضع فيه السبب موضع
المسبب وحا مثل هذا السرح لان برى في لسان العرب (۲ ۳ ۴) وراد قوله لان المعنى فاذا
ملك انقطع ساي واما قال « احسن فبرى » لان موجها سبب انقطاع « لا واحسن سبرى
وقد ورد قسم من هذا الالفاظ في الحماسة المصرية (۱ ۱۸۹)
۱) الحين الهلاك يقول لا يحق لاسد ان يعجزوا علما فان انصارهم كان ارا عصا
حكم به الله تعالى في كتاب قصانه

۲) وروی رؤوس بی فعلن يقول لقد ادركنا نحن اصا من بی اسد وعلما هم

۳) ابن حساس احد بی اسد فله ضلته من فعلن والسلبو الحسم

۴) نصف انصار قومها على بی اسد يقول لما سمع نواسد حله فرسانا في ساحه الحرب
راهم ذلك بعارا وروعا

۵) من ضلته وابل ای ن سلوه والبع عار الحرب والسابك حوافر الخيل يقول
راى اسد وابل ما عدنا ن الصبر والخلد عند اصغار الحرب واناسار حار صاحبها

۶) قولها « بصا » يقول لمصبر ای راوا بصا والبص السوف بحرر العظام
نربها ومطعمها وقولها « نوبدن في حلق المعافر تارا » ای ادا وقع سوفهم على معافر
اعدائهم طار ن صرهما السرر والمعافر جمع معفر وهي ردد تسح فوقی به الرأس

وقال اصبا برى سرا

أَلَا دَهَبَ الْحُلَالُ فِي الْقَرَابِ وَمِنْ مَلَأُ الْحَصَابِ فِي الْحَرَابِ^a
وَمَنْ يُرْجِعُ الرُّمْحَ الْأَصَمَّ كُفُونُهُ عَلَيْهِ دَمَاءُ الْقَوْمِ كَالشَّقِيرَابِ^b

وقال اصبا برىه ويصف حروجه للصد

كَأَرْبَ عَسِيٍّ قَدْ فَرَى عَارِبٍ أَحْسَ أَحْوَى فِي حُمَادَى مَطَرٍ^c
سَارَ بِهِ أَحْرَدُ دُوٍّ مَعَهُ عَلَا شَوَاهُ عَرُ كَابٍ عُورٍ^d
قَالَ لِسِ الْوَحْسِ نَحَافَاتِهِ وَالْقَطِ السَّيِّدِ نَحْبِ السِّدْرِ^e
ذَاكَ وَقَدْ مَأْخُذُ الْبَارِلِ مِ الْكُومَاءِ نَالُوبِ كَشِيهِ الْحَصِيرِ^f

^a الحجرات السون المحلله تطعم فيها الاضاف

^b السمر سقاني العيان الواحده سقرة والجمع الشقرا

^c العث هها السحاب ومطر عارب بعد الموضع واحس يعنى به صوت رعد
والخشه السحه واحوى تصرب الى السواد وهو اعرد لانه

^d احرد فرس قصير السعره والمعه النساط وسواه فوائده وعمل علط

^e اللص يعنى لص العام

- (١) الحلال جمع حال من قولهم « حل المكان » اذا رل فيه والعقرا الاماكن المعمر
والحمه القصعه مملأ طعاما وكان الصواب ان يجمع حمه جمعك فصرفها للضرورة
- (٢) يقول من راى بعد سر يعود من الحرب مطعرا ورجه محصب بدم الاعدادى والاصم
كفونه الصلث الكفوت وهى عمد الرمح
- (٣) يقال قد فرى الماء فى الخوص اذا جمعه والمطر الكثر المطر يقول كم مطر شديد
صت ماء فسمع لوفعه صوت صبح وحصب سهر حمادى لوفوع الامطار فيه
- (٤) الكاى والعور واحد يقال كما الفرس اذا بر يقول حرى هذا الفرس الموصوف
حد الاوصاف فى وصف ذلك المطر
- (٥) الحافا جمع حافه وهى السد والنسبة نحافاه اووقعه فى السد وصلى عليه والسدر
العشب وهو ايضا موضع نعه واسم لهر قرب الحير
- (٦) اعجله اى نه على عمله والبارل النافه الى طلع ناطها والكوما الصممه السام والحصير

يَعْنِي عَلَيْهَا الْقَوْمُ إِذَا ارْمَلُوا وَسَاءَ طُنُّ الْإِلْمَعِي الْعُرُورُ^(١)
آبَ وَقَدْ عَمَّ أَصْحَابَهُ بَلَوِي عَلَى أَصْحَابِهِ بِالْسِرِّ^(٢)

وقال الحرث بن سرا

لَهْدَ عَلِمَ حَدْلُهُ أَنْ سَرًّا عَدَاهُ مَرْجٍ مُرُّ الْعَاصِي^(٣)
عَدَاهُ أَتَاهُمْ مَا تَحْلِلُ سَعًا تَدُقُّ نُسُورَهَا حَذُّ الْقَصَاصِ^(٤)
عَلَيْهَا كُلُّ أَصْدٍ تَعْلِي كَرِّمٍ مُرْكٍ الْحَدِّي مَاصٍ^(٥)
بَانْدِهِمْ صَوَارِمُ مُرْهَقَاتٍ حَلَاهَا الْهِنُ حَالِصَةُ الْهَاصِ^(٦)

^١ أي دحرها إذا ارموا أي قتل رادهم والعرور الذي يحد الرد واللمعي
الصحيح الطل وروي العرور من القُرَّ لا ن العرار
^٢ نسورها ناطل حوافرها والقصاص الحصى الصغار

ما نسخ من الباب المؤسسا يقول إن المندوح نصف قومه ما كرم ما عد من ثوبه فيجرها
وصحبا لهم كما يحتمل باحساس الوبى فاستطرد من ذكر طعامه إلى ذكر عير من صباه
(١) يعني عليها (القوم أي يعصدها والصبر للنافه الموصوفه وقولها «سَاءَ طُنُّ الْإِلْمَعِي الْعُرُورُ»
يريد أن الجماعة اسدبت حتى إن وجو القوم محالوا عالمهم
(٢) آبَ ماد ورجع وزوى «عاب» وهو صرجهف وقولها «بلوى على أصحابه بالسر» أي
يعود عليهم منسرا أنهم بالفسه

(٣) حدله هم يو حدله من اسد من رعبه ومُرَجٍ اسم وضع لم يحد له ذكر في اوصاف
اللدان أراد به يوما من أيام الحامله وقولها «مُرُّ الْعَاصِي» أي صعب المطاله
(٤) السَّمْعُ جمع اسع وهو المَعْدُ الرأس المُلْد السع

(٥) الاصد ذو الصدد أي الكثر والانع واصل الصدد ارتفاع الرأس لدها صدد الال
وقولها «كَرِّمٍ مُرْكٍ الْحَدِّي» أي سرف الطرفين من قل الاب والأم قال فلان كرم
المُرْكُ أي كرم اصل مصبو في فوه والحد مسي السى وطرفه ولعله في الاصل
«الحد» بالهم والمصلى الخفف في الامور

(٦) الصوارم السوف والمُرْهَقَاتُ المُرْفَعَةُ المُرْدُودُ وحلاها صعلها والهن الحداد
والصعل

وَكُلُّ مُقَبِّ بِالْكَفِّ لَدُنَّ وَسَائِعِهِ مِنَ الْخَلْقِ الْمَقْصُودِ^{١)}
فَعَادَرَ مَعِيلاً وَأَحَاهُ حِصَا عَمَرَ الْوَحْهَ لَيْسَ بِيَدِي اتِّهَاصِ^{٢)}

وفال حين طرد عمرو بن همدان

أَلَا مِنْ مُلْعَقٍ عَمَرُوْنَ هَدِيٍّ وَقَدْ لَا تَعْدُمُ الْحَسَاءُ دَامَا^{٣)}
كَمَا أَرْحَسَا مِنْ أَرْضِ صِدْقِي رَئِي فِيهَا يُعْبِطُ مَقَامَا^{٤)}
كَمَا قَالَتْ فَمَاهُ الْحَيِّ لَمَّا أَحْسَنَ حَامِيَا حَشَا لَهَا مَا^{٥)}
لِوَالِدِيهَا وَأَرَانِي لَتَلَّ فُطَا وَلَهْلَّ مَا سَرَى طَلَامَا^{٦)}

^٨ حاميها فلها واللهم اكسر

(١) المعقب المعزوم ناشعاف وهي آله لتعزيم الرياح واللدن اللان ذو الاهرار والساعة الدرع الطويلة والمعاص من الدروع كالعصاى الواسعة

(٢) معقل وحصى فارس من بني اسد والعمر كالمعمر اى الصرع فالعمر وهو الثراب والعمر يعود لمعقل وحصى معا الا انه رد على الاقرب لعمرو السمر وفولها «لنسى دى اسهاص» اى لا ترجى ان يهضبه من سقطه

(٣) ظهر من هدا الاناث ان الخربى اصاحا سى بن عصب عمرو بن همدان على احبها طرفة فتكون اسف من نلدها فرارا من بعضه وفولها «لا تعدم الحساء داما» مثل نصرت للنبي الحسن بدخله سى بن العقب فانه حتى يك اللى بن عمرو العدوانه وكان ملك عسان انكر منها ما وحد فيها مع حمالها فقال لا تعدم الحساء داما والحسا المراد الحسه والدام العصب

(٤) كذا فى الاصل ولعل الصواب «لما ارحسا» اى ما نالك طردنا من ارض حصصه نعم ما دوو السعد والحد

(٥) فما الخي هي ررفا (البامه من مساهر نسا الخاهله نصرت العرب المثل فى نصرها وحكمها فل احا كات من حدسى فسار سوطيم لخاربه قومها فواب حسهم بن مسر بلايه انام فاندرب قومها بعدوهم ولعل فى ما ذكره ها الخربى اسار الى هدا العصبه

(٦) لوالدها معلى قال وزادته اراد ادب ارته فروب الفعل على اصله وفولها «لعل ما سرى طالما» جمله اعتراضه اى فل اطار العطا فى الطلام لان طبران العطا عبد الصراح وسرى ماله سرى اى سار لىلا وهذا لم يذكر فى كتب اللغه وطلاما منصوبه لى الطرمه

السب رى القطا مُوَارِبٍ ولو بُرِكَ القطا اعنى وبأما^١

وقال الخزي بنى عد عمرو بن نسر وكان يديم عمرو بن همد
الآهلك الملوكة وعد عمرو وحلب العراق لمن عاها^٢
فكم من والديك ناس سر تار بالمكاريم واريدها^٣
نبي الك مريد وانوك سر على الشم الوادح من دراهها^٤

وقال لعد عمرو بن نسي ناحيا طريقة الى عمرو بن همد فعلة
أرى عد عمرو وقد أساط اس عمه وآ صمحه في على ودي وما ندرى^٥

^٦ وروى ولو بُرِكَ القطا لئلا لئاما

(١) موارب أى مساعبات للجمع بصيغة وقلها «لو برك القطا الخ» مثل صرسه
ومعنى همد الانسان احما يقول لعمرو بن همد لولا انك منحونا الى مزارحه الوطن لما بركا
بلادنا قلنا لك كمل همد القطا لما انارها حسن عزم فافلعا وف يومها فمفلط وطارب ولولا
ذلك ليعب نائه هاديه

(٢) قولها «حلب العراق» اراد ان ارض العراق فانب واكثر ما ناني انما البلاد المعروفة
بالمدكر كالسام والحجار يقول بعد هلاك الملوكة وعد عمرو بصعصف بلاد العراق
فصارب طعمه لمن اراد ان يسولى عليها

(٣) اراد بالوالد هما اجداد وقلها «نارر بالمكاريم واريدها» أى انه اكسى هما
واسمى باما وذلك ان الارار والردا هما اليونان اللذان سيران الحسم كافة الارار للصف
الاسفل من الانسان والردا للاعلى

(٤) نبي لك أى سدل لك حدا وعرضا فهدف المعول لدلالة المعنى عليه ومريد حد وسر
انور الشم جمع اسم وهو ذو السهم أى دوارفاع والوادح جمع ناده وهى العاله الناسه
والدري جمع درو وهى القله والرو يقول حمل اجدادك معارك راسه فوى حال عاله
لصعها الجمع

(٥) اساط اس عمه أى وسى به واصلة من قولك ساط الحرسه اذا حاطها والمعروف فى
كسب اللغة ساط ولم تذكروا وزن افعل يقول سى ناس عمه ولب صسه وبرى رفته فصر
لذلك مدلى طعام دساط م نرى فى القدر حتى يعلى وقلها «ان ندرى» أى لم ندر ما سح عن
كلامه من العواف الوحيه

فَهَلَا اس حَسَّاسٍ قَلْبٍ وَمَعْدًا هُمَا رِكَائِكَ لَا تَرَسُّ وَلَا تَرَى^(١)
 هُمَا طَعْمَا مَوَلَاكَ فِي عَظْفٍ صُلْبِهِ وَأَقْلَبَ مَا نَلَوِي عَلَى مَحْجَرٍ تَحْرَى^(٢)
 ثم شعر الحرب في رواه الى عمرو بن العلاء ووحد في نسخة الى الحسن الهوارى
 وقال بنحو عد عمرو

أَلَا تَكَلِّتُكَ أُمُّكَ عَدَّ عَمْرٍو أَمَا لِحِرَاتٍ أَحَبَّ الْمُلُوكَا^(٣)
 هُمْ دُحُوكَ لِلْوَرَكِينَ دَحًا وَلَوْ سَالُوا لَأَعْطَبَ التُّرُوكَا^(٤)
 [قَوْمُكَ عَدَّ مُوسَى هَلُوكَ كَصَلِّ الرَّحْمِ رَهْرَهَا صَحُوكَا]^(٥)
 هذا آخر شعر الحرب في جمع الروايات

(١) دُحُوكَ دَعُوكَ اراد ولو سالوك وُرُوى هم دَعُوكَ للوركن دَكَا
 ومعنى دَكَا دَعُوكَ صَحُوكَ

(١) اس حَسَّاسٍ ومعد رحلان كانا حلا عند عمرو وبكا فيه فهو دَاَنَه لم يَأْر من هَدَس
 ثم عطف على احبا قوسى نه لا ترس ولا ترى كانه عن حدلانه واصلها من راس السهم
 وبرا ادا وضع له الرس ويحسه اى ركاك لا تصرف في امره ولا تحس سنا
 (٢) العطف الخاف والمعطف والصُّلْبُ فقراب الظهر والمحجر الموضع المتخصص
 دوالرى والملا عبر بانه اهل مولا وفر هاردا لا يلوي على مكان دى عمار ثلا نذكره اعداو
 (٣) الحِرَات جمع حِرته وهى الامر المكرو روا في جهمر اسعار العرب (ص ٢٢) انالحياب
 (قال) وروى انالحياب وفي حرايه الادب لصد العادر العدادى (١ ٤١٦) انالحِرَات وُرُوى
 ايضا انالحاحاب حول ابادم الملوك يعمل المحررات يريد سمها ناحها عند عمرو بن هـ
 (٤) دَحُوكَ للوركن دحا اى دَعُوكَ يريد اصبهم ادلو واهاو وروى في جهمر اسعار
 العرب (ص ٢٢) ركلوك للوركن ركلًا والركل الصرب بالرجل وقولها «ولو سالوا
 لاعطب التُّرُوكَا» التُّرُوك جمع التُّرِك وهى الابل النازكه حول ولم تكف بما اصاب من الاهاه
 حتى ابل بدل لهم ما عدل ن كرام الابل وروى في الجهمر ولو سالوك اعطب التُّرُوكَا
 (٥) المومسه الهلوك المرأ العاهر ثم سمه رهرها وهو العود الذى يغرُ صل رجع اى
 يحبه العدر ويصب «صحوكا» على الحال وروى في الجهمر (ص ٢٥) كطل الرجع وروى
 ايضا بصل الرجع

الباب الرابع

في

ما ورد من مراى شواعر العرب

رمن حرب داحس

(راجع كتاب الاغاني ١٦ - ٢٤ - ٢٢ = وروايات الاغاني ٢ - ١٩٢ - ١٩٦ = والحماسة ص ٤٤٩ =
وامثال المدياني ٢ - ٤٩ - ٦ = وشرح رسالة ابن زيدون ١٢٢ - ١٢٨ = والمقدّم لسان عد ريو ٣ - ٦٩
Essai sur l'Histoire des Arabes avant l'Islamisme = ٦٩٧ - ٦٩٢ = واحار عمر ٢ - ٦٩٧ - ٦٩٢ = II 429-469)

ان احار هذه الحرب من اسهر ما نافله الألسن عن عرب الجاهلية وقد ذكر
بفصلها في كتاب شعرا الصرانية في ترجمه فليس من زهير (الجزء الاول الصفحة
٩٢٣ - ٩٣) وحاصله ذلك ان فليس من زهير العنسي وحده من بدر العراري
براهما في سائر الخيل فاحرى حدهه فرسه العزاء وارسل فليس داحسا فكان السائر
داحس لولا كمن حملته سو فرار فردو قبل ان يدرك العانه فادعى كل من فليس
وحدده نحو السبي وثارت لذلك حرب عوان امدت نحو اربعين سه حتى اصطليح الحمار
وكان الذي بولى الصلح بينهما الحارث بن عوف بن الى حاربه الدماى وهرم بن سنان
وقبل عوف ومعمل اسبا شنع بن عمرو الثعلبان وعوف بن حاربه من سنان الدماى
وكان ابتدا هذه الحرب نحو سه ٥٦٨ للمسيح وانهاؤها نحو سه ٦٩ وقد اسهر من
انامها يوم المريف ويوم دى حسا ويوم الهاء به قبل حدهه من بدر واحوه حمل ويوم
العروى وابته سوي فطن وعدر فلناد



أم فرقة

(راجع امال المندائي ١ ٢ ٢ و ٢ = وسرح ان بدرون على قصد ان ريدون ص ١٢٢ =
ومعجم اللدان ٣ ١٩٤ و ٢٦)

ام فرقة (وروى ام نده ولعلّه تصحيف) هي روحه حدهه بن بدر العراري ووفه
(وعل نده) هو ان حدهه بن بدر وه كُتِبَ أُمُّه وفي المندائي (٥ ٩) ان ان
حدهه كان يُدعى انا فرقة ولعلّه لفت لفت به او يكون دعا انه باسمه وكي به
ودعاه ان بدرون في سرح قصيد ان ريدون (ص ٢٢) ماكنّا ورنّا سماء الكُتاب
مالك بن بدر والصحيح مالك بن حدهه بن بدر وأُم فرقة نُصِرَ المثل في العر
والمسعة فقال آخر من ام فرقه وامسح من ام فرقة وذلك أنّه كان يُعلّق في سها
حمسون سماء خمسين فارساً كُلّها لها محرم ووفه انها اول من قُتل في حرب داحس
فله فس بن رهبر وذلك انّ انا حدهه كان ارسله الى فس لطلب سس العرا
فصعب فس وساول رُحمه قطعهُ فدى ضلّه وعل أنّه قطع بده وعلها في عان
فرسه فرحب العرس عاره والد معلّف في عانها فاحمع الناس وحمل رسع بن رباد
العسي ديه القتل الى انه حدهه قتمصها وسكن الناس وذلك نحو سه ٥٦٩ للمسمع
فلما علمت ام فرقة بما صنع روحها قال برى انها وسعر حدهه لمثوله الدّه (وود
رودب هذ الاناب في احبار عارة ٣ ٦٩٣)

حُدهه لَا سَلَمَ من الأَعَادِي وَلَا وُفِ شَرُّ اللَّائِكَاتِ
أَهْلُ فِرْقَةٍ^(١) فَسٌّ وَرَصَى^(٢) مَا عَامٍ وَوَوِي سَارْحَابِ^(٣)

(١) وروى نده

(٢) نسرا الى حمل بن بدراحي حدهه وكان امع احا بان نعل ديه انه ووفسه هو
مالك بن حدهه كما سس

أَمَا تَحْسَى إِذَا قَالَ الْآعَادَى حُدَّهْهُ قَلْبُهُ قَلْبُ السَّابِ
 فُحْدُ ثَارًا بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي وَبِالْبَصْرِ الْحِدَادِ الْمُرْهَقَاتِ^(١)
 وَإِلَّا حَلِي ابْنِي مَهَارِي وَلَسْلَى بِالذُّمُوعِ الْخَارِبَاتِ
 لَعَلَّ مَسِي تَأْتِي سَرِعًا وَرِمْسِي سَهَامُ الْخَادِبَاتِ^(٢)
 فِدَاكَ أَحَبُّ مِنِّي تَعْلِي حَارِ بَكُونُ حَانُهُ أَرَادَا الْحَمَاهِ
 فَمَا أَسْعَى عَلَى الْمَفْصُولِ طُلُمَا وَفَدَّ أَمْسَى قَسَلًا فِي الْمَلَاةِ
 رَى طَرِ الْأَرَاكِ نُوحٌ مَلَى عَلَى أَعْلَى الْعُصُوفِ الْمَالِيَاتِ^(٣)
 وَهَلْ يَحْدُ الْحَمَامُ مِثْلَ وَحْدَى إِذَا رُمِيَ لِسَهْمٍ مِنْ شَبَابِ^(٤)
 فَمَا يَوْمَ الرِّهَانِ فُحْمٌ فِيهِ لِسَحْصِ حَارٍ عَنْ حَدِّ الصَّقَابِ
 وَلَا رَالَ الصَّاحُ عَلَيْكَ كَلَا وَوَحَهُ الْبَدْرِ مُسَوَّدَ الْحِمَابِ
 وَبَاحِلِ السَّيَا سُمِّتِ سُمًّا مُدَانًا فِي الْمَاهِ الْخَارِبَاتِ
 وَلَا رَالَ طُهْورُكُ مِثْلَابِ بَاحْمَالِ الْحَمَالِ الرَّاسِيَاتِ
 لِأَنَّ سِيَاكَ الْهَى عَلْنَا هُمُومًا لَا تَرَالُ إِلَى الْمَمَاتِ

ومثل ان حدهه لما سمع هذه الامثال ثارت فيه الحمية فعاد الى محاربه بنى عيس
 وعاسب ثم فرقة بعد ذلك ولا تعلم اسماوين ام فرقة بن ربيعة بن نذر الغرارة

(١) العوالي جمع عاله وهي الرياح والبصر السوف المرهقات الحاد

(٢) الخادبات هي الخوادر وبواب الدهر

(٣) الاراك سحر من اشجار البادية

(٤) قال وحيد فلان على فلان وبه وحدا اذا حزن عليه وقولها « اذا رُمِيَ سهم من
 سباب » اي اذا فُروا بهما الدهر

من النسب ولعلها هي هي واسمُ هذه فاطمة وبكى ام حكيمه قال نابوت (٣ ٥٨٧) كاتب نزلت على رسول الله صلعم وكان لها اسما عسر ولدا ود راس وكانت يوم بُراجه نزلت الناس واحصوا اليها فلال طلعته فقتلها خالد (وقيل ردت من حاربه) وبعد راسها الى ابي بكر فعلمته وهو اول رأس علي في الاسلام (سنة ١٢ هـ)

سَلَمَى بِنْتُ مَالِكِ بْنِ نَدْرِ

(راجع كتاب الاغانى ١٦ ٢ = وروايات الاغانى ٣ ١٩٢ = ومعجم البلدان لباقوت الحموي ٢ ٧٧٩ = واماال المندائي ٣ ٢ = واماال العرب للصبي ص ٢٢ والكاتب المذكور في اول هذا الباب الرابع)

فلما في الترجمة السابقة ان مالك بن ندر هو فرقة بن خديعة بن ندر وسلمى هذه هي اسمةُ سكى نام رمل الغرارة وقد ذكر صاحب الاغانى (١٦ ٣) ان سبت قبل مالك انه خرج يطلب ابلا لهُ فر على بنى رواحه فرما حنبت احد بنى رواحه نسهم فصاة وفي معجم البلدان لباقوت (٢ ٧٧٩) ان بنى عيس فلو مالك بن رهبر فرسة اسمةُ ناساب ذكرت فيها حديثا فقال

لله عَسا من راي مل مالِك عَهِدَ يومٍ اد حَرى فَرَسان^{١)}
فَلَسُهُما لَمْ تَسَرَّنا قَطُّ قَطَرَةً وَلَسُهُما لَمْ يُرْسَلْا لِرِهان^{٢)}
اَحَلَّ بِهِ امس الحُصَيْدُ بَدْرَهُ فَايُّ قَيْسَلٍ كانَ في عَظَمائِ^{٣)}

(١) وروى في الاغانى (١٦ ٢) وفي معجم البلدان (٢ ٧٧٩) وفي اماال الصبي (ص ٢٢) ان حرى وقولها «لله عسا الخ» يريد ان مالكا يريد عسر لا يُنظر ماله فان وُجد مُلُهُ فطوني لمن راب سبته وعسر اليوم هو سرهمم الذي قيل في الحرب
(٢) روى في معجم البلدان وفي اماال الصبي لم تسرنا قط سره قولها «لم تُرسلا لرهان» يريد ساق داحس والعيرا

(٣) حديث هو حديث الرواحي المذكور آنفا صغريه للاحقار وقولها «احل به ندر» يسر الى ندر ندر حديث لمار قبل مالك بن رهبر وقولها «اي قيسل الخ» استعظام لسرور الممول وهو سابه وروا في معجم البلدان (٢ ٧٧٩) وفي اماال الصبي (ص ٢٢) احل به حديث امس وروى الصبي ندر ولعله يصحف

إذا سَمِعَ بِالرَّقَمِ حَمَامَةً أَوْ الرَّسَ فَأَنْكِي فَارِسَ الْكَمَانِ^(١)

وعاش سلمى إلى زمان الإسلام قال نابوت في معجم البلدان (٢ ٣٥٣) كاتب سلمى عرب في أهلها مثل أمها أم فوفة ففولوا إليها فدمرهم وأعرهم بالحرب وكاتب أم رومل فدمست أمهم أم فوفة فوهنت لعائسه فاعقها فكاتب بكرى عدها وقد كان إلى صلعم دخل عليهم فقال أن أحدهم يستنح كلاب أهل الحوٲ ثم رجعت سلمى إلى قومها وأردت من ارتد فلما رجع إليها الفلأل طلب بذلك البار فسدت ما بين طغر والحوٲ حتى تجمع لها خلق كثير من عطفان وهوارن وسلم واسد وطىء فبلغ ذلك حالدا فسار إليها وأقتتل العرهان فبالاسدندا وهي راكبة على حمل أمها حتى أجمع على الحمل أناس من المسلمين فعمرو وفيلوها وفيلوا حولها مائة رجل (سنة ١٢هـ) فكانوا يروون أنها إلى عاها التي صلعم والحوٲ في أحار الرد بخلاف ما طاف

مُتَأَصِّرٌ

(راجع شرح رسالة ابن زيدون لابن عبدون ص ١٢ والاغاني ١٦ ٢= وإمال الصبي ص ٢٦ =
وسر عبد ٢ ٦٦٦= 45٥ et 417 II Caussin de Perceval Hist des Arabes)

هي مُتَأَصِّرٌ بنت السريد السلمي روجه زهير بن حذمه وكان زهير ملك على بني عطفان وهوارن فقبل في يوم القراوات قبله خالد بن جعفر أحد أسراف بني عامر بن صعصعة لاهاته ألقها زهير بعض بني هوارن وكان قبله نحو سنة ٦٢هـ للمسيح ثم بولى الأمر على عطفان أنه ففس بن زهير فما لبث أن ثارت الحرب بين فرار وعس

(١) روى في البلدان (٢ ٥٣) إذا هب وزوى في الراس وهو علط والزمان فرسان من الصر والساح والزمان أيضا فارس بن اسد وهو فليح أيضا من أرض بني حطلة من الصر ومنه وقبل موضع قرب المدنه (راجع معجم البلدان لنابوت ٢ ١٨) أما الراس فهو من أودنه القسلة وقبل ما لى مُعَدَّ حُرٌّ يجرُّهُ من فالعُسلَا تَرُّ ناران ويجمع بهر الكر وهسان في بحر حرخان وفعولها «فانكى» هي رواه للصبي وبه الروايات روى بنكى وفسر مالك بسى كمان من قولهم كعب الخيل إذا ارتفع فروع أكتافها في المني

نسب داحس والعبرا كما سى سم حذب نار الخصام بعد مَعبها فلم نسب ان
نك حُدهه بعهد فصل علة مالك بن رهبر احا فس وكان رل في اللقطة بلاد
ديان فربا من الحاحو والشرته معظم هذا المصاب على بن عس ورنى مائكا احو
فس ورسعه بن رباد وعبرهما وفاب عناصر بنى انبها (قد حاسم من هذه الاناب
في حمة قصده رُوب للحسا في ديوانها راجع سرج ديوان الحنسا ٢٤٨ - ٢٥٦)

كَانَ الْعَبْرَ حَالِطَهَا قَدَاَهَا لُحْرٌ وَافِيعٌ أَفَى كَرَاهَا^(١)
عَلَى وَلَدٍ وَرَيْنَ النَّاسِ طُرًّا إِذَا مَا النَّارُ لَمْ يَرْ مَن صَلَاهَا^(٢)
لَيْنَ حَرِبَ نَوَ عَسٍ عَلَيْهِ فَقَدْ قَدَّبَ نَوَ عَسٍ فَتَاهَا
مَنْ لِلصَّفِّ إِنْ هَبَّ شَمَالٌ مُرْعِرُهُ نُحَاوِيهَا صَدَاَهَا^(٣)
أَسْدَكُمْ وَحَامِكُمْ رَكَّتُمْ عَلَى الْعَبْرَا مُهْدِمٌ رَحَاهَا^(٤)
رَى السَّمَّ الْحَاجَّ مِنْ بَعْضٍ نَدَّدَ جَمْعُهُمْ فِي مُصْطَلَاهَا^(٥)
فِرُّكُهَا إِذَا أَصْطَرَبَ يَطْعَمُ وَبِهَا إِذَا اشْتَرَبَ فَيَاهَا^(٦)
حُدْهُ لَا سُبَيْتَ مِنَ الْعَوَادَى وَلَا رَوَيْتَ هَاطِلَةً نَدَاَهَا^(٧)

(١) الهدى ١ بدخل في العبر من الاوساخ والكرى اليوم وقد روى هذا البيت في سر
عبر (٦٩٦ ٢) حالطها ساء وروى لعنكم فلم على كراها
(٢) صلى البار او فدها برند انه يوفد نار للصيف او يحل عدو ملهم وف الحامه
(٣) السجال هي ريح الشمال والمُرْعِرَة الى تسمع لصوحا دوى او يحرك اطلاب السوب
واصول الاسجار

(٤) العبرا هي الارض سميت بذلك لعبر براها والرحى الصخر المطمئ اسعارها
لعظم الغوم وسرهم هلك في ساحه الحرب

(٥) برند انه صبر في وف سحر القتال لما رجع فربان بن بعض والاسم ذو السسم
وهو ارتفاع الانب لعله في الانب فاسمير للاما والعو والحجاج السد الكرم

(٦) روى في سر عبر (٦٩٦ ٢) فركها نظر ان الصبر للعدو اي تدرك عدو
بالطن وسلب المم عندما سحر الرياح واستجارها اسماها في الحرب

(٧) العوادى جمع عاده وهي السحابة صب مطرها عدو واروا حمله ريان وروى
رويك والمطلة هي السحابة

كَمَا أَفْجَعِي نَسِي كَرِيمٍ اِذَا وُزِبَ نُو عَسٍ عَلاهَا^(١)
قَدَمِي بَعْدَهُ اِنْدَا هَطُولٌ وَلَا يَرَفَا مِنْ عَسِي نُكَاهَا^(٢)

وكان موت قتاصر يوم الهاء طعنها حدهه برجه وفي هذا اليوم قتل نوح عس
حدهه وماتوا به وذلك نحو سنة ٥٧٦ للمسيح

باحية

(راجع الاغاني ١٦ ٢ = والمقدد المرند لابن عبد ربو ٣ ٧ = واما مال العرب لاصى ص ٢٤)

باحية هي امه صميم احد فرسان بني مره قبل انوها في يوم العريف وهو من
امام حزب داعس المسهورة كاتب فيه الدائرة لى عس على فرار و قابل صميم هو عذر
ان سداد كما ذكر ذلك في معلمه

ولقد حسب بان اموب ولم تكن للحرب دائرة على ابى صميم
الشامى عصى ولم اسمها والادرس اذا لم ألفها دمي
ان معللا فلقد تركت اناهما حرر الساع وكل سر فشعم
ثم قبل بعد ذلك هرم احد ابى صميم المذكورس في يوم المعبره وكان هذا اليوم
بعد يوم دى الحسى بقلل وكان يوم دى الحسى ليدان على عس ثم نضال القوم وسلم
نوح عس ثامه ن فسامهم كرهان لى ديان فعدتهم حدهه وفلمهم في المعبره فلما
بلغ الامر بنى عس حملاوا على بنى فرار فغلبوهم في حر المعبره وماتوا فوما منهم وكان

(١) وروى وهاها برده انه يروح على كل قومه اذا قس هم

(٢) رفا الدع نصف وروى وعى دام اذا نكاهها

هرم ن صمصم من حملة القلي واحو هو الحصن ن صمصم واحه ناحه صاحبه
الترجمه وهى القالة برسه (١)

نالهف نصي لهقه المفجوع أن لا ارى هريما على مودوع^(٢)
من أهل سيدنا ومصرع حبه علو الواد محطل محذوع^(٣)

ولم يحد لناحه المره عار هذ الاماب وزنا نسوا لها مرالى عارها والصواب انها
للسب لها



وسه سهيت

وروى سمنه ولعل الصواب سهه كما ورد فى شعر عماره القديم وهى روحه سداد
ان معاونه ن فراد العنسى المعروف بفارس حرو وحرر فرسه وهو ابو عماره العنسى وله
ذكر فى حرب داحس والغبرا وابلى فى يوم الهباءه (راجع الاغالى ١٦ ٣٢ والعقد
الفرند ٣ ٧١) وفى هذا اليوم قبل حذفه ن بدر وميل به نوحس كما ميل هو نالعله
العنسى وكان وب سداد بعد هذ الحرب عده فائله وفى ستر عماره (٤ ١٥٤٩ -
١٥٥٤) انه قبل فى بعض حروبه فله حبار العامرى فقال روحه سهه برسه
حقانى الكرى وانانى العسى وساعدنى الدمع لما اندق^(٤)

(١) قد روى رباعها صاحب لسان العرب (١ ٢٦٤) وصاحب ناح العروس (٥ ٥٢٧)
ونسأ لناحه هرم وكذا نسأ الصى فى اماله

(٢) المفجوع من دفع مصاب ومودوع درس هرم صمصم ورواه اللسان والناح
ناليف نصي لهف المفجوع

(٣) اراد ب مصرع حبه مكان قبل فيه وبقولها «علو الواد محطل محذوع» اى اصانه
مراره كانه ذاق المحطل قال الصى يقول من احله حدى فواءها وكاها اكل حظلا (١)
والمحطل بمن ضرب فى مراره المل والمذوع المقطوع وقد روى فى ناح العروس (٥ ٥٢٧)
حطل مصدوع وهو المسقوع والمحطل ان اسوى قطع او سى وهو ارند مرار وروى
اصا محطل محزوع اى مسروب

(٤) حقانى الكرى اى اسمع عى النوم والعسى طلحه اول الال واندقى الدمع حطل

لَمَعْدُ هُمَامُ مَصَى وَقَصَى وَقَدْ رَادَ مِى عَلَيْهِ الْقَلَى^١
 مِنْ بَعْدِ شَدَّادَ بَحْمَى الْحَرَمَ إِذَا الْحَرْبُ قَامَتْ وَسَالِ الْعُرَى^٢
 وَمَنْ يَرْدَعُ الْحِلَّ يَوْمَ الْوَعَى وَنَظْمُ الْخِصْمِ وَسَطَ الْحَدَقِ^٣
 وَمَنْ نُكْرِمُ الصَّفَّ فِي أَرْصِهِ وَمَنْ لِلْمُتَادَى إِذَا كَا رَعَى^٤
 لَقَدْ صِيبَ مِنْ بَعْدِهِ فِي صَيِّ وَفُلَى لِأَحْلِ الْفِرَاقِ احْتَرَى^٥

هَدَى نَدَى حَلِيفَتِ

(راجع كتاب المطويع والسور لابن طاهر (ج٢) = ومعجم ما استعجم للسكري ٧٢ و ٢٦٨)

هَدَى نَدَى حَدِيثِهِ مِنْ نَدَى الْفِرَاقِ الْمَارِ دَكْرُ لَهَا رِثًا فِي أَحْصَا حَصْنٍ وَفِي
 حَصْنٍ مِنْ حَدِيثِهِ وَفِي فِي يَوْمِ الْخَاحِرِ فِي أَوَاحِرِ حَرْبٍ دَاحِسٍ مَحْوُوسَةٍ ٦ ٧ لِلْمَسِيحِ
 وَذَلِكَ أَنَّ حَصْنًا كَانَ يُؤَلَّى أَمْرُ فِرَارِهِ بَعْدَ أَنْ هَدَى حَدِيثَهُ وَحَرَجَ فِي عَرَى مِنْ بَنِي فِرَارٍ فَالْتَمَعُوا
 فِي الْخَاحِرِ مَعَ عَرَى مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْخَاحِرِ مَوْضِعٌ فِي دَارِ بَنِي عَمٍّ وَفِي هُوَ لِمَنْ هَدَى فَاهِرَمَ
 سَوَاعِمَ وَفِي مَلَا دَرَبًا وَكَانَ مَوْضِعُ خُلَفَاءَ لِسَى عَامِرٍ فَسَدَّ كُرْسَ عَامِرٍ مِنْ عِبَادِهِ
 إِنْ عَمِلَ أَحَدٌ مِنْ فِرَارِهِ عَلَى حَصْنٍ فَمِلَتْهُ فَعَالَ سَاعِرُهُمْ

نَاكُرُ أَمَكْ فِدَاكَ نَارِسَ نَطْلَ إِذَا هَبَّ الْكُفَّاهُ مَجْرَبَ

وَقَالَ الْخَطْبَةُ نَدَى نَدَى

فَعَدَّ نَا حَالٍ وَفَرَّ نَحَا حَرْبٍ وَفَرَّ نَالُ الْغُلْبِ اسْعَرَ الْغُلْبِ سَاعِرُ

بَشَرَ إِلَى فَرَّ نَدَى نَدَى عَمْرُو إِلَى حَدِيثِهِ كَاتِبَ فَمِلَتْهُ سَوَاسِدُ وَفَرَّوهُ فِي أَحْصَالٍ وَهُوَ

(١) الْمُتَكَامِلُ الْعَظِيمُ الْحَمِيمُ وَالسَّيْدُ السَّامِعُ وَقَصَى مَا

(٢) قَامَتْ الْحَرْبُ أَبْعَدَتْ نَارَهَا وَسَلَّانِ الْعُرَى إِسَارَ إِلَى سَدِّ الْأَمْرِ

(٣) رَدَعَهُ رَجَرَ وَالْوَعَى حُلَّةُ الْحَرْبِ وَالْحَدَقُ جَمْعُ الْحَدِيدِ وَهِيَ سَوَادُ الْعَيْنِ

(٤) الصَّيِّ الْمُنْمَرَالُ

مكان من دارهم والى فرائسه حذافه بن ندر وكان فرياً بالقلب قرب حجر الهباء
وهناك فله نو علس والى فري حصن بن حذافه وفريه الجاحر وقال انه حصن بنه
وخرج من فريها على الطلب بدمه

بَطَاولَ لَمَلَى الْهُمُومِ الْحَوَاصِرِ وَشَبَّ رَأْسِي تَوَمُّ وَفَعَهُ حَاجِرِ
لَعَمْرِي وَمَا عَمَرِي عَلَى يَهِيٍّ وَلَا حَالَتْ بِي كَأَحَرِّ فَاجِرِ^(١)
لَعْدَ نَالٍ كُرُّ يَوْمٍ حَاجِرٍ وَفَعَهُ كَفَّ فَوَمَهُ أُخْرَى اللَّيَالِي الْعَوَايِرِ^(٢)
فَلَلَهُ عَمَّا مَن رَأَى مَلَهُ فِي بَاوَلَهُ الرُّخْ كُرُّ سُوَامِرِ^(٣)
فَمَا كَسَى دُبَانًا نَكْوَا عَمْدَكُمْ نَكَلِ رَفِصِ الْخَدِ أَنْصَ نَارِ^(٤)
وَكُلِّ رُدْسِي أَصَمَّ كَعُوبُهُ نَوَّ بَصَلٍ كَالْعِصْفَةِ رَاهِرِ^(٥)
وَكُلِّ اسِيلِ الْخَدِّ طَاوٍ كَأَنَّهُ ظَلَمْتُ وَحَرْدَاءَ السِّلَالَةِ صَايِرِ^(٦)
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَصْبَحُوا الْقَوْمَ عَارَهُ تُحَدِّثُ عَنْهَا وَارِدُ بَعْدَ صَادِرِ
وَرَمَوْا عُصْلًا بِأَلْيِ لَسَنٍ بَعْدَهَا نَهَاءً فَكُونُوا كَالْأَمَاءِ الْعَوَايِرِ^(٧)

- (١) الخالف النثر الصادق في عمه يقول انسمت لعمرى واني لمسن بصيدن بعسمه مع
حتى لحاني يريد احما من الانراف وان حاسا داب قدر فادا جلبت حاف في صادفه
- (٢) يريد ان كررا قبل سدا كرما اكسب ذلك فومته سرفا بعسمه الى آخر الدهر
- (٣) يقول ان الفيل يسبح وحده لا يرى مله فان وحده له كعوبه فسما من بصرة
- (٤) عمد القوم سديم والرفص الخد السف المرفف والنار العاطع
- (٥) الرُدْسِيُّ الرُّمَحُ منسوب الى رُدْسِه امرأ كات تحكم بعف الرماح والاصم الكعوب
المس الصل وكعوب الرُمَح عقد وثاء به الحمل امله ووصل الرُمَح حربه وسب
حذافه الرُمَح بالعصا الزاهر
- (٦) اسيل الخد اي فريس طويل الخد الملسه والطاوى والصار عني وهما الصعير الطن
والظلم ولد النعامه وحردا الساله القليله الشعر
- (٧) يقول ان لم تحملوا على بني فعمل ويعروم عرو سبي ذكرها على مدى الدهر فالاحدر
كم ان لا بعدوا بعوسكم رحالا بل نساء صعبا

الباب الخامس

في

ما ورد من مرآي شواعر العرب

في يوم سبحة (٥٨٢ م) ويوم عت أتاب (٥٨٣ م)

وفي حرب الفجار (٥٨٣ - ٥٨٩)

دحسوس

(راجع كتاب الاغاني ١ ٢ - ٤٢ = وتاريخ الكامل لابي الاثير ١ ٢٤٤ = والعقد المرید لابي عبد ربو ٣ ٦٦ = وكتاب المظهور والمسور (خط) = ومعجم البلدان لماقوت ٢ ٢٤ = ومعجم الامثال للميداني ١ ١٢ و ٣ ١٩ = وامثال العرب لاصفي ص ٧ = ودر العواصم للحريزي ١ ٨) وفي طبعه Essai sur l'Histoire des Arabes Caussin de Perce = ٢٢ (من سرحها للحاجي لندسك ١٧ val II 470-482)

دَحْسُوس (وروى دَحْسُوس ودَحْسُوس) بن لعلط بن زُرارة بن عَدُس بن ريد بن عبدالله بن دارم التميمي واسم دَحْسُوس عربٌ قال في تاج العروس (١٤٧ ٤) اصلها دَحْرُوس اي بن الهني سبأها ابوها باسم بن كسري وفلب السبن سبأاً لما عُرِب وقال دَحْدُوس ودَحْسُوس ايضا بالدال والتا (اه) وروى دَحْسُوس نافي شريح عمرو بن عدُس وكانت بن عمه وذلك بعد ما اسن عمرو وكان اكدر قومهم مالا واعطهم سرفا فحركته نسب كدر وسميها يوماً بَوَفَّ فقال لها اَتَسْرِك ان افادرك قالت نعم فطلعتها فخطها عُمر بن عُمار بن معد بن زُرارة وكان سبأاً فليل المال فمسا كان يوماً حالساً معها اد مرب بها ابل عمرو روحها القديم كاتماً اللل لكتربها فقال لها عُمر اعني الى عمرو يعطك

لنا او حاويه فارسلت اليه رسولا بذلك فقال لرسولها الصصف صعب اللين (١) فأتها الرسول ما قال او سرح فقال هذا ومدفه حذ (٢)

(قال) وصفت مع غمض مدهم ان بكر بن وال اعادوا على بني دارم وكان روحها ناعماً فنبهته وهي نطن ان فيه حذرا فقال العاره العاره فاحذ الرعب ومات فرعاً وأحدث دحسوس فادركهم الحي وطلب عمرو بن عدس ان يرثوا دحسوس فابوا ورعهم بنو دارم ان عمرا قبل بهم بلالنه رهط فرثوها اليه وردها الي اهلها ودحسوس نعد من مساهر سواعر العرب لها في امها مرات حسبه وكان ابوها لفظ بن زراره من فرسان العرب وسد فومه فقل في يوم سبع حلة قال ابو عبيد يوم سبع حلة من اعظم ايام العرب وكان قبل الاسلام ياربعن سبه (سبه ٥٨٢ للمسيح) واحار هذا اليوم حاب مصلة في روايات الاعالي (٢ ١٢٣ - ١٤) وحاصله ذلك ان بني عامر علموا بني عثم واسروا مبعدا احا لفظ بن زرار في يوم زحرجان ثم معو الماء وصاروه حتى مات هرا لا فقام لفظ لحاربهم واستعدى عليهم احياء بن العرب فاحاضه عطمان والحجون الكندي صاحب حجر وارسل العمان بن المدر ملك الحاره حسان بن وربه فلما بواقةوا حرجوا الي بني عامر وكان بنو عامر اُبدروا بهم وتأهبوا لهم فحلوا دارهم وكان مع بني عامر بنو عثم وعبي وناهة وفابل حلة فلقحوا حلة وهو حل طويل له سبع عظم واسع لا ترفي الا بن قبل السبع والسبع مفاير وداحله منسع وفي اسماءه ما فخص بنو عامر وحلفاؤهم حلة وارلوا عاهلهم والنداري في اعلى الحسل وخصص الرجال مُعطيه وكانوا قد علموا انهم انما قبل ذلك لا يرعى وعطسوها فسار لفظ مع جمعه اليهم فلما دخلوا السبع حل بنو عامر فقال الابل فابل لا يرثها سي يريد المراعي والماء فسمع

(١) يريد انه طالعها في الصف فكاها يومئذ صعب اللين

(٢) والمدفه مربه مجروحه يعني ان هذا الروح مع عدم اللين حذ من عمرو قال المندائي (٢ ١٢) وذهب كماها ملا فالاول ضرب لمن طلب سباده فوبه على نفسه والثاني ضرب لمن مع بالنسر اذا لم يجد الخطير وقال الصبي ان عمرا ارسل لها اوحى وزاويه من لى وفي سرح در العواص للحماني (ص ٢٢٥) ان لقولها «في الصف صعب اللين» رواه اخرى نالها صعب اللين اي افسده من الصباح وهو اللين المسدود بالما وقبل ان ذلك خطأ من بحرف العامه

سو عم دوما فطوا ان السبع قد هُدم عليهم وكان الرحالة في اربها آحدس نادناها
قدف كلما لقب وسو عامر يومهم بالحجارة والليل فابهم سو عم سر هرمه وفصل
لفط ن رزاره طعمه سُرح ن الاحوص وأسر الخاحب احوه وفصل عمرو ن الحون
الكسدي ومعاونه احوه وعمرو ن عمرو ن عدس روح دحسوس لب لفط ورند احو
وفصل القريط ن مد وفصل ان لفطاً ارب اي حُمل وهو محروح وبني يوماً وماب
فلما احسن نالوب اسد فانلا

نالب سعري النوم دحسوس اذا اتها الخبز المروس
أحلى القرون او عس لا بل عس أنها عروس (١)

ولا اب لفط جعل سو عامر بصرونه فقال دحسوس بيه

آلا نالها الويلات وله من نكي لصرب نى عس لفطاً وقد قصى^(٢)
لهد صرؤا وحما عله مهابه ولا تحمل الصم الحاديل ن بوى^(٣)
فلو آكم كتم عداة لفسم لفطاً صرثم بالاسيه والها^(٤)
عذرتم ولكن كتم مل حصي اصاء لها القاص من حاب السرا

(١) روى ابن السكيت في كتاب الالفاظ (ص ٢٩٧) نالب سعري عك دحسوس قال
البربري في الهدب دحسوس منادا ارادنا دحسوس والخبز المرموس الذي تُسهر عها
وسكيم والقرون دوابها يقول اسحلى وروها

(٢) روى في مجمع البلدان (٣ ٢٤) وبله من هوى الصم في «لها» يعود الى بى
عس يقول لعل بى عس الويلات وحصب وبله من نكي يريد نفسها وذلك لصرحم
لفط بعد موه

(٣) روى في مجمع البلدان له صر وواحها وهو يصحف وفولها «ولا تحمل الخ» جعله
اي صمه وحمه والصم الحاديل الصجور العظمه وبوى ماب يريد ان الصجور الى بطن
حسمه في فم لا تكاد يصم لعلو سانه وسمو قدر وروى في الاغانى هذا السطر وما
يحمل الصم الحاديل من ردى وفي رواه محرفه

(٤) جواب الشرط مندرى لو فالتم احي بالاسه والراح لراسه ناسه وقررم ن وجهه
(٥) الخصب جمع حاصب وى النمامه تحمر سافاها وفوادها بعد آكلها الزرع والقاص
جمع قاص وهو الصاد واصاب له اي اوذبت له نارا والسرا مكان نسمه يقول علسو

فَا نَارُهُ فِكْمٌ وَلَكِنْ نَارُهُ شَرْمَحٌ أَرَدَنُ الْآسَهُ أَمْ هَوَى^(١)
 فَإِنْ نَعَبِ الْآثَامُ مِنْ فَارِسٍ نَكُنْ عَلَيْكُمْ حَرِصًا لَا يُرَامُ إِذَا مَا^(٢)
 لِحَرِيكُمُ بِالْفِصْلِ فَلَا مُصْعَعًا وَمَا فِي دِمَاءِ الْحِمْسِ يَا مَالٍ مِنْ بَوَا^(٣)
 وَلَوْ فَلَمَّا عَالٍ كَانَ قَتْلُهَا عَلَيْنَا مِنَ الْعَارِ الْمُجْدَعِ لِلْعُلَى^(٤)
 لَهْدَ صَرَبٍ لِلْمَوْبِ كَبُورٌ وَحَاقَطَتْ كَلَابُ وَمَا اسْمُ هُذَاكَ لِيِنْ دَايُ^(٥)

وَقَالَتْ أَيْضًا

لِعَمْرِى لَهْدَ لَافٍ مِنَ الشَّقِّ دَارِمٌ عَمَاءٌ وَقَدْ رَابَ حِمْدًا صِرَافُهَا^(٦)

نَالَعْدَرُ وَلَكِنْ سَكَمٌ مَدَّ فَرْدَمٌ بِلَ دَالٍ نَ وَجْهَهُ كَالْعَامِ مِنْ أَحْسَنَ الصَّادِ وَمَدَّ أَوْعَدُوا لَهُ نَارًا
 لِعَصْوٍ

(١) رَوَاهُ الْإِسْكَانِيُّ أَوْ هَوَى وَالصَّوَابُ مَا رَوَيْنَا أَرَادَ أَهْلَكُهُ وَالنَّارُ هُنَا الْمَطْلُوبُ دَمٌ
 الْعِصْلُ وَهَوَى سَقَطَ وَمَاتَ يَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ الْفَخْرُ يَا بَنِي عَنَسٍ فَأَتَمَّا قَاتِلُهُ وَالْمَطْلُوبُ بَدَمُهُ هُوَ سَرِجٌ
 اسِ الْأَحْوَسُ الْعَامِرِيُّ سَوَاءٌ فُصِّلَ أَمْ لَمْ يَفْصَلْ نَالِاسَهُ فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ أَوْ يُجْمَلُ وَبِهِ طَعْمَاتُ
 قَاتٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَزَوَى فِي مَعْنَى اللَّذَائِنِ مَرِجَ أَرَادَهُ الْآسَهُ وَالْعَمَاءُ

(٢) مَوْلٍ إِذَا دَارَبَ الْأَنَامُ فَاسْتَكْسَبَا مِنْ سَرِجٍ وَقَوْمُهُ فَسَدُوا نَسْعَرُ نَارَ حَرْبٍ لَا يَطْعَمُ
 إِذَا مَا صَرَافُهَا وَاسْتَرْ سَعَرُهَا

(٣) رَوَى فِي الْأَخْيَارِ لِحَرِيكُمُ أَرَادَ بِالْحِمْسِ اسْرَافَ بَنِي عَمٍّ الدِّينِ ذُكِرُوا فِي التَّرَجِمَةِ
 وَمَالٌ بِرَحْمَةِ مَالِكٍ وَهِيَ بِحَاطِطٍ نَعَبُ بَنِي عَامِرٍ وَالْبَوَا بِحَقِّ السُّوَا وَهُوَ السُّوَا وَكَتُفٌ
 يَقُولُ سَوْفَ يَفْعَلُ مِنْكُمْ أَصْعَافًا مَا فَهَمَ وَلَا يَحْدُ نَسَكُمُ يَا مَالُ أَحَدًا سَاوَى نَالَعْدَرُ وَالسَّانِ
 الْحَمْدُ الدِّينِ فُتِلُوا مَا فَعَلَهُمْ حَمَمٌ

(٤) الْمُجْدَعُ لِلْعُلَى أَيْ الْعَاطِفُ لَهُ الْمَانِعُ مِنَ الْوَصُولِ إِلَيْهِ يَقُولُ نَسْرُثُ أَنْ الْعُلَى لَمْ يَنْهَاهُمْ أَحَدٌ نَ
 بَنِي عَالٍ وَمِنْ أَيْدِلَ بَنِي عَامِرٍ كَانُوا سَمِعُوا مَوْبَ الْعُلَى فَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَحُلًا مَا عَارَ لَا تُجْمَعُ

(٥) بِحَاطِطٍ بَنِي عَالٍ يَقُولُ إِنَّا رَأَيْنَا كَبُورَ بَنِي كَلَابُ نُسَاوُونَ فِي الْحَرْبِ الْبِلَا الْحِمْسِ
 وَكُنَّا لَمَّا طَلَسْنَاكُمْ لَمْ يَحْدُكُمْ هُنَاكَ بَرِيدُ أَهْمٍ لِحِمْمٍ لَمْ يَصْدُرُوا لِلْعَمَالِ

(٦) بَرِيدُ النَّاسِ يَدْخُلُ حِلَّهُ وَهُوَ أَيْضًا الطَّرِيقُ الْمَعْرُوفُ بِالنَّاسِ وَحَمْدُ قَوْمٍ مِنْ بَنِي
 عَامِرٍ يَقُولُ إِنَّ بَنِي دَارِمٍ لَعَدُوا لِقَاءَ عَدُوِّهِمْ فِي سَبْعِ حِلَّةٍ عَمَاءُ وَسَمِعَهُ لِكُفْمٍ حَازِبُوا

وَحَافِدُوا حَتَّى إِنَّ دَاهِمَ لَأَعْدَائِهِمْ رَمَى بَنِي حَمْدٍ فِي الرِّسَةِ وَالْأَنْدَالِ نَ أَمْرَمُ

وَأَحْسُوا بِالشَّيْبِ إِذْ صَبَرْتُمْ لَهُمْ رُبْعَهُ يُدْعَى كَعْمَاهَا وَكَلَاهُمَا^{١)}
عَصَا لِسُوفِ الْهَدْيِ وَاعْمَلْ لَهُمْ رَاكَاةً مَوْبَ لَا يَطْرُقُ عَرَاهَا^{٢)}

وَلَدَحْتُوس فِي أَحْيَاهَا

نَكَرَ الْعَمَى بِحَرْفِ حُذْفٍ م كَعْلَاهَا وَشَاهَا^{٣)}
وَمَحْرَهَا نِسَا إِذَا عُدَّ إِلَى السَّيَاهَا^{٤)}
وَأَصْرَهَا لِمَدُّوْهَا وَأَكَّهَا لِرَقَاهَا^{٥)}
وَقَرَبَهَا وَنَحَّهَا فِي الْمَطْيَابِ وَنَاهَا^{٦)}

١) غول لم يغسل ودارم لما نالت لهم سو رُبْعَهُ في سبب حله ندون في كتب وكلاهما طلبهم

٢) عصوا أي دافعوا عن نفوسهم بسُوف مُهْدِ فاطمة وقولها «اعمل الخ» رحمه في الإغنى (١٦ ٤١) موله رَاكَا مُسَارَكَةُ الْعَمَالِ وَوَالْهَدْيِ الْعَمَالِ وَعَمَالُ الرَّجُلِ إِذَا وَجَّعَ فِي حُطِّ لَا يَطْرُقُ عَرَاهُ (١) وفي كُتُبِ الْأَلْفَاظِ (١١) الْأَرَاكَا السَّابُّ فِي الْحَرْبِ وَدَاوُسُهَا عَلَى الرِّكْ وَبَطْنُهَا مِنْ بَنِي دَانَ دَهْمُ الْمُعَادِي فِي الْحُرُوبِ اعْمَلْ لَهُمْ أَيِ اسْمِعْ عَنْهُمْ فِي هَذَا الْوَقْفَةِ وَلَا يَطْرُقُ عَرَاهَا دَعَاةً عَلَى رَاكَا الْمَوْبِ

٣) نَكَرَ أَيِ نَاكَرَا وَالْعَمَى حَرْفُ الْمَوْبِ وَأَزَادَ بِحَرْفِ حُذْفٍ أَحَاهَا لَعَطَا وَهُوَ مِنْ نَمٍ وَعَمَّ فَيْسَلُهُ كَثِيرٌ بِي مَدْرَكُهُ مِنَ النَّاسِ بِي مُصْبِرٌ بِي رَارٍ وَأَمَّ مَدْرَكُهُ لَيْلَى بِي حُلُوفٍ اسْمُهَا حُذْفٌ وَآلِهَا تُسَبُّ فَبِالِ النَّاسِ بِي مَصْرٍ وَفِي رُؤْيٍ فِي الْكَامِلِ لَابِسُ الْأَبْرِ (١ ٢٤٤) وَفِي كِتَابِ الْمَطْوُومِ وَالْمُسَوَّرِ لَابِسُ أَيِ طَاهِرٍ (ص ٢١) عَمَّ الْأَمْرُ بِحَرْفِ حُذْفٍ

٤) إِذَا عُدَّ إِلَى اسْمِهَا أَيِ إِذَا رَجَعَ إِلَى بَعْدِ مَفَارِجِهَا وَهَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَأَعْمَاهَا نِسَا إِذَا رَجَعَ إِلَى اسْمِهَا
وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي آخِرِ الْقَصِيدِ

عَنْ حَبْرَهَا نِسَا إِذَا نُصِبَ إِلَى اسْمِهَا

٥) أَكَّهَا لِرَقَاهَا أَيِ أَنَّهُ يَحْرَقُوهُ مِنَ الْأَمْرِ أَوْ أَنَّهُ يَتَّبِعُ عَمَّ الدَّابِّ

٦) الْفَرِيعُ السِّدُّ وَاصْلُهَا الْعَالِبُ فِي الْمَقَارِعَةِ الْمَطْعَمَاتُ هِيَ السِّدَائِدُ وَالسُّيُوفُ الْمَحْدَبُ وَبَابُ الْقَوْمِ سَدَمٌ لَمْ يَرَوْا فِي الْإِغْنَى هَذَا النَّبْعُ الْإِسَابُ الْعَسْرُ النَّاعِي وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي طَاهِرٍ وَبَعْرَهَا (لَعْلَهُ) مَرَعَاهَا سَدَمًا وَبَحَّهَا عَدُّ الْوَلَاةِ وَسَهَاهَا

وَرَسِيهَا عِندَ الْمُلُوكِ وَرَيْنَ تَوَمِ حِطَاهَا
 فَرَعُ عَمُودٍ لِلْعَشِيرَةِ رَافِعًا لِيَصَاهَا^(١)
 مَعُولُهَا وَمُحُوطُهَا وَدُبٌّ عَنِ احْسَاهَا^(٢)
 وَطَافَ مَوَاطِيءَ الْمَدُومِ وَكَانَ لَا تَمَشِي بِهَا^(٣)
 فَعَلَ الْمَيْلَ مِنَ الْأُسُودِ لِحَسَا وَبَاهَا^(٤)
 كَأَنَّكَوَكِ الدَّرَى فِي مِ الظُّلُمَاءِ لَا تَحْقَى بِهَا^(٥)
 عِبَ الْأَعْرُثَ بِهِ وَكُلُّهُ مِ مَيْهِ لِيَكِلَاهَا^(٦)
 قَرَبَ تَوَ اسْدٍ وَرَا رَ الطَّرِيعِ عَنْ أَرَاهَا^(٧)
 وَهَوَارِئُ اصْحَانِهِمْ كَالْفَارِ فِي أَدَاهَا^(٨)
 لَمْ يَحْمَطُوا حَسَا وَلَمْ تَأْوُوا إِلَيْهِ عَقَاهَا^(٩)

(١) (المرع الان والعمود السد يقول انه سئل اب كان محمد فومه رافعا لاصباحها اي
 مسرفا لاصباحها وروى في الكامل فرعى عمودا وهو لظ وروى اس طاهر عامدا لاصباحها
 (٢) روى اس ابى طاهر (ص ٢١) بدلا من معولها «معوها» وكلاهما بمعنى واحد ودب عن
 الامر دافع عنه

(٣) بطا مصعب بطا يقول انه سمع آثار العدو في مسالك لم يعود ان تجرى فيها
 وقد روى اس الان (١ ٢٤٤) مواطن للعدو اي منازل

(٤) المذل الواو يفسه وقونه والحين الهلاك والسكاب الفساد اي دل فعل الاسد السجاع
 الذي يعود عليه اعدائه بالهلاك وبلافا المسد وبحور «فعل» على انه حار لمعدا محدود اي هذا فعل
 (٥) الدري السد بالذر وروى اس الانر سباء لا ينجيها

(٦) الار السد بكى به عن فابل احبها سرج من الاحوص يقول فبله بعض الساد
 ولا عرو فان الموت قد كسب على السر في حين محدود وفي كتاب المطوم والمنور عن الامر
 (٧) سو اسد من خلعا يتم صحوم معولها اصم يحوا معوسهم وفروا كما نقر الطير عند
 الخطر وروى صاحب الاعاني واس طاهر وحر الطير عن ارباها

(٨) يقول وسبع هوارئ بن اسد في الغرار وسبعهم بالفار وهو من احين الحيوانات
 وهذا السد لم يرو في الاعاني وروا اس ابى طاهر وهوارئ اصحابه والنا في ادناها

(٩) لم يرو هذا السد في الكامل وقد روا في الاعاني (١ ٤١) صحيفا لم يعملا كسا

ومن قولها

بعر كرب بن صهوان بن سحبه (١)

وكان موتم لمو في طريقهم فارادوا قبله ثلثا ثدر بن عامر بنميرم فاعطاهم موبعا
اى لا يعمل قصي سرما على فرس له غري حتى اذا نظر الى مجلس بن عامر وفيهم الاحوص برل
بح سحر حب روبة فارسلوا اليه بدعوبه فقال لب فاعلا ولكن اذا رجل فاسوا
ميرى فان الخبر به فلما حاقوا ميرله اذا به براب في صر وسول قد كسر رؤوسه وفوري
جهه وادا حظه موصوعه وادا وطئ ثملق به لب فقال الاحوص هذا رجل قد اُخذ
ليه المواق ان لا تكلم وهو يحركم ان القوم مل الارب كبر وان سوكم كلبه
وحا بكم سو حظه انظروا ما في الوط فاصطبروا فاذا به لب حب فارص فقال القوم
مكم على قدر حلات اللب الى ان يحرر فقال رجل ن بن سربوع وعال فالبه دحسوس باب
لعط بن رزار وقبل انه لعص بن سربوع

كرب بن صهوان بن سحبه لم يدع من دارم احدا ولا من سسل
ورك يربوعا كفوره دابر ولخلص بالله ان لم تفعل^(٢)
وقالت ايضا

نحو العمام بن فهوس التميمي وكان حاملا في يوم سبع حمله لوا بن عم وهو من
اسراهم هرا هاركا فقال دحسوس
قر ان فهوس الشما ع بكمه ربح مل^(٣)

ولم يادوا لي عفاها والمعنى انهم يفرارهم فعدوا سرهم وارادوا بالعمام وهو السرا حاما اى
انهم لم يسموا به على العدو فركو فقال واحد
(١) قال ابن دريد في الاسماع (ص ١٢٥) ومن بني عطارد كرب بن صهوان وهو الذي
اندر بن عامر على بن عم يوم حمله قال دحسوس (اللبس)

(٢) الدار الواحد من الاسكار وهو الفدح العبر العابر وقد روى في الاغانى (١ ٢٨)
كفور دابر وهو يصحف يقول ان نك كرب بن صهوان بعد اهلك فوما وحملنا
كالمدح الخاسر في المدر وان لم فعل كما رعم فلنحلف فطنوا به ان يحلف فأجاب لا
وانه لا احلف

(٣) ربح مل اى سدد ن لبه اذا صرعه قال في الاغانى (١ ٣٥) مل اى تسعم

تَعْدُو بِهِ حَاطِي الصَّبْعِ مَ كَاهُ سَمِعُ ارُلْ^{١)}
 أَنَاكَ مِنْ بِي قَدَعُ عَطْفَانِ إِنْ سَارُوا وَحَلُّوا^{٢)}
 لَا مِيكَ عَدُّهُمْ وَلَا أَنَاكَ إِنْ هَلَكُوا وَدَلُّوا^{٣)}
 قَحْرَ الْعِيِ يَحْدَحُ رَنَّهُمَا إِذَا النَّاسُ اسْتَفَلُّوا^{٤)}
 لَا حِدَحَهَا دَكَبُ وَلَا لِرُعَا فِيهَا مُسْطَلُّ^{٥)}
 وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَنَاكَ وَسْطَ مِ الْيَوْمِ يَرُو أَوْ يَحُلُّ^{٦)}
 مُقْلِدًا رِي أَلْفَرَا رِي كَاهُ فِي الْحَمْدِ عِلُّ^{٧)}

بَلْ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ وَقَدْ رَوَى ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ (ص ٢٤) فَرَأَى فِيهِ هُوَ الدُّنْ
 (١) يقول أنه حاه فرس حاطي الصبع أي مكبر اللحم بسبه السمع الارل وهو
 السريع الخفيف الوركين قال في الاغانى الخاطي السى المكبر والسمع ولد الصبع والعسار
 ولد الدب من الكلبة

(٢) سم فرج من بي عم مول ابك من قوم حسا فلا سرع عطفان اصحاب السد
 والسحو ورواه ابن ابى طاهر ابك من قيس وروى ان برلوا وحلوا
 (٣) مول لو حل الدل والهلاك عطفان فاحم يسمون عك وص آتال لا يحاحون الهم
 لاواد رفهم روى ابن ابى طاهر في كتاب المنظوم والمنسود لا عزم لب
 (٤) النى الرا العاهر والحدح من مراك النساء كلفعه واسفل الناس ذهبوا ورحلوا
 صرت هذا مثلا وارادت بالنى بي الهم وقت بره الحدح وهى السد بي عطفان يقول
 ان ملككم مع بي عطفان كمثل امه دليله معج سدحا لا نفسها
 (٥) مول هذ الآمه المسه حاه موسم لم ترك مع سدحا في معهما ولا احد نووحا
 الرعا صوب العبر والمستطل المؤوى روى ابن ابى طاهر لا رحلها حمل ولا لراك
 وطران ان الرواس مصححان

(٦) قال رافلان اذا خرج موخر وبعدم صدر وهو كناه عن الحس والدل
 ويحل اي يجمع الخله وهى العبر وقد روى في كتاب المنظوم والمنسود برمي او يحل وفي
 الاس ان لاس دريد (ص ١١٤) ان فهوس السبي لحي بالارد فولد فهم الى اليوم
 (٧) الربى المقود والفرار اولاد النعم واحدها فرار روى ابن ابى طاهر في حمد
 ريد ان انا لا يصلح الا لانه النعم حب صبح حالها في عمه كاهها اعلان بعلها

أنت قروى س مسعود

(راجع معجم البلدان لمأثور ١ ٧٢ - ٧٤ = وجماسه الى تمام وشرحها للمصحح السريحي ص ٤١ - ٤٢ = واريح الكامل لابي الاثير ١ ٢٢٢ = والعقد الفريد لابي عبيد رنو ٣ ١١)

هي امه قروى س مسعود بن عامر بن عمرو بن ابي ربيعة قُبل ابوها في عن أناع
وعن أناع ماء كاتب انا بن رار ريل قُمره وقيل بل كان وادنا ورا الانار على طريق
الفراب الى السام وكان هناك في الحاهنه يوم مسهور بن ملوك عسان اصحاب السام
وملوك لحم اصحاب الحار نحو سه ٥٨٣ للمسيح وذلك ان المدر الرابع (٥٨ -
٥٨٣) واسمته المدر اس المدر بن ما السما لما بولى الامر بعد اخيه فانوس سار الى
محاربه الحارب الاعرج اس حلة ملك السام وقيل بل ان الحارب عراه ناعرا ملوك الروم
وهو بالسام بدين للعاصره وكان المدر حالف ملوك الروم سم تك بعده فالتى سو
عسان وسو لحم في عن أناع نظرف ارض العراق مما يلي السام وفي هذا اليوم قتل
المدر نعال ان فائله سمر بن عمرو السحي احد بنى حنفة وكان سمر في اول
الامر مع المدر الا أنه راي من حوره وعنده ما حمله على ان ملحق بعسكر الحارب
سم افسلوا فالأ سديدا محمل سمر على المدر وفائله وفي بواريج النوان ان المدر لم يُقبل
واذا أُسر وأسلم الى ملك الروم مودى سه ٥٨٣ ونفى الى صقلية وفي يوم عن
أناع قُبل قروى وهن انا مسعود بن عامر فقال امه قروى برى اناها (١)

عن أناع قاسم المانا فكان قسيمها حرا القسم (٢)

(١) حا في لسان العرب ان فائله هد الاناب انا هي امه المدر في انها والاصح احنا
لعرو

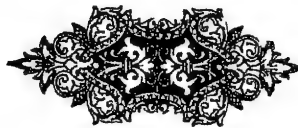
(٢) قال سارح الحماسه (ص ٤١) قاسمها المانا محور يعص المم لى ان تكون المانا
فائله وقاسمها تسكون المم لى ان تكون المانا معوله والقسم في الت واقع في الخط الذى هو

وَقَالُوا مَا أَحَدًا مِنْكُمْ فِيمَا كَذَلِكَ الرِّيحُ تَكَلَّفُ بِالْكَرِيمِ

ثم للمانا فوصفته في وضع الهمزة لايت اذا قلب «فاسم» فلا واحد فسمه «فسمه» الذي
نقسم وهو مفعول وجاز ان يجعل «فسم» في معنى مفعول لان العرس ذلك وفاسم بمعنى مفعول
آخر كانه قال فاسمنا المانا الناس والاصحاب وقال السري وفوله «فاسمنا المانا»
اي احبب بصا وبرك حصا فكان من احبب حبرا من ترك لاما احبب من كان اسد
فكما واعظم حرا قال ابو محمد الارائي هذا وضع المل «عاط من ناط ولم صرف» اي
ناطل من ناطل خاط في هذا العسر وذلك انه لم يعرف القصة وكما المرنى الواحد ام اسان ام
جماعه ومعنى اللف ان المانا لما فاسمهم احبب فسمها حبر فسم وهما المريان هذا اللف ولم
ناحد هاولا من المانا سنا لم نصهبوا منها وهذا مل قول الآخر

اذا ما المانا فاسمنا ناس سيجل احا واحدا لم نعط بصما فسمها
فآب بلا فسم وآب فسمه الى فسمها لآب فسمها فسمها

(١) انصب «ماحد» على انه مفعول مدم ومنكم في موضع الصفة له ووضع «ماحد»
منكم فلما «موضع المفعول لقالوا وفوله «كذلك الريح تكلف بالكريم» جواب لهذا الاسد كانه
قال فأحبوا الريح تكلف بالكريم كذلك فاسم بذلك الى الخبر الذي افصو والكاف من «كذلك»
كاف الخطاب لا وضع له من الاعراب ولبعض الكلام الريح تكلف بالكرام كلما مل ذلك
الكلف والعال في «كذلك» تكلف والمعنى تنادوا ماحدكم فلما فأحبوا الريح نفس الكرام
وولعهم مل ذلك واكثر ما يجيء الجواب في امر السؤال من واحد في القرآن كقوله تعالى
ليس المثل اليوم لله الواحد القهار (١) وروا في مجمع البلدان (١ ٧٤) وقالوا سدا
وفي لسان العرب (١ ٣٩٨) وقالوا فارسا



حالة بنت هاشم

(راجع كتاب المطور والمنصور لاس الى طاهر طيمور ص ٢٢ = وسير الرسول لاس هسام ٨٧ =
وقتيوم البلدان للنادري ص ٤٨ = ومعجم البلدان لافون ٣ ٤٦ = ومعجم الاسعجر للسكري ٧٦٦ =
Essai sur l'Histoire des Arabes avant l'Islamisme par C. de Perceval I 258

هي بنت هاسم بن عبد مناف بولّى ابوها السفاه والرفاده في مكة بن عبد
انه عبد مناف وكان وسرا فطعم السحاح والزوار وقيل ان اسم هاسم كان عمرا فما
سُمي هاشمًا الا بهسم الترابا بمكة لقومه فقال الساعر
عمرو الذي هسم الترابد لقومه قوم بمكة سندن عفاف
وهو الذي حمر النار المعروفة لسحله فوهها انه اسد بن هاسم لاس احه عدى بن
موفل فقال خالد بن هاسم

نحن وهما لعدي سحله في ربه داب عداه سهله
روي الحقيق رعله فرعله^(١)

قال ابن هسام وهلك هاسم بن عبد مناف بع من ارض السام تاحرا (اه)
وكان وفاته في النصف الاول من القرن السادس للمسيح فقال حالده برقي اناها

عن حودي بعيره ونحوم واسمعي الدمع للحواد الكرم^(٢)
عن واسعبري وسعي وحمي لآبك المسود المعلوم^(٣)
هاشم الحبر دي الحلاله والحمد ودي الماع والدي والصمم^(٤)

(١) الرعله الحرة

(٢) السحوم مصدر سحم الدمع اذا صب ومله سحج الدمع

(٣) اسعبر افاص العبر وحمه اي اكبر والمسود المولى والرس والمعلوم المسهور

(٤) دو الماع دو العدر والسلطة والسدى الكرم والصمم بن كل من حاله واحسه

- وَرَسِعَ لِلْمُحْدِسِ وَرُنْ وَلَرَارِ إِكْغُلْ أَمْرَ حَسَمٍ^{١)}
 شَمَرِي نَمَاهُ لِلْعَرِ صَقْرٌ سَاحِ الْمَبِ مِنْ سِرَاهِ الْإِدْمِ^{٢)}
 شَطْطِي مُهْدَبِ دِي فُضُولِ أَلْطَحِي مِيلَ الصَّاهِ وَسَمِ^{٣)}
 صَادِقِ النَّاسِ فِي الْمَوَاطِنِ سَهْمِ مَاجِدِ الْخَدِ عَرِ يَكْسِ دَمِ^{٤)}
 عَلِيٍّ مُسَمِرِ أَحْوَدِي نَاسِقِ الْخَدِ مَصْرَحِي حَلِيمِ^{٥)}

وقالت حالدة ترتيبه

- بَكَ عَسَى وَحَوَّ لَهَا نُكَّاهَا وَعَاوَدَهَا إِذَا نَمَسِي فَدَاهَا^{٦)}
 أُنْكِي حَبْرَ مَنْ رَكَ الْمَطَانَا وَمَنْ لَنَسَ الْعَالِ وَمَنْ حَدَاهَا^{٧)}

- ١) المحدي طالب الحدوى والمعروف والمثرون المطار المطال وفلان لزاره للار اى
 رهنه له فامنه به
 ٢) الد حركى الماصى فى الامور عما لار اى انسا ورسجه م س ه انا عندنا بصغر
 بنى عسه فى اعلى الخال لعر وسرا اى مسه وسطه والاديم الخلد المدبرع اسماع
 دلب للاصل السريف
 ٣) السطى كالسطم الاسد وسعار للمعول الفصح والعصول جمع فصل والاطحى
 بسه الى اطح كنه وهو سهلها يريد انه كرم الملب والفا الزيج والوم الحسن
 ٤) الكس هو الضعف واصا السهم كسر اعلا فجعلا ا اعلا فلا يزال رخوا
 ٥) على بسنه الى عال وهو عال س وهو احد اعداد هاسم المسهورس والاسر
 الساعى فى الاور الماصى والاخودى السريع الخادى فى الامور والناسق الخلد العالى المقام وه
 والمصرحى السد الكرم
 ٦) يقول حق لعنى ان سكى لعظم المصاب والذى كل ا ادخل فى العنى ن الوسخ
 وعبر وحصص بذلك المسا لانفراد الانسان عن اصحابه وحلو العربه
 ٧) ركوب المطانا (وهى الابل والنوق بوجد للسدر) واحدا العال من ساراب الساد
 ويريد انها سكى على سد عظم العدر رفع المقام

أَبْكَى هَاشِمًا وَبَنَى أَسْمَهُ فَعَلَ الصَّبْرُ أَدْمُغَ كَرَاهَا^(١)
وَكُنْتُ عَدَاهُ أَدْرُكُهُمْ أَرَاهَا سَدِيدًا سُمِّيَهَا نَادَ حَوَاهَا^(٢)
فَلَوْ كَانَتْ نَفْسُ الْيَوْمِ بَعْدِي قَدِ نَبِهُمُ وَحَقَّ لَهَا فِدَاهَا^(٣)
وَعُثِرَ حَالِدُهُ إِلَى رَمَانَ حَرْبِ الْحَجَارِ الْوَارِدِ ذِكْرُهُ فِي التَّرْجُمَةِ الْبَالِيَةِ وَلَعَلَّهُ فِي السَّعْرِ
السَّاسِ أُنْشِرَ إِلَى هَذِهِ الْحَرْبِ فَاحْرَبَاهَا لِدَلَالَتِهِ إِلَى هَذَا النَّابِ

أُمِّيَّةٌ نَبَتْ أُمِّيَّةً مِنْ عَمَلِ شَمْسٍ

(راجع كتاب الاعالي ١٩ ٧٢ - ٨٢ = وروايات الاعالي ٢ ١١٦ - ٢٨ = وتاريخ الكامل لابن
الاسود ١ ٢٤ - ٢٤٨ = والمقد الفريد لابن عبد ربه ٣ ١١٢ - ١١٢ = وامل المدياني ٢ ٢٩ =
Essai sur l'Hist des Arabes, avant l'Islamisme par Caussin de Perceval I 297-319)

قال في الاعالي (١٩ ٧٣) انها اسمته بن عبد شمس بن عبد مناف (اه) والصواب
ان عبد شمس حدها واسم انها اسمته بن عبد شمس كما نوحده من كتاب الاعالي نفسه
في محل آخر (١٩ ٨٢) لها رثا في احصائها الى سبعين بن امته وفي قومها الفرسين
الذين قُتلوا في حرب الحجارة وانما الحجارة عده على ا روى ابن عسكده وقد ذكر ان عبد
ربه (٣ ١١١) اربعة ايام اسهر بهذا الاسم قال ابو عسكده سمعت هذ الانام
تُحَارَا لانها كانت في الاسهر الحُرْم وهي السهور التي كانوا يحرقونها فحرقوا فيها بالحرب
وحروب الحجارة كانت بن كنانة وهوازن وكانت فارس تعصده كنانة واسهر هذ الانام يوم

- (١) على الصبر اُلب وكل والكرى الوم
- (٢) الصبر في « اراها » يعود الى (المع) واد طاهر نادر والحوى لوعه الحُرْن يقول
حين اذكر من هلك ارى عني ثرى لها من الحُرْن والوجع
- (٣) يقول لو عمل (عنده) لعدتهم بروحى ومعنى لهم ان يُعدوا بكل على السمن

الفجار الآخروا ول تاريخها سنة ٥٨٤ للمسيح والدليل على ذلك ان محمدا بن المسلمين حصر هذه الحرب مع اعمامه وهو ادراك على ما روى اصحاب السرا من اربع عشرين سنة وذكر عنه انه قال كتب ابل على اعمامي يوم الفجار وانا من اربع عشرين سنة هي انا ولهم المل ودامت اربع سنين فكان اتهاها ذو نحو سنة ٥٨٩ وبفاصل هذه الحرب مجدها في روايات الاعاني (٢١٦-٢٨) وحلاصه ذلك ان الاراض من فاس الكناي احد صاعلك العرب كان فانكا عازا نحى الحانات على قومه مجلعة قومه ويراوا من صبعه ففارهم ودمم مكنه محالف حرب من امته ثم بناه المعام مكنه فقدم العراق واقام باب البعان من المدر وكان البعان بعد كل عام ناطمه (وهي العار تحمل الطل) الى عكاظ لتباع له هناك وكانت سوي عكاظ بعموم في اول يوم من ذي القعدة فيسوفون الى حضور الحج ثم يحجون وكانت الاسهر الحرم اربعة اسهر ذو القعدة ودو الحج والحرم ورحب وعكاظ بعد عن الطائف نحو عشرين اميال وكانت العرب تجمع فيها للتجارة فلما حبر البعان عبر اللطمة طلب من تجرها له بن احباء العرب فقال الاراض انا احبرها لك وكان عبد البعان رجل من بني هوارب اسمه عرو من عيه وكان ناعى رجلا لوفود على الملوك فقال اكلت حليج تجرها لك اب اللع انا احبرها لك على فاس وكانه وعلى الناس كلهم فسلمة اناها ورجل بها عرو اما الاراض فمعهم على عروه ورحب بكنس له في طريقه حتى اذا وصل عروه الى جانب فلك في ارض ندى اواره وب عليه بسبعه فسله واسيا اللطمة الى حبر ونسب الاراض هاجب حرب الفجار بن كناه وهوارب ورحب بن الحسن عده وفعا اولها يوم محلة ولم يكن لواحد على صاحبه فواعدوا للعام المقبل فالتقوا في يوم سبطه وندى ايضا يوم عكاظ كان لهوارب على كناه وكان راس كناه وفرنس حرب من امته وعند الله من حذعان وكان على هوارب سعود من عيب سم البعوا ثاب على فون الحول في عكاظ فكان اصا هذا اليوم لهوارب على كناه وهو ندى يوم الصلا وفيه قتل العوام من حويلد والد اثرب فله مره من معتب السبي سم التقوا في فون الحول المقبل في سرب فاهرمب هوارب وقيل منهم قوم كسرو سم التقوا ايضا في راس الحول بالحجرة فكان يوم الحجرة لهوارب على كناه وفيه قتل ابو سمان من امته احو حرب من امته فقال امته بنى احاها ومن قتل من فرنس في حرب الفجار

انی لیلی ان بذهب وِیَط الطرفُ بِالکَوکِ^١
وَحَمَّ دُوَهُ النَّسْرَانِ مِنَ الدَّلُو وَالْعَرَبِ^٢
وَهَذَا الصَّيْحُ لَا أُنَى وَلَا دُوُو وَلَا هَرُبُ
بَعْدَ عَسَرِهِ يَا كَرَامَ الْحِمِّ وَالْمَصْبِ^٣
أَحَالُ عَلَيْهِمْ دَهْرٌ حَدِيدُ اللَّابِ وَالْمَحَابِ^٤
فَحُلُّهُمْ وَفَدَّ آمِنُوا وَلَمْ تُعْصِرْ إِذَا سَطَبُ^٥
وَمَا عَنْهُ إِذَا مَا حَلَّ مِمَّنْ مَحْيَى وَلَا مَهْرَبُ^٦
أَلَا نَاعَنِ فَاكْكِهِمْ يَدْمَعُ مِنْكَ مُسْعِرِ^٧
فَإِنْ أَمَكَ قَهْمٌ عَرِي وَهُمْ رُكْبَى وَهُمْ مِنْكَ^٨

(١) قولها «انی لیلی ان بذهب» ای ان لها طال حتی کاد لا یسعی ودولها «ط الطرف بالکوک» ای یعاقی نصری بالکوک برید اها ناب ساهر برعی الحوم وقد روى فی الاغانی (١٩ ٧٢) ای للملک لا بذهب

(٢) حصبت بحما ن الحوم کانت برقعة ورعب انه لم یكد یرج مکانه وعصب موقع هذا الحکم قال ان تحم النسرین ای السر الطائر والسر الواقع وهو من الدلو والرب وکلاهما من طعه الروح الی محل فیها السمس وروی فی الاغانی (١٩ ٨٢) ویم دونه الاهوال

(٣) روى فی الاغانی بغير عسر الا فی قولها «مد» معلومه یعمل مدر یعول انکی لعدد يوم کرام الحکم والمصب ای دوی طناع کرته وراپ ساه

(٤) اسعار اللاب والمحاب لوصف الدر وسداد واصحابها للوحوش الصاد وحوارج الطور احوال طلم ای اسامهم ودار طلمهم

(٥) فصر کینه وسطه قطع یعول اصابعهم الدهر بصرانه حین کانوا ناسون ها فلم بدعها هم دافع وروی فلم تعهر ولم تسط

(٦) لا یرب ای لا یماص من صروف الدهر

(٧) دمع مسعرب ای کسر الانعمال من قولهم «اسعرب الذمغ» ای سال

(٨) اسعار المک للسند یعول ولاعرو ان انکهم اد احم فحرى وریکى وعه دى

وَهُمْ أَصْلَى وَهُمْ فَرَعَى وَهُمْ لَسِي إِذَا أَلَسَ
وَهُمْ مَحْدَى وَهُمْ شَرَى وَهُمْ حَصَى إِذَا أَرَهَبَ
وَهُمْ رُحَى وَهُمْ رَسَى وَهُمْ سَسَى إِذَا أَعْصَبَ
وَكَمْ مِنْ قَالٍ مِنْهُمْ إِذَا مَا قَالَ لَمْ يُكَدِّبْ^(١)
وَكَمْ مِنْ نَاطِقٍ مِنْهُمْ حَطَبٍ مِصْقَعٍ مُعَرِّبٍ^(٢)
وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ مِنْهُمْ كَيْبٍ مُعَلِّمٍ مِجْرِبٍ^(٣)
وَكَمْ مِنْ مَدْرَةٍ مِنْهُمْ أَرَبٍ حَوْلٍ مِعْلَبٍ^(٤)
وَكَمْ مِنْ حَمَلٍ مِنْهُمْ عَظِيمٍ النَّارِ وَالْمَوَكِبِ^(٥)
وَكَمْ مِنْ حَصْرٍ مِنْهُمْ نَحْبٍ مَا حِدٍ مُبِجٍ^(٦)

قال ابن الأثير (١) (٢٤٨) هم ادعوا الى الصلح فاصطحبوا على ان يعدوا
العلى فأتى العربان فصل له على احد دسهم من العرب الآخر معادوا العلى فوجدوا
فرساً وبني كمانه فدافضوا على فوس عشرين رجلاً فوهن حرب بن أمته يومئذ انه انا
سيمان في ذهاب القوم حتى يودها ورهن عترة من الروسا واصرف الناس بعضهم عن
بعض ووضعوا الحرب

- (١) لم يكذب أى لم ترد عليه فقال اكذبه أى وحد كاداً
- (٢) الحطب المصقع هو اللعق والمُعَرِّبُ المصقع
- (٣) الكَيْبُ السُّجَاعُ وأُمِّمُ الْفَارِسِ الذى يحمل لبعسه علامة السحمان فى الحرب والحرب
الكثير الحروب
- (٤) المَدْرُ السد السرى التولى امر فومه الارب الماهر الحادى الحول السديد
الاحبال والمعلب السديد (العله وزوى حوله معلب وتروى حرثه معلب
- (٥) المحمل الحرس الكثير والموكب الجماعه
- (٦) الحصرم السد الحواد

سدیعتہ نلت عدل شمس

(راجع الاغلی ۱۹ ۷۱ = وسیر الرسول لابن ہمام ص ۸۷ = وکتاب الامہ قای لاس درید ص ۱۸۶ = وکتاب الاعلام باعلام رب الله الحرام لتقط الدين النهری (بی ص) ۴۸ = وکتاب المطوم والمسور لاس ابی طاهر (ج۲) ص ۲۲)

ہی سیمعہ (وروی سیمعہ) اب عدل شمس بن عدل مہاف (و فی الاعالی » اس عدل مہاف « وهو بصحیف) وہی احب امہ بن عدل شمس وعہ حرب بن امہ وحد المہارہ بن سیمعہ الصخانی وكان روحها مسعود بن مہیب بن مالک بن کعب البقی ولدت عرو ولوحہ ونور والاسود ولنسبعہ اُہم ذکر فی حرب الحار کان روحها قد صرب علیہا حاء وقال لها بن دحانہ من فرس ہو آس خعلت یوصل فی حانہا القطعۃ بعد القطعۃ لنسبع فقال لها روحها لا یحاورنی حارک فانی لا اُحیی الا من احاط بہ الحاء فاحفظہا فقال لہ اما والله انی لا اُطش ا ملک سہود ان لو ردب فی بوسعہ فلما التہی العرفان اہرمب فمس وكان روحها معهم فدخلوا حنا سیمعہ مسحورس ہا فاحار لها حرب امہ حارہا وقال لها ناعمہ من عسک باطاب حانک اودار حولہ ہو آس فادب بذاک وارب اولادہا وھم علمان ان یدوروا بفس واحدوا نادیہم الی حانہا لیخروہم فاستدارب فمس یحانہا حی کدروا حدًا فلم یس احد لا یحنا عد الا دار یحانہا حی صاروا حلہ وایضی ذلک کلہ حرب بن امہ لیمہ فقبل لذلک الموضع مدار فمس وكان نُصرب ہ المثل فی الخالہلہ ونعرب فمس عداوہم یومد یحنا سیمعہ

وقد ورد لسیعہ سمر بنی ہ المطلب بن عدل مہاف بن قعی والمطلب هو احو الماسم و یوصل وعدل شمس وكان اصغر احوہ ولما نوبی الماسم احوہ بولی المطلب السفانہ والرفادہ فی مہک بعدہ وكان المطلب دا سرف وکرم وكان نُسعی الفص لسانہ ووصلہ وکاتب وفانہ بردمان (وروی النهری زومان) من ارض السس یحوسہ ۵۵ م فقال سیمعہ ربہ

اعنى خودا على المطلب يولي وماء له مُسَكَّ^{١)}
 أعنى وأسحمرأ وأندأ حلف الدى وفرع العرب^{٢)}
 آحا الحود والمحد والمُصلاب إِذَا انقطع الدرُّ بعد الحلب^{٣)}
 واكدى المسامحُ والمبعونَ من اهل افعالِ وأهل الحسب^{٤)}

وروى بقرت لسمعه بنا مردا فى ذكر الطوى وهى نر حمرها عد سمس باعلى
 عده عد النصا

ان الطوى اذا دكرتم ماها صوبُ السحابِ عُدونه وصفا



- (١) الول المطر العرس اعاره اسفلان الدع
 (٢) نعال أسحمر المطر اذا كسر وحلف الدى صاحب الكرم والمرع الرئيس
 وهو فى الاصل وجل الانل
 (٣) احوال المصلاب الذى كُتِبَ وربلها والمُصلاب السداند وقولها « اذا انقطع الدر
 الخ » اى اذا احدث السبه وحلب الحماه
 (٤) اكدى المسامح اى قل حرم واسطعوا ن (العا) نعال اكدى الخافر اى بلع
 الكدنه وهى الصفا الصله الى بلعها الخافر فلا تمكنه الخفر بعد والمسامح الكرام



فاطمة بنت الأحمم

(راجع نسخة خطه من ديوان الحماسة محفوظة في مكتبة السرف. ص ١٤ - ١٤٢ = وسرج الحماسة للبربري ٤١٢ - ٤١٤ = ومجموع مرآت لاس الاعرابي عن نسخة لندن ص ١٧ = وحماسة البربري (خط) عن نسخة لندن ص ٢٩٤ = والحماسة المصرية (خط) عن نسخة المكتبة الجديوية ١٩١ = وكتاب الاستقاي لابن دريد ص ٢٧٩ = وكتاب حرائر الادب لعبد القادر الجعادي ١٢٢ = ومجاصرات الادبا للراغب الاصفهاني ٢٤٤)

هي فاطمة بنت الاحمم بن دندة وقد دعاها النخعي في حماسه (ص ٣٩٤) سلمى بنت الاحمم وأُمُّها هي حائدة بنت هاسم بن عبد مناف (١) الساس ذكرها فكان فاطمة حفيدة هسام وقد نعت في اواخر القرن السادس للمسيح ولفاطمة هذه شعر بني نه الخراج روحها واحوبها ولعالمهم ممن قبلوا في حروب الفجار الساس ذكرها فعاب في روحها

٢) ناعس بكى عند كل صباح خُودى ياربعه على الخراج
٢) وقد كُتِبَ لي حلاً أود بطله فركتني اصحى باحرد صاح

- (١) وفي شرح الحماسة للبربري بنت هاسم بن عبد المطلب وبنو ذلك سهوا
- (٢) روى في الحماسة المصرية (١ ١٩) ناعس خُودى والخراج هو روحها كما من قال البربري في شرح الحماسة حكى ان فاطمة كانت تسمى بنت الاناب بعد الى صلعم وقبل عاسه هي المسملة لها فقولها «عند كل صباح» تُرَدُّ اُكْان مندأ حار وف نكاه في الاعداء فاحلى نارا فقله حبيد الكا عليه الساعة واراد بالاربعة فبال الراس وقولها خُودى اى لا تدخرى سنان الدمع وقولها «ناعس» حذف الالف لوقوعها موقع التحدف في البداء وهو النسوس ولان الكسر يدل عليه وباب البداء باب حذف واجار ومجور ان يكون المراد بقولها «خُودى ياربعة» حواء العن الموفين والخالطين وقيل السؤرون الارامه
- (٣) حا في الحماسة المصرية وفي حرائر الادب (٢ ٥١٢) وفي مجموع مرآئى ابن الاعرابي (١٧٥) وفي النسخة الخطية الحماسة فركتني امسى باحرد صاح اى تركتني امسى يمكن احرد فع لا بنت فيه يقول كسب لي ركا اسمد اله فلما هلك صر كالتى السار في الفجار لا سار سارنى وشرح البربري هذا البيت بما يصفه الاحرد الاملس والصاحى البار للشمس اى انكسب مدان كسب في سار

قد كُتِبَ دَابِ حِمِّه مَا عِشْبِي أَمْسِي الرِّارَ وَكُنْتُ ابْنُ حَاجِي^(١)
 فَالْيَوْمَ احْصَعُ لِلدَّلِيلِ وَأَبْيِي مِيهٌ وَادْفَعُ طَالِمِي بِالرَّاحِ^(٢)
 وَأَعْصُ مَنْ نَصْرِي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ حَدُّ قَوَارِيسِي وَرِمَاحِي^(٣)
 وَإِذَا دَعَبَ فُصْرَتُهُ سَحَابًا لَهَا تَوَمَا عَلَى فَيْنٍ دَعَوْتُ صَاحِي^(٤)
 امْسَبْ رِكَائِكَ نَا اسْ لَيْلِي نَدَا صِيَمِي بَيْنَ مَحَاصِنٍ وَلَقَاحِ^(٥)
 وَلَقَدْ نَظَّلَ الطَّيْرُ مَحْطَفُ حُجْحَا مِيهَا لُحُومُ عَوَارِبٍ وَصِهَاحِ^(٦)

- (١) روى في مجموع المرائي لاس الاعرابي (ص ١٧٥) ا ب السراج وفي الحماسة الصمره (١ ١٩) وكتب ابن حراحي وهو يصحف قال سارج الحماسة يقال حمب (التي) آحمه حمه اى ايف وعصب وولان حمي الالف لا تحذف الضمة والبرار العضا من الارض فادا خرج انسان الى ذلك الموضع قل برر واصا الطهور لان العضا ظاهر لا ستر في وقولها «وكتب ابن حراحي» اى بنى وما اعقوى به وكان هو صي بكما ان هو ص الطائر يحماحه
- (٢) روى ابن الاعرابي فالان احصع للدليل قال سارج الحماسة اى لا ناصر لى وهذا مثل اى لا دفع عدى لانه يدفع بالسلاح والرجال و دفع مد فهو دليل لم يحصل على دفع وفل معناه المططف لطللى وا الله الكف بى بنى قبل المسام
- (٣) لم يرو ان الاربى وقولها «اص من نصري» اى اكف نصري حثلا واحصل الصم لعلنى بان هذا مدب السبه الزاح الى كان يدافع بها العرسان على
- (٤) روى في النسخة الخطيه من الحماسة (ص ١٤١) كتب صاحي وفي الحماسة الصمره سحبا لها وهو تحريف وفي حرايه الادب (٤ ٥١٣) للاعلى وبن قال الصمرى في مرج هذا الت ب اى اقول واسوء صاحبا وصت بحالانه ول له لان السمين بحملها على الدفا هذا اذا جعلت السحن الحزن والمحاوه وان ح لانه الحبت بعده لانه يفعل به
- (٥) هذا الت مع بعه القصيد لم يرو سوى في النسخة الخطيه من حماسة ابن عام الركاب الا لى لا مرد لها ن لفظها وللى ائمه والبدن جمع كادن وهو عظم البدن والحاص جمع الجمع للمحاص وبى الخواصل ن النوى واللقاح الا لى لحيه سمعه بروه وكبر ماله
- (٦) الخبيج جمع حاجب اى مائل وبها يعود الى الركاب والعوارب جمع عارب وهو الكاهل وسام الصمر والصمماح جمع صمصح وهو الحبت يرد انه يصحى لصمحه وللحمه احسن صحبا وكبرهما بال منها (الطور) نفسها

وَمُطَوِّحٌ وَمِرْدَعُوبٌ تَعَامُهُ قُلُ الصَّاحِ بِضَمِّهِ اِطْلَاحٌ^(١)
 وَحَطَبٌ قَوْمٌ قَدَمُوهُ اِمَامُهُمْ بَعَثَهُ بِهِ مُحَمَّدٌ تَبَاحٌ^(٢)
 حَاوَبٌ حُطَّطُهُ وَقُلٌّ كَانَهُ لَّا يَطْبَعُ مُمْلِحٌ مَلَّاحٌ^(٣)
 وَقَالَتْ اَيْضًا

اِحْوَنِي لَا سَعْدُوا اَنَدَا وَبَلَى وَاللَّهِ قَدْ نَعْدُوا^(٤)
 لَوْ تَمْلِكُهُمْ عَسَرُهُمْ لِاِفْسَاءِ الْعِرِّ اَوْ وَلَدُوا^(٥)
 هَا نَ مِنْ نَعِصِ الرَّزِيَّةِ اَوْ هَا نَ مِنْ نَعِصِ الدِّيِ اِحْدُ^(٦)

(١) وَالْمُطَوِّحُ الْمَعَارِ الْوَاسِعَةُ سُبُحَا السَّالِكِ فِيهَا وَالْاِطْلَاحُ جَمْعُ طَلَحٍ وَهُوَ الْمَهْرُولُ
 كَالْاَصَارِ يَقُولُ اُتَيْتُ سَالِكًا فِي الصَّجَارَى الْعَرِ وَبَسَرْتُ فِيهَا دَوًّا قُلُ النِّعَامُ لِرَبِّطِهِ حَاسُهُ وَوَرَكْتُ
 حَلَا حَمَمُهُ فَاِنَّهُ اللَّحْمُ اَهْلُهَا يَكْتَرُ رُكُوعًا

(٢) الْأُسْحَطُ اُتَيْتُ كَثَرُ وَالسَّاحِ نَ سَعَرُ لَمَّا لَا سَبَّ

(٣) وَالْمَلَّاحُ جَمْعُ مَلَّحٍ مَدَّحُهُ بِاللَّعَلَةِ وَاللَّسِ يَقُولُ فِي السَّبِّ رُبَّمَا اِنَّا كَحَطَبٍ بَدْرُ
 اِحَارُ قَوْمِهِ وَانْتَبَهَ بِعَصَابِهِ وَهُوَ نَعِظٌ بِنَفْسِهِ وَسَعَرُ لَامُورٍ لَسْتُ نَ سَانَهُ فَاَوْجَحَمَهُ
 بِحَوَائِلِهِ فَكَانَ اِمَامَهُ كَانَهُ نَعِ لَا طَعْمَ لَهُ فَالْجِدُّ مَلَّاحٌ اِى عَمَلُ كَلَامٍ فِيهِ دَسٌّ قَصَبُهُ
 (٤) رَوَى فِي النُّسخَةِ الْخَطِيَّةِ اِحْوَنَا وَرَوَى لَا سَعْدُوا وَنَعْدُوا بِصَمِّ الْعَرِ فِي كَاهِمَا

فَالِ الْبَرَرِيِّ لَكَ اِنْ يَرَوَى اِحْوَنِي وَاحْوَنَا مِنْ رَوَى اِحْوَنِي فَانَهُ سَكَنَ اِنَّا وَاصِلُهُ الْحَرْكَةُ
 لِكُونِهِ عَلَامَةُ الصَّبْرِ مَطْرُفًا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَوَجَّحَ بَعْدَهُ بِالْمَعْرُوكِ وَمَا يَدُلُّ عَلَى اِنْ الْاَصْلَ
 الْعَمِيَّةُ اِنَّهُ لَوْ كَانَ مَا قَدَّمَ سَاكِنًا كَانَ لَا يَمْنَى اَلَّا مَقْرُوحًا وَدَلَّ كَقَوْلِكَ رَحَايَ وَعَصَايَ اَلَّا
 اُ لَمَّا كَانَ نَابُ الدَّانِ نَابَ حَذَفَ وَنَحَارَ كَثَرُ اِنَّهُ يَلْهَمُ لَهُ سَكُونًا اِنَّا وَمِنْ قَالِ اِحْوَنَا
 مِنْ اَلْكَسْرِ وَبَعْدَهَا نَا اِلَى الْعَمِيَّةِ فَاَنْعَلَبَ اِنَّا الْعَا عَلَى ذَلِكَ فَوَلَّحَهُ نَادِيَهُ وَنَادَا وَنَاَصَهُ
 وَنَاَصَا وَقَوْلُهَا «لَا سَعْدُوا» اِى لَا تَهْلِكُوا وَاسْتَدْرَاكُهَا يَقُولُهَا «بَلَى وَاللَّهِ قَدْ نَعْدُوا»
 مَدَّهَا عَلَى اِنْ «لَا سَعْدُوا» وَانْ كَانَ لَعَطُهُ لَعَطُ الدَّمَا فَهُوَ حَارٌّ عَلَى عَدْرِ اَصْلِهِ وَانَّمَا هُوَ سَعَرٌ
 وَبُوجَعٌ

(٥) رَوَى فِي النُّسخَةِ الْخَطِيَّةِ (ص ١٤٣) لَوْ يَلْعَسُهُمْ قَالِ سَارِحُ الْخَمَاسَةِ (ص ١١٤)
 اِى لَوْ مَاسُوا مَعَهُمْ مَلْنَا مِنَ الدَّهْرِ اِى طَوِيلًا لَا فِصَا الْعَرَايَ لَا كَسَاةَ «اَوْ وَلَدُوا» اِى لَوْ كَانَ لَهُمْ
 حَلْفٌ نَعْدُهُمْ يَقُولُ لَوْ طَالَ اِمْرَاؤُهُمْ فَاَعْبَدْتُ عَسَرَهُمْ عَرًّا وَسَرَفًا مَعَهُمْ اَوْ كَانَ لَهُمْ حَلْفٌ
 (٦) رَوَى فِي النُّسخَةِ الْخَطِيَّةِ هَا نَ مِنْ وَحْدَى الدِّيِ اِحْدُ قَالِ السَّارِحُ هَا نَ حَوَابِ لَوْ
 اِى كَانَ نَعِصِ عَمِصِ مَعَهُمْ اِهْوَنَ عَلَى وَعَا لَوْ قَصَى الْاَمْرَ عَلَى ذَلِكَ خُفَّ نَعِصِ مَا نَى وَقَوْلُهَا «مِنْ

كُلُّ مَا حَيَّ وَأَنْ أَمْرُوا وَإِذْ الْخَوْصِ الَّذِي وَرَدُوا^١
وَقَالَتْ أَيْصًا تَرْتِي أَحْوِيَهَا

رَعُوا مِنَ الْمَحْدِ أَكْثَرًا إِلَى أَمْدٍ حَتَّى إِذَا كُمَلُ أَطْمَأَوْهُمْ وَرَدُوا^٢
بِتَبَصُّرٍ وَهَتْ بِالْعِرَاقِ وَمَسَتْ بِالْحِجَارِ مِمَّا تَنْسَهُمْ بَدَدُ^٣
كَاتَ لَهُمْ هَمٌّ فَرَّقَ تَنْسَهُمْ إِذَا الْعَادُدُ مِنْ أَمَالِهَا فَعَدُّوا^٤
بَدَلُ الْحَمِيلِ وَبَهْرِجُ الْحَلِيلِ وَأَعْطَاءُ الْحَرِيلِ إِذَا لَمْ تُعْطِهِ أَحَدُ^٥
وَحَا فِي كِتَابِ مَحَاصِرِ الْأَدْنَى لِلرَّاعِبِ الْأَصْهَانِي (٢ ٤٤) فِي فَصْلِ «سَا
حَا فِي السَّكَا وَالْدُمُوعِ» قَالَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْأَحْمَمِ
كَأَنَّ عَسَى لَمَّا أَنْ دَكَّرَهُمْ عُصْنُ رَاحٍ مِنَ الطَّرْفَا مَمْطُورُ^٦



ص الرزبه «الاحمى بمحدر باد «من» فبالس نواحب كالاستفهام والبي فعلى طرف منه
يكون المعنى كأن أعداء الميئون بعض الرزبه

(١) يقال أَرَفَلَانِ أَيْ صَارَا بَرَا وَرَوَى فِي النُّسَخَةِ الْخَطِ وَأَنْ عَمَّرُوا أَيْ أَنْ طَالَبَ
عَمْرَهُمْ وَرَوَى الْخَوْصِ الَّذِي يَرْدُ قَالَ الْبُزْجِيُّ فِي سِرْجِ هَذَا اللَّيْلِ مَا رَأَيْتُ وَبَحْثُورِ أَنْ
يَرْدُ بِالْحَيِّ صَدَأَ الْمَتِّ وَبُكُونُ الصَّمِيرِ «أَمْرُوا» عَائِدًا إِلَى لَفْظِ «كُلُّ» وَجَوَابُ السَّرْعَةِ فِي قَوْلِهِ
«وَأَنْ أَمْرُوا» مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُ «وَارْدُوا الْخَوْصِ الَّذِي وَرَدُوا وَالصَّمِيرُ الْعَادُّ مِنَ الصَّلَةِ إِلَى
الْمَوْصُولِ حَذُوفُ كَاهٍ قَالَ الَّذِي وَرَدُوا لِأَنَّهُمْ اسْتَطَالُوا الْأَيْمَ صَلَّاهُ

(٢) الْأَكْثَرُ جَمْعُ كَفٍ وَهُوَ الْخَاتَمُ سَبَبُ أَحْوَجَهَا نَقَطُحَ نِ الْإِنْدِلِ رَعُوا الْمَرَاغِي
الطَّيْفَ مِنَ الْمَحْدِ وَالسَّرْفِ حَتَّى إِذَا مَا مَ أَحْبَبَهُمْ سَرَبُوا كَأَنَّ الْمَوْنَ وَالظُّمَّ مِمَّا يَنْ السَّرْبِ يَنْ
سُمَارًا إِلَى الزَّمَانِ مِنَ الْوَلَادِ وَالْمَوْبِ

(٣) يَدُّ أَيْ فَصْلٌ وَيَعْرِقُ يَقُولُ أَوْ أَحْمَا نَاصِبًا يَحْلِفُهُ نِ الْمَوْبِ
(٤) الْعَادُّ جَمْعُ فَعْدُ وَهُوَ الْخَاتَمُ يَقُولُ مَا حَلَفَهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّمَا كَاتَبَهُمْ رَمَاهُ
يَعَاذُ عَنْهَا اللَّيَامُ أَمَّا هُمْ فَيَسْمُرُونَ لَهَا عَنْ سَاعِدِ الْمَحْدِ

(٥) عَدَدُ الْهَمِّ الْمَذْكُورِ فِي اللَّيْلِ السَّابِقِ إِذَا سَعَرَ الْحَالُ فَلَيْتَ الْأَمْرِ مِنَ السَّرْفِ
(٦) الْبَرَاغِ مَا لَا يَسْرُ عَسَى وَالطَّرْفَا صَفٌّ مِنَ السَّيْرِ يَرْدُ أَنْ دَهَا نَدَلُ كَقَطْرَاتِ
الْمَاءِ نِ عَصْنُ السَّيْرِ الطَّرْفَا لَا يَسْرُهَا عَسَى مِنَ الْمَطَرِ

الباب السادس

في

ذكر من نفع من السواعر
في اواخر القرن السادس للمسيح

أمامة بنت دي الإصع

(راجع الاغاني ٣ ١ = Vol IX p 14 Journal Asiatique 6 s 11e)

هي أُمَامَةُ بنت الحُرثان بن الحارث المعروف بدي الإصع العدواني وُربى أصله
الى فارس بن عيلان بن صر واحار انها مجدها مذكوره في الحر الاول بن كتاب
سعرا النصرانية (الصفحة ٦٢ - ٦٣) ونسكى أُمَامَةُ نام حكم ولا تُعلم من امرها
سوى أنها قالت ابنا رب بها قومها عدوان

كم من قبي كآب له مَنَعُهُ^(١) الخ ممل القمر الزاهر^(٢)
قد مرَّ الحُلُّ بحافهم كمر عث لح مَاطِرٍ^(٣)
قد لَبِثَ فهِمٌ وَعَدَوَانُهَا فَمَلَأَ وَهْلُهَا آخِرَ الْعَايِرِ^(٤)

(١) منعه الساب وى اوله ورنعاه والابح الواصح الطابق الوجه والكرم دو
المعروف

(٢) الحُلُّ هما الفرسان والحافه الحاف والسحب دو الصور والحلبه يقول اودعهم
كأنه سل طررحاف وبحور ان يريد ان حل هو لا العنان كآب على هذ الصفة لسطها
(٣) فهِمٌ وعدوان هما العيلان من فارس عيلان اللان حرب سها الحروب فكاد امانان
والعائر هو الدهر ووقولها «آخِرَ الْعَايِرِ» يريد ان ما لحى عهد العنانل من العساد لا تُصلح الى
آخِرَ الدهر

كَانُوا مُلُوكًا سَادَةً فِي الْوَرَى دَهْرًا لَهَا الْهَرُ عَلَى الْفَاجِرِ^(١)
حَتَّى تَسَافُوا كَاسَهُمْ تَسَهُمْ سَقَا قَمًا لِلشَّارِبِ الْخَاسِرِ^(٢)
نَادُوا مِنْ مَحَلٍّ بِأَوْطَانِهِمْ تَحَلَّلَ بِرَسْمٍ مُفَعَّرٍ دَارِ^(٣)

والحروب الي تلمح اليها امامه هيا أُمّا كاب من احيا عدوان من دى سعد من
طرب من تسكر من عدوان دى فهم وشي وكان ذلك اواخر القرن السادس للمسيح فلم
يرالوا يعادون بعضهم بعضا حتى كادوا يعاونون وقال ذو الاصع يسر الى احوالهم

عَدُوُّ الْحَيِّ نَ عَدُوًّا نَ كَانُوا حِمَى الْأَرْضِ
بَعَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمْ يُنْفُوا عَلَى نَعَصٍ
فَمَدَّ صَارُوا أَحَادِيثًا بِرَفْعِ الْقَوْلِ وَالْحَقِصِ
وَمِنْهُمْ كَاتِبُ السَّادَاتِ بَ وَالْمُؤَمِّينَ بِالْفَرَصِ

والى أُمّه هذه يقولونوها ذو الاصع في مطلع بعض قصائد

حَرَبَتْ أُمَامَهُ أَنْ مَسَبَتْ عَلَى الْعَصَا وَبَدَّكَرَبَ أَدَّ بَحْثُ مَلِيصَانِ
فَلَعَلَّ مَا رَامَ الْآلَةُ تَكْذِبُهُ أَرْمَا وَهَذَا الْحَيِّ مِنْ عَدُوَانِ
بَعْدَ الْحُكُومَةِ وَالْعَصَاةِ وَالْأَهْمَى طَافَ الرِّمَانُ عَلَيْهِمْ نَاوَانِ
وَيَعْرِفُوا وَيَمْطَعُ اسْلَاوَهُمْ وَبَدَدُوا فَرَا تَكَلَّ كَانِ
حَدَثَ الْبَلَادُ فَاغَمَبَ أَرْحَامُهُمْ وَالْدَهْرُ عَرَّهْمُ عَ الْحَدَثَانِ
حَتَّى أَادَهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ صَرَعَى تَكَلَّ بَعْدَهُ وَكَلَّ
لَا يَحْجِزُ إِمَامٌ مِنْ حَدَثِ عَرَا فَالْدَهْرُ عَدَا مَعَ الْآرَانِ

- (١) وروى في الدرر يقول كانوا يسودون على اهل رماهم ويريد محرم على كل معصير
(٢) يقول سعوا بعضهم بعضا كاس المون وذلك لما وجهلا ففس سرات ادى هم الى
الهلاك
(٣) نادوا اي يعرفوا وهلكوا فاذا حل احدٌ بناهم لا تكاد يرى سوى رسوم وآثار
الخراب والفساد

واحتة بنت عدي^٣

(راجع الاعالي ١ ٦ = وا) العرب ٤ ٢٢ = وناج العروس ٣ ١ = ومعجم البلدان
لنافوت الجبوري ٤ ٤٤ = ومعجم ما استعجم للسكري (٧٢٧)

لم تذكر ن حارها سوى ا رواه صاحب الاعالي عن الطوسي قال اعاز ملك من
ملوك عسان قال له عدي وهو ابن احب الحرب ابن الى سمر العسائي على بن اسد فاعسفه
سو سعد بن بعلبه بن دودان بالقراب (١) ورنسهم ربيعة بن حذار فاقتلوا فبالا سددا
فعلت سو سعد عدنا اسيرك في فله عمرو وعمر ابن حذار احوا ربيعة واشهما امرا ن
كانه قال لها عاصر احدي بن فراس بن عثم وهي التي قال لها قد الحمار فقال
فاحه بنت عدي

(١) كذا حا في الاعالي والصواب قراب بالياء قال نافوت في معجم (البلدان ٤ ٤٤)
القراب واد بن حمامه والسام كاتب به وقعه قال عبد احد بن قيس بن بعلبه بالقراب
ورنسهم ربيعة بن حذار بن مكر الكاهن وهو احد سادات العرب كثر العازات
النسوا فوارس يوم القراب ب واخيل بالقوم مل السعالي
فاسلوا فبالا سددا وعلت سو اسد عدنا (١) وقال (السكري ٧٢٧) انه راب موضع بالسام
قال عمرو بن ساس

وبن فلبا بالقراب وحر سه عدنا فلم تكسر به عود حطل
وعدي لل بن ملوك السمن (كذا) كان عرا بن اسد فهرمو وقال الكعب
وحصا بالقراب الى عدي وقد طبت ما صير الطنونا
مخورا عرق السحابة فيها رى المرد العاق لها سعا

وقد صحفه مص العلي فقال «وحصا بالقراب» واما اوهمه واودعه في هذا المصحف
فوله «وحصا» ولو بدر التال الثاني لسلم من التصحيف وقال سد احد بن قيس بن
بعلبه (الب)

لَعْمَرُكَ مَا حَشَبْتُ عَلَى عَدِي رِمَاحَ نَبِي مُصَدِّهِ الْخُمَارِ^(١)
 وَلَكِي حَشَبْتُ عَلَى عَدِي رِمَاحَ الْحَمْرِ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ^(٢)
 قَتْلُ مَا قَبِلُ ابْنِي حُدَارٍ تَعْدُ لَهُمُ طَلَاعُ الْبَحَارِ^(٣)

(فلما) نُوحِدُ مِمَّا سَمِيَ أَنَّ فاحه كاتب في أواخر القرن السادس للمسيح أو أوائل السابع وفي ذلك العهد كان يملك الخارب بن أبي سمر على عسلان هذا وإن ساساً ما عمرو الشاعر الذي ورد شعره في هذا الواقعة كان أحد الفرسان الذين استهزوا في يوم سبعت حيلة سنة ٥٧٩ م (راجع الصفحة ٤٩)



- (١) روى في لسان العرب (٢: ٣٧٥) وفي التاج (٢: ٤٨) سوف بن معد الحمير قال في اللسان معد الحمير الحُر لاهما بمعلة فكاهما فذُّ لهُ قال لمعرك (النسب) عني بن معد الحمير العنارب لاهما هناك يكون وحا في ناح العروس ومعد الحمير الحر هكذا في جمع النسخ بكسر الهمزة المعجمة والمعنى إن الحمير فذُّ لها والذي في لسان العرب بكسر الهمزة وقال «لاهما بمعلة فكاهما فذُّ لهُ» وسو معد العنارب كذا في سائر النسخ الموحود والذي في اللسان «وسو معد الحمير العنارب» وقال بعد أن ساد قول الشاعر (النسب) عني بن معد الحمير العنارب لاهما هناك يكون فلب وهو أقرب إلى الصواب وقد ذهب على المصنف سهواً والله أعلم (١)
- (٢) رواه اللسان والتاج سوف القوم وقال في الإغاني فولها «حار» عني الحرب بن أبي سمر (١) وهو برح الخارب وإياك معقول حسب
- (٣) حا في الإغاني وروى حواب الصحاري



أُحْتِ الْحَا حِرِ الْأَرْدِيَّ

(راجع الاغانى ٢ و ٨ و ١٤ و ٤٩ - ٢ و ١٨ و ٢١٨ = ومعجم البلدان لساقوت ١ و ٨٢ و ٢١ و ١ =
ومعجم ما استعجم للسكري ٢٩٨)

هى بنت عوف بن الحارث بن الاحسم بن عبدالله بن دهل بن مالك بن سلامان
سهي نسبها الى مالك بن نصر بن الارد وكان احوها حارح ساعرا جاهلًا مقلًا وكان بن
صعاليك العرب المحدث على المناهل وهو احد مشاهير العدانيين بل تا بط سرا وعمرو
ابن اللذان والسليك بن السليكه وكان حارح نسي الحل عدوا فل انه نعه يوما بو
حجم فكادوا ان يمسكو واسقرته حلهم فزا برو ومخلص من ايديهم فمما كان في طريق
صبي راحته فنه طيان فلم يرل بطردهما امامه حتى اسع الطريق فجاورهما ولحارح
عارث واحارح مع حرب بن ائمه وعمرو بن معدى كرب وتا بط سرا وبني عامر ذكر
نعضها صاحب الاغانى بوني حارح في اواخر القرن السادس للمسيح قال ابو عمرو
رح حارح في بعض اسفاره فلم تعد ولا عرف له حارح فكانوا يروون انه اب عطسا
فقال احنه بربه

أَحْيَ حَا حِرْ أَمَ لَنَسَ حَا فَنَسْلُكُ نَنَ حَدِيفَ وَالْهَمِ
وَلَسَرَبَ شُرَّةَ مِنْ مَاءِ تَرَحَ فَصَدْرُ مِسَّةَ السَّعِ الْكَلِيمِ^١

(١) روى في معجم البلدان لنس حى وهو علط اراد بحذف بنى عار وبني هلال
وامثلهم من حذف وحذف لعب ام مدركه للى بن خلوان روجه الناس بن مصر والها
نسب بن نصر والهم الأسود يقول اترى ما حارح ام نفس بعد فكون مخلص
معدو من ابدى حذف ومن بحال الأسود

(٢) رح واد الى حب ماله على طريق النمس وقبل ان رحا ونسه فربان معاربان
بن مكه والنس في واد على مسافه بوبن من مكه وهما كاس مازل حجم وهما كان يوم
مشهور للعرب اسر فله لعط بن زرار النسي يقول لما اصابه العطس فبلغ الى وادى
رح وسرب بن مانه م اسرع ليغو من يد اعدائه كما فعل السبع الكلم وهو المخرج



هي حُبوب لب عجلان من عامر من رُد من مُتة احد بنى كاهل من لحان من
هُدبل وحا في حرايه الادب للعدادي (٤ ٣٥٥) وفي الحمايه النصره (١ ١٨٧)
ان حُبوب ساعر جاهله وقد عدها ابن سعد المعري في عنوان المرفعات (ص ٢١) في
حملة السعرا المُحصَرين وطل أن ذلك سهوٌ وقد دعاها بعض الكُتّاب عَمْر لب العجلان
ونسب السُّكَّرى سَعْرها لاحتها رطبه ونسبهُ عَمْر لِرطبه لب عامر والصواب انه
لِحُبوب وقيل رطبه هي هي حُبوب ولذا يرى السعْر هَسْبُ نُسب تار لعمره واحرى
لرطبه وحُبوب ولِحُبوب هَد دنوان سَعْر ذكرهُ الخاح حلقه في كشف الطُيُون (٣
٢٧١ من طبعه لنيسك) قال صاحب مسالك الانصار (Ms Lond Add 9589)
في ترجمها ما قصهُ حُبوب احب عمرو من بنى كَل (كدا) لفظها حُرْ كَأْهُ عَمْر
قوى مرر طعرب بالمعنى المُسكر وطعرب طهور الشمس على القمر وقال فاستمع
الصمّ نلاعه ولسا واعلم ان بنى الاحنه سعدا بن السّا وان من السّا ناطعاب
خالصكمه عن صحه عمول وافهام لها الى عاب الالنا وصول (١) سم ذكر قصيدتها
البانه وحُبوب هي احب عمرو دى الكَل الساعر الخاهلى لهُ سَعْر في دنوان
الهدبلن قال ابن الاعرابى انه سُمى ذا الكَل لانه كان لهُ كَل لا تُأرقه وقال ابو
عبد بل حرج عاربا ومعه كَل بضاد ه فقال له اصحائهُ نادا الكَل ونسب
عليه وكان عمرو هدا عمرو بنى فهم عروا مصلا فصب بهم فوصفوا لهُ الرصد على

الما فاحدو' وفلوه' (راجع تفاصيل هذا الخبر في روايات الاعالي ٢ ٢٦) وقبل انه
نام ليلة في بعض عرواه فوب عليه نمران فاكلاله فادع بهم انها فسلته فقال حبوب
برسه

كُلُّ امْرِئٍ بِمَحَالِ الدَّهْرِ مَكْدُوبٌ وَكُلُّ مَنْ عَالَ الْاَثَامَ مَعْلُوبٌ^(١)
وَكُلُّ قَوْمٍ وَاَنْ عُرُوا وَاَنْ كُرُوا بَوْمَا طَرَفُهُمْ فِي السَّرِّ دُعُوبٌ^(٢)
نَبَا أَلَمَيَّ نَائِمٌ رَاصٍ بَعْسِهِ نَاحِلُهُ مِنْ بَوَادِي الدَّهْرِ شُؤْنُوبٌ^(٣)
تَلَوَى بِهِ كُلَّ يَوْمٍ كُتُّهُ قَدَفَا فَلَمَّاسِيَّ مَعَا دَامَ وَمَكُوبٌ^(٤)

(١) قال المعنى في المقاصد النحوية محال الدهر يكسر الم هو الكمد اراد بكمد الدهر
وقيل هو المسكر وقيل هو العو والسد ومكدوب اي معلوب وروى في الاي (٢٣ ٢)
لمحال الدهر وروى في لسان العرب (١ ١٩ و ٣٦٥ ١١) بطوال العنس وفي مجموعة المعاني
(ص ١١) بطوال العنس وهو بصحيف وروى في حماسه النجدي (٣٩٣) السطر الاول
يعلم ان طول العنس بعدت وان

(٢) قال في لسان العرب (١ ٣٦٢) الدعوب الطريق المذلل الموطو الواصح الذي
سلكته الناس قال حبوب المذله (الب) قال الفرأ وكذلك الذي بطو' كل احد (١)
روى في الاعالي (٢ ٣٣) وفي حرانه الادب (٤ ٣٦٥) وكل حتى وان عروا رُعوب
وروى النجدي في حماسه (٣٩٣) والعسكري في جمهر الاسال (٤ ٨٥) وكل حتى وان
طالب سلامة رُعوب وروى المعنى في المقاصد النحوية (٤ ٣٩٥) رُعوب (قال)
رُعوب هم الراي المعجمه ويكون العن المهمله وهو العصر هكذا ضبطه بعضهم والذي يظهر
في ايه نالرا المهمله قال الجوهرى الرُعوب (والصواب الرُعوب) الضمف الحان وهذا
اسب ن حجه المعنى (١) فلنا والرواه الصححه هي رواه اللسان السابق ذكرها

(٣) ناح له بها وقددر وبوادي الدهر بكنائه والسوئوب الدفعه هذا الب لم
برو الا المعنى في المقاصد النحوية (١ ٣٩٥) والنجدي في حماسه (٣٩٣) وهو بروه في آخر
الاساب ورواه المعنى سق له من بوادي السر سوئوب (قال) البوادي نالراي المعجمه جمع
ناربه من براينروا ادا علا ووب والسوئوب هم السن المعجمه الدفعه من المطر وهم
(٤) روا المعنى وحذ (قال) قدفا اي بعدا والمذسمان عنه منسم نصح المم وكسر
السن المهمله وهو حذ (السن اسماها هنا لعدم الاسان ومكوب من بكنيه الحجار ادا
لشمه اي دهر وكسره

وَكُلُّ مَنْ عَالَ الْإِنَامَ مِنْ أَحَدٍ مُودَ وَتَأَمَّهُ الشَّانُ وَالسَّبُّ^(١)
 أَيْلَعُ بِي كَاهِلٍ عِي مُعْلَعَلَةٌ وَالْقَوْمُ مِنْ دُوَيْهِمْ سَعَا مَرْكُوبُ^(٢)
 وَالْقَوْمُ مِنْ دُوَيْهِمْ أَيْنٌ وَمَسَعَةٌ وَدَابُّ رَيْدٍ بِهَا رِصْعٌ وَأَسْلُوبُ^(٣)
 أَيْلَعُ هُدَيْلًا وَأَيْلَعُ مَنْ تُلْعَمُهَا عِي حَدِيًا وَبَعْضُ الْقَوْلِ نَكْدِي^(٤)
 مَانَ دَا الْكَبَّ عَمْرًا حَرَهُمْ لَسَا بَطْنُ شَرِيَانٍ مَوِي حَوْلَهُ الدَّبُّ^(٥)
 الطَّالِئُ الطَّعْمَةُ الْخَلَاءُ لَسَعَهَا مُنْعَرٌ مِنْ تَمَحُّجِ الْحَوِي أَسْكُوبُ^(٦)

(١) مُود اسم الفاعل من اودى اذا هلك يعول لا يُعَلَبُ احد من محالبت الدهر وان عالت الانام وجارحا لا بل ان جمع الناس سانا وسوحا سُمِعَهم الدهر في حبه وهذا الب روى في حماسه البحرى وحدها

(٢) لم يرو هذا الب سوى نافوب في معجم اللسان (٣ ٢٣ و ٢٨٤) والسكوى في معجم ما استعجم (٧٨٥) وابن منظور في اللسان (١ ٤١٨ و ١٩ و ١١) والبحرى في حماسه وهو يروى فيها والقوم سهل وبعض القول نكدت سو كاهل بطن من هديل ومنهم كاتب حوب المعلعة الرسالة ومن دويهم اى يحول دويهم وسعا ومركوب موضعان قال النكرى سعا بلد بالنسب وفاسها ان قال سعوى بالواو فسدت وقال ابن دُرَيْدٍ ومركوب به معروفه الحجار

(٣) الابن السبع والمسعدة والمسعدة الجوع داب رد موضع في ديار بني آسد والريص سحر رعا الابل والاسلوب الطريق الممد وهذا الب روى في نافوب وحده (٣ ٢٨٤)

(٤) هديل فله كثير منها سو كاهل رهط حبوب وروى في الاعاني (٢ ٢٢) وفي جهر الامال (٢ ٨٥) عي رسولا وروى في الاعاني وبعض الحى نكدت

(٥) روى في جهر الامال للنكرى (٣ ٨٥) بطن بطنان وروى العسى في المعاصد (١ ٣٩٥) سعوى دونه وروى النكرى في المعجم (٧٨٥) سعوى عد قال العسى بطن شريان اسم موضع والسريان سحر تعمل منها العسى وقال الزنجبرى السريان نالعهج الحسطل وراى في كتاب الاعاني لاني الفرج الاصهاني السريان بالنسب المهمله والرا المسدد (فلما وى السحبه المطبوعه السريان بالنسب) وقد روى هذا الب في الحاميه البحرى (٣٩٣)

ابعد عمرو وحار القوم قد علموا بطن سربه سعوى عد الدب

(٦) روى في حماسه البحرى (٣٩٣) من دم الاحواف مسكوب وفي الاعاني (٢ ٢٣)

والباركُ القرنَ مُصفرًا أَناملُهُ كَأَنَّهُ مِن دَمِ الْإِخْوَانِ مُحْضُوبٌ^(١)
تَمَيَّنِي الشُّورُ إِلَهَ وَهِيَ لَاهُهُ^(٢) مَسِي الْعَدَارِي عَلَيْهِنَّ الْخَلَايِبُ^(٣)
وَالْمُخْرِجُ الْعَانِي الْحَسَاءُ مُدْعِيَةً فِي السَّيِّ سَمْعٌ مِّنْ أَرْدَابِهَا الطِّيبُ^(٤)

مُخْرِجٌ مِّنْ مَّجْمَعِ الْخَوَافِ أُسْلُوبٌ وَهُوَ يَصْخَفُ وَرَدَّ سِرْجَ هَذَا الْبَيْتِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١ ٤٥٢) وَفِي الْمَقَاصِدِ الْخَوَافُ لِلْعَيْنِ قَالَا الطَّعْمَةُ الْخَلَايِبُ أَيْ الْوَاسِعَةُ وَقَالَ الْعَيْنِيُّ الْمُعْجَسُجَرُ أَكْبَرُ مَوْضِعٍ فِي الْحَرِّ مِائَةً وَيُسَمَّى بِهِ الرَّجُلُ السَّخَّاجُ الْعَانِي وَرَوَى فِي اللِّسَانِ مُعْجَسُجَرٌ (قَالَ) هُوَ الدَّمُ الَّذِي يَسِيلُ سَعٍ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَجْمَعُ الْخَوَافُ الْخَالِصَ الَّذِي يَصْرُبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْأَسْكُوبُ أُمْعُولٌ مِّنَ السَّكَبِ وَهُوَ الْغَطْلَانُ الدَّامِ وَلَا اسْكُوبُ أَيْ حَارٌّ سَاكٍ (قَالَ) وَتُرَوَّى مِّنْ مَّجْمَعِ الْخَوَافِ أُمْعُولٌ (قَالَ) هُوَ مِثْلُ الْإِنْعَامِ وَهُوَ حَرٌّ أَيْ الْمَاءُ فِي الْمَتْعَةِ

(١) رَوَى فِي جَمْعِهِ الْأَسَالُ (٢ ٨٥) هَذَا الْبَيْتُ قُلُ الْبَيْتِ السَّابِقِ وَرَوَى فِي الْإِعَانِ (٢ ٢٣) مِّنْ رَّجْعِ الْخَوَافِ وَفِي حِرَانِهِ الْأَدَبُ لِلْعَدَادِي (٤ ٣٥٦) وَفِي الْمَقَاصِدِ الْخَوَافُ مِّنْ مَّجْمَعِ الْخَوَافِ قَالَ الْعَيْنِيُّ (١ ٦٩٦) الْقَرْنُ هُوَ مِثْلُ الرَّجُلِ فِي الْبَسِّ وَارَادَ بِهِ هَاهُنَا مِثْلَهُ فِي السَّخَّاجَةِ (١) وَالْأَنَالُ رُؤُوسُ الْأَصَابِعِ وَالْعَرَلُ يَحْمِلُ أَنْ يَكُونَ نَ الْبَرَكُ تَمَيَّنِي الْخَلَايِبُ فَعَدَى إِلَى مَعْمُولٍ وَاحِدٍ مُّصَفَّرًا حَالٌ مِّنْ قَرْنٍ وَيَحْمِلُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُ الْعَرَلِ تَمَيَّنِي التَّصَوُّرُ فَعَدَى لِمَعْمُولٍ نَاسِجًا «مُصَفَّرًا» وَالْمَعْنَى أَنَّهُ بَعْلَةٌ فَهِيَ دَمُهُ فَصَغُرَ أَمَامَهُ وَفِي هَذَا خُصِبَ الْأَتَمَلُ لِأَنَّ الصُّغُرَ نَهَا أَمْرًا

حَا فِي حِرَانِهِ الْأَدَبِ (٤ ٣٥٣) وَفِي الْمَقَاصِدِ الْخَوَافُ لِلْعَيْنِ (٢ ٢٨٣) وَفِي الْإِعَانِ (٢ ٢٤) قَالَ تَمَيَّنِي سَمْعٌ كَانَ عَمْرُو هَذَا (وَفِي الْمَقَاصِدِ عَمْرُو سَ عَاصِمٌ وَهُوَ غُلَطٌ) يَمُرُّ وَهِيََا فَصَبَّ مِثْلَهُمْ فَوْضَعُوا لَهُ رَصْدًا عَلَى الْمَاءِ فَاحْدَوْهُ فَقَالُوا مِثْلُهُمْ مَرُّوا بِأَحْسَنِ حُبُوبٍ فَقَالُوا طَلَبْنَا أَحَالَ فَعَالَ لِسَ طَلَسُوهُ لَسْجِدَهُ سَمْعًا وَلِسَ وَصَفُوهُ لَسْجِدَهُ مَرِيحًا وَلِسَ دَعَوْعُوهُ لَسْجِدَهُ سَرِيحًا فَقَالُوا لَقَدْ أَحْدَثْنَا وَقَلْبًا وَهَذَا بَيْتُهُ فَعَالَ وَاقِهِ مَا أَرَاكُمْ فَعَلِمْتُ لَرَبِّ بَدَى سَكَمٌ فَدَافِرُهُ وَصَبَّ فَدَافِرُهُ مِثْلُ الْإِنْعَامِ

(٢) حَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١ ٢٦٤) الْخِلْسَاكُ بَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخَيْمَارِ دُونَ الرِّدَا يُعْطَى بِهِ الْمَرَا رَاسًا وَبَدْرًا وَقُلُ هُوَ بَوْبٌ أَوْسَعُ دُونَ الْمَلْحَةِ نَبَسُهُ الْمَرَا وَقُلُ هُوَ الْمَلْحَةُ قَالَ حَبِيبُ أَحِبْ عَمْرُو دَى الْكَلْبِ بَرَسَهُ (الْبَيْتُ) وَمَعْنَى قَوْلِهِ «وَهِيَ لَاهُهُ» أَنَّ الشُّورَ آمَنَهُ مِثْلُهُ وَلَا يَعْرِفُهُ لَكُونُهُ مِثْلَهُ فَمَعْنَى الْعَيْنِ سَمِي الْعَدَارِي وَقُلُ الْخَلَايِبُ مَا يُعْطَى بِهِ الْمَرَا السَّابِ مِّنْ قَوْفٍ كَالْمَلْحَةِ وَقُلُ هُوَ الْخَيْمَارُ (١) وَهَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الْمَرْفُوعَاتِ وَالْمَطْرَبَاتِ (ص ٢١)

(٣) لَقَدْ قَدِمَ فِي حِرَانِهِ الْأَدَبِ وَفِي جَمْعِهِ الْأَبَالُ هَذَا الْبَيْتُ نَ الْبَيْتِ السَّابِقِ وَالْمَعْمُورِيُّ

فَلَمْ يَرَوْا مِلَّ عَمْرٍو مَا حَاطَ قَدَمُهُ وَمَا اسْتَحْتِ إِلَىٰ اعْطَاهَا النَّبِيُّ^(١)

وَقَالَتْ أَيْصًا حُبُّ تَرْتِي أَحَاهَا

سَالَتْ تَعْمِرُو أَحَىٰ صَحْبُهُ فَأَقْطَعِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَا^(٢)

مَعَالُوا أُنِجَ لَهُ نَائِمًا أَعْرُ السِّبَاعِ عَلَيْهِ أَحَالَا^(٣)

أُنِجَ لَهُ تَمْرًا أَحْلَىٰ فَالَا لَعَمْرُكَ مِمَّ مَالَا^(٤)

يروي الكاعب الحسا وفي الإحدى والمفاصل المحبوسه العاني العددا قال العبي العاني
السنة من الحواري اول ما ادرك فحدرت في سب انما ولم ين الى روح والعددا المكر
والمدعه من ادمن اذا حصع ويصح اي فاح وهو من يفتح الطب
(١) لم يرو هذا السب الا في جهر الامال (٢٠ ٤) وفي حماسه البحري (٢٩٣) ورواه
البحري ما سب قدم الى اوطاها السب استحب اي اساف والعطس ماح الا بل
حول الما والسب جمع باب وهي النافه المسه

(٢) وهذا القصد روي في سمر الحددين وهي سب هناك لعمري قال صيد القادر
العدادي في حرايه الادب (٢٥٣ ٤) قولها «سالت تعمرو» النافع «عن» واجي عطف
بان وصحبه معقول سالت وهو مصاف الى صمد عمرو وصحب جمع صاحب كشهد جمع
ساهد واقطعي هذي مسحه وسدته يقال افطع الامر افطاعا وقطع فقطاعه اذا حاور
الحد في الفصح وروي العبي في المفاصل المحبوسه (٢٨٢ ٢) صحبه فاصحى وروي ابن ابي
ظاهر طغور في كتاب المظوم والمبور (ص ٥) فافرعى

(٣) قال صاحب حرايه الادب (٢٥٤ ٤) أنج مجهول اناح الله له نائما والها
المؤسلة عبي قضى وقدر والها في «له» لتعمرو ونائما حال منها واعر السباع باب فاعل
أنج وهو من العرا وهي سو الخلق واحال قال السكري اي رك عليه فعلة وقال
العبي (٢٨٤ ٦) احال اي وب ومه احال في بن فرسه وقد روى العبي امر السلاح
وروى الحصري في زهر الآداب (٩٥ ٣) اعر السلاح عليه احالا وروي في حماسه البحري
اسد السباع عليه احالا

(٤) روى العبي (٢٨٤ ٢) أنج له تمر احسل (قال) اي تمران من حبل اي سبعان
من حبل والتمر السبع والحسل نفع اللحم والتمر وربما قالوا حل بالجمعف وروي ابن ابي

فَاسَمْتُ نَاعْمَرُوْ لَوْ نَهَاكَ إِذَا نَهَاكَ امْرَأً عُصَالًا^(١)

ظاهر (ص ٥) والبحرى في حماسه (ص ٣٩٤) فالألمرك مة وبالا وروى العس فالا باللمة (قال) يقال نال مله القوم اذا عاو بالصرب وكذلك نول مله قال العدادى في الخزانة (٢٥٤) عمرا احل مى عمر مضاف الى احل جمع حل ويصحف هذ الكلمة على العس فقال عمرا حنل الخ (راجع ما سبق) م حا في الخزانة ما صة والمون الموب وحمام المون الموب المقدر وقال السكوى قال ابو عمرو فالا وما نالا م فالا وهذا الب سقط ن روانه العس (فلما كذا حا في الخزانة ولعل في هذا السرج بصحفا)

(١) قال في الخزانة قولها «فاسمت الخ» هذا العباب من العسة الى الخطاب وصبر المنى في «نهالك» للسبب وقد حا في زهر الآداب (٣ ٩٥) وفي المطوم والمبور (٥) وفي غيرها ايضا فاسمت وروى العس والخصرى داء عصالا قال العس قولها «دا عصالا» اى سديدا يقال دا عصال وامر عصال اى سديدا عسا الاطباء وهو يفتح العس (كذا) ويصحف الصاد وهذا الب مع الب التام وقولها «فكبت الهار الخ» رواه اس سعد لحوب في باب المطرب (ص ٢١) وذكر ايضا مع الب الزايع وهو قولها «وحرى تحاورب» في عد كُتُبُ مهاب كتاب العميد لان الرسى (٦ ٣٥) وكتاب الصاعس للمسكرى (ص ٤٧) وحرابه الادب للحموى (٤٥٧) وسرج مقامات السرى (١ ٤١٨) فاسمهدوا حد الاناب في باب السهم قال في العميد (٢ ٣٥) قل ان الذى سما سهمنا على س هارون المصم ونداهه نسبه التوسج واما اس الوكع فسا المطمع وهو انواع مة ما نسه المعانله وهو الذى احار الخافى نحو قول حوب اح عمرو دى الكك (الاناب) وقال السرى في سرج المقامات (١ ٤١٨) صعه السعير المسهم ان نسق المسجع الى فوافه قل ان سهى الها راوه حتى لو سمع السطر الاول اسخرج الآخر قل ان سمعه واحسن ما قل في ذلك قول حنل (كذا) اح عمرو دى الكك رنى احاهها (الاناب) قال الخافى فانظر الى دساحه هذا الكلام ما اصعاهها الى تقسمانه ما اوفاها وانظر الى قوله «معدا مفسا» ووصفها انا بالسس في النهار وبالعمر في الليل محمد المطمع المسع المعد العرب وقال الحموى في حرابه (٤٥٧) نوع السهم احوذ من النوب المسهم وهو الذى يدل احد سهامه على الآخر الذى فله لكون لونه بعضى ان فله لون مخصوص به لمحاور اللون الذى فله ومن المولفس من جعل السهم والرسح ساء واحدا والفرق سها ان الترسح لا يدل على غير العافه والسهم بار يدل على غير الب وبار يدل على ما دون العجر ويعرفه ان بعدم من الكلام ما يدل على ما ساجر بار بالمعنى وبار باللفظ كانات اح عمرو دى الكك فان الحدائق معانى السع وبألفه يعلمون معنى قولها «فاسم ناعمرولو نهالك» بعضى ان يكون غامه «اذا سها ملك داء عصالا» دون غير من العوافى لانه لو قال كان «داء عصالا» لما صصوما او افعى فولا او ما ناسب ذلك لكان اذا العصال اليع اذ كل منها ممكن معالنه والوفى مة والذا العصال لا دوا له

إِدَن نَّهَا لَبَ عِرْسَه مُعْدَا مُعْسَا مُفُوسَا وَمَالَا^{١)}
 إِدَن نَّهَا عَر رِعْدِيدَه وَلَا طَاشَا دَهشَاجِن صَالَا^{٢)}
 هِرَبَرَا مُرُوسَا لِإِعْدَايَه هَضُورَا إِذَا لَهَى الْفَرَنَ عَالَا^{٣)}

هذا مما يُعرف بالعمى وأما ما يدلُّ على الثاني دلالة لفظيه فهو قولها بعدُ «إِذَا نَّهَا الْخ» وكذلك قولها «وَحَرَّ عَاوَرَب الْخ» وقولها بعدُ «فَكَبَّ الْهَارَه سَمْسَه» بمعنى أن يلدو «وكَبَّ دَحَا اللَّيْل فَه الْهَلَالَا» وأما (المسكري) فقد ذكرَ هذَ الأبيات في كتاب (الصامعين ص ٤٧) في باب معرفة صيغة الكلام وبالف السمع قال ونسب أن يحمل الكلام سماعاً أوله بآخر مطابعا هاديه لماحر ولا تحالف اطرافه ولا تُأخر اطوارُه ويكون الكلمة منه موصوء مع أحبا معرويه لفظها فإن سافر اللفظ من أكثر عيوب الكلام ولا تكون ما بين ذلك حسو تسعى عنه وبه الكلام دونه ومال ذلك من الكلام الملام الأخرى من المسافر الأطوار قول أحب عمرو دى الكاب (الاناب)

١) روى الحميرى (٢٩٤) معدا نفوسا وحلا ومالا وروى ابن سميذ في المرفص مُسْدَا مُعْدَا وروى الحموى في الخزانة (٤٧٥) والعنى في المقاصد المحرَّنة (٢٨٢) معدا مُعْسَا قال العنى في شرح البت قولها «لَبَ عِرْسَه» قال الحميرى (العريس والعريسه ماوى الاسد ومعنى اى معدرا كالذى تُعطى كل رجل قوته وقال المعنى الحافظ للسى والساهد لهُ وقولها «مُفُوسَا وَمَالَا» لَفْتُ وَنَسَرْتُ رَبَّ فَالْفُوسُ رَجَعَ إِلَى الْمُعْبِ وَالْمَالُ رَجَعَ إِلَى الْمُعْدِ وقال في خزانة الادب للعداوى المُسْدُ معاً مُعْطَى الْعَانِدِ وَأَحَدُ الْعَانِدِ كَذَا وَرَدَ بِالْمَعْنَى وَالْمُعْبُ نَالِهَا قَالَ السُّكْرَى اِى مُهْلِكُ الْفُوسِ وَالْمَالُ وَيَضَعُفُ هَذِ الْكَلِمَةُ عَلَى الْعَنَى فَرَوَاهَا بِالْعَافِ وَقَالَ (ذكرها كلام العنى السابق)

٢) قد قدم الحميرى هذا البيت على البيت السابق وهو يروى ولا رعى طاسره حين صالَا ولم يرو عنه الاناب قال العنى (٣ ٢٨٥) عَر رِعْدِيدِ اِى بِرَحَانِ وَالطَّاسِرِ مِنَ الطَّنِسِ وَهُوَ الْحَقُّ وَدَهْشَا يَفْجَحُ الدَّالُ وَكَبَّرَ الْهَا وَصَالُ مِنَ صَالِ مَلِهْ إِذَا حَمَلُ

٣) طَالَهُ اِى أَهْلِكَهُ وَطَنُ اِى هَذِ هِىَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ وَفِى الْمَطْوُومِ وَالْمَسُورِ (ص ٥) وَخَزَانَةُ الْاَدَبِ (٢٥٢) صَالَا بِالْعَبَادِ فَمَكُونُ الْعَافَةِ بِاللِّفْظِ نَفْسَهُ فِى الْيَمِينِ وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يُرَوَّ فِي عَنِّ هَادِسِ الْكُتَابِ قَالَ صَاحِبُ الْخَزَانَةِ الْحَرِيرِ الْاَسَدُ الصَّحْمُ السَّدِيدُ وَالْعُرْوِيسُ الْكَبِيرُ الْاَفْرَاسُ لِلصَّدِّ وَالْمَضُورُ مِنَ الْعَصْرِ وَهُوَ الْخَدَبُ وَالْاَحَدُ نَفْسُ وَالْعَرْنُ الْكَبِيرُ وَهَذَا الْبَيْتُ سَاقَطٌ مِنَ رِوَايَةِ الْعَنَى

هُمَا مَعَ بَصْرَفِ رَبِّ الْمُنُونِ مِنَ الْأَرْضِ دُكْنًا ثِيَابًا أَمَلًا^(١)
 هُمَا تَوْمَ حُمٍّ لَهُ تَوْمُهُ وَقَالَ أَحْوَهُمُ نُطْلَا وَفَالَا^(٢)
 وَقَالُوا فَلَمَّا هُ فِي عَارِهِ بَاتَهُ أَنْ قَدْ وَرَيْنَا السَّالَا^(٣)
 مَهْلًا ادْنِ فَلِ رَبِّ الْمُنُونِ فَمَدَّ كَانْ قَدًّا وَكُنْمْ رِحَالَا^(٤)
 وَقَدْ عَلِمَ هُمُ عَدَّ اللَّفَاءِ بَاهُمْ لَكَ كَانُوا بِعَالَا^(٥)
 كَاهُمْ لَمْ يَحْسُوا بِهِ فُحِّلُوا السَّالَا لَهُ وَالْحَالَا^(٦)

(١) روى الخصرى في زهر الآداب (٣ ٩٥) من الدهر ركنًا سددا إملا وروى المعنى
 وفي روايته يصحف من الدهر كانا سددا إملا ورواه ابن ابى طاهر
 هما بصرف رب المنون ركنًا بنا صلا ارالا
 قال في الخزانة رب المنون حوادث الدهر قال السكرى رب ناب وروى عن
 ندله «سددا»

(٢) هذا البيت روى في المطوم والمورد وفي الخزانة فقط وقد رواه ابن ابى طاهر وقال
 وهو يصحف وحا في الخزانة قال السكرى «هما» بنى السرس وُحْمُ فُصِي وَفُذِرَ وقال
 نالعا اى احطا رجل قابل الراى وقل اى صعب الراى وفيه فله ولدا معة من الصرف
 (للملثة والتأنيب)

(٣) روى المعنى (٢٨٣ ٤) وقال (بالنسخة) وروى بآه انا ورثنا قال صاحب الخزانة
 قال السكرى حرا سم والانه العلامة والسال السهام وقد روى ابن ابى طاهر هذا البيت
 بعد طلع القصد ورواه

وقالوا ركنًا في حار بآه ما قد وربما السالا

(٤) الهد هو الفرد وقد روى في حرايه الادب وفي كتاب المطوم والمورد قد كان
 رحلا قال السكرى الرجل هو الرجل يقال رجل ورجل يسكون اللحم وصبيها

(٥) قال في لسان العرب (١٩ ١٩٤) وفي الخزانة (٤ ٣٥٤) التعلال والا حال العام
 جمع يعمل يصنع وهي المسمه وقد روى في زهر الآداب للخصرى (٣ ٩٦) نعالا وروى
 المعنى في المعاصد نعالا وكلاهما يصحف

(٦) روى المعنى السطر الثاني فحلوا نساوم له والحبالا (والصواب نساءهم) وروى
 الخصرى فحلوا نساوم والحبالا قال صاحب الخزانة في سرحه قولها «كاهم لم يحسوا به الخ»
 من حسبت بالخمر ن ناب «نعب» اى طعمته وسعرت به وتخلوا من احسب اى حطبه
 حالنا والحبال جمع حبله وهي بنت بن نالسا والامر والسور

ولم تَبْرُلُوا بِحُجُولِ السَّيْنِ هَ فَكُونُوا عَلَيْهِ عِيَالًا^(١)
 لَهْدَ عِلْمِ الصَّبِّ وَالْمُرْمَلُونَ إِذَا اعْرَأَفُ وَهَبَ شِمَالًا^(٢)
 وَحَلَبَ عَنِ أَوْلَادِهَا الْمُرْصِعَاتُ وَلَمْ يَرَّ عَنِ لُزْمِ بِلَالًا^(٣)
 نَاكَ رِيعٌ وَعَثَ مَرِيعٌ وَنَاكَ هُنَاكَ نَكُونُ الْمَالَا^(٤)

- (١) قد سقط هذا البيت من رواه المعنى وقال في المترانه المَحْجُولُ جمع محل وهو المعطى
 (٢) حا سرج هذا البيت في المقاصد للمعنى وفي حرايه الادب وفي سرج سواهد سدور
 الذهب للعنوي (ص ٦٤) قالوا المرملون من «ارمل الغوم» اذا بعد رادهم وعام ارمل فليل
 المطر ويقال للرجل الذي لا امرا له ارمل وللنمر التي لا روح لها ارمله وروى بدله الشكري
 والمحدود وقال هم الطالون الحداد وهي المعطيه وقلها «ار بر افق» فالافق والافق واحد
 الآفاق وهي الواحي واعتبار الافق اما يكون في السا لكن الامطار واحلاف الرياح
 وقال ابو حصه اعتبار الافق يكون من الحدب وهب هوبا وهذا صاحب والقائل صبر
 الريح وان لم يجر لها ذكر لهما ن قولها «اذا اعبر افق» والسيل بالغبح وكسر ريع
 صت من ناحيه القطب وهو حال وانما حصب هذا الوف بالذكر لانه وقت نعل فيه الارزاق
 وسقط السئل وسئل فيه الصب فالخود فيه عانه لا ندرل
 (٣) قال في المترانه هذا البيت راد ابو حصه (وقال) اما حلب اولادها من الاعوار لم
 يحدن قويا والمزن السحاب والليل ناكسر الليل وروى في سرج سواهد السدور تحلب
 وروى ابن ابي طاهر لم يَرَّ عَنِ لُزْمِ
 (٤) هذا البيت قد استشهد به المحوون على مصنف «ان» لصرور السمر وكناهما بمحل
 فاحسن عن الاولى بالمعرد فكان الكاف اسمها وريبع حبر واحد عن «ان» النانه بحمله كما يرى
 رواه المصري في زهر الآداب (٣ ٩٦)

ناك ك ربيع المعن لمن يعمل وكب الشمال
 قال المعنوي (٦٤) واسما الرياح باعتبار اما كتبها ثانه الصا وهي السرفه والدور وهي
 العريه والخموت وهي القبله وتسمى السمانه والعلله والسيماله هي التي تعالها وتسمى
 المصربه والجره ككها نكب عن مجرى حادها فالاصول اربعه والواك اربعه
 وروى ابن ابي طاهر طغور (ص ٥) وقدما هالك حا في حرايه الادب (٤ ٣٥٥)
 قولها «ناك ريع الخ» الريع ها ريع الزمان قال ابن منه في ناب ما نصعه الناس في غير موضعه
 وهو اول كتابه ادب الكاب ومن ذلك «الريع» يذهب الناس الى انه الفصل الذي سبب السا
 وان فيه الورد والسور ولا يعرفون الريع بر والعرب تختلف في ذلك فهم من يجعل الريع

وَحَرِيٍّ مَحَاوِرٍ مَجْهُولُهُ يَوْحَا حَرْفٍ لِسْكَى الْكَلَالَا^(١)
 فَكُبَّ الْهَارَ بِهِ شَمْسَهُ وَكُبَّ دَحَا اللَّيْلِ فِيهِ هِلَالَا^(٢)
 وَحَلِيٍّ سَمَّ لَكَ فُرْسَانُهَا قَوْلُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا فَمَالَا^(٣)
 وَحَى الْحَى وَحَى مَحَى عَدَاهُ اللَّعَا مَانَا عِجَالَا^(٤)

العصل الذي يُدْرَلُ فيه البجر وهو الحريف وفصل الساء بعد هـ فصل الصف بعد السا و هو
 الوف الذي يدعوا العامة الريح م فصل العطف بعد و وهو الذي تدو العامة الصف ومن العرب
 من سمى الفصل الذي يلو الساء وبأى فيه ألكما والورد الريح الثاني وكلهم محوون على أن
 الحريف هو الريح (١) قال سارجه ابن السند مذهب العامة في الريح هو مذهب المُتَعَدِّين
 لأهم كانوا يحلّون حلول الشمس برأس الحمل أول الزمان وسأته وأما العرب فافهم جعلوا
 حلول الشمس برأس الميزان أول فصول السنة الأربعة وسماها الريح وأما حلول الشمس
 برأس الحمل فكان هم من جعلها ربعا نانا فكان في السنة على مذهبهم ربع واحد وأما
 الربعان السهور فلا خلاف بينهم إحداهما أن ربع الأول وربع الآخر وقولها «حب مربع»
 اللعب المظر والكلالة سبعا السما والمراد به هذا لوصفه فالربع وهو الخصب يفتح الميم وصمها
 يقال أرض مربعة أى مُخَصَّصَةٌ وفي القاموس ربع الوادى مثله الزاوية أكلها كمارع
 والثمال قال الدسوقي هو الدُحْر وقال العيني مناء العباب يقال فلان قال فوه أى صاب
 لهم نعوم نائم وقال الخليل المسجل المالحأ

(١) روى ابن أبي طاهر مجهوله وروى السريسي في مرجح المعامات الحرسية (١٠١٨٤)
 يوحا لا يسكى ألكلالا قال عبد القادر البغدادي في الخزانة (٣٥٥٤) والعنى في المقاصد
 النحوية (٢٨٦٤) قولها «وَحَرِيٍّ» يفتح الحاء أى رُبَّ حَرٍ وَحَرٍ وَحَرٍ والعنى في المقاصد
 الرياح جمعها حُرٌّ ومجهوله الذى لا تسلك والوحا الباهة السندد ويقال الوحى الباهة
 الوحى والحرف هى الباهة الصامر الصلابة سبب بحرف الحمل والحرف صفة الوحى
 ويسكى مضارع أصْلُهُ يسكى تحذف إحدى النون والكلالة الأفعال

(٢) راجع ما قبل في شرح الباب الرابع من هذا الفصل

(٣) روى هذا الباب ابن أبي طاهر طغور وحده في المطبوع والمصور (ص ٥) يقال سباله
 فلان إذا استبانته عن بُعد وقولها «لم يسمعوا فمالا» أى لم يحسروا أن يعابوا في ساحه
 الحرب

(٤) رواه العيني وحى صيحب هذا اللعا قال صاحب الخزانة وقولها «وحى اصحب»
 أى رُبَّ مثله جعلها مُنَاحَةً للامتنان ورب مثله اعطسهم المانا يوم العمال وروى أيضا وحى

وحرِبَ وَرَدَّ وَنَعَسَدَتْ وَعَلَجَ شَدَدَتْ عَلَيْهِ الْحَالَا^{١)}
 وَمَالٍ حَوْبَ وَحَلَّ حَمَبَ وَصَفَّ قَرَبَ نَحَافُ الْوَكَالَا^{٢)}
 وَكَمْ مِنْ قَلْبٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَرْدَهُمْ مَكَّ تَأُونَا وَحَالَا^{٣)}

وقالت ايضاً ترتي عَمْرًا

تَالَيْتَ عَمْرًا وَمَا لَيْتُ بِبَافِعِي لَمْ تَعْرِ قَهْمًا وَلَمْ يَهْطُ نَوَادِيهَا^{٤)}

انصب وحنأ محب والمناجم منه وهي الموب والعيال ناكسر جمع غل ينجح فصح جمع محال كما يجمع «رُحْل» على «رحال» وقد رواه ابن ابي طاهر

وحنأ انصب وحنأ محب وحنأ صحت مبالا حالا

١) هذا البيت مع البيت السابق هو نوع من البدع يُعرف بالسميط وبه استشهد اهل اللسان في الأسط والسميط نوع من البدع يُقسم به البيت الى اربعة اقسام بلاه منها على روى واحد مع مراعاة القافية في القسم الرابع ولم نجد هذا البيت مع البيت التالي في رواه من الروايات الا في شرح معانيات الحريري للعلامة الافرنسي دى ساسى في شرح المعانيات الحادية عشر (ص ١٢٥) احدث عن شرح العنكبوتى او شرح الفمجدى يقول رُبَ حَرَبٍ حُصْبَ مَعَامَةِ وَرُبَ نَعْرَايَ مَكَانَ نَحَافَةِ سَدَدَةِ وَمَعْمَةُ وَرُبَّ عَلَجٍ اسْرِيَهُ وَالْعَلَجُ رَحْلُ قَوَى صَحْمٍ مِنَ الْعَدُوِّ او من الكفار اصله حمار الوحش السمين القوي

٢) حوب اي اكسب والحل (الفرسان) نحاف الوكال الوكال الصبغ والبط والحسن اي ان هذا الصبغ لي خوف لما يهدى في نفسه من الصبغ

٣) روى ابن ابي طاهر وكلُّ ذليل قال في الحُرَّانَةِ العسل لها جمع فسله والوَحَالُ جمع وحل وهو الخائف من الوحل وهو الخوف (١) وقولها «وان لم يكن اردهم» اي وان لم يعصمهم بعار وبير

٤) يقول ابن ابي عمير عمار انه عن ناطل لا ينع الآن بعد وفا احدى وما سمعا ان احاها لم يكن مراى بهم فتكون على حيا وهذا الاناب وردت في جملة اسعار المحدثين ورواها ابن ابي طاهر في كتاب المظوم والمصور (ص ٢٢) وروى سان منها في مجموعه المعاني (١٩٢)

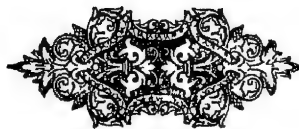
شَبَّ هُدْبُلٌ وَفَهُمْ نَسَا اَرِهَ مَا اِنْ نُوحٌ وَلَا يَدْبُدُ صَالِهَا^{١)}
وَالْمَلَّةُ تَصْطَلِي بِالْفَرْبِ حَارِدُهَا مَحْصُ بِالْفَرْبِ الْمُرَيْنِ رَاعِيهَا^{٢)}
لَا سَحَّ الْكَلْبُ فِيهَا عَرَّ وَاجِدِهِ حَى الصَّاحِ وَلَا تَسْرِى آفَاعِهَا^{٣)}
اطْعَمَ فِيهَا عَلَى خُوعٍ وَمُسْعَمَ سَحْمَ الْعَسَارِ اِذَا مَا فَامَ نَاعِهَا^{٤)}
وَرَوَى لِحُبُوبٍ

روا في اللسان (٨ ٢٣٨) قال والمُسَّ سَحَّ الدِّبَّ بِالْمُسُوسِ وهو المَدْبُلُ الحَسَنُ
لَطْعَمُ الدِّبِّ وَمِنْ أَدَبِهِ مَسَا مَسَحَهَا قَالَ أَحِبُّ عَمْرُو

فَالِ انَّهُ لَمْ تَدَارُوا بِأَحْكُمُ فَمَشُوا تَادَانِ الْعَامِ الْمُصْلِحِ



- ١) وروى سها الار موضع النار وُسُوحٌ نَسَكُنُ وَحَدُّهُ وفي الاصل «نوح» وهو
صِجْفٌ وَالصَّالِي الْمَصْرُومُ يقول اَوْحَدُوا بَيْنَ الْعَائِلِ بَارِ الْخَرَبِ فَلَا تُحْمَدُ وَلَا يَمُودُ وَفَدَهَا
سَالِمًا رَاجِعٌ بِنَا مِلْ هَذَا فِي قَصْدِ ابْنِهِ طَائِفُهُ (الصَّفْحَةُ ٩٦)
- ٢) روى في مجموعه المعاني مَحْصُ بِالْمَعْرِى وَلَعَلَّهُ صِجْفٌ نَصَفَ لِنَه سَدِيدُ الْبَرْدِ
يَقُولُ رَبُّ لِنَه بَرْدُهَا فَارِسٌ سَدِيدُ حَارِدِ الْبَوَى بَعَرَبَ امْعَانِهَا وَالصَّبِيرُ مِنْ «رَاعِيهَا» يَمُودُ
لِلنَّه اِرَادَ بَرَايَ النَّه هَا مِنْ وَفَعٍ فِي بَلَاتِهَا بَرْدٌ اِنْ هَذَا النَّه لَسَدُ بَرْدِهَا بِصَاحِ الْعَمْرَا اِنْ
يَلْمَحُوا مِنْ بَلَاتِهَا اِلَى اصْحَابِ الْبَرِّ لِقَوْمٍ مِنْ بَرِّهَا
- ٣) وَهَذَا مِنْ صَفَةِ سَدِّ الْبَرْدِ يَقُولُ اِنْ الْكَلَابُ انْعَمَا لَمْ يَسَحَّ الْآسَحُ وَاحِدٌ وَيَسْكُنُ
الْأَفَاعِي فِي احْضَارِهَا
- ٤) الْمُسْعَمَةُ الْخُوعُ وَالْعَسَارُ الْبَوَى اِلَى مَعْنَى لِحَبْلِهَا عَسْرَ اسْمِهِ وَهِيَ جَمْعُ عُسْرَا مَوْلَى
اِذَا كَانَ الزَّمَانُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ وَاسْتَدَّ الْخَدَبُ حَتَّى اِنْ الْعَمْرَ سَحَلُونَ غَالَمَ اطْعَمَ ابْنُ الْعَمْرَا
وَاحْدَرْتُ حَلَّ بِمَرُورِكَ لَنَاوَا لِلصَّاهِ



الباب السابع

في

ما ورد من مراني سواعر العرب

في يوم كدند (٦٢ م) وفي حروب بني عامر (٦٨)
ويوم الكُلال الثاني (٦١٢ م)

أمر عمرو

(راجع كتاب الاغاني ١٤ - ١٢٦ = وروايات الاغاني ٣ - ٢٩ - ٢١٤ = ومعجم البلدان
لماقوت الحموي ٤ - ٢٤٤ = ومعجم ما استعجم للسكري ٧٢٧ = والقصد الفريد لابن عبد ربو ٣ - ٧٩ =
Essai sur l'Histoire des = ١٨ وشرح ديوان الحماسة ٩ ا وسر ديوان الحماسة ١٨
Arabes avant l'Islamisme par C de Peiceval II 540)

هي أم عمرو (وفي الاغاني ١٤ - ١٣١ أم عره) بنت مكدم بن عامر بن حرثان
من بني مالك بن كنانة وهي أحب ربيعة بن مكدم كان اخوها احد فرسان مصر
المعدودين له احوار كثير بنى على سخاعه (راجعها في روايات الاغاني ٢ - ٩ - ٢ -
٢٢) قل يوم الكدند وهو من امام العرب لئسلم على كنانة وذلك ان اسمه
(وروى نفسه ونسبه) بن حنبل خرج عارفاً فلهي ناككند طعماً من بني فراس بن مالك
ان كنانة والكدند موضع بالحجاز على اسم واربعين ميلاً من مكة بن كنه
والمدنسة ولم تكن مع الطعن الا نعر قليل منهم ربيعة بن مكدم وهو يومئذ غلام في
منه الساب فاستطرد لى سلم حمل عليه يوم منهم فعطف على احداهم فسله واصابه
نفسه بن حبيب طعنه فلهي ربيعة الطعن بسدسى فسدت عليه امه عصانه وكر راجعاً
على القوم ووقف دون الطعن حتى اسهت بركامه الى ادى السوب من الحي فمخون الى

مأمهين وفي اسما ذلك كان دم ربيعة يرف حتى انحن فاعتمد على ربحه وهو واقف
على من فرسه الى ان مات والعمود لا يقدمون عليه لهبته فلما راوه لنس به حراك قال
نفسه انه لائل العنق وما اطئه الا قد مات فامر رجلا من خراعه كان معه ان يرمى فرسه
فوماها فقبضت ورأى مال ربيعة عنهما مساً فانصرفوا عنه وقد فاهم الطعن قال
او عمرو بن العلاء ولا تعلم سبلا ولا منكاً حتى الاطعان عده وفضل يومئذ احوه
او الفرس وكالوا في الحاهلته يعزرون الحُرُر على فدر ربيعة ولم يُعمر على فدر احد سواه
وكانت ربيعة يوم الكدح نحو سنة ٦٢ للمسيح وروى ربيعة كثير من السعراء
واطسوا في ذكره فهاهنا ام عمرو احوه بربه وهذا السعراء قد روى للحنسا (راجع سرح
ديوانها الصفحة ١٨)

ما نال عيك منها الدمعُ مَهْرًا سَحْلًا فلا عَارِثٌ مِمَّا وَلَا رَايَ^{١)}
انكى على هالك اودى وأوردنى بعد الثرقُ خُرْبًا حَرُّهُ نَايَ^{٢)}
لو كان يُرْجِعُ مَسًا وَحْدُ دِي حَرِي ابى احمى سَالِمًا وَحْدَى وَاسْعَايَ^{٣)}

(١) المَهْران كالمُهران مال اهران الدمع وازافه وروى في ديوان الحنسا منها الماه
هران وسحلا مصدر سَحَلَ الى ص وفي الاغانى سَحَا ومولها «لا عارثٌ منها» اى لا
سى ككثرة عن اعينها يقال عرب السية اذا غاب والراى جمع راي بالهمز من قولهم
رفا الدمع اذا انقطع ورواه الاغانى ولا عارثٌ لالا ولا راي مخاطب بعينها فعول ما لدموعك
تجرى مُصْبِه لاسى رد فاصحابا

(٢) اودى هلك وحر الحُرُ لوعه وخرمه وروى في سرح الحنسا (١٨١) سكى على
هالك ولى وروى هالك انكى على رجل والله اوردنى وفي الاغانى اوردنى وفي ديوان
الحنسا بعد (ثميرى) وفي الاغانى خربا بعد ناي وفي كتاب المنظوم والمسور لاس انى طاهر
(ص ١١) حَرًّا حَرُّهُ نَايَ

(٣) يقول لو قدرت لوعه حرس ان بعد الموتى من العمود لا عرو انى كعب لعرفت وحدى
عليه ارحم احمى سالما الى فدا الحنسا رواه في ديوان الحنسا

لو كان سبى سعيماً وحْدُ دِي رَحِمِ اعمى احمى سالما حَرِي وَاسْعَايَ

ووروى في الاغانى السطر الثانى ادم لى سالما وحدى واسعاي

او كان يُهدى لكان الاهل كُلُّهُمْ^١ وما أُسرُ من مال له^٢ وَاو^٣
 لكن سهامُ المانا من يُصير له^٤ لم يُعْطِ طُدى طِبٍ ولا رَاو^٥
 فادَّهَبَ فلا تُعَدُّكَ الله من رُحُل^٦ لآفَى الذى كلُّ حى مِلُّهُ لآفِ^٧
 فسوف آيِكَ ما ناحَبَ مُطَوِّفُهُ^٨ وما سَرَبْتُ مع السَّادى على سَاوِ^٩
 نَكْبى لِذِكْرِه عَنِّ مُمَجِّعُهُ^{١٠} ما ان تَحَفُّ لها من ذِكْرِهِ ماى^{١١}

رِطَّة بنت عاصم

(راجع شرح الحماسة لسدري ص ٤٩٢ = مستطاب المسطور للانسبى ٢ ٢٤٦ و ٢٤٧ =
 Essai sur l'hist des Arabes avant l'Islamisme C de = ٧٤ و ٧٤ والعقد الجديد ٣ ٥٣٧)

لم يعب لِرطله هذه على برحمه ويوجد ن اناسها اها كاتب من بنى عامر ن
 صعبه ن هوارن فقال هذا الشعر برى به قومها فاسد لنا من ذلك على انها السدنة
 فى بعض حروب كاتب بها الدار على بنى عامر وبها قتل بعض فرسان من قومها ولعل

(١) عمر المال اسعاد وجمعة واو اسم الفاعل من وفى يقول لو قُتِلت دونه العذبة
 لعدت ناعر ماى من الاهل والمال وروى فى شرح الخنساء لو كان من مال واوارى
 (٢) يقول من قصده سهام الموب فصرعه فلا سعد ن صرناه طط طب ولا عود
 راي والراى صانع الرُفاه وهى العود تُكَبَطُ فعلق بالمتى بُراد ما الاعصام من السر وروى
 فى جملة روايات الخنساء ن نُصِبُهُ ما لم تسعه وفى الاغانى من يصير له لم نُعبه
 (٣) اعد الله اهلكه يريد ان ذكر ناو لى مدى الدهر ولو اصابه الموب كما نُصِب
 به الناس وروى فى ديوان الخنساء هذا البيت آخر القصيدة وروى هالك كل حى عد
 لآفِ

(٤) المطوِّفه الحبا وبواجها هذائها والشرى مى الليل يريد سائلك طالما يعب حبه
 وروى فى الخنساء لانكس على الساق وفى الاغانى لى ساء
 (٥) الذكر كالدكر والذين المعجزة المحررة وان فى ولها « ما ان محف » راند والمالى
 طرف العين وروى فى الاغانى السطر الاول انكى لذكره عدى معجزة وروى انكى ملك
 نكا سكللى معجزة وروى ايضا سكى لعرفه

ذلك حدث في يوم الرِّقْم أو يوم ١ أو يوم سواخط وكان ابدا هذه الحروب في
 اوائل القرن السابع نحو ٦٨ للمسيح انصرها بنو عطفان وعنس وخارب على بني
 عامر بن صعصعة ولا بعد ان يكون رطه اسدب اسماها بعد وقوعه من هذه الوقعات
 وَفَيْتُ فَأَبْكِي بِنَادٍ عَسْرِي عَلَى رُيْهِنِ الْبَاكِبِ الْخَوَّارِ^(١)
 عَدَوْا كَسُوفَ الْهَمْدِ وَرَادَ حَوْمِهِ مِنْ الْمَوْبِ أَعْمَا وَرَدَهُنَّ الْمَصَادِرُ^(٢)
 قَوَارِسُ حَامَوَاعِنَ حَرَمِي وَحَاقَطُوا بِنَادِ الْمَنَا وَالْمَنَا مُسَاحِرُ^(٣)
 وَلَوْ أَنَّ سَلْمَى نَالَهَا مِلُّ رُيْكَ لَهْدَبَ وَلَكِنْ يَحْمِلُ الزُّرَّ عَامِرُ^(٤)

وقد حا في ترجمه حروب (الصفحة ٧٥) ان بعض شعرها نسب لرطه بن عاصم
 ولعل رطه هذه هي رطه بن عاصبه الوارد ذكرها في اول الباب الثامن (ص ٩٦)



(١) روى الانسبى (٣ ٣٤٧) بنار عسرى والرر المصنه والحواسر جمع حاسر
 قال البدرى الباكاب الخوار السا بكى وقد كمن عن اوجهين وُروى البالب
 بنى حاصع الختام
 (٢) قال البدرى وُراد جمع وارد والخوم موضع القتال لان الاقربان محبون حولها
 ووقولها «اعما وردهن المصادر» اى لم يصدروا عنها وقالت «حوم» فوجدت م قال
 «وردهن» فحاث بالجمع لانهما دلب بالواحد لى ذلك ولان الواحد تسع في الجنس فقال اذا
 لعبت رجلا فاكريم لا يراد رجل بعينه وجوم هذا في الخروح الى الجمع ن الواحد قوله
 فان له بار حوم خالدن منها ابدا وجور ان جعل لها والنون في «وردهن» للدوف لما
 سه من هولا المرسون

(٣) اراد ببنار المانا ساحه القتال والعا الرماح مردها العا قال البدرى الحرم
 الموضع الذى يلزمهم حمانه ومساحر مداخل والواو في قوله «والعا مساحر» واو الحال
 (٤) قال سارح الخماسه سلمى احد حلى طى وهذب كسرت وعامر مسلها اى وهى
 نصر لاهما اسد من الحلى (١) وروى الانسبى يحمل الزر عامر

سبحان الله

همد بنت معد

(راجع رأي ابن الأعرابي (خط) عن نسخة لندن ص ١ = وجرانه الادب ولب لباب لسان العرب
لعمد القادر البغدادي ٩٤ = ومعجم الاسماء للسري ص ٦٩٤)

هي بنت معد بن خالد بن بصله بن بني اسد كاتب في عر القرن السابع للمسيح
وحدثها خالد هو الذي كان نادماً الأعمى بن المدر صاحب العريش (وفيل المدر بن ما
السماء) فسكر يوماً وأمر بقتله مع عمرو بن مسعود الأسدي وذلك نحو سنة ٥٨٥ للمسيح
فقال همد ربهما وهي فصد لم يدكر سوى مطلعها

آلا نكر الناعى بحرى سى أسد عمرو بن مسعود وبالسند الصمد^١

وقالت ترتين وتذكر قومها

أُمم هَباب الصبا ذهب الصبا واطار عني الحلم جهل عُراني^٢
ابن الأوى بالامس كانوا حيرة امسوا دهن حادله ورأى^٣
مأثوا ولو آنى فدرت محله لأحدث صرف الموب عن احبائي^٤
ما حلى إلا النكاء عليهم ان النكا سيلاخ كل مضاب^٥

(١) الناعى المجتر بونا المرب واراد بالسند الصمد حدها حالدا والصمد السند
صاحب الامر والهمى ودو رأى الصاب

(٢) امم برحم أممه احدى افارجا مخاطب اسماء بقول انصى رن الساب وولها
«اطار سى الحلم جهل عُراني» الحلم العنيل والعرب رُثما أسمعهم لسن والعراق يقول
ان جهلى ساعه العراق كاد بطن علفى فرعا وبخور ان يروى «واطار سى الحلم جهل عُراني»
اراد الحلم بعدد ما بالنس اى ان طعمها في العسر لم يسق لها سقمه في قرب وفوق وها
(٣) كانوا حيرة اى كانوا يسكنون بحداريا والحدادل الصبور الصبحه بوضع فوق الفور
(٤) احاد امم وصرفه يقول لو امكن ان احبال بالموب فاصرف اذا عن الاحبال
بوسله ما لعفل

(٥) يقول اما حله الحرس ان كجى على اصحابه الموى ولس دون ذلك سلاح على الموب
وهو شس السلاح

وقالت ترتي خالد بن حبيب^{١)}

امسى بواكك ملل الكا وشر عهد الناس عهد الاسا^{٢)}
 فاس حب فانكا حالدا لحقه ملاي ورو روى^{٣)}
 واس حبيب فانكا حالدا يطعمه بقصر عها الاسا^{٤)}
 ان سكا لا سكا هيا وما تما مسكا من حما^{٥)}
 اد نحر الكاع من حدرها بومك لا نذكر فيه الحما^{٦)}
 احلى من المرواحي من ال حمر واني عند حد الانا^{٧)}

- (١) خالد هذا كان ابن عمها وهو ابن حب بن خالد بن بصله فدل في بعض ايام الخاطلة نحو سنة ٦١ م
- (٢) مول كثر ما بك الواكي المذ قد اصبح فاحراب عن السكا وكاهن كين العهد بعد ان وعدك بذكر حلد م قالت ولا عرو فان عهد الناس سر وقد طبعن على افعالهم وبعض المواعد
- (٣) انكا على لفظ التي اراد به الجمع او محم المفرد وقد جاء مل ذلك في السمر القديم والجمع فصعب الطعام الكثير يقول انكه لما كان سكرم في صافه المحاصن فحلا لهم الخصال طعاما وسقيم حمرا
- (٤) الاسا بالقصر والاصل فيه المد جمع آس وهو الطيب اي بما ن سفاها الاطبا
- (٥) لا كنا هيا الحسن الضعيف القليل اي اذنا الدوع لا حلى بالنكا وقرها «وما تما مسكا من حما» اي ان المصاب حليل سابع قد اسعظمه الجمع
- (٦) الكاع الفاء ب ندهما والخدر مقام الحاربه في الب وهو محل نمر لها ورا سمر محدود بومك اي يوم وفان يقول ان يوم مات خالد كان يوما مسووما اسى الحواري حكا من فخر حاداب مسلساب من حدره
- (٧) يقول ان المرق كان تريد حلاو طعمه على اسهى الامار وكان دا اعه كانه حمر بار مطامها اداو وادا ما بوى الانا والهور كان آنى الناس

رَيْبُ بِنْتُ مَالِكٍ

(راجع الاعالي ١ = ١ = العقد العريد لابن عبيد ريو ٣ ١ و ١٤)

هي ريب بنت مالك بن جعفر بن كلاب من بني عامر وأحواها هو أبو ثرا امر بن مالك المعروف بملاعب الاسه لها شعرٌ برى به ريد بن عبد المدا بن وكان ريد هذا بن اسراف اهل بحران سيدا على بني الحزب بن كعب (راجع احاد في شعراء البصره ١ - ٨٩) فاعار على بني عامر وعبد اي الك احوى ريب بن اعم عليها واطلق سبيلهما فلما كان يوم الكلاب النالي واسعرب الحزب بن بني عمم واهل الن كان ريد بن عبد المدا بن مولنا فاده فوه فابصر بنو عمم على اهل الن وفيل ريد ان عبد المدا بن من قبل بن فومه في كلاب وهو ماله على سبع لئال بن الماه بن الكوفه والحصر وذلك نحو سنة ٦١٢ م فلما بلغ هذا الخبر ريب بنت مالك بدكرت صلب ريد بن عبد المدا بن مع احويها واسدب ربه

نَكْبُ يَرِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَدَانِ حَلَبَ بِهِ الْأَرْضُ اثْقَالَهَا^(١)
شَرِبْتُ الْمُلُوكَ وَمَنْ فَصَلُّهُ فَصُلُّ فِي الْمَحْدِ افْصَالَهَا^(٢)
فَكَلَّكَ اسَارَى بَنِي جَعْفَرٍ وَصِيَاةَ اَدْنَابِ افْوَالَهَا^(٣)

(١) قولها « حلب به الارض افعالها » روى حلب به الارض افعالها وقد ورد على الرواس بن عسرة مطول في شرح دوان الخس (ص ٢١ و ٢٢) واحص ذلك ان روى « حلب » اسعده بن النجيه اى كان الارض لم بعد تحمل ريد على وجهها لما فيه من الفصال فحلب عوبه عن هذا الحمل الناهظ ومن روى « حلب » ولعل هذا الرواية هي الصحيحة فانه اراد ان الارض حلب به وبناها اى ريسهم به لما دُفن في نبطها او يكون من الحل اى حلب الارض عقابها وانفعالها عوبه

(٢) قول سادم الملوك وله فصل يعوق على فصلهم اذا فاحرم

(٣) بنو جعفر قوم السارة سار الى اطلاق ريد لاحوها بن الاسر والافوال جمع فدل وهو الملك وفيل هو حاص ساد بن حمير

ورھط الخالد فد حَلَب فواصلُ نَعْمَاكُ أَحَاكُمَا^(١)

وقالت أيضاً

سَانِكِي يَرِدْ نِ عَدِ الْمَدَانِ عَلَى أَنَّهُ الْإِحْلَامُ الْآكْرَمُ
رِمَاحُ نِ الْعَرَمِ مَرْكُورَةٌ مُلُوكٌ إِذَا بَرَبَ مُحْكُمُ^(٢)

وقالت

نُحِبُّ مَنِ لَامَهَا عَلَى رِثَاءِ يَرِدْ وَهُوَ عَلَانِيٌ وَهِيَ نِ بَرَادِ

أَلَا أَهْأَ الرَّارِي عَلَى يَابَسِي بَرَادُهُ أَنْكِي كَرَمًا نَامَا
وَمَا لِي لَا أَنْكِي يَرِدْ وَرَدَّ لِي أَحْرُ حَدِيدًا مَدْرَعِي وَرِدَايَا^(٣)

(١) نو الخالد رھط يَرِدْ نِ عَدِ الْمَدَانِ مَعُولُ أَنْ نَعْمَاكُ فَد حَلَبْ دَرِي أَحَاكُمُ فَعَصَبَتْ عَلَيْهِمُ

(٢) يَرِدْ أَنْ بَقِيَ عَدِ الْمَدَانِ وَمَعَهُمُ الْمَدْوُوحُ بِسَهْوِ الرِّمَاحِ فِي صَلَاتِهَا وَصَدَقَ طَعْمُهَا فِي سَاحَةِ الْعَمَالِ وَأَنْ طَبَاعَهُمْ سَرِيحُهُ يَسُودُونَ حَسَمًا حَلُّوا لَعْنُوهُمْ

(٣) الرَّارِي الْعَابِ وَالْمَدْرَعُ هُوَ الدَّرْعُ نَابِسُ الْمَرَا وَلِ كَفِّ لَا أَنْكِي يَرِدْ وَلَوْلَا لُ لِلنَّسَبِ نَامَا رِيحُهُ وَحُرُوفُ دَرِي حَرَامًا لِي أَحْوَى فَلَمَّا أَطْلَعَهُمَا لِي يَرِدْ كَانَ رَحْوَهُمَا سَامَا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْحَدِيدَ



صُغِيه نَبِ الْحَرَجِ

(راجع كتاب المنظوم والمنسود لابن ابي طاهر طبريزي (حط) ص ٢٦ = وكتاب الاغاني ١٥ ٢٦ =
Essai sur l'Hist des Arabes avant l'Islamisme par Caussin de Perceval II 570)

كاتب صغيه بن بنى عجم ولا تعلم من احارها سنا ولعلها كاتب روحه النعمان بن
حساس بن مر وكان رئيسا على الرقاب في يوم الصلابة الثاني (٦١٢ م) وكان اهل
المن اعادوا على بنى عجم كما مر في الترجمة السابقة فافسل الفريقان ثم دعوا المجدون
واجر وا وكان النعمان بن حساس من ثمة من قبل من بنى عجم فله رجل من بنى
حطية يقال له عبد الله بن كعب واسر به عجم سيد بنى الحزب بن كعب بن عبد يعوث
ابن اصيل فملوه بالنعمان بن حساس فقال صغيه نَبِ الْحَرَجِ بنى النعمان

قَدَ عَاتَ عَهْ قَلَمُ تُسَهْدُ فَوَارِسُهُ وَلَمْ تَكُونُوا عِدَاهُ الرُّوعُ مَحْدُوهُ^(١)
نَظَافُهُ هُمْدُؤَانِي وَحُصْنُهُ قَصَصَاةُ كَاصَاهُ الْهَيَّ مَوْصُوهُ^(٢)
فَقَدَ فَلَمَّا شِغَا النَّقْسِ لَوْ قَعَبَ وَمَا فَلَمَّا بِهِ إِلَّا أَمْرًا دُوهُ^(٣)

(١) يقول بنى عجم الفرسان في ساحه القتال لمحاربا ان خدوا حدو فموتوا في سبيل الله
يقال أسهد فلان اذا قُتل في سبيل الله

(٢) السطاع مطقة السيف والهمدوانى الهندي الاصل والسوف الكرمه بوصف بالهند
والحنه القصاصة اى الدرع الساعه الطويله واصل الحنسه السُر وكل ما يوفى به بن سلاح
ودرع والا صا والهي واحد وهما العدر اصابهما الى بعضهما لراد في النان والدرع نسه في
صعابها بالعدس والموصوه الدرع المنسوجة المتعاربه الخلفاء

(٣) مول فدادركنا ان النعمان وسعنا اليه بنى عبد يعوث سيد بنى الحزب الا ان
النفس لم ينع هذا الفيل وانا كان من ساد قومه فانه دون النعمان ربه ومعا

الباب الثامن

في

ما ورد من مرآئى شواعر العرب

في يوم الحرف (٦١٣ م) ويوم الردب (٦١٤ م)

ويوم اللسار (٦١٥ م) ويوم حو (٦٢١ م)

استُ عاصِيت

(راجع الاغالي ١١ ١٤ و ١٦ = ومعجم ما استعجم للسكري ص ٢٢٦ = ويهيب الفاظ ابن السكيت للسري ص ٦١٤)

هي امرا من بني سليم أحب عمرو وعمر بن ابي عاصبه الساسي وسماها الدرري في كتاب مهذب الفاظ ابن السكيت (ص ٦١٤) ربطه ب عاصبه الهدي لها شعر برى نه احاها عمرا وكان قبل في يوم الحرف فلبثه بنو سهم بن معاونه وهم بطن من هذيل وذلك ان عمرا خرج في جماعه من قومه ليعادوا على بني هذيل بن دكره فارس اب امرا هذيل بنه كاتب متروحه في بني هر سدر قومها لمجروح عمرو بن عاصبه عليهم فاجتمع بنو سهم وكثروا لى سليم عند نر كان لا يد لهم ان يردوا اء فلما قدم عمرو هجموا عليه فرمى سحنا منهم ثم اسرو فطلب عمرو ان يروه من الما ثم بصعوا ا بدا لهم فلم يسموه ويعاور فسان منهم ناساها حتى فلاحه فقال احب عمرو برى احاها شت هذيل ومهر نساها رة فلا توح ولا يرد صا لها^(١)

(١) سب النار او فدها والنار الدحل والنار والمداد وناح حمد والصالى الموفد يقول ان بنى هذيل مع بنى هر او فدها علينا نار بعض لا يحمد ولا يعود موفدها سالما حتى يدرك نار من فلولوا راجع يينا لحبوب نسه هذا البيت (ص ٨٦) وروى الدرري الايات المروته هالك لحبوب وقال احا نسب لربطه ابنه عاصبه

إِنَّ اسَ عَاصِيَهَ الْمُفُولَ تَدْكُمَا حَلَّى عَلَى مُحَاكََا كَانَ مَحْمِيَهَا^(١)
 وَقَالَتْ أَيْصَا تَرْتِي^(٢)

بَا كَهَفَ نَقْسِي لَهَقَا دَائِمَا أَدَا عَلَى اسَ عَاصِيَهَ الْمُفُولَ بِالْوَادِي^(٣)
 الطَّائِنُ الطَّعْمَهَ السَّحْلَاءَ يَنْعَمَا مُصْرَحٌ بَعْدَمَا حَابَ يَارِبَادِ^(٤)
 إِدْحَاءَ بَعْضُ عَنْ أَصْحَابِيهِ طَقَلَا مَسَى السَّنَى إِمَامَ الْإِنْكَةِ الْعَادِي^(٥)
 هَلَّا سَقَّيْنِ بِي سَهْمٍ أَسْرَكُمُ نَقْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ مُسَوْرِدِ صَادِي^(٦)

وقال ابو عبيده ان نبي سلم لما علمت بحر قبل عمرو بن عاصه اجمعوا لمحاربه
 بي سهم وكان راسهم عرعرو عمرو فالتقوا بموضع يقال له الحرف من مازل بي
 سهم فطفروا بهم وقلوا منهم وسوا سينا وآتوا بالعام فقال عرعره تذكر ذلك
 الا ابلغ هذ نلاحب حلب مغلعله بحث مع الشقى (٧)

- (١) الفحاح جمع فح وهو الطريق الواسع بين حلبين يريد ان الثغور ومواقع الخوف
 اصعب محب احبها وهو الذي كان يسدّها قبل وفاته
- (٢) هذ الاناب هي على بحر وروى قصيد للعاربه بنت سداد سدكرها في رجمها (ص
 ٩٨) وزمّا تسبب اناب العاربه لعاصيه وبالمكس
- (٣) ازادب بالوادي موقع الشتر الذي قيل بعره وروى في الاغانى (١١ ١٥)
- (٤) ناكهف نقس يوما صله حرقا
- (٥) الطعمه السحلا هي الواسعه والمصرح (الدم يصع الحسم يقول بطن الطمبات
 القويه فيخرج نارها دم فابر يلو زبد لسد الطعمه
- (٦) يقال بعض الى العدو اي حص وحصا وفي الاغانى (١٦ ١١) بعض ولعلها
 يصحف والطفيل الطلبي والليل والسسي السر والانكه المعصيه الملقه الاسحار لعلها
 يريد ما عرس الاسد يقول انه سار الى العدو مفردا عن اصحابه وبف الصباح وهو نايمهم
 حري العواد كسر لا يخاف آن يعدو امام عرس الاسد
- (٧) المسورود الطالب ورد الما ومهلها والصادى المطمان ازادب نه احابا
 وروى عن السقى

معامكمُ عداه الحُرُفُ لَأَ نواقصِ العوَارِسُ مالمصو
 عدا راسمُ فرسانٍ مَهْرٍ ودرعلُ الدب فون الطرب
 رامنم فلانمُ ولب فوارسكم نوقلُ كل من
 نصرب نسقطُ الهاماتُ منه وطعن مل اسعال الحروب



الفارعة بنت شداد

(راجم العباسه الصريه (خط) عن نسخة المكسه الجديويه ١ ١٨٤ = ورهر الآداب للحصري
 ٣ ٦ ٢ = والاغالي ١ ١٦ = ومضاب حرائه الادب لعمد القادر البغدادي ٤ = معجم البلدان
 لماقوت ٢ ١٢٩)

رُوى اسمُها في الحماسه البصريه (١ ١٨٤) الفارعه بالعين ولعلهُ صحف وود دعاها
 في حوائه الادب (٤ ٥ ٥) عَمِر لب شدّاد الكلثمّه ووطن الصواب أنّها من
 بنى مُر واحوها هو ابو دُرار مسعود بن شدّاد العُدري احد فرسان قومهِ المَعْدودين ورد
 لَهُ دَكْرٌ في يوم الرّيب من ايام الحاهله سم طُفِر به مو حرم وعلته وهو عطسان
 فعالب احه الفارعه بربيه وفي شعرها بعض التشابه مع قول ابنه عاصه السابق ذكرها
 نَاعِي اُنْكِ لِمَسْعُودِ بْنِ شَدَّادٍ نِكَاءَ دِي عَرَابٍ شَحْوُهُ نَادِي^(١)
 نَامِنْ رَاي نَارِقًا وَدَيْبٌ أَرْمَقُهُ حَوْدًا عَلَى الْحَرَّةِ السَّودَا بِالْوَادِي^(٢)
 اسْمِي بِهِ قَتَرٌ مِنْ اَعْي وَحَبَّ بِهِ قَرَا اِلَيَّ وَلَوْ لَمْ يَهْدِهِ قَادِي^(٣)

- (١) روى في الاغالي (١٦ ١١) نَاعِي اُنْكِ نكل دي عراب وُثِرَى اصا
 ناعين سُودِي يقول اُنْكِ مله نِكَاءَ كَسَمِ بعض المصنّعات السجّه ويدور حربه عانا للباس
 (٢) يقول لندى ادى سحانه داب من لم ازل ارمضها فلعلمها تكون حود اى كبر
 الما فمطل على الحرة السوداء حب قيل اى
 (٣) حبّه قَرَا اى هو نعم (المر) يقول حمد السحانه المسطر سوف اسعى فراحى
 الذى نوسه يسعري ويدر عدى اعزّه فو ولو مات اى دون ان يعبده فاد سحانه وهدان
 اليتان لم تُروا الا في كتاب الاغالي

مَنْ لَا يُدَانُ لَهُ سَحْمُ السَّيْفِ وَلَا يَحْمُو الْعِيَالُ إِذَا مَا ضُنَّ بِالرَّادِ^(١)
وَلَا يَحِلُّ إِذَا مَا حَلَّ مُنْبِدًا يَحْشَى الرِّبَّةَ تَنَ الْمَالِ وَالْبَادِي^(٢)
سَهَادُ أَبْدِيهِ رَفَاعُ أَيْبِيهِ شَدَّادُ الْوَنَةِ فَتَاحُ أَسْدَادِ^(٣)
تَحَارُ رَاعِيهِ قَالُ طَاعِيهِ حَلَّالُ رَاسِهِ فَكَّاكُ أَفَادِ^(٤)
قَوَالُ مُحْكَمِهِ نَقَاصُ مُرْمِهِ قَرَّاحُ مُهْمَةِ حَسَّاسُ أَوْرَادِ^(٥)
حَلَّالُ مُرْمَعِهِ حَمَالُ مُصْلَمِهِ قَرَّاحُ مُعْطَمِهِ طَلَّاعُ الْإِحَادِ^(٦)

(١) السديف سحيم ساهم السعد يقول لا تُدب لنفسه سحيم الحرور ولا يرث المحاسن في وقت ما يحل الناس يرادهم يريد أنه يرث النفس كريمة روى هذا البيت مع البيت التاسع في زهر الآداب فقط

(٢) المنبذ المعرود المسحى والرببة اللثة والعبر والبادي مجلس الغوم يريد أنه إذا حل في مكان لا يحل مُعْرُوداً يريد أنه سد نعمة الناس وقولها «بحسب الخ» أي لا يحاف ظلم أحد أكثر أصحابه وعساكر

(٣) يقول بمصر نادى قومه للمسير يعني أنه سد رفاه ابنه أي بسد العصور العاليه شداد الونه أي له رايه مسدود في الحرب كالسداد المعلمين فتاح أسداد أي تفرح الكثرات وينفع ما صاق على من من الأسداد وسهم الأمور روى في الحماسة النصرية (١٨٤)

حمال الونه سهاد ابنه شداد أوهه فتاح أسداد
(٤) الراعي الابل من قولهم رعى العير إذا صوب والطاعة الملك الحار الظالم وقولها «حلال رايه» أي ان مرله في المكان المشهور لعصده ذوو الخاهة روى في زهر الآداب

قال مسعنه وبنات مرمه فتاح معطه فككاك أفاد
(٥) قوال محكمه أي تكون من حكم الأقوال ونقاص مرمه أي سطل ما احكم من الأمور واصله من نقص الحبل وإبرامه أي حله وقوله وقَرَّاحُ مُهْمَةٍ أي يبرل لنس الأمور وإسكانها وفي زهر الآداب فتاح مُهْمَةٍ وقوله «حساس أوراد» الورد سهل الما وهو ايضا الحس فجور ان يريد انه صدد اعدا عن الاقدام لموارد الما او انه يحس الخوس عن المسير روى صاحب الحماسة النصرية طلاع اتحاد وهو لم يروى البيت السابق
(٦) حلال مُرْمَعِهِ أي يبرل في المراعي المُحصصة حمال مُصْلَمِهِ أي يقوم بالأمور الصعبة السابقة وهو ن قولك اصبعه السداد إذا غلب عليه وفي الاطاني (١٦٦) حمال مُعْصَلِهِ وقوله «قَرَّاحُ مُعْطَمِهِ» أي يكسب السلوى روى في الاطاني قَرَّاحُ مُعْطَمِهِ وطلاع اتحاد أي يصعد الى الاماكن العاليه يريد أنه يسوق الى المراتب الساعه

جَماعُ كُلِّ حِصَالٍ الحَرِ يدِ عَامُوا رَيْنُ العِرَى وَكَأَلُ الطَّالِمِ العَادِي^(١)
 اَنَا رُزَارَةٌ لَا سَعْدَ فَكُلُّ قِيَّيَ نَوْمًا رِهِنُ صَمِيحَاتٍ وَأَعْوَادِ^(٢)
 هَلَّا سَفِئْتُمْ بَنِي حَرَمٍ إِسْرُكُمُ بَسِي إِذَاؤُكُم مِّنْ دِي عُلِّيَّ صَادِ^(٣)
 بَعَمُ الهَيِّ وَبَعَمِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا تَحْلُو بِهِ الحَيَّ أَوْ يَدُو بِهِ العَادِي^(٤)
 هُوَ الهَيُّ تَحْمَدُ الحِرَانُ مَسْهَدُهُ عِدَّ الشِّاءِ وَقَدْ هَمُّوا بِإِحْمَادِ^(٥)
 الطَّاعِنُ الطَّعْمَةَ التَّحْلَاءُ تَسْعَاهَا مُعَيَّرٌ بَعْدَمَا تَعْلَى بَارَادِ^(٦)
 وَتَرْكُ العِرَنِ مُصْغَرًا أَمَلُهُ كَانَ أَتَوَانُهُ نُحْبُ بِعِرْصَادِ^(٧)
 وَلَسَانِي الرِّيِّ لِلْأَصَابِ أَنْ رَلُّوا إِلَى دَرَاهُ وَعَثُ النُّجُوحِ العَادِي^(٨)



- (١) المعنى واضح قولها « قد علموا » حمله اعتراضه أى علم ذلك من عرفة وفى الاعانى روى رين العرس وحطال الطالم العادى
- (٢) انور زار كنهه احبها لا يسعد اى لا هلىك والصمىجات حمار العبر والاعواد بعس الملب يدعو له بان يدوم ذكر ولو ساوى الناس فى الموت الذى هو عانه الجميع
- (٣) العله العطس والصادي العطاس راجع فى الترحمه الساعه بى اسه عاصبه السنه هذا السب مع رواياته المجلعه (ص ٩٧) وحى فى روايه المصري من دى كُر به صاد
- (٤) روى هذا السب والب التالى فى رهن الآداب فقط قولها « تحلو به الحى » اى تأس به فسلته ويدو به العادى اى يصحبه عد حروجه صباحا للغروب لئلا يله
- (٥) قولها « قد هموا باحماد » تريد انه يُطعم الحيران فى ايام السبا وفسا يفرج مؤوتهم ويكفون عن اسعال النار
- (٦) قد حى ميل هذا السب فى شعر حُوب (ص ٧٧) وفى شعرايه عاصبه (ص ٩٧) وتجد هاك سرحه وروى فى رهن الآداب يعلى باراد وهو يصحف وروى فى حرايه الادب مُصْرِحٌ بعدها يعلى
- (٧) راجع ميل هذا السب فى شعر حُوب (ص ٧٨) نُحْبُ اى لطيف والعيرصاد صبح احمر كالثوب او هو الثوب بعته نُسَّهُ الدم يحمر عصاره وود حى فى شعر عبد بن الارض ميل هذا السب قال
- قد ارك العرن مصغرا انامله كان اتوانه نُحْبُ بعيرصاد
- (٨) السب ان يُدناح الحمر لئسرب يريد انه يسرحها لئسب اصابه والنُجُوح العبر

الفارعة القُشيرية

(راجع كتاب المطور والمنصور لاس الى طاهر (خط) عن نسخة مصر ٦ و ١٣ = ومعجم ما
اسمهم للسكري ٩١ = والعتد الفريد لاس عدد ريو ٣ ١١ = ومعجم الامثال للسيداني ٢ ٢٢ =
وحجاسة الى تمام ٢ ١٢)

هي الفارعة بنت معاونه القُشيرية ورد لها اناب في فُدامه احبا احد بنى سلمه الحُر
اس فسر بن كعب وبو فسر بطن من عامر بن صعصعه وكان فُدامه واحوه سُمر
سريهين وكان قال لمدامه الداند وقُتل فُدامه يوم النصار والنصار حال صغار وصل ماء
لنى عامر عبده كاتب وفعه كنهه في الحاهله نحو سه ١٦ هـ للمسيح وذلك ان بنى
اسد وطى وعظمان تحالفوا ولحق بهم بو صه ومن معها من الزباب (وهم بو تيم
وعُكل وعدى ومُرته) فاعاروا على بنى عامر بن صعصعه فملوهم فلا سددا
وكاتب بو كلاب وبو جعفر بن معاونه يعصدون بنى عامر فاهرم بو كلاب وبنت
بو جعفر وفي ذلك اليوم قُتل فُدامه القُشيرية فعالت الفارعة

شَقَى اللهُ نَفْسِي مِنْ مَعْشَرٍ أَصَاغُوا فُدَامَةَ يَوْمَ الْيَسَارِ^(١)
أَصَاغُوا قَتَى عَرِ حَامِهِ طَوِيلَ الْحِمَادِ يَمُودَ الْمَعَارِ^(٢)
نَسُّ الْفَوَارِسُ عَنْ رُجْحِهِ يَطْمُنُ كَأَفْوَاهِ كُفْهِ الْمَطَارِ^(٣)
وَقَرَّتْ كِلَابٌ عَلَى وَحْهَاجِهَا حَلَا جَعْفَرٍ قَلَّ وَحْهَ النَّهَارِ

- (١) يقول لى نفسي سقى حلاك قوم جدلوا فدامه قتركو فعل ولم يدافعوا عنه
- (٢) الحامه القليل الحمة الحمان طویل الحجاد أى حمال سعة طوله وذلك دليل على طول
ناحه وبعد المعار أى ذو العاراب البعد
- (٣) نصف سد طمة للفرسان فسبون من الالم وسئل دهم كأنه أقوا بر واسعه عمقه
والمطار الشرا الواسعه وفى الاصل كُفُ المهار وكُفُ المهار الحقل الذى فى لوجها كُفُه أى عر
وسواد

وقالت

نُعدر بي كلاب

مَّا فَوَارِسُ قَاتَلُوا عَنْ سَنِيهِمْ يَوْمَ الْيَسَارِ وَلَا رَى مَن يَعْدُرُ
وَلَيْسَ مَا تَصَرَ الْعَشِيرَةَ دُوَلِيَّ وَحَصَفُ نَافِيحِهِ يَلْسَلُ مُسِيرُ^(١)
حَاشَا بَنِي الْحُيُورِ إِنْ أَنَا هُمْ تَسْطُو إِذَا سَطَعَ الْمَارُ الْأَكْدَرُ^(٢)
لَوْلَا نُوبِدْتَ الْحُرُشَ تَقَسَّمُ سَيِّ الْقَمَائِلِ مَارِيْنُ وَالْعَصْرُ^(٣)
رَعَمْتَ شُيُوحَ بَنِي كِلَابٍ أَنَّهُمْ هَرُمُوا الْجَمْعَ وَأَنَّ كَمَا أَدَبُوا^(٤)
كَدَبَ شُيُوحَ بَنِي كِلَابٍ أَنَّهُمْ رَلُّوا الْمَحَالَّ وَفَلَّهْمُ يَقْطُرُ
وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قَالَ سَلْمَى بِنْتُ الْحَلَدِ نُعَدِرُ حَوَانَا إِيَّا بَنِي بُكَرٍ كِلَابَ وَالْطِفْلِ
الْمَخْلَاحِ وَعَدَرَهُمَا وَكَانَ سَلْمَى مِنْ حَمَلَةٍ مِنْ سَاهٍ نَوَاسِدِ
لَحَى الْإِلَآءُ أَمَا لَيْلَى بَعْرَه يَوْمَ الْيَسَارِ وَدَا الْإِدْعَارِ حَوَانَا
كَفَ الْفَخَّارُ وَكَانَ مُعَارِكُ يَوْمَ الْيَسَارِ سَوْدَانِ أَرْمَانَا
لَمْ يَمْعُوا الْقَوْمُ إِذَا سَلَّوْا سَوَامِكُمْ وَلَا الْيَسَاءُ وَكَانَ الْقَوْمُ أَحْرَامَا
مَنْ كَانَ يَدُوكَ وَفَعْلُكَ دَابَّ السَّقَوِ فَانْصَرَّ صَبْرُ بَنِي صَمْرَةَ الْهَشَلِيِّ أَحَدُ رَحَالِ بَنِي
عَمِّ عَلَى بَنِي أَسَدٍ وَأَنْفَعُ لِقَوْمِهِ مِنْهُمْ

- (١) اللحي الكلام الناطل ومُسهر هو أحو الطمعل (الجلال) وصعته بالخطل والدرر
وسهته بمصنف نافيحه ليل أي يدوي الرخ في الليل يريد أنه كثير الكلام قليل الفعل
(٢) بنو الحيور رهب الساعر يقول حاشا لهم أن يصعوا ما يصع هولاء لكن أنام معروف
الطس والهو في ساحه الحرب إذا انسروا الحرب واسمر العبال
(٣) يقول لولا بنو الحريس لأنهم بنو مازن وبنو العدر سلسا وبنو الحريس من أسراف
بن عم يُنسبون إلى الحريس بن هلال بن قدامة ومارن والعدر بطون من بني عجم
(٤) فادب إلى هوى بني كلاب فكذب رعمهم فاحمهم (الذين حاربوا وصبروا) وإن بني
كعب أدبروا م نسيهم إلى الضعيف والغسل

امه تُحَرّى المُسَرى

(راجع معجم ما استعجم للسكري ص ٤٧ و ٢٤ = ومعجم البلدان لياقوت ١ ٢١٦ و ٢٢٣
 ث ٤ = والعقد القريب لان عدد ر يو ٣ ٨١ = وكذا الاستقلاق لان دريد ١٢٦)

هي امه تُحَرّى (وُروى تحار) بن عبد الله بن عَصْر بن سلمه بن فُسَر المُسَرى
 كان ابوها من فرسان العرب المشهور بن قتل يوم المُرُوب في الحاهلة وهذا اليوم يُدعى
 اصلاً يوم ارم الكله ويوم الصّان وهي امكنه منخوره قرب الساح في ديار بني
 عَم وقيل ان المُرُوب هجر وقيل واد وهناك كانت وقعه بن عَم وفُسَر وذلك ان تُحَرّا
 كان اعاد على بني العسر بن عمرو بن عَم فالى الصرح بن عمرو بن عيم فامعوا حتى
 لحقوه وقد رل المُرُوب وهو يسم العسمة لاصحانه حمل عليه برید بن عمرو بن حُوَند
 المازنى المعروف بالكُذّام (وُروى الكُرام بن تُحَنَّة وقيل نُعَلة) قطعهُ فارداهُ
 عن فرسه واسره فانسره فعبت بن عَناب الرامحى (وقيل القعب بن الحارث بن عمرو
 ابن هُمام بن ربيع) فصرته لسمه وقيل فاهرم بنو فُسَر ومن معهم من بني عامر بن
 صعصعه قال العسكري وكانت سُعرا بنم نحر بعل تُحَرّى وكان يُقال ما عارب
 عامرته في الحاهلة الا قال بعض قاتل تُحَرّى وقد رنى تُحَرّا جماعة من السُعرا
 فقال الله

فَمَا كَفْتُ بِكَمٍ اِنْ اَقَامْتُ وَلَمْ يَأَرْ مَارِسِهَا الْقَيْلُ^١
 وَدَحَلُهُمْ نَادِيَهُمْ مِمَّا لَدَى الْكُذّامِ طَلَبُ الدُّحُولِ^٢

- (١) كفت قومها من بني فُسَر يقول لابي كفت ان سمعوا باسمهم وباحداهم
 ان يركوا فارسهم المفعول دون ان يتركوا نار
 (٢) الكُذّام هنا موضع قرب المُرُوب ذكر الكُرى والدّحل ح دخول الدح والتأثر يقول
 كان الفعل نادى هم دون انقطاع ان من اراد ان يال نار فقله هذا المكان يريد ان
 ذكر هذا المكان من سانه الا يدعهم في راحه ويسكنه طالما سعى دُ القيل مديورا سدى

ولاس ن نجر رثاء في انه وهو قوله

لعمري راي راي ما اصابوا ما احملا وعبرهم السم
 ملهم امراء قد ابرته مو عمرو واوهه الصلوم
 فان كلب رايها فاملوها وآل محلة الابر المسم
 فاهم على المروب قوم نوى رماهم مست كرم

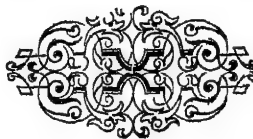
وقال ايضا يريد ن الصنع

اوارده علي سو راي نجرهم وقد ملوا بحرا ١)

فاحاسة العودا من نى سلطه ن ربوع فعال

فعدك ما يريد انا ففس اندرك ملافا الدورا
 وبوصع محمر الزكبان انا وحدثنا في مراس الحرب حورا
 الم يعلم فعدك ما يريد نانا نسمع السح النحورا
 وبعفا ناظره ولا نالى ونحمل فوق هامه الدورا
 فانلع ان عرص نى كلاب نانا محى افصا بحرا
 وصرحا فسد نالعالى فاصبح موبعا فسا اسرا
 انحا في الخلاء نعر فح وعد الحرب حوارة صخورا

وكاتب وقعه المروب بعد يوم النصار فليل



آمنة بنت عتبة

(راجع المقدم الفريد لابن عبد ربه ٣ ٨٨ و ١١ = وكتاب الاستبصار لابن دريد ص ١٢٨ = وكتاب المنظور ولسور لابن طاهر (خط) ص ٢٧ = ومعجم البلدان لياقوت ٢ ر ٢٨ = ومعجم ما استمع له للمعري ٤٢ و ٤٩٢ = ولسان العرب ١٧ ٢٦ = Essai sur l'Histoire de Arabes avant l'Islamisme par C de Leveval II 594)

هي أم النبي آمنة (وفي محم البلدان منه) انه عتبة (وتروى عنه) ن الحارث بن سهاب كان اوها عتبة فارس بن عمة عد مدافع له ذكر في يوم العبط ويوم المخطط (راجع احبار هذين اليومين في شعراء البصريين الصفحة ٢٥٧ - ٢٦) ولما كان يوم حو نحو سنة ٦٢١ للمسيح اعارب بنو اسد على بني ربوع فاكسحوا اليهم ثم الى الصريح الحلي فاجتمع بنو ربوع وبنوهم عتبة وادركوا بني اسد في حو وهو واد في ديار بني اسد فاسترحوا المال وهرموا بني اسد ثم عار عتبة على حصاه في طلعه الليل وهو لم ينصر وانهر عتبة دواب بن ربعة الاسير فطعمه في ثمر شجر صرباً فبلا ولم تلب ان لحقه الربيع بن عتبة فسد على دواب فاسر وهو لم يعرف انه قاتل انه عنه فكان عد اسرا حتى فادا ابو ربعة عنه ن الليل وعد ان نأته بها في سوي عكاظ ففعل الربيع ولم يذهب في الوف المعين الى عكاظ فلم يسك ربعة ابو دواب ان الربيع علم بقاتل انه وانه فانه به فعال برى دونا بفصده منها

ان تملوك فقد هكك سوبهم بعنه ن الحارث بن سهاب فسابع هذه الانباء وعلم عما ذلك الربيع ان اسر هو قاتل انه فعلة وقالت آمنة بنت عتبة برى اناها

رَوْحًا مِنَ اللَّعْنَاءِ عَصْرًا فاعملوا الاياهه ان ثوباً^{١)}

(رَوْحًا اي مرياً عند الرواح وهو العسي واللعمى سحبه ناحيه البحر من قبل هي ا سباه ومن موضع كثير الحجار يحرم بن رهاب في اكاف الحجار عند حال عطفان والالاهه

على مل اس منه فابيعاه نسو نواعمُ النسر الحووا^١
 وكان آني عُدته شمرنا ولا نلقاه ندجرُ الصبكا^٢
 صرونا الدين اذا استملك عوانُ الحرب لا ورعا هوبا^٣



الشمس سميها الحرب بذلك لان صهم كانوا عدوها ورعا صعب عن الصرب يقول سعا
 الشمس قبل انما جاءى ول ان صعب ودروى اس الى طاهر (٢٧) مروجا ن اللما وروى
 ايضا وهي رواه الكرى (٤٩٣) فصرا ناهاف وروى في اح الروس (٩ ٢٧٥) سيرا

(١) حرور «مل» من نسو ونواعم النسر النساء ومنه هي ام عده ول حق مل
 كان مل عده ان نسو عليه النساء حووس حريا واسفا وقرلها «فابعا» حمله ابراصه اى
 ادعوا صحر و في السائل والدمه سوب عن الجمع او هي لتحم المعرد وقد روى اس دره
 (٣ ١١) نسو وروى نافوت (٤ ٢٥٧) نسو نوام النسر الحووا ووه صعب
 (٢) (النسرى الرجل الحارم الخلف في لا ور وقرلها «لا ندجرُ الصبكا» برداه كرم
 حواد نعطى كل ما لديه ولا يحفظ له ا ندجر لوف الحاجه
 (٣) برداه كان فارسا سمعا نوسن الصرب في الحرب لنس نجان صعب مال
 اسه آب الحرب اذا وسب على ساق وعظم بلاؤها والحرب العوان السدد وفي الاصل
 هي اى مدد بها القتال مرارا



الباب التاسع

فی

دکر دمه سواعر الحاهله

من لم یعرف علی تا یحیی او سبع الحجج دلیل
(مرده علی حروف المعجم)



استُتَمِّم

(راجع کتاب المنظوم والمهجور لاس ابی طاهر طعمور (خط) ص ۱۴)

لم یعلم من امر امه عم هد عار ما ذکر اس ابی طاهر عنها حب قال قال ابو رید
حدثنی علی بن الصباح قال حدیثا هسام بن محمد الککای عن محمد بن سهل بن
حرون بن یزید ان عمه بن هدر الاسدی قال ان عمه عم بن الاحم نخس بعله فدل
لولی عم الدنه فادع الی ذلک وهم یقولها فقال امه عم بنی اباهما ونحوه علی
فل عمه

أَعْقَبَ لَا ظَهَرَ بِذَلِكَ أَلَمْ يَكُنْ دَرَكُ نَحْيِكَ دُونَ فَلَ عَمِّ

(۱) عمت مرحم عمه وعنه بصره مولا فسا - عمت ناعه الک فل
عما ابی فلو کان ظلمت لید لا تمک ان یقال حکم منه بظرفه أخرى دون الفعل

أَعْفَ لَوْ سَهْهُ لَوْحْدَهُ كَالسَّفِ آهَوْنَ وَفَعَهُ النَّصِيمُ^(١)
فَلَحْمُكَ فِي الْعَشِيرَةِ لَأَمَهُ وَلُفْلُ نَهْ وَابَ دِيمِمْ^(٢)

ولها تحرص قومها على عصه

لَنْ نُفِلَ عُصَهُ نَا لَقَوْمٍ لُسْرُ مَعَاشِرُ وَنُسْلُ دَاءِ^(٣)
وَأَنْ نُسَلَّمَ عُصَهُ نَا لَقَوْمٍ نَكْنُ حَدَمًا لِعُصِهِ أَوْ إِمَامَ^(٤)
لَحَى اللَّهُ أَلَّى نُحَابُ مَا وَعُصَهُ سَالِمٌ مَا يَرَاءُ^(٥)

أَسْتِ وَتِيمَتِ

(راجع سان الحاحط ١ ٧٦ = وترى مقامات الحريري للسريسي ٢ ٢٤٦)

هي اسه وسبه ن عجان وفيل عجان ن وسبه لم يفع على سى و من احارها عذر
انه روى عنها انها قال ترى اناها

(١) اهوية (والعاس اهاة) بمعنى هو ه اى اسحق والصصيم مصا (السف في
الحسم يقول لو حدره واندره بالمال لوحده صحاحا كسف فاطع عصى في الحسم
(٢) الامة الار نلام له الانسان يقول بس ا فعلت فانك قد اسهدت لان يقول
نه واب مدموم ملوم وفى الب افوا
(٣) تحرص قومها على ل عصه رل ان ول ند به فعود السكه والصالح من الاحراب
ويحمد الاصعاع

(٤) يقول لقومها اهم اذا اعصوا عن د عصه ولم يعلو صاروا ا حداما وصارب ساوم
له امامه وقد حرم «نكن» على انه حواى السرط بالمعنى لا باللفظ وا اة رفوعه لصرود
السعر وبى معطوفه على «حداما» ولعلها رفوعها على احاحر لسد ا محذوف معدر «او هو
امامه» والصصير راجع الى القوم

(٥) لحي الله اى لعنه واحباب الرداء مرفه وبرا ما اى سام يهدد قومها فعول
لعه الله على كل امرا ما برصى بالهوان ما عصه عرج سالما وهو فى رعد العس لا سالى بدلنا
يريد ان نساء حبها يمدون اعصهن كاما دليلاب طالما يعى دم عم اسها مهدورا

أَلَوَاهُ الْمَالُ الْبِلَادُ لَنَا وَنَكْفَسَا الْعِطْمَةَ^(١)
وَنَكُونُ مِدْرَهَا إِذَا رَبَّ مُحَلَّحَةً دَمَتَهُ^(٢)
وَأَحْمَرُ آفَاقُ أَلْسِمَا وَلَمْ يَقَعِ فِي الْأَرْضِ دَمَتُهُ^(٣)
وَنَعْدَرُ الْأَكَالَ حَتَّى مَ كَانَ أَحْمَدَهَا الْمُسَمَةَ^(٤)
لَا بَلَهُ رَعَى وَلَا اِبْلُ وَلَا يَقَرُّ مُسَمِيهِ^(٥)
أَلْفُسُهُ مَأْوَى الْإِرَا مِلَّ وَالْمُدْفَعَةِ النَّسَمَةِ^(٦)
وَالْدَّافِعِ الْحَصَمِ الْإِلْدَمِ إِذَا نُفُصِحَ فِي الْخُصُومَةِ^(٧)
بِلِسَانِ لُعْمَانِ سِرِّ عَا دُو فُصِّلَ حُطْبَةُ الْحَكْمَةِ^(٨)
أَلْحَمُّهُمْ بَعْدَ أَتْدَا فُعِّ وَالْمَحَادَثُ فِي الْحُكُومَةِ^(٩)

- (١) روى السريسي (٢٤٦ ٢) أنه البلاد قال الحافظ (٧٦ ١) البلاد القديم من المال والطارف المستعاد (١) وقولها «نكفسا العطمة» أي نزع عا نوارل الدهر وبلانا
(٢) لم يرو السريسي هذا البيت والأربعة الأبيات التالية له قال الحافظ المدر لسان العم
المكتمل عنهم والمتحاجة الداهية المصممة (١) ويروي مجملها عطمة
(٣) قال الحافظ أحمَرُ آفَاقُ «أما أي اسد الرد وفلَّ المطر وكسر العظ والدعته واحد
الديم وهي الأمطار الداعية مع سُكُونِ
(٤) قال الحافظ بعدد جمع والآن كمال جمع أكل وهو ما يؤكل والمصممة ما تُصم من
السحر أي تُكسر (١) والمراد إذا المجاعة فوب حتى أن أكل همم الاستمرار بعد ن اطب
المأكول ولا يحصل عليه لسد السه
(٥) ألسا ما بين السب إلى العسر من العم وسنه راعه
(٦) المدفعة المزاله من كاهها أراد المردولة التي بكر الناس ابواها
(٧) يريد أنه ينصر للص ما ويردُّ عنهم حصصا هم ويقصح سو سترهم
(٨) المحرور مغلق ثالث السابق أي يُعجم الخصوم بلسان فصيح ينسه لسان لعمان س
عاد قال الحافظ (٧٦ ١) كات العرب معظم سان لعمان س عاد الأكبر والأصغر (اسه)
لعم س لعمان في السا والعذر وفي العلم والحكم وفي اللسان وفي الخلف وبيان س لعمان
الحكم المذكور في القرآن على ما يقول المفسرون
(٩) الحسم أي كسهم واسكهم والمدافع والمجاد هما الخصام واللتاح

أَرَوَى بِنْتُ حُبَابٍ

(راجع حماسة النحيري (خط) عن نسخة ليدن ص ٢٩٧)

لم نَعْرِ شَيْءَ مَنْ أَحَارَ أَرَوَى هَذِهِ وَلَا نَعْلَمُ أَيَّ حُبَابٍ أَرَادَ النُّحَيْرِيُّ حَيْثُ نَسَبَ
هَذَا الرِّثَاءَ لِأَرَوَى بِنْتُ حُبَابٍ وَلَمْ يَرِدْ بَيَانًا وَدَلَالَةً فِي الْمَبْنِيِّ وَالسَّعْيِ وَالْمَانَةِ
مِنْ حِمَاسِهِ

قُلْ لِلْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى قَدْ تَوَيَّ قَلْبُكَ أَعْيُنُهَا لِقَفْدِ حُبَابٍ^(١)
أَوْدَى أَنْ كُلَّ مُحَاطِرٍ بِتِلَادِهِ وَبِنَفْسِهِ نَقِيًّا عَلَى الْأَحْسَابِ^(٢)
الرَّاكِبِينَ مِنَ الْأُمُورِ صُدُورَهَا لَا يَرَكُونُ مَعَاقِدَ الْأَذْنَابِ^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

- (١) تَوَيَّ مَابَ وَهَلَكَ وَالصَّغِيرَ عَائِدَ إِلَى حُبَابٍ
- (٢) أَوْدَى هَلَكَ الْمُحَاطِرُ سِلَاحَهُ الَّذِي نَعَرَصَهَا لِحَظَرِ الْفُجْدَانِ وَالصَّالِحِ وَالْمَلَادِ جَمْعُ
بَلَدِ الْأَمْوَالِ الْمُدْرُوثَةِ مِنَ الْأَحْدَادِ نَعَا عَلَى الْأَحْسَابِ أَيْ صَانَةِ لَهَا تَرَدُّدًا أَنْ يَحْفَظَ شَرْفَهُ
الْمَلَابِ إِلَى
- (٣) قَوْلُهَا «الرَّاكِبِينَ الْح» أَقْبَلَ مِنْ رِثَاءِ الْمَبْنِيِّ إِلَى مَحْ أَحْدَادِهِ الدُّنَى أَتَارَتِ الدَّهْمُ
بَعُولُهَا «كُلُّ مُحَاطِرٍ بِلَادِهِ» وَصُدُورُ الْأَوْرَاقِ أَوَالُهَا وَمَعَادِ الْأَذْنَابِ الْأَعْمَارُ مَعُولُ لَعُولُهَا هَمْ
بَصْدُرُونَ لِكُلِّ أَرْ شَرْفٍ وَلَا يَأْخُذُونَ بِصَنْعِ الْحَمَلِ



أُمّ خالد النُميريّة

(راجع رجز الأديب للحصري ٣ ٢٥٥)

ذكرها الحصري ولم يورد من احادها شيئاً ومن قولها هذا يوحد اها تربي بعض
اقلادها وكل مات بعيداً عن وطني قالت

إِذَا مَا أَتَيْنَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهِ أَتَيْنَا رِيَّاهُ فَطَابَ هَوْنُهَا^(١)

أَتَيْنَا بِلْسِكٍ حَالَطَ أَلْسِنَكَ غَيْرِ وَرِيحٍ حُرَامِي تَاكَرْتَهَا حَوْنُهَا^(٢)

أَحْسُ لِدِكْرَاهُ إِذَا مَا دَكَّرْتُهُ وَتَهَلُّ عَنَاتُ تَقِيضُ عُرُونَهَا^(٣)

حَيْنَ أَسِيرٍ نَارِحٍ شَدَّ قَيْدُهُ وَأَعْوَالَ تَهْسِرَ عَابَ عَنَاهَا حَبْلُهَا^(٤)



(١) الرّأى الرئحة الطّيبه . يقول اذا فاحب الريح من المنه الى ذر وفيها المدحوح اسطسما
هو ما لذلك

(٢) السكّ الطيب والخمران زهر عطر . يقول ان هذه الريح اذا هبت كاهنا اوى
رائحه حلطير من العسر والمك او رائحه حرامى شرب الخبوت عبرها صاحبا . وقد حر
« عسير » على انها عطف ما لك

(٣) اصل سال واحص والعدوب جمع عرب وهو الدلو الواسع . يقول لدى هوب
هذه الريح من فنى لدكرو وبلد دوى فانه كاهنا الدلا

(٤) حبس واعوال هوبان على احصا معولان مطلقان اى احس كما من الاسير النارب اى
العدس وطني اذا قيد واحكم شدته وانكى نكاه من فعدت حبسها



أمر صريح الكندية

(راجع كتاب الجمجمة (نسخة خطية قديمة في حراة كتبتنا السرقية) ص ١٤٦ = وسر حسانة
 في بناء لتبريري ص ٤٢٤ = ومجموعة المراثي لاس الاعرابي نسخة ليند (خط) ص ١٥٧ = ومعجم
 البلدان لياقوت ٢ ١٧٧)

وردت هذه الايات لأمر صريح ترقى بها قومها وكلوا ماتوا في وقعة تعرف يوم
 حيشان وحيشان محلاف باليس وقيل ملاحه رلها حيشان بن عيدان بن ححر بن دي
 رعين قدعيت به ولم يقف على تاريخ يوم حيشان وأمر صريح واما الايات فهي
 هَوَتْ أُمُّهُمْ مَادَا بِهِمْ يَوْمَ صُرُّوا بِحَيْشَانَ مِنْ أَسَابِ مَحْدٍ تَصَرَّ مَا^(١)
 وَلَمَّا أَكْهَرَتْ مِنْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ إِذَا رَقَّتْ بِالْمَوْتِ أَمْطَرَتْ الدَّمَآ^(٢)
 أَوْأَنْ أَنْ يَفِرُّوا وَالْقَا فِي مُحُورِهِمْ وَأَنْ يَرْتَقُوا مِنْ حَشِيَّةِ الْمَوْتِ سُلْمًا^(٣)

(١) روى اس الاعرابي (ص ٥٥٥) صُرُّوا يحسمان وهو مصحف قال البربري
 (ص ٤٢٤) قولها « هوب أُمُّهُمْ » يقال في الاعظام اي تكايم أُمُّهُمْ وقيل ان معناه
 هلك والموااة والمؤوه والاهويه والمؤواه معى واحد وهو ا من اعلى الحنل والبر الى المستقر
 وفي القرآن فائمه هاويه قيل هي اسم لهم اي هـ أوام كما تأوى الولد الأم وقيل
 « هوب أُمُّهُمْ » معناه أم رؤوسهم هاويه في المؤوة وقال ابو العلاء هوب أُمُّهُمْ من الادعه
 الى استعملها العرب على العكس وذلك ان طاهرها دم ودعاء على المذكور والمراد بها المدح وبذل
 على عرصهم في ذلك أصم لا يحشون بها في واطن الدم ومثل
 فهو لا تسمى ريمته ما له عذ بن نعره

وتلخص البيت هوب أُمُّهُمْ اي شيء صرم من اسباب الحد يوم صُرُّوا بحيشان وهو اسم علم
 لبقعة انعت الوقعة هم فيها (اه) واسباب الحد طُرْفُهُ يقول فُعِدَتْ بموجم سئل المجد
 واسباب العبر

(٢) اكهرت السحابة اشدت طامحها شبه احلاط الحوس سحابة كسفه مظلمه
 بدى من حالها الاسلمه وتخطر بالدم وهذا البيت لم يرو الا في النسخه الخطيه من الحسانه
 (ص ١٤٧)

(٣) روى نافعوت (٢ ١٧٨) والما في صدورهم وروى اس الاعرابي الشطر الثاني فأتوا

وَلَوْ أَنَّهُمْ قَرَأُوا أَكَّأُوا أَعْرَةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَرًّا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا^١

أُمُّ قَيْسِ الصَّبِيَّةِ

(راجع حماسة أبي نزار الحطّية ١٧٤ = وترجم الحماسة للتدريسي ص ٤٧٢ = وكتاب المطبوع والمثبور لابن أبي طاهر (حظ) عن نسخة مصر ص ١ = ولسان العرب ٢٠١ ٢٠ = وقام العروس ١٩٠ ٢٧)

كذا ورد اسمها في اللسان وفي التاج أما صاحب الحماسة فيدعوها أم قيس وكذا رواه ابن أبي طاهر (ص ١٠) وشعرها رثاء في اسمها المدعو بان سعيد ولم يكتأف من علم شيئاً من أحاد هذه الشاعرة وأحاديثها المذكور وفي كتاب المطبوع والمثبور ما نصّه: وأشدني الكرماني قال أشدني أبو سعيد الحمي قال أشدني أبو نجيب لأُم قيس الصبيّة تربي اسمها

مَنْ لِلْخُصُومِ إِذَا حَدَّ الصَّحَّاحُ بِهِمْ نَعْدَ أَنْ سَعِدَ وَمَنْ لِلصَّمْرِ الْقُودُ^٢

ولم يرفوا من الموت سُلماً قال شارح الحماسة الواو في قوله «واقعا» واو الحال أي استمعوا من الإخجام والكفر ولم يطلوا وجه الموت (اه) أي لما كانت الرياح تنهدد رفاههم لم يريدوا أن يخلصوا من أهواله بالفرار فابوا أعرأه

(١) روى في شرح الحماسة فلوحهم وروى ابن الأعرابي كتابوا أشدّة قاله الدرري قال السري طاهر الكلام شمع ولو كان كل من مرّ حسراً لكان الحان كذلك ولكن الكلام بدل على أنهم أسلموا وحذلوا وكثرهم الحبل وأحسوا السلا فقبلوا ولو قرأوا تعددوا ولم يلاموا لوصوح عذرم ولأنهم قد عرفوا بالشجاعة قلّ لو قرأوا يوماً يسوا إلى حسن الرأي لا إلى فسح العيرار كما قال أوس وليس العيرار اليوم طاراً على العقي إذا حرّمت منه الشجاعة بالأمس

(٢) وقد روى ابن أبي طاهر (ص ١١) إذا طال الصحاح قال شارح الحماسة حدّ الصحاح أي صار صحاحهم حدّاً يقال صَحَّ صَحْحاً والاسم الصحاح قال الفتح يصف حرباً وأعشت الناس الصحاح الأصحاحاً وصاح حاشي شرها ومحمّتها ومن للخصوم لطفة استهمام والمعنى التوسع والاستعظام أي من يفعل بين الخصوم ومن لاصحاب الصبر والصبر جمع صابر . والقود الطوال الأعناق

وَمَشْهَدٍ قَدْ كَفَيْتَ الْعَالِيَيْنَ بِهِ فِي تَحْمَمٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٍ^(١)
 فَرَجَتْهُ بِلِسَانٍ غَيْرِ مُتَّيَسٍ عِنْدَ الْخِطَاطِ وَقَلْبٍ غَيْرِ مَرْوُودٍ^(٢)
 إِذَا قَنَاءُ أَمْرِي أَرَزَى بِهَا حَوْرٌ هَرَّ أَنْ سَعْدٍ قَنَاءُ صُلَّةِ الْعُودِ^(٣)

الحَيْدَاءُ

(راجع كتاب سيرة عنترة ٢ ٤٢٥ - ٤٢٦)

لم نجد لها ذكراً إلا في كتاب سيرة عنترة (٢ ٤٣٥ - ٤٣٦) ولا يعلم ما في أحبارها من الصحة. وهالك يدعوها صاحب هذه القصة الحيداء بنت زاهر الرُّبَيْدِيَّةَ وكانت رَوْحَةَ خَالِدِ بْنِ مُحَارِبٍ سَيِّدِ بَنِي رُبَيْدٍ. وكان معدي كَرِبَ الفارس المشهور ابن عمها. ولما قتل عنترة رَوْحَهَا خَالِدًا قَالَتْ تَرْثِيهِ وَيَعْلَى عَلَى طَبَا أَنْ هَذَا الشَّعْرُ مُحَلَّقٌ يَا لَقَوْنِي قَدْ قَرَّحَ الدَّمْعُ حُدِّي وَجَنَائِي الرُّفَادُ مِنْ عُظْمٍ وَحُدِّي^(٤)

(١) وقد رُوي في أساس اللامعة (٢ ٣٩٥) وفي كتاب المطوم والمثور وموقف وروي في الأساس في معاني قالوا في الأساس ولسان العرب والباح. ومن المأثور قولهم «فلان ناصية الناس» وناصية قومهم وهم نواصي الناس» أي إشرافهم كما يقال للصفة الأدباء. قالت أم رؤيس (الب) وحده في مريح الحماسة (ص ٤٧٤) نواصي الناس إشرافهم والمقدمون منهم وهذا كما وضعوا بالدون يقال فلان ذو ناصية قومهم وناصية عشيرته (أه) يقول رُبَيْدٌ مَشْهَدٌ شَهْدَةٌ مِنْ أَشْرَافِ بَوْمِكَ فَاسْمَعُوا بَكَ عَمْسَ عَابٍ مِنْ اصْحَابِ رَأْحَمٍ وَعَنْ حَطَائِمِهِمْ

(٢) قال الحريري قولها «لسان» يريد بكلامه وفي القرآن «وما أرسلنا من رسول إلا لسان قوم» وتسمى الرسالة لساناً والرفؤود الداعر رُبَيْدٌ فهو مَرْوُودٌ (أه) والخيطاط الآنفة وقرحة كشفت عنه ويئسه

(٣) قال في الحماسة ذكر العناء مثلاً للإباء والانتاع كقول مُخَمَّمٍ بن وَثِلٍ الرِّبَاطِيَّ
 وَأَنْ فَايَا مَشْطُ شَهَاها شَدِيدٌ مَذْها عَمُّ القَرَسِ
 يُعَالِ مَشْطَتِ يَدِهِ مَشْطًا إِذَا دَحَاتِ فِي يَدِهِ شَطَهُ وَالشَّطَا مِنَ الْعَصَا كَاللَّطَةِ مِمَّا
 دَحَلُ فِي الدِّمَشْطِ مِمَّا

(٤) حفاك الرُّفَادُ اسمع عن عيبي. والوحد الحزن

كَانَ لِي قَارِسٌ سَقَاهُ الْمَلَايَا عِنْدَ عَنَسٍ يَحْوِرُهُ وَاتَّعَدِّي^{١)}
 نَذْرُ تَمْ هَوَى إِلَى الْأَرْضِ لَمَّا رَشَقَتْهُ السِّهَامُ مِنْ كَفِّ عَنَدِ^{٢)}
 وَرَمَائِي مِنْ تَعْدٍ أَنْصَارِ حُنْدِي فِي هُمُومٍ أَكَايِدُ الْوَجْدِ وَخُدِي^{٣)}
 يَا قَتِيلًا نَكَّتْ عَلَيْهِ الْوَاكِي فِي حَالِ الْهَلَا وَفِي أَرْضٍ نَحْدِ
 كَانَ بِمِثْلِ أَنْقَصِبٍ قَدًّا وَلَكِنْ قَدَّهُ صَرَفُ دَهْرِهِ أَيَّ قَدِّ^{٤)}
 يَا لَقَوْمِي مَنْ يَكْنِيفُ الضَّمِيمَ عَيَّ وَيُرَاغِي مِنْ تَعْدٍ حَالِدٍ عَهْدِي
 هذا ما أحدهاه عن سيرة عترة . وادا فُرِصَ أَنْ رَوَيْتَهُ صَحِيحَةً فَلَمْ يَسْقِ تَارِيخِ
 هذه الحكاية رمان الهرة ألا بقليل

الحنساء بنت رُهَيْر

(راجع كتاب الاعالي ٩ ١٥٨ = وقاص العروس ٣ ٤٥ = راسد الغابة لاس الاثير ٤ ٢٤١)
 Essai sur l'Histoire des Arabes avant l'Islamisme , par C. de Poireville II 527-531)

هي بنت رُهَيْر بن ابي سَلْحَى المازني احد شعرا العرب المشهورين وصاحب المعلّقة
 حاء في الاعالي قال ابن الاعرابي كَانَ لُرُهَيْر فِي الشَّعْرِ مَا لَمْ يَكُنْ لِعَايِرِهِ وَكَانَ
 اَوُهُ شَاعِرًا وَاحْتَهُ سَلْحَى شَاعِرَةً وَابَاهُ كَفَّ وَنَحْبِرَ شَاعِرِينَ وَاحْتَهُ (وَالصَّوَابُ اَنْتَهُ)
 الحنساء شاعرة (اه) . ثُمَّ ذَكَرَ رِثَاءَ الْحُنَسَاءِ لِابْنِهَا وَكَانَتْ وَفَاةً رُهَيْرَ ابْنِهَا مُحَوِّسَةً
 ٩ ٦ م قال ابن الاثير في اسد الغابة في ترجمة كعب بن رُهَيْر (٤ ٢٤١) تَوَفَّى
 اَوُهُ (رُهَيْر) قَبْلَ الْمَعْتَشِ نِسَةً قَالَهُ ابْنُ أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ وَاحْتَهُ الْثَلَاثَةَ (يُرِيدُ ابَا

- (١) عِنْدَ عَنَسٍ هُوَ عَمْرُو
- (٢) نَذْرُ التَّمِيمِ هُوَ الْقَسْمُ يَوْمَ تَمَامِهِ سَمِعْتُهُ مِنْ لُكْبَالِ
- (٣) وَرُمَايَ وَرَكِي هُوَ مَكْسُورٌ
- (٤) قَدَّهُ صَرَفَ الدَّهْرُ أَيِ طَعَنَهُ وَأَبَاهُ وَصَرَفَ الدَّهْرَ نَعْلَهُ

مده وانا موسى وانا نعيم) . (قلنا) ان الممّث انما كان لاثنتي عشرة سنة قبل
 المحرقة اي نحو سنة ٦١٠ مسيحية وعليه قد وهم من آخر وفاة رُهير الى ما بعد
 المحرقة ولعلّ من ارتأى هذا الرأي انما استند الى ما جاء في الاعالي (٩ ١٦٨)
 وهو ان محمداً طر الى رُهير من ابي سلمى وله مائة سنة فقال اللهم اعدني
 من شيطانها فما لأك يتيّا حتى مات (اه) (قلنا) وليس في هذا الحديث ما يُؤدّد
 قول ابن الاثير . ولا شيء يدلّ على اتقاء رُهير محمد بعد المحرقة واما رثاء الحساء
 ست رُهير في اسيا فهو قولها

وَمَا يُعْنِي قَوِّي أَلَوْتِ شَيْئًا وَلَا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا أَلْعَضَارُ^(١)
 إِذَا لَاقَى مَمِيَّتَهُ فَأَمْسَى يُسَاقُ بِهِ وَقَدْ حَقَّ الْحِدَارُ^(٢)
 وَلَا قَاهُ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمٌ كَمَا مِنْ قَلْبٍ لَمْ يَجْلُذْ قُدَارُ^(٣)

(١) جاء في الاعالي (٩ ١٥٨) كان احدم اذا حشي على نفسه يعلق في عنقه خرّفاً احصر
 وجاء في لسان العرب (٦ ٢٢٧) وفي ناح العروس (٣ ٤٥) العَصَارُ حَرْفٌ احصرُ يعلق على
 الانسان بقى العنق فالت الحساء بنت رُهير من ابي سلمى (الانات) وهما مروان بوقي
 المرء (اه) والتسم حرّر كان العرب ، جَدُونَهُ لِعَمَلِ اَوْلَادِهِمْ مِنَ الشَّرِّ فِي رَعْمِهِمْ يقول الحساء
 ان كل ذلك لا يُجدي نعماً من الموت

(٢) يُسَاقُ بِهِ اي يُجَسَّلُ على نعشه الى اللحد وحي الحدار اي وحب الحذر من هول المنة
 وورود الآخرة وفي لسان العرب (٦ ٢٢٧) حقّ الحدار وهو صحيح

(٣) قُدَارُ هو قُدَارُ الاحمر احد بني قنود بصرى به المل في العو والعوة وذلك ان العرب
 رعمون انه قبل فصل الباه الى اطهرها انبى صالح انه من الله تعول الشاعرة وان عطمت
 سطوة المرء مل هذا فانه لا يسحر من الموت



الدَّعَاءُ

(راجع حِجَاة الادب ولبّ لبان العرب لعبد القادر المداوي ٩١ = والكامل للمبارد ٧٥ او (طبعة مصر) ٢ ٢٩١ = والحامسة المصرية (حط) عن نسخة المكتبة الجديويه ١ ٢١ = وجمهرة اسماء العرب (حط) نسخة لندرة (ل) M^o 19408 نسخة أخرى M^o 415 (ل) نسخة مصر (م) ٩٢ = الاصمعيات (حط) عن نسخة فيثا = مسالك الاضمار (حط) عن نسخة مكتبة لندرة ص ٢٢ = وكتاب الاستقاق لابن دُرَيْد ١٦٦ = تاج العروس ٣ ٥٦٧)

هي الدعاء ست المتشّر من وهب من سَلَمَة من كَرَامَة من هِلَال من عمرو من سَلَامَة من نُعْمَة من وائل من معن من مالك من اعصر من قيس عيلان كذا روى نسب المتشّر اوعبيدة واما الاصمعي فقد قال أنّه هو اس هُيْرَة من وهب من عوف من حِث من ورقة اس مالك جاء في الخزانة (١ ٩١) قال السيد المرتضي في اماليه للسّماء عود الغرائد ودرر القلائد وهذه القصيدة (الزّاء الآتي ذكره) من المراتي المعصّلة المشهورة بالزّاعة والملاعة (قال) وقد رُوِيَتْ أنّها للدّعاء احب المتشّر (والصواب أنّه كما روى في الحماسة المصريّة) وقيل أنّها لليلي احبّه (قال) ومن ها اشتبه الامر على عبد الملك اس مروان فطّن لها لليلي الاحليّة (اه) وكثيرون من الادباء ينسبون هذه المراثية لاعشى ناهله المصكّي اما تحفاة واسمّه عار من الحارث من رياح احد بني عامر من عوف وهو احو المتشّر لأُمّه ومراثيته مذكورة في جمهرة اشعار العرب بين المراتي السبع المتحقّة

اما للمتشّر فكان احد فرسان العرب ورحلهم وهم السّعاة السائقون الخيل في سعيهم وكان رئيس الاسماء يوم آزماهم (وهو مكان في ديار ناهلة) وهذا اليوم احد يوكي مصر في اليّن كان يوماً عظيماً قُتِل فيه مُرّة من عاهل وصلاءة من عبد والحموح ومعارك وكان من حديث المتشّر على ما رواه ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب وابو العباس اللرد أنّه أسّر في بعض غزواته صلاءة من العار من بني الحارث من كهف فقال له اهد نفسك فاني قتال لا قطعك اُنْهَة اُنْهَة وعصراً وعصراً ما لم تعد نفسك لمحل يعزل ذلك به حتّى قتله ثم حرج من بعد ذلك المتشّر يريد حج دي الحليّة (ودو الخالصيّة صمّ وقيل بيت لدوس وشعم ونحيلة يعرف بالكهنة اليمانية ولعلها هي المعروفة بكهنة نحوان) وكان مع المتشّر علماً من قومهِ والأقيصر من حار احو بني قَرَأَص وكان سو

نُعِيلُ مِنْ عَمْرٍو مِنْ كَلَابِ أَعْدَاءِ لَهْ لِأَفْعَلِ الْحَارِثِي فَلَمَّا رَأَوْا مَحْرَجَهُ وَإِنَّ طَرِيقَهُ عَلَيْهِمْ
كَمَا وَاهُ وَقَصَّوْا عَلَيْهِ ثُمَّ فَعَلُوا بِهِ كَمَا فَعَلَ الْحَارِثِي وَقَتْلُوهُ وَكَانَ قَاتِلُهُ هَدَسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
رَبَاعٍ فَقَالَتْ اللَّهُ تَرْتِيهِ

هَاجَ الْفُؤَادَ عَلَى عِرْفَانِهِ الدِّكْرُ^(١) وَرَوَّزَ مَيْتَهُ عَلَى الْإِيَّامِ مُهْتَصِرُ^(٢)
قَدْ كُنْتُ أَعْمَدُهُ وَالْدَّارُ حَامِيَةً^(٣) وَالْدَّهْرُ فِيهِ دَهَابُ النَّاسِ وَالْعَبْرُ^(٤)
إِذْ نَحْنُ نَنْتَظِرُ الْأَحَارَ نَكْدِيهَا وَقَدْ آتَانِي وَلَوْ كَدَّتُهُ الْحَبْرُ^(٥)
حَافَتْ مَرْحَمَةٌ قَدْ كُنْتُ أَحَدُهَا لَوْ كَانَ يَقْعِي الْأَشْفَاقُ وَالْحَدْرُ^(٦)
إِنِّي أَتَّبِعِي لِسَانُ لَا أُسْرُ بِهَا مِنْ عَلَوٍ لَا نَعْبُ مِنْهَا وَلَا نَحْمُرُ^(٧)

(١) رَوَّزَ صدر راز والمهتصر المكسور واصله من هصر العصب إذا عطفه والدكر جمع ذكيرة وهي حلاف السنان هاء أن ذكر العبيد هاج فوادي لما كان لي به من المعرفة وهاك لا يمكن طول دهرى أن أحصى به لا يعطاه من عداد الأحياء وهذا البيت مع البيت السابق في نسخة (ل) وحدها

(٢) أى كتب أعرفه في وقت كانت محمى به الدار ألا أن الدهر كسر الثعلب
(٣) أكدته نسبة إلى الكذب يقول بسماكب في الانطار يرددان بين صحته ما ذكر
لي عن وفائه وكذبى إذ لمضى منه وكتب أود لو كان هذا الخبر كاذباً وقد روى هذا البيت
في نسخة (ل و م) بعد قوله «بأنى على الناس» وهما يرويان

إذا يُعاد لما ذكرته أكدته حتى أتى ما الآباء والخبر
(٤) المرحمة الحدث الذى لا يوفى على صحبه والاشفاق الحذر والاحتفظ هذا البيت
روى في المضمرة فقط

(٥) روى اليب في (ل)
أنى الماتى أمرى لا أسر به من مصر لا كذبته فيها ولا نحمُر
وروى أيضاً

فد حاء نعل أنامه ابداً وها إلى لا نعب منها ولا نحمُر
وروى ثعلب أنى أيب شيء وروى أبو زيد في نوادره (ص ٧٣) أنى أنانى شيء وقوله
«أسى لسان» قال في القرائه (١ ٩٣) اللسان هاء معنى الرسالة وأراد هاء بنى المشتري ولهذا
أش لى الفعل فانه إذا أريد به الكلمة أو الرسالة نوبت وإذا كان معنى حارحه الكلام فهو مدكر
وقال المبرد في الكامل (١ ٧٨ ٢ ٢٩٢) يقال هو اللسان وهى اللسان من ذكر لمحمة أسسه

فَتُ مَكْتَبًا حَرَّانَ أَنْدُنُهُ حَتَّى آتَيْتِي بِهَا الْآنَسَاءَ وَالْخَيْرَ^(١)
فَحَاشَتِ النَّفْسُ لَمَّا حَاءَ جَمْعُهُمْ وَرَاكِبُ حَاءٍ مِنْ تَثْلِيثٍ مُعْتَمِرٍ^(٢)
نَأْيِي عَلَى النَّاسِ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ حَتَّى الْتَمَيْتَا وَكَأَنَّ دُونَنَا مُصَرٍّ^(٣)

ويظهره حمار وأحمره وقرات وأقرشه وإزار وأريرة ومن است قال لسان والناس كما يقول
دِرَاعٌ وَأَدْرُعٌ وَكُرَاعٌ وَأَكْرَعٌ لَا تُنَالِي أَصْحَوِمَ الْأَوَّلِ كَانَ أَوْ مَقْتَوًّا أَوْ مَكْسُورًا وحاء في
شرح الحمزة أن النسان هما الكدام والخمر وقوله «من ملو» أي من موى ومن أكل قال في
الصحاح وعلو ثلثه الواو أي أكل من أكل حد وقال أبو عبيدة أراد العالة وقال ثعلب
أي من أكل البلاد وفي «علو» سب لعنت فإن امت الواو حار فيها التثنية وحور من عل ومن سل
ومن علا وقال المبرد إذا كان «عل» معرفه معرداً في على الهم كقول «وعدو إذا جعلته
نكرة نكرة» وصرفته وإن شئت ردده ما ذهب منه وهي الفاء فله من واو لأن بناء فعل
فتقول «من علا» وقوله «لا غب الخ» شرحه في الخزانة بقوله أي لا غب بها وإن كانت عظيمة
لأن مصائب الدنيا كثيرة ولا يحسن بالموت معناه لا أقول ذلك سحرية وسحر يصحح ويروى
«سحر» بصمتين وهو مصدر سحر منه أي استهزأ به

(١) روى المبرد

فَتُ مَرِيضًا لِلْهَمِّ أَرْقُنُهُ حَرَّانَ دَاخِرًا لَوْ بَعِثَ الْخَدْرُ
(قال) المربع المسكى على مرقعة وإنما أراد السهر والخزانة الشديدة العطش وروى (م)
الحران. (قال) الحران الحرى وروى ألت في حرانه الادب وفي الحماسة الصرية
(ص ٢١)

فَطَلْتُ مَكْتَبًا حَرَّانَ أَنْدُنُهُ وَكُنْتُ أَحَدَهُ لَوْ بَعِثَ الْخَدْرُ
(٢) روى في الحماسة الصرية فهاشت النفس وكلاهما بمعنى واحد والى المبرد
حاش النفس أي حش كون ذلك من بكرها للهوى ومن حرعها منه. وقال في الخزانة (١)
(٩٣) في الصحاح حاشت بمعنى أي عثب وقال دارب اللسان فإن أردت أصا ارتفعت من
حرر أو فرح قلت حشأت بالحر والجمع ابدن شهدوا ملة وروى عليهم يقال حاء
فل اليوم أي مبروم يستوى فيه الواحد والجمع وربما قالوا قلوب وقلل وثلاث اسم موضع
ومستمر صفة راكب بمعنى راثر ويقال من حمره الخ

(٣) قال في الخزانة فاعل «أني» صمير الراك ويلوي مضارع لوى بمعنى يوقف ويخرج
أي عز هذا الراك على الناس ولم يخرج على أحد حتى أتاني لاني كنت صدمته ودون معنى
مذام قال في الأكمال يقال اسقام فلان لما لوى على أحد ويقال لوى بالشيء إذا ذهب
به وروى في الحمزة وغيرها بأن على الناس لا يلوي على أحد وروى حتى امتنا وروى
أيضاً - حتى أتني

إِنَّ أَلْدِي حَيْثَ مِنْ تَبْلِيثَ تَدُّهُ مِنْهُ أَسْمَاحُ وَمِنْهُ أَلْهِي وَأَلْعِيرُ^(١)
يَتَبَيَّ أَمْرًا لَا يُعَبُّ أَلْحِي حَقَّتْهُ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَحْطَى نَوَاهَا أَلْطَرُ^(٢)
وَرَاَحَتِ الشُّوْلُ مُعْتَرًّا مَنَّا كَيْهَا شُعْنًا تَعْيَرُ مِنْهَا أَلْيُّ وَالْوَرُ^(٣)
وَأَحْرُ الْكَلْتِ مُنَيِّضُ الصَّقِيعِ بِهِ وَصَمَّتِ أَلْحِي مِنْ صُرَادِهِ أَلْخَرُ^(٤)

(١) روى في الحماسة الصرته حيث من عطاء وفي الاصمعات بطلته وفي الحماسة . ومه
الحد وروى في نسخة (ل) العير قال البغدادي في شرحه اى فعلت لهذا الراك ان الذي
حسب الخ قال بذب المت بدت بكي عليه وعدد محاسنه وحمله « مه السباح الخ » حذر ان
والهي خلاف الامر والعير اسم ن عبرت الشيء ومغير آفامه مقام الاحر

(٢) قال صاحب حروانه الادب المي حذر الموت يُقال بقاء بقاءه قال الاصمعي كانت العرب
اذا ماتت مثله فدر ركب ركباً ورثاً وحمل يدبر في الناس ويقول بقاء ولائاً اى انه
واظهر حذر ونايه وهي منه على الكسر ولا يعبث هو من قولهم فلان لا يُعدشاً عطاؤه اى لا
يألسا يوماً دون يوم بل يأبىا كل يوم والخفة العصبة واحطاء كسحطاه اى يحاوره والور
سقوط بهم من المارل في المغرب مع الفجر وطلوع رقبه في الشرق يقاله من ساعته في كل ليلة
الى ثلثه عشر يوماً وهكذا كل بهم الى انقضاء السنة وكانت العرب تُصعب الامطار والرياح
والحر والبرد الى الساقط منها يريد ان حماه لا ينقطع في القحط والشدة قال المبرد في النو
انه طلوع بهم وسقوط آخر وليس كل الكواكب لها نوء وانما كانوا يتصورون هذا في اشياء بعضها
والنوء مهور وهو من قولك ناء محمله اى استغل به في ثقل وهو في الخفة الطالع من
الكواكب والعاثر

(٣) وروى في الاصمعات معتراً ماعها وروى في (ل) حذماً تحسر عها
قال في الحروانه المت معطوف على مدحول « اذا » وفي الغاموس الشائبة من الال ما
عليها من حملها او وصفها سمه اشهر فحسب لها والجمع شول على غير فاس وفي الهاء الشول
مصدر شال لب الهاء اى اربيع وتسمى النافة الشول اى ذات شول لانه لم ينق في صرعها الا
شول من آس اى نعة ويكون ذلك بعد سمه اشهر من حملها وروى ماعها اى مراجها بذلك
ماكمها ومعترأ يعنى من الرياح والعجاج والى الشحم وصدر نوت النافة نوى نواه وبأ اذا
سميت برن ان الحدب وقلة المرعى حشش لحمها وعتره

(٤) أحمره اى آلهه الى وكتبه والصمع شدة البرد والصراد مثله والخصر المارل
وروي هذا اللب في الاصمعات وفي حروانه الادب

والخا أكلت مُنَيِّضُ الصَّقِيعِ بِهِ والخا الحى من تداعيه الخجر

عَلَيْهِ أَوَّلُ رَادٍ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمُوا ثُمَّ الْمَطِيُّ إِذَا مَا أَرَمَلُوا حَرَرُ^(١)
لَا تَأْمَنُ الْبَارِلُ الْكُومَاءُ صَرَّتَهُ بِالْمَشْرِقِيِّ إِذَا مَا أَحْرَوَطَ السَّعْرُ^(٢)
وَتَدَعُرُ الْتُرُلُ مِنْهُ حِينَ تُبْصِرُهُ حَتَّى تَقْطَعَ فِي أَعْنَاقِهَا الْحَرَرُ^(٣)

قال في الحرة البيت مطوف أصلاً على مدحول «إدا» والحاء اصطرّ وروى أحمر اي
المحاة أن يدحل حجرة والصقع الخلد والسعاح مصدر نعت الريح إذا هتت باردة والصبر
للصقع والباء في «يو» بمعنى على والصبر للكذب والحجر جمع بحرة العروة وحطيرة الابل
من سحر يقول هو في مل هذه الانام الشديدة طعم الناس الطعام

(١) المَطِيُّ جمع مطّة وهي اللاقة والحَرَر جمع حرّره وهي الافة والثاة تُدَسّج وروى
الحَرَر جمع حرور وهي الافة الحَرَر وأَرَل القوم قُلْ رادم وقيل المراد الذي لا يقدر على
الشيء يقول إليه لمحي الناس عند الحاجة وقد عهدوا ذلك من كرمه وإذا بقي الراد بحر لهم
المطايا وروى في الاصبعات أن برلوا وفي الحميرة حرروا ملجمع وهذا البيت قد أُنسب
في الحماسة الصرّة بعد قوله «المجل القوم»

(٢) البارل هو المعبر يُرَل نائمه أي ينشئ بذحوله في التاسعة من سنة ويقال للاقة
بارل أصلاً يستوي فيه الذكر والانثى والكوماء الافة الصحمة السكّام والمشرقي السعف وأحروط
السعر اتعدت الطريق وروى المراد هذا البيت

لَا تُسْكِرُ الْبَارِلُ الْكُومَاءُ صَرَّتَهُ بِالْمَشْرِقِيِّ إِذَا مَا أَحْلَوْدَ السَّعْرُ
(قال) يقول أنه عود الابل أن سحرها ومن شاعهم أن سمرها قبل البحر والمشرقي السيف
وهو منسوب إلى المشارف وأحلوّد امتدّ وروى البيت في الحرة بعد قوله «تكفيه
فلدة» ورواه

لَا تَأْمَنُ الْبَارِلُ الْكُومَاءُ هَدَوْتَهُ وَلَا الْآمُونُ إِذَا مَا أَحْرَوَطَ السَّعْرُ
(قال) الهدوة المذني أي أنه سحرها لمن معه سواء كانت المنيّة ميسّة كالبارل أو شاة
كالآمون وهي الافة الموثقة الحلى يؤمن عثارها وصمها وأحروط امتدّ وطال

(٣) التُرُل جمع بارل كما مرّ وتَقَطَّعُ جمع سَطَعَ والحَرَر جمع حرّة وهي ما يستريح
المعبر من طبعه إلى فيه يُبْصِرُ مَصْعَةً يقول إن الابل إذا رأتها تخاف على نفسها وتقطع أكلها خوفاً
منه على داحا وروى البيت في الحماسة الصرّة قد تفرع التُرُل منه وروى وتفرع
الشول منه حين يصحها وفي الحميرة قد تكلم التُرُل منه حين يصحها (قال) الكلام
السكوت ومعناها يصحها أي يحتملها منه يعني أنه من كثرة عاذته سقر الابل إذا رأتها حافت
منه ولزمت على حرجها فرعاً منه

أَحُو رَعَائَتْ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا يَخْشَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ الْوَقْلُ الزُّفْرُ^(١)
 مَنْ لَيْسَ فِي حَبْرِهِ مَنْ يُكْدِرُهُ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدَرُ^(٢)
 يَمِشِي بَيْدَاءَ لَا يَمِشِي بِهَا أَحَدٌ وَلَا يُحْسُ حَلَا أَلْحَايِ بِهَا آثَرُ^(٣)
 كَأَنَّهُ نَعْدَ صِدْقِ الْقَوْمِ أَنْفُسَهُمْ بِالنَّاسِ يَلْمَعُ مِنْ إِقْدَامِهِ الشَّرَرُ^(٤)

(١) وُروى أحو الرعائف بأن الظلامه حاء في الحسنة (١ ٩) ما ملخصه
 الاخ هاعى الملائس والملازم للشيء فان العرب اسمعت الاخ على اربعة اوجه احدها هذا
 كقولهم أحو الحرب والثاني الخاس والمشاة كقولهم هذا الثوب أحو هذا والثالث
 الصديق والرابع أحو النسب وهو فسان لب قرانه وهو المشهور وبس قلبه وقوم
 كقولهم يا أحو تم وبأحو امرأة لم هو مهم وبه فُسِرَ قوله تعالى يا أحوت هارون
 والرعائف جمع رعيبة وهي العطايا الكثيرة وقيل الاشياء التي تُرْعَف فيها يريد يعطي ما
 يربح الرجال في ادحارهم ويجربون على التمسك به ليعاسيه واحو حبر مسدود اي هو
 أحو رعائف وحمله « يعطها ويسألها » مُعْصِرَةٌ لوجه الملاسة في قوله « أحو رعائف » ويسألها بالساء
 للمجهول من السؤال وروى موصيه « ويسألها » بالساء للمعلوم من السلب والظلامه بالهم وملكه
 الظلمة والمطلبة والمطأحة وهو ما طلع عبد الظالم وهو اسم ما أحد ملك والوقل السحر والكسب
 العطاء وقال ثعلب الوقل العرس الذي يعل عنه الصنم اي يدفعه والرقص الكثير الناصر والاهل
 والمعدة وقال في الصحاح هو السد لانه تردق اي يحمل بالاموال في الحملات من دس ودية
 مطلقاً لها وقيل رفر صفة مسموع من الصرف لانه معدول عن دافر كهُمَر معدول عن عامر
 وقيل له هو اسم مصروف كحُرْدٍ وحطيم وهو معنى السيد والدليل انه ادخل ال التعريف عليه
 (٢) وفي الاصمعات ليس في حبره شر وفي الحترانه روي البيت قل قوله « أحو حروب »
 (٣) الخافي الحسبي يقول لس في هذه المعارة ألا الخُر وروي في الأصمعيات
 لم تُرَ أَرْضٌ ولم تُسَمَّعْ حَا أَحَدٌ إِلَّا حَا مِنْ بَوَادِي وَفِعْهُ آثَرُ
 وقد رواه في الخرائج :

لم ترَ اَرْضاً ولم تسمع نساكها إلا حَا مِنْ بَوَادِي وَفِعْهُ آثَرُ
 (قال) بَوَادِي كل شيء اوانله وما يدرمه واحده ناديه وفعه قولهم لا سداك مي سوء ادا
 اي لا يدرالك والوقع العرول
 (٤) وفي الحاشية الصرته روى هذا البيت قل آخرت في القصد ههناك تُرَى من
 فداهم الشرر وفي نسخة (لل) الشر وجاء في الحمرة وقوله « بعد صديق اليوم انفسهم »
 اي بعد إجهادهم انفسهم وقوله « يلمع من إقدامه الشرر » اي من شدة حربه بعدة (اه) .

وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا اسْتَظَرَّتْهُ عَجَلٌ وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا يَأْسَرَتْهُ عُسْرٌ^(١)
 إِمَّا يُصْنُهُ عَدُوٌّ فِي مُأْوَاةٍ يَوْمًا فَقَدْ كَانَ يَسْتَعْلِي وَيَتَصَيَّرُ^(٢)
 أَحْوَشُ رُوبٍ وَمِكْسَاتٍ إِذَا عَدِمُوا وَفِي الْحَافَةِ مِنْهُ الْخُدُّ وَالْحَدَرُ^(٣)
 مِرْدَى حُرُوبٍ شَهَابٌ يُسْتَصَاةٌ بِهِ كَمَا أَصَاءَ سَوَادُ الطَّحِيَةِ الْقَمَرُ^(٤)

ورواه في الخرافة تلعب من فداء الشعر وقال في شرح البيت لمع اصاء والنشر جمع شعر يقول اذا قرع اليوم وايضا بالهلاك ضد الحروب او الشدائد وكانه من تعب نفسه قد آمة شعر ينشره بالظفر والنجاح فهو مطلق الوجه شط عن كسلان قال السيد المرتضى في المالى قال المرد لا تعلم بيا في عين القصة وبركة الطلعة ارجع من هذا البيت

(١) استظرت اي طالت اناة وبأسره ناره في اليسر واليسر مصدر عسر الامر عسرا وعسرا ضد تسر برده كالي لا يعطى في وقت الامانة ولا يشتد في وقت اللين وروى في الحمرة (ل) اذا استظرت واذا ناسرت وفي الحامسة الصرته وليس منه اذا ناسرت وروى المرد (١ ٣٩٣) هذا البيت في آخر القصيدة وهو يروى الشطر الاول من ليس فيه اذا قالوا رهيقي (قال) وقوله «وليس فيه اذا عاسرت عسر» مدح شرف مل قولهم اذا عر احوك فهن وانما هذا وجب لا يخاف استدلاله بان يبرح صاحبة عند مساهله الى باب الدل فاما من كان كذلك فمعاسرتة احمد ومدافعتة امدح كما قال حرر بشر ابو مروان ان عاسرتة عسر وان ناسرتة منسور

(٢) اي ان له المورد والاصار كليا فصدته عدو وباصته رواه في الاصعيات وفي الخرافة والكمال اما يصبك وفي الحامسة الصرته انا علاك وفي المسح قد كت تستعلي وينصر وفي كل هذه الالاف تقديم وتأخير في الحامسة الصرته وفي الاصعيات وفي دسح الحمرة بعضها قال في الخرافة الماواة المعادة يقال ماوأنت الرجل مأواة وهل هي الماخرة ماوأته اي حاربه وروى في الكمال في مأواه (قال) اي في وتر يقال باه فلان بكدا كما قال مهمل (لأقل بجر من الحادث س عداد) نو نشع كلب اي هو ثار النشع

(٣) الثروب القوم المحبون للشرب وهو جمع شرب وشرب جمع شارب كصاحب جمع صاحب والمدمم القوم ومكسات اي حصل لعموم رادهم اذا كانوا في حاجة وروى في الحامسة الصرته وعبرها احو حروب وروى اصاء اذا عزموا وحاء في الاصعيات وفي الحامد (لعله الحافل)

(٤) روى في الحمرة شهاب تسهاته به والسحاب شمله الدار وروى المرد وزاد حرب شهاب كما يصي وروى طحيتة الخلاء وهي القطعة من السحاب وروى في الخرافة

لَا يُصَبُّ الْأَمْرَ إِلَّا رَيْثُ بَرَكَةٍ وَكُلُّ أَمْرِ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِمُرُ^(١)
 مُهْمَمٌ أَهْصَمُ الْكُشْحَيْنِ مُحَرِّقٌ عَنْهُ الْهَيْصُ لِسِيرِ اللَّيْلِ مُخْتَفِرٌ^(٢)
 صَحْمُ الدَّسِيعَةِ مِتْلَافٌ أَحْوَثُ حَايِي الْحَقِيقَةِ مِهُ الْحُودُ وَالْهَرُ^(٣)
 طَاوِي الْمَصِيرِ عَلَى الْأَرَاءِ مُنْجِدٌ بِالْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ^(٤)
 لَا يَتَارَى لِمَا فِي الْقَدْرِ بَرَقَهُ وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الْأَصَرُ^(٥)

سواد الظلمة وقال في الشرح المردى حجر نرى به ومنه قل للشجاع انه لمردى حروب ومعه
 انه يقدف في الحروب ويرحم فيها والطبعة تتلث الطاء الظلمة والطحاء الله المظلمة يريد
 انه كامل شامة ومعلل فتجاعة كونه بري في الحروب وعمله كون رايه نوراً يُسْهَاء به
 وبها وصفاً مصادراً غالباً

(١) لم تُرو هذا البيت في السجدة المصرية اصعب الامر وحده صعباً وخوفاً لا يصعب
 الامر والمعشاة الامر السيئ واثمر الامر ماشره يقول لا يرى امراً صعباً حتى يعود به
 وانه تنوّل الاورككها اللهم الا الامور العاجزة اي يفعل كل حيز ولا يدنو من العاجزة
 وفي الحماسة الصرّة (ص ٢٤) روى الا حيث تركه وروى وكل شيء

(٢) المَهْمَمُ اللَّطِفُ الصَّامِرُ الحِمِّمُ وَالْأَهْصَمُ الطَّوِي الدَّقِيقُ الحَاصِرُ حَاءٌ فِي الْحَمِيرِ
 (لل) يقول انه محدود من الرجال ليس نأجل (اي عظم البطن) الخاصير لا نألي
 ما ليس فال في الخراطة ان العرب عذح بالفرال والصبور وتدم السيمس وفي العباب رجل
 محجور السربال اذا طال سفره فشغقت ثابته وليسير الل متعلق بما بعده وهذا يدل على
 الحلافة ومحمل الشدائد

(٣) قال في الحميرة الصَّحْمُ العظم والدسمة العطة والحقيقة ما يثق عليه ان يثبته
 وهذا البيت لم يُرو في الاصبغيات ولا في الحماسة الصرّة والخراطة

(٤) الطوى الخوج من طوى تطوى طياً اذا بعد الخوج والمصر المي الرقيق وجمعه
 مصران وجمع الجمع مصارس اي هو طوى البطن والراء الشدة والمجدوبي اصبا السة الشديدة
 وبمرد بالقوم اي سائرهم يعدمهم وقيل المشمر اي انه يصير على الخوج والسير الطويل
 في البداء حيث لا ماء ولا شجر يُرى وراد في الخراطة بدأ آخر لم يروعه غيره

لاحتك الستر من اسي يطالها ولا تُشد الى حازائه النطر

(٥) في هذا البيت والتس التامس احتلاف كبير في النسخ وزعماً قدمت الابات وأخرت
 او جمع من صدور بعضها وانما عنها وقد بدل عمر هذا البيت في نوادر ابي زيد (ص ٧٦)

تَكْفِيهِ وَلَدَةُ حَلَمٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنَ الشَّوَاءِ وَزَوَى شُرُهُ الْعَمْرِ^(١)
لَا يَأْمَنُ النَّاسُ ثَمْسَاهُ وَمُضْتَحَهُ فِي كُلِّ فَحٍّ وَإِنْ لَمْ يَغْرُ يُنْتَظَرُ^(٢)
لَا يُعْمَلُ الْقَوْمَ أَنْ تَعْلِي مَرَا حِلْمُهُمْ وَيُدْلِحُ اللَّيْلَ حَتَّى يَهْتَسِحَ الْقَمَرُ^(٣)

وفي الكامل (٢٩١ ٢) مع عجر البيت الذي صدره « لا يسر الساق » وقد شرحه في نسخة (ال) قوله « تَنَارَى بِطَرٍ وَتَشَوَّفُ تُعَالِ مَارَبُ الْمَكَانِ إِيْ أَصْبَتْ بِوَسْمَةِ الْآرَى » وهو الحل الذي تَفْتَدُّ به الدَّائَةُ قال أبو عمرو الشناني النَّارَى الْبَلَكُثُ إِيْ لَا سَلَتْ بِطَرٍ فِي الْعَدْرِ وَالشَّرْسُوفُ رَأْسُ عَظْمِ الْهُوَادِ وَالصَّغَرُ دَاءٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ وَالْعَرَبُ رَعْمٌ أَيْ دَوَّاهٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ وَكَوْنُ مِمَّا الْخَوَجُ وَحَاةٌ فِي الْخُرَاتَةِ (١ ٩٥) لَا مَارَى إِيْ لَا شَسَسَ وَلَا يَسَلَتْ إِيْ لَا سَلَتْ لِادْرَاكِ طَعَامِ الْقَدْرِ وَحَمَلَهُ « رَفَعَهُ » حَالٌ مِنَ الْمُسْتَقْرِ « مَارَى » يَدْعُوهُ نَارٌ هَدَّيْتُ لَيْسَ فِي الطَّعْمِ وَالْمَشْرَبِ وَأَيْ هَدَّيْتُ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي فَلَيْسَ بِرَفٍّ يَصْحُ مَا فِي الْعَدْرِ إِذَا هُمْ نَامُوا لَهُ سَرَفٌ بَلْ يَرْكَبُهَا وَيَعْنَى وَالشَّرْسُوفُ طَرَفُ الصَّلْعِ وَالصَّغَرُ دَوَّاهٌ مِثْلُ الْحِيَّةِ تَكُونُ فِي الْبَطْنِ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ إِذَا حَاجَ وَتَوَدِّيهِ كَذَا رَعْمُ الْعَرَبِ فِي الْحَاهِلَةِ وَلَمْ يَرِدْ الشَّاعِرُ أَنْ فِي حَوْفِهِ صَغَرًا لَا يَبْصُرُ عَلَى شَرَّاسِعِهِ وَأَيْ لَا صَغَرَ فِي حَوْفِهِ فَيَصْغُرُ يَصْفُهُ شِدَّةُ الْحَافِظِ وَصَحَّةُ النِّيَّةِ

(١) رَوَى فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ وَفِي تَقْدِيدِ الْأَعْلَافِ لَأَسِ السَّكْتِ (ص ٦٧) حُرَّهُ وَادِ الْعَيْدِ الْعُطْمَةِ مِنَ اللَّحْمِ وَيُقَالُ لِلْكَدِّ وَرَوَى فِي الْكَامِلِ وَلَدَةُ كَدِّ وَرَوَى بَكِي سُرَّةُ وَرَوَى فِي الْخُرَاتَةِ حُرَّةٌ فَلِدَانِ (قَالَ) الْخُرَّةُ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ قُطِّعَتْ طَوَّلًا وَالْعَيْدَانِ جَمْعُ وَلَدَةِ الْقِطْعَةِ مِنَ الْكَدِّ وَاللَّحْمِ وَأَلَمْ حَا أَصَابَهَا يَبِيْ أَكَلَهَا وَالْعَمْرُ الْعَدَحُ الصَّغِيرُ لَا تَرَوَى وَشَرْحُهُ الْبَرَبَرِيُّ قَالَ إِذَا رَدَّ تَكْفِيَهُ مِنْ جَمْعِ الشَّوَاءِ فَطَعْمُهُ مِنْ كَبِدٍ بِأَكَلِهَا فَيَبْرَأُ حَا إِيْ أَنَّهُ لَيْسَ سَهْمٌ بَلْ يَكْفِي بَقِيلٌ مِنَ الرِّادِ وَالسَّيْرِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

(٢) رَوَى فِي الْحَمَاسَةِ لِلصَّرَّةِ كُلُّ أَوْبٍ وَالْفَحُّ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَعْرِوُ صَاحِبًا وَمَسَاءً فَيُحَافِ الْأَصْدَاقَ عُرْوَاتِهِ فِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ قَالَ صَاحِبُ الْخُرَاتَةِ إِيْ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ حَتَّى يَكُلَ حَالِي سِوَاهُ كَانَ عَارِيًّا أَمْ لَا فَإِنْ كَانَ عَارِيًّا مُحَافُونَ أَنْ يُعْرِىَ عَلَيْهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَارِيًّا فَاهْمٌ فِي فَلَقٍ أَنْصَابًا لَاهِمٌ يَتَرَقَّوْنَ عُرْوَهُ وَيَنْتَظِرُونَهُ

(٣) اِغْلَمَهُ اسْتَحْجَهُ . وَالْمَرَا حِلُّ جَمْعُ مَرَحَلٍ الْعُدُورُ وَاللَّحْلَانُ سَيْرٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَصَحَّ الْقَمَرُ صَغَفَ صَوْرُهُ كَذَا رَوَى الْبَيْتَ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ وَرَوَى فِي الْحَمَامَةِ

المسجل القوم ان علي مراحلهم فل الصالح ولما يسبح الصخر
وروى الشطر الثاني السائر الليل حتى يصبح القمر وفي حراة الادب حتى يفسح الصخر
وقال في شرح البيت يريد انه رابط الحائق ضد العرج لا يسبحه العرج سمع اصحابه من

لَا يَغِيرُ السَّاقَ مِنْ آيٍ وَلَا نَصْرٍ وَلَا يَمَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَرِ^(١)
 عِشَا بِهِ يُرْهَةِ ذَهْرًا فَوَدَّعَا كَذَلِكَ الرُّنْحُ دُوَ الصَّلَينِ يَكْسِرُ^(٢)
 فَعِمَ مَا أَنْتَ عِنْدَ الْخَيْرِ تُسَالُهُ وَنَعِمَ مَا أَنْتَ عِنْدَ النَّاسِ تَحْتَصِرُ^(٣)
 أَصْنَتَ فِي حَرَمٍ مِمَّا أَحَا ثِقَةً هَذَا أَنْ أَسْمَاءَ لَا يَهْبِي لَكَ الطَّرِ^(٤)
 فَإِنْ حَرَمًا فَإِنَّ الشَّرَّ أَخْرَعَا وَإِنْ صَدْرًا فَإِنَّا مَعَشَرُ صُرُ^(٥)

الأساطير وقوله «حتى يفسح الصر» أي بعد مُتَّسَعًا من الصُّحج وقيل معناه ليس هو ذريرًا
 تتعَلَّ كما نُؤَكِّل

(١) وُزِي في نسخة (ال) لا يسكني الساق يرد من المشي والاس العور والصب
 اللَّعَبَ وَيُزِي في الاصطعاب ون وهم وتدل في روايات كثيرة عن هذا البيت مع عسر
 البيت السابق «لا ساري» وروي في الخرافة من وصف قال لا يغير الساق لا يحبسها (قال
 عسر الدابة رحلها اذا طلعت وعرجت عسها) صف حذوه ومحمد له للشاعر والاس الاصماء
 والوصف الوجه والاصفار اساع الآثار وعرفت اثره أفره أي فعوبه واقترب مثله وروي
 ابو العباس هذا البيت في شرح بوادر الى رند (ص ٧٦) تُقَسِّرُ بالناء للمجهول ومعناه انه
 بعوت الناس مُتَّع ولا يُلْحَق

(٢) روى في الاصطعاب وفي الكامل عشا بذلك دهرًا ثم فارما وروي في الحماسة
 الصربية الشطر الثاني كذلك الرنح بعد الطعن سكر وروي في حراة الادب عسا به
 حمة حافارما (قال) الصلاني هما السنان وهي المديدة العلاء من الرنح والرنح وهي المديدة
 السلي وبما لها الزحان اصفا وهذا مائل أي كل شيء حلك ويدفع
 (٣) تقول انك نعم الرجل لما تكره على من نطلب منك حذاك او تحصر في ساحة
 العال عد اشداد الامر وُزِي عد الناس محصر هذا البيت لم يُرَو في حراة الادب وفي
 الكامل

(٤) روى في الحميرة نسخة (ال) اصيب والحرم اراد به حرم دى الحليصة تحت فيل
 المنشئ ويعد من اسماء هو قائل المنشئ من وهب (راجع أول الترجمة) وقوله «لا حسي لك
 الطعن» دعاء عليه وهذا البيت هو حام العبيدة في الحماسة الصربية وقد روي في الحميرة
 (ل و م) هدى من سلى والصواب ما سبق يحاط قائل اسمها ويدعو عليه

(٥) المخرج خلاف الصبر والصبر جمع صبور بمعنى صار يقول ان عديم الصبر فذلك
 لشدة الله وان صبرا فذلك شمة طبعها عليها أي اساء في الحالين كرام وهو آخر بيت

لَوْ لَمْ تَحْمَهُ نُقِيلُ وَهِيَ حَائِثُهُ لَصَحَّ الْقَوْمَ وَرَدُّ مَا لَهُ صَدَرُ^(١)
وَأَقْلَلِ الْخَيْلَ مِنْ تَنْثِيثِ مُصْعَبَةٍ وَصَمَّ أَعْيَهَا رَعَوَانُ أَوْ حَصَرُ^(٢)
إِنْ تَقْتُلُوهُ فَقَدْ أَشْحَاكُمُ حَقًّا وَقَدْ يَكُونُ لَهُ الْمَعْلَاةُ وَالْحَطَرُ^(٣)
السَّالِكُ الْفَرَّ وَالْمَيُونُ طَائِرُهُ سُمُّ الْعُدَاةِ لِمَنْ عَادَاهُ مُشْتَجِرُ^(٤)
فَإِنْ سَلَكَتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَائِكَهَا فَأَذْهَبْ فَلَا يُعِدَنَّكَ اللَّهُ مُشْتَرُ^(٥)



الاصمعيات وفيها روى فقد هذب مصنفنا وكذا ورد في الكامل وروى في الحماصة
الصرته مثل الخطب آخرها - ورواه الخرايه فقد هذب مصنفنا (قال) المصانه عمى
المصنة يقال حبر الله مصانه وهو فاعل والمفعول محذوف اي فوانا وقد راد في كامل المرتد ساء
بعد هذا لم يرو في غيرها من السج وهو

اني اشد حربي ثم يدرصكي منك اللامه ون الالئك الدكر

(١) وروى لو لم حمه نقيل وروى البت

لو لم حمه نقيل لا شتر ن وروى اللم هذا الناس او صدر

ويعلم هم يو نقيل من بي عمرو ن كلاب وعل الورد هاهما المة قال صاحب الخرايه

(١ ٩٧) صبعة سواه الصوح وهو الثرب بالعدة اراد انه كان ناهم

(٢) هذا البت روى في حراة الادب وفي معجم اللدان (٣ ٧٩٥ و ٢٨١) فقط قال عبد العادر

السدادي اصل الخيل حملها مقبلة ومضمه مائلة محوكم ورعوان وحصر موصعان اي كانت ناني

حالة عليكم في هذس الموصعين واكانت تمام في منزل الا فها وروى في معجم اللدان

واصل الخيل من تنثيث مصعبه

(٣) اشحاكم حقاً اي اعصكم دهرًا طويلاً وروى في الحميرة بعد يسي ساءكم

والمعلاء كسب الشرف والخطر الشرف هذا البت مع البيت التالي لم يروها صاحب الخرايه

ولا المرتد في الكامل

(٤) لم يرو هذا البت سوى في نسخة (ال) من الحميرة والمشتجر اي الحاصم

(٥) روى في الحماصة الصرته وفي الكامل إما سلكت ورواه الخرايه اذا سلكت ساءلا

ات سالكه



نَيْتٌ

(راجع ديوان الهدليين (حط عن نسخة ليدن) ص ١٥٥ = ومعجم البلدان لياقوت ٣ ٤٢٥ =
وتاج العروس ٣ ٢٤٤)

ذكرها ياقوت في معجم البلدان (٣ ٤٣٥) وأورد نسبا قال هي بنت نيشة القهيمة
وحاء في نسخة أخرى دية بنت ثنية (٥ ٦٢٦) اما التاج (٣ ٣٤٤) فإنه يدعوها
دب اسمة نيشة بن لادي القهيمة ولم يحد في نسبا واحارها سوى ما تقدم .
ودكر لها شعر ورد في حملة شعر الهدليين (ص ١٥٥) به ترثي قومها واكلوا قتلوا في
يوم صورة دككه ياقوت وقال صورة مكان من اراضي مكة ولم يحد لهذا اليوم تاريخا
ولعله تصحيف حورة ويوم حورة من أيام الحاهلية المشهورة (راجع ترجمة الخنساء في
أول شرح ديوانها ص ١٢)

أَلَا إِنَّ يَوْمَ النَّشْرِ يَوْمٌ بِصُورَةٍ وَيَوْمٌ فِئَاءُ الدَّمْعِ لَوْ كَانَ قَانِيَا
لَعَمْرِي لَقَدْ أَكَلْتُ قَرِيمٌ وَأَوْجَعُوا بِحَرَّةِ بَطْنِ الْعَيْلِ مَنْ كَانَ نَاكِيًا
قَتَلْتُمْ نَحْمًا لَا يُحَوَّلُ صَنِيفُهُمْ وَلَا يَذْخَرُونَ أَلْحَمَّ أَحْضَرَدَاوِيَا
عِمَادُ سَمَائِي أَصَحَّتْ دَهْدَمَتْ فَحَرِّي سَمَائِي لَا أَرَى لَكَ بَانِيَا^٤



(١) تقول ان هذه الوقعة التي حرت في صورة نعل من سر الانام وهي كافئة لأن
تستبعد الدموع وتعرفها لو أمكن ذلك

(٢) فرم اراد ان فرم وكانت الواقعة بن قومها وبنهم والجرعة محقق الجرعة وهي
رمله مستونه لا لب فيها ووطن الفعل موضع نعه

(٣) الحوم ها سادة العوم وابتته وقد روى في الهدليات (ص ١٥٥) فلم لحوماً ولعله
يصحف لا يحول صهم اي لا ترد واللحم الاحصر كناه عن اللحم المتمتع الطعم دوالن
والداوى المعب الذي طالب مدنه ريد احم يطعمون صوفهم اللحم الطرى ولا يقدمون لحم ما
فسد منه وتعتز

(٤) الباء ها الكعب والطل اراد ان الفعل هو الذي كانت تأوى الى ذراه فلما مات لم
يسر لذلك عماد وسد



رِبْطَةُ بِنْتِ العَاسِ

(راجع معجم ما استعجم للسكري ص ١٨٥ = والحامسة الصرّية (خط) عن نسخة مصر ٢١٦ =
 وائيس الحسا في سريح ديوان الحساء ص ١٢ ١٢ و ٢٣١ و ٢٧٢ و ٢٣٣ - ٢٢ - ٢٥ =
 واستنطاق ابن دريد ١٨٩ = والكامل للمزّد ١ ٢٥٨)

هي رِبْطَةُ بِنْتِ عَاسٍ سِ آسِ السُّلَمِيِّ المعروف بالأصمّ قال ابن دُرَيْدٍ كان من
 فرسان بني سُليمٍ في الحاهلية ولهُ ذكر في حذر مقتل معاوية أحي الحساء في يوم حَوْرَةَ
 الاول (راجع ترجمة الحساء في اول شرح ديوانها (ص ١٢) وقُتِلَ العَاسُ بعد ذلك
 عدة قتلة بو قحافة حيٍّ من حُثَمٍ فادرك ثاره عَاسٌ سِ يرداس في يوم تَرَحٍّ فقال
 أَلَمْعُ قُحَافَةٍ عَاسٌ في ديارهم والحربُ تَكْثُرُ عن نابٍ وأَصْرَاسٍ
 أَنَا قَتَلْنَا نَرَحَ من سَرَاتِهِمْ سَعِينٌ مُقْتَسِلًا صَرَعِي نَعَّاسٍ
 قال ابو عبيدة وقالت رِبْطَةُ تَرِي اناها (قلنا) وهذا الشعر تحدّه في مطلع قصيدة
 للحساء (ص ٢٣١) وفي الحامسة الصرّية (١ ٢١٦) قيل انه لامرأة قالته في روحها
 وفي الكامل (١ ٣٥٨) ان حُثَمَ قَتَلَتْ رَحْلًا من بني سُليمٍ ابن مصور فقالت احْتِ
 تَرِيهِ (ولعلّ ذلك كان في يوم حَلَّةٍ راجع ص ٨٠) اعلم

لَعَمْرِي وَمَا عُمرِي عَلَيَّ يَهَيِّ لَيْعَمَ أَلْفَتِي أَرْدَيْتُمُ آلَ خُثَمًا^١
 وَكَانَ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْحَيْلَ بَيْشَةً إِلَى هَضْبِ أَشْرَالِكِ أَنَا حَاحًا^٢

(١) أَرْدَيْتُمُ أَيِ اهْلَكْتُمُ روى في الحامسة الصرّية (١ ٢١٦) عاذرم يقول اسمتُ
 سمري وذاك قَسَمٌ صادقٌ يعني لاني أَعُدُّ عمري كشيء حلل انكم تقتلكم العَاسُ قتلتم رَحْلًا
 كَرِيما وقولها « آل خُثَم » يدلّ على ان الشعر لربطه وليس للحساء لان أخرى الحساء لم
 يقلها بو حنم او تكون قصيدتان للحساء ولربطه من بحر وقافية واحدة احاطها مصعبها
 وفي سريح الحساء (ص ٢٣٤) سد هذا البيت ما يؤيد هذا الرأي فان فيه دليلا على ان بعض
 الشعر لها لا لربطه فقالت

أُصِبْتُ بِهَ قَرَعًا سُلَيْمٍ كَلَامِهَا وَفَرَّ عَلِيَّ انْ نُصَابَ وَتُرَعَا

(٢) روى في ديوان الحساء اذا ما اقدم الحيل ونش واد من اوديه قامة يُصْرَبُ بأُسده
 اللّخ والحصص جمع حصصه وهو ما اربعع من الارض وأشراك اسم مكان وروى في الحامسة

فَارْسَلَهَا رَهْوًا رِعَالًا كَأَنَّمَا جَرَادُ رَقَّتْهُ رِيحٌ تُخَدِّ فَاتَمَّتْهَا^١
 فَامْسَى الْخَوَامِي قَدْ تَغَيَّرَ نَعْدُهُ وَكَانَ الْحَصَى يَكْسُو دَوَارَهَا دَمًا^٢
 فَأَتَتْ عِشَاءً بِالْهَبَابِ وَكُلُّهَا بَرَى قَلَقًا تَحْتَ الرِّجَالَةِ أَهْضَمًا^٣
 وَكَانَتْ إِذَا مَا لَمْ تُطَارِذْ بِعَاقِلٍ أَوْ الرِّسِّ حَيَلًا طَارَدَتْهَا بَعِيهَا^٤
 وَكَانَ يَمَالُ الْخِيَّ فِي كُلِّ أَزْمَةٍ وَعِصْمَتِهِمْ وَالْفَارِسَ الْمُتَعَشِّمًا^٥

الصرّة وفي الكامل أشرح جمع سَرَج وهو مُفَسِّح الوادي وفي ديوان الحنساء الى هَضْب
 تَرَكَ رِبْدَ أَنَّهُ كَانَ مَحَلٌّ فِي هَذِهِ الْأَمْكَةِ مَعَ سِدِّ مَدَاهَا وَكَرِهَ إِهْوَالَهَا فَصَحَّحَهَا مَطْعَةً
 وَلِجَمْعِهَا وَالْإِنَاحَةِ فِي الْأَصْلِ لِلدَّلِيلِ وَالْإِلْهَامِ لِلْحُلِّ

١) كذا رواه في الحنساء الصرّة وفي الكامل والزّهو السّر السهل اللّين وصبّه على
 أنه معول مطلق لآرسلها ورعالا منصوب على الحال أي كمثل الرعال وهو جمع رَعْلَةٍ وهي
 النّعامه وفي ديوان الحنساء أرسلها تحوي رعالاً وقولها « كما حراذ الخ » أي تشبه سرعها
 الحراد إذا ما رعبه أي دفعه ريحٌ بلاد محد وسافه الى تمامه لترمته هناك في البحر وفي
 الكامل - رَقَّتْهُ

٢) هذا البيت روي في ديوان الحنساء فقط والخوامي جواب الخوافر وُروى الخوامي وهي
 الحسل التي جمع حوافرها وأمّحت لكثرة السير ومعنى من فوّلك تعقّى الأمر إذا انحى
 واصبَحَ والدّوّار جمع دائرة وهي مؤخر رُبع الحافر من الدّاءة بن سافه وقدمه بقول لكثرة
 حَوْلَانِهِ إصَابَ الْحُلِّ وَجَعَتْ فِي حَوَافِرِهَا فَأَدَمَهَا الْحَصَى

٣) رواه النّكري (١٨٥) فعاءت عِشَاءً وروي الى قَلَقًا والهباب يحمل معيّن
 الأول ان يكون جمع صحب وهو السبه أي عادت بحمله بالسائم والباء ان يكون مصدر ناهية
 إذا حاراه في السير أي عادت الحبل وهي بخارى مصها في الحصر والدّرعه وقد حفت لحوقها
 وهضمت فقلت ارحاها على طهرها لصبر كسوحها

٤) عاقل دمل بن مكي والمدني وعافل ايضاً حل وقيل وادّ سجد والرّس موضع السائمة
 وهو اصاً وادّ سجد وأما هم فقال فيه ان الفقه انه حل سجد على طريق السائمة الى مكة
 تقول ان هذه الحبل كانت يخرج الى العرو حناً ساقلاً وحناً نالرس ريد أحاً في قال دائم

٥) هذه الايات السلة الاحمرة لم تُرو إلا في ديوان الحنساء يمال الخي اي ملأه الغوم
 وسددهم والأزمة الشدة والسنة المتحدة المعشم الشد يد الوطاء واصل المعشم الطلثم وروي
 المُعَشَّم وهو تصحيف

وَيَهْضُ لِّلْعَلْيَا إِذَا الْحَرْبُ شَتَّتَتْ فَيُطْفِئُهَا قَهْرًا وَإِنْ شَاءَ أَصْرَمًا^(١)
فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكُ أَحَدٍ عَرَّةً تَحُودُ بِهَا الْعَيْنَانِ مِثِّي لِلْسَحْمَا^(٢)

زَهْرَاءُ الْكِلَايَةِ

(راجع الحماسة الصرية نسخة خطية عن نسخة مصر ٢ ١١١)

لم نجد لزهراء هذه دكراً إلا في الحماسة الصرية ولم يرد صاحبها على ذكر
اسمها شيئاً فقال في باب الرثاء « قالت زهراء الكلائية »

تَأَوَّهْتُ مِنْ دِكْرِي أَنْ عَمِيَ وَدُونَهُ قَهَّ هَائِلٌ حَمْدُ الثَّرَى وَصَمِجُ^(٣)
وَكُنْتُ أَنَا أَلَّيْلٌ مِنْ ثِقَتِي بِهِ وَأَعْلَمُ أَنْ لَا صَنِيمَ وَهُوَ صَحِجُ^(٤)
فَأَصْبَحْتُ سَأَلْتُ الْعَدُوَّ وَلَمْ أَجِدْ مِنَ السِّلْمِ بُدَاً وَالْعَوَادُ حَرِيحُ^(٥)

- (١) أى طلب لمعالى الأمور بارة وإحماد بار الحرب وتارة بإسعارها
- (٢) و يروى حول حال العيان حتى أخطأ وقولها « لسحما » أى حتى سخطا بالدفع
- (٣) تَأَوَّهْتُ بحسرت وتأسفت وألغا كعب الزيل أرادت بذلك قهره وقولها « حمد الثرى » يريد أنه فخر حديداً فلم يتساو زملته والصمغ الحجاره العيراض بوضع فوق العور
- (٤) الصنيم الظلامه يريد أنها كانت بام مطمئة لها بأسو
- (٥) المعنى أنه لم يسق لها سوى ان سعاد العدو مستسلمه راضية عما تأمر وسعي على الرعم بها



سُعْدَى الْجُهَيْمَةِ

(راحم القصيدة السابعة والعشرين من القصائد المعروفة بالاصبعيات في آخر المصنّعات في نسخة فيثا = وكتاب المطوم والمسور لاس اني طاهر طعمور (حط) ص ٨ = وكتاب الاستنطاق لاس دريد ص ١٢٧ = والوارد لاني ريد ص ٧ = واصلاح المطلق لاس الشكيت (حط) نسخة ليدس ص ١٧٦ = وكتاب تهذيب الالفاظ لـ ص ٢٤ = ولسان العرب ٥ ٢٧٥ و ٩ ٢٧٩ و ١٣ ٢٦٦ = ولاح العروس ٣ ١٤٧ و ٢ ٢٨٢)

هي سَعْدَى بنت السَّردَل الجُهَيْمَةِ كما ورد في أوّل قصيدتها في الاصبعيات وقد روي في نسخ كثيرة سلمى الجُهَيْمَةِ ودعاها في لسان العرب (١٣ ٣٦٩) سلمى بنت مَحْدَعَةَ الجُهَيْمَةِ إِلَّا أَنَّ اسَ بَرِّي قد صوّف بان اسمها سَعْدَى قال اللسان في محلّ آخر (٥ ٢٧٥) احتلّف في اسم الجُهَيْمَةِ هذه قليل هي سلمى بنت مَحْدَعَةَ (كذا) الجُهَيْمَةِ وقال اس بري (وهو الصحيح) قال الحافظ هي سَعْدَى بنت السردل الجُهَيْمَةِ (راجع اللسان ٩ ١٠٩ و ٣٧٩) والمريثة هذه قالتها في احيا اسعدن السردل قتلة مو سهر وهم حي من بني سليم ن مصور

أَمِنْ الْحَوَادِثِ وَالْمُنُورِ أَرْوَعُ وَآيَتُ لَيْلِي كُلُّهُ لَا أَهْجِعُ^(١)
وَآيَتُ مُخْلِئَةِ أَهْجِي أَسْعَدَا وَلَيْثْلِهِ تَبْكِي أَلْعُيُونُ وَتَهْجِعُ^(٢)
وَتَيْنُ أَلْعَيْنُ الطَّلِيحَةُ أَمَّا تَبْكِي مِنَ الْخَرَجِ الدَّحِيلِ وَتَدْمَعُ^(٣)

(١) أَرْوَعُ أى يُصْبِي الرُّوع والخَرَجُ والمُخْجَعُ اليوم وفي رواية اس اني طاهر (ص ٨)

ما اجمع

(٢) مَخْلِيَةٌ أى فارعة مُوحِشَة وروى اس اني طاهر مُخْلِعَة وروى بكي السون وتدمع
(٣) لم تُروى في كتاب المسور والمطوم هذا الت مع الايات الناعه الى قولها « ول آمو رحلاً » (العين الطليحة هي المعسة لكثرة الكاء والخَرَجُ وهو طَلْعُ الصبر لعظم اللاء والدحيل الناطق

وَلَقَدْ بَدَأَ لِي قَلِيلٌ فِيمَا قَدْ مَضَى وَعَلِمْتُ ذَلِكَ لَوْ أَنَّ عِلْمًا يَمَعُ
 أَنَّ الْحَوَادِثَ وَالْمَوْتَ كِلَاهُمَا لَا يُتَكَارَى وَلَوْ بَكِيٍّ مَنْ يَخْرَعُ
 وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ كُلَّ مُوَحَّرٍ نَوْمًا سَبِيلَ الْأَوَّلِينَ سَيَتَعُ^(١)
 وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَوْ أَنَّ عِلْمًا يَأْمُرُ أَنَّ كُلَّ حَيٍّ دَاهِبٌ مُؤَدِّعٌ
 أَفَلَيْسَ فِيمَنْ قَدْ مَضَى لِي عِزَّةٌ هَلَكُوا وَقَدْ آيَقْتُ أَنَّ لَنْ يَرْجِعُوا
 وَيَلُومُ أُمَّ قَتْلِي بِالرِّصَافِ لَوْ أَنَّهُمْ نَاعُوا الرِّجَاءَ لِقَوْمِهِمْ أَوْ مَتَّعُوا^(٢)
 كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشُّمْلِ مُتَمِّمِ الْقَوَى كَانُوا كَذَلِكَ قَبْلَهُمْ فَتَصَدَّعُوا^(٣)
 فَلَتَبَكِّي أَسْعَدَ قِيَّتُهُ لِسَائِسٍ أَقْوُوا وَاصْبَحَ رَأْدُهُمْ يَتَمَرَّعُ^(٤)
 حَادِثٌ أَنْ مَخْدَعَةَ الْكَيْمِيِّ بِنَفْسِهِ وَلَقَدْ بَرَى أَنَّ الْمَكْرَ الْأَشْعَى^(٥)

- (١) سئل مفعول مقدم لِسَتَسَعِ والمراد أن أكلًا يُمَوِّنُ والمأخِزُ شعور من بعدتهم في سبيل الموت
- (٢) في الأصل « ناعوا الرجا » وطمهً بصحفاً والرصاف اسم موضع (و يروى الرصاف وهو صحف) ذكره في معجم اللدان ولم يسن موقعه يقول قد حلَّ الول بأمٍّ من مُلٍّ في هذا المكان ولست أقبلي ركوا لقومهم رجاء أن يروهم يوماً ولتهم نَعَوْا قومهم بجاء سطله
- (٣) جمع الشُّمْلِ أي مجموعته تقول قد عاس فبا مصى اقوام كعبرة فرحس ناسطام شملهم وصفاء وذادهم ثم تصدَّعُوا ويفرقوا ويدد الدهر شملهم
- (٤) السَّائِسُ جمع سَيْسٍ وهي الارض الفورة والقسم المرأة وقيل المرأة المسنة ولعائهُ ارادها اللائحهُ واموى القوم في رادم والرَّاد السَّات والمرعى وفي الأصل رادم وطمهً بصحفاً وقرحَ حَصَبَ يقول فلتبكى الواخج على قوم اصغروا غوب احي فكلمهم حلُّوا نارسٍ فرمه فواحشوا في حال كون مراعيهم مُخَصَّة
- (٥) كذا زوى في الاصمعات « اس مخدعة » وقد سبق في مقدمه القصيدة أن سعدى هي بنت الشمرذل وأنَّ صاحب لسان العرب يدعوها « سلى بنت مخدعة » ولعلَّ لمخدعة او مخدعة (و يروى مخدعة) هو خدعها فاست الى احاها والكمي التماح حاد بعسه سبج حا وصحفاً عدا الموب يقول لم تسكص على عشمي في وسط الفحال لما سحيت وفدته وصاربت حمله الفرسا امرأ هائلا

وَيْلُ أُمِّهِ رَحَلًا يُلِيدُ بَطْنَهُ إِيْلًا وَسَأَلَ أَلْيَافِي أَرْوَعُ^{١)}
 يَرِدُ أَلْيَاةَ حَصِيرَةٍ وَهَيْصَةَ وَرَدَ الْقَطَاةَ إِذَا أَسْمَالَ^{٢)} أَلْتَمَعَ
 وَبِهِ إِلَى أُخْرَى الصَّحَابِ تَلَقَّتْ وَبِهِ إِلَى الْمَكْرُوبِ جَرِي رَغْرَعُ^{٣)}
 وَيَكْبُرُ الْقَدْحَ الْعَمُودَ وَيَقْتَلِي بَالِي الصَّحَابِ إِذَا أَصَابَ الْوُغُوعُ^{٤)}
 سَأَقُ عَادِيَةَ وَرَأْسُ سَرِيَّةٍ وَمُقَاتِلُ نَظْلٍ وَهَادٍ مِسْلَعُ^{٥)}

١) وفي أصل الاصمعيات بلد وهو صحف وفي كتاب المطوم والمسرحاء البلد كله مصحفاً لا تسقط له معنى وتلد أئلاً أي يحبسها ويمنع عنها ويسأل الفاعل أي يعظمها والساق جمع وقفاً وهما وهي المغارة لا ماء فيها وصفته بعد السير والسير على الأسفار

٢) قد استشهد بهذا البيت كثير من أهل اللغة وترجوه ترجيحاً مطولاً هذه خلاصته قال أبو عبيد الحصريه ما بين سبع رجال إلى غمامه وفيه العشرة فما دهم إلى الاربعه والعصه الجماعه وهم الدس بقصون وروى عن الفرأ ان حصيره الناس ومصهم الجماعه وروى عن الاصمعي الحصريه الدس يحضرون الماء والقصه الدس بعدمون الحبل وهم الطاليع وروى سمر عن ابن الأعرابي حصيره المياه يحصرها الناس ويقصه لئس عليها احد قال الأهرى وقول ابن الأعرابي احسن قال ابن بري القصه جماعه تُعَبَّون في الارض محبسين ليكشفوا هل تم عدو أو خوف ونصب « حصيره ويقصه » على الخال أي خارجة من الماء والمعنى انه يبرو وحده في موضع الحصيرة والقصه كما قال الآخر « ما حالدا ألقاً ويذعي واحداً » واسم ال طفل أي ارتفع والسمع الطفل يسمى بذلك لانه شمع الشمس واسمئله لوعه يصف النهار وصورة وقال أبو سعد التمرس الشبع هو الدبران في هذا البيت شمساً لا يساعه التمرأ قال الأهرى سمعت بعض العرب يسمى الدبران المانع والوُغُوع (قال) وما اسم ما قال الضرر بالصواب لأن العطا يبرد الماء للآء وقلما يردّها حاراً ولذلك يقال آذَلٌ من فطاه

٣) أخرى الصحاب أدانهم وأوصهم سائاً واللطف الانس واللطف وحري روع أي سريع يردانه يصرف نظره إلى صغار قوميه ويسرع إلى إغاثة المحاجين

٤) القدح العمود هو في لعب الميسر السهم الذي يخرج فائراً على غيره سائر القداح ويسمى بالي الصحاب أي تلب أقداح المعامرس في الميسر والوعوع الشدائد الحري وروى في كتاب المطوم والمثور الرعرع وهو الثابت الحسي

٥) العاديه جماعه الغرياس يعدون للعال والسريه القطعه من الخس والمهادي الفائد والمسلع الذي شقّ الغلا شقاً كذا رواه في اللسان (٥ ٢٧٥) وفي الاصمعيات روى ساء عادية وهادي سريه وداع مسفع وروى ابن أبي طاهر طمور ساق هاديه وهادي سريه وداع مسفع

عَدَرَتْ بِهِ هَزْزٌ فَاصْصَحَ جَدُّهَا يَغْلُو وَأَصْصَحَ حَدُّ قَوْمِي يَنْخَشَعُ^(١)
 أَحَلَّتْ أَسْعَدَ لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةً هَمَلَتْكَ أُمُّكَ أَيَّ حَرْدٍ تَرْقَعُ^(٢)
 يَا مُطْعِمَ الرُّكْبِ الْخِجَاعِ إِذَا هُمْ حَشُوا الْمَطِيَّ إِلَى الْعُلَى وَتَسْرَعُوا^(٣)
 وَتَحَاهَدُوا سَيْرًا فَمَضَى مَطْعِمُهُمْ حَسْرَى مُحَلَّمَةٌ وَبَبْضٌ طَلَعُ^(٤)
 جَوَابُ أَوْدِيَةٍ يَمِيزُ صَحَابِيَةَ كَشَافُ دَاوِيِ الطَّلَامِ مُشِيعُ^(٥)
 فَحَرَى عَلَى آثَرِ الْأَيْدِي هُوَ قَوْلُهُ وَهِيَ الْمُنَايَا وَالسَّلِيلُ الْمُهْمَعُ^(٦)
 هَذَا أَلَيْتَيْنِ كَيْفَ أَسَى فَقَدَهُ إِنْ رَأَتْ دَهْرًا أَوْ نَائِي مَصْعَعُ^(٧)

(١) سو حرجى من بى سأسم كما مرّ في ترجمه سعدى وروى في الاصمعيات دعت به حرا وهو يصحف يقول فك مو حرا حى فعلا بذلك كعصم واربع سأسم أمّا قوى فدأوا وهو محمهم

(٢) روى انوريد اليب في الوادر (ص ٧) قال الدريث حلقه يُعَلِّمُ عليها الطعن والحرذ الخلق من الثياب (٥) صرب الثوب الخلق الذى لا يسطاع رقيقه ملا لسان عظم الحطب والنلاء

(٣) الرُّكْبُ الغوم الزاكون تقول نسق احي السادة بالكرم اذا ما تاروا وحشوا مطعمهم قاصدس بكرهم للعلى والشرى

(٤) حَسْرَى اى فاصره والطلع جمع طالع وهو الذي يمل في مشيه وسرح يقول اذا تساقوا مع احي فترى مطاناهم قاصرة عن حربه محلقه وهو السابق وهذا مثل قول الحسناء لما نلب كعت امرئ مساويل حالمجد الآ والدى بكت اطول

(٥) الصَّحَابَةُ الصُّحْبَةُ والزوايا والدواوي كالدواوة وهى المارة ولعلّه اراد دواوي الطلام حالك الطلحه او تكون صرّف نالطع لضرورة الشعر وهو يريد كشاف طلام الدواوة والمُشِيعُ السّت الحان

(٦) يقول لا تحب أنه ماب فعلا آثار الماصن والموت هو السيل المُهْمَعُ اى الواسع الذى بدخله كل الشرى

(٧) يقول وان ماب الفقد وسلك طريق الشر كافة فان ذلك لا يجو ذكره في قلى اذا ما اصابتى مصيبه او غلبت في العراس لما احد من الآلم والالواح بعده

١) إِنَّ تَأْيِهَ تَعْدَ الْهُدُوءِ لِحَاحَةٍ تَدْعُو يُجِيبُكِ لَهَا حَيْبُ أَرْوَعٍ
 ٢) مُتَحَلِّبُ الْكَفَّيْنِ أَمِيتُ نَارِعُ أَيْ طَوَالَ السَّاعِدَيْنِ سَمِيعُ
 ٣) سَمِعُ إِذَا مَا الشُّوْلُ حَادَدَ رَسْلَهَا وَأَسْتَرْوَحَ الْمَرْقُ أَلْسَاءُ الْخَوْعِ
 ٤) مَنْ تَعْدَ أَسْعَدَ إِنْ نُحِفَتْ يَوْمِهِ وَأَلَمْتُ بِمَا قَدْ يُرِيبُ وَيُنْجِعُ
 ٥) قَوَدَدْتُ لَوْ قُلْتُ بِأَسْعَدَ فِدْيَةٍ بِمَا يَضُنُّ بِهِ الْمُصَابُ الْمَوْجِعُ
 ٦) عَادَرْتُهُ يَوْمَ الرِّصَافِ مُحْدَلًا حَرَّ لَعَمْرُكَ يَوْمَ ذَلِكَ أَشْعُ

- ١) الْهُدُوءُ مِنَ اللَّيْلِ الْخَافِ مِنْهُ وَالْأَرْوَعُ الشَّهْمُ الدَّكِيُّ رُبْدَانُهُ لَا يُدْعَى فِي شِدَّةٍ إِلَّا وَلَّى دَاعِيَهُ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَاسِطِ اللَّيْلِ
- ٢) مُتَحَلِّبُ الْكَفَّيْنِ أَيْ كَبِيرُ الْعِطَاءِ وَالْأَمِيتُ اللَّيْسُ الدَّمْتُ الْإِحْلَاقُ وَالْأَرْفُ دَوَالِئُهَا وَالْأَنْعَةُ وَطَوَالَ السَّاعِدَيْنِ أَيْ طَوِيلُهُمَا تَرِيدُ بِذَلِكَ فَدَرْتُهُ عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّمِيعُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ
- ٣) رَاجِعُ سِرِّ الشُّوْلِ (ص ١٢) - الرَّسْلُ مُحَمَّفٌ رَسَلٌ وَهِيَ الْحِمَامَةُ وَحَادَدَ قَلَّ لَهَا لَشِدَّةُ السَّهِّ وَأَسْتَرْوَحَ الْمَرْقَى أَيْ اسْتَهْمَهُ وَدَلَّكَ فِي وَقْتِ الْحِمَامَةِ
- ٤) تَرِيدُ أَيْ لَا يَحْدُ عَدَّةً مِنْ يَوْمٍ بِأَمْرٍ هَامٍ سَأَلَ الْمَوْتَ إِنْ رَمَى الْمُرُوءِيَّ بِالْحَرِّ وَالنَّوَلَاءِ
- ٥) صَنِ النَّاسِ بِمَحَلٍّ بِهِ يَعُولُ لَوْ قُسِّلَ الْعِدَّةُ عَنْ أَحَدٍ لَعَدَّتْهُ تَأْصُوبُهُ الْمَوْجِعُ الْمُسَلِّيُ وَيَجِدُّ عَلَى حِمْلِهِ وَحَصَبَ الْمُصَابَ لِأَنَّ الْمُصَابَ يَحْدُ فِي الْعَالِ مَا لَدَيْهِ لِحِطْلٍ مِنْ مَصْبُورٍ تَرِيدُ أَيْ لَمْ تَدْرُ شَيْئاً لَعَدِيهِ
- ٦) يَوْمَ الرِّصَافِ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قُتِلَ بِهِ أَحْوَاهَا كَمَا سَقَى وَالْمُحْدَلُّ الصَّرِيعُ وَقَوْلُهَا «حَرَّ» الْح «تَقُولُ أَمْسَتْ بِمَرْكَ أَنْ حَرَّ وَفَانِي فِي ذَلِكَ كَانَ لَدِيهَا شَيْءٌ الْحَرَّ



صَفِيَّة بنت عمرو

(راجع حماسة الجعفري (خط) عن معقنة لندن ص ٢٩٤ = والحماسة المصرية (خط) عن نسخة المكتبة الخديوية ١ ١٨٩ = وكتائب الحماسة (نسخة خطية قديمة في حراة مكتبتها الشرقية) ص ١٥١ = وسرر حماسة الي تمار للتدري ص ٤٢ = ومجموعة المراثي لابي الاعرابي نسخة لندن (خط) ص ١٢ = وانيس الحسا في سرر ديوان الحسا ص ١٢٤ = والمؤارة بين الي تمار والجعفري ص ٢٩ و ١٤١ = العقد الفريد لاس عبد ربو ٢ ٢٦)

هي صَفِيَّة بنت عمرو الماهلية ودعاها الجعفري في حماسه طيبة الماهلية ولم يرد الرواة على ذكر اسمها شيئاً من احارها. وأما شعرها فقد رواه ابو العباس في مجموع المراثي (١٣٠) لاعرابي يري احاه ثم روى ما بثه قال الودير لم تزل موقين اجماع الروايات على أنّ هذه القطعة لصيفة بنت عمرو الوائليّة من ماهلة ولكن انا العباس اعرّف وفي العقد الفريد (٢ ٢٦) أنّ هذا الرثاء لاعرابيّة في روحها وقال الجعفري أنّه لطيفة تراثي احاها. وفي ديوان الحساء رويت هذه الايات للحساء في احيا صخر اما في المؤارة بين الي تمار والجعفري (ص ٢٩) ورويت لمريم بنت طارق. (قال) انها تراثي احاها في ايات انشدها اس الآماري والله اعلم بالرواية الصحيحة وهذه هي الايات

كُنَّا كَعَصِيٍّ فِي حُرُومَةٍ نَسَقًا حَيًّا بِأَحْسَ مَا تَسْمُو لَهُ الشَّجَرُ^(١)
حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوعُهُمَا وَطَابَ عَرْسُهُمَا وَأَسْتَوْسَقَ الشَّجَرُ^(٢)

(١) رواه في حماسه الجعفري (٣٩٤)

عشا حمها كعصبي تانه سمعا حسا على حمر ما سى لها الشجر
وفي ديوان الحماسة في حرثومه سمعا قال سى اى طال وروى بسمو له الشجر وروى ابن الاعرابي سى له الشجر وفي بعض نسخ ديوان الحساء (ص ٣٦) في حرثومه نسيا نسي له الشجر نسي اى اسدب فروعه والحرثومه الاصل وقل هو التراب المحمع في اصول الشجرة وفي شرح الحماسة الحرثومه الامر (كداء) ويطه بصحفا ومعنى النب انما كنّا انا واحي مثل عصبي بصري في اصل واحد فسا وطالت فروعهما مدّة نحس ما بطول له الشجر اى على احس ما يرام

(٢) وفي نسخة من ديوان الحساء طاب عروقهما وفي حماسه الجعفري (٣٩٤) عمت فروعهما وقولها «طاب عرسهما» رواه في النسخة الخطية من الحساء «طاب عرسهما» وفي شرح الحماسة طاب فياهما وفي حماسه الجعفري طاب فواهما وفي العقد الفريد طاب قواهما وقولها «واسوسق الشجر» اى راد وعا قال في مريح الحساء (ص ٣٦) يقال وسقت الخلة اذا كثر حملها وروى في حماسه اى تمام (٤٣٠) واستمطر التمر (قال الشارح) استمطر

أَخَى عَلَى وَاحِدٍ رَبِّ الزَّمَانِ وَمَا يُنْقِي الزَّمَانَ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ^(١)
 كُنَّا كَأَنَّمْ لَيْلٍ بَيْنَهَا قَمَرٌ مَحْلُو الدُّخَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَمَرُ^(٢)
 وَمَا رَأَيْتُكَ فِي قَوْمٍ أُسْرُ بِهِمْ إِلَّا وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْقَوْمِ تَشْتَهَرُ^(٣)
 فَادْهَبْ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ فَقَدْ سَلَكَتَ سَبِيلًا فِيهِ مُعْتَرُ^(٤)

أى أسطر ورواه بعضهم «واسنصر» بالصاد أى وحده ناصراً والاول احوذ (اه) وفى البحرى اسنصر (كذا) الممر وفى (بعد الفريد واسنصر السمر وفى الحماسة الصرته (١٨٩) وطاب لهما واسنصر

(١) روى فى حماسة الى تمام والحماسة الصرته ومجموع المراتى على واحد وفى بعض روايات الخساء (ص ٦٢) على والذى وروى البحرى ولا نعى فال سارح الحماسة (٤٣) أخى عليه أى أقصد واحى على واحدى جواب «إدا» من قولها «حتى إذا هل» يقول لما بلغ الأمر بذلك الملح أصبح حدان الدهر على أحدهما فابلقه وأفسده تقي أحاهها (اه) وقولها «ما سعى الزمان إلح» أى لا تحب فان الدهر لا بدع شئاً إلّا أباده (٢) قد روى فى ديوان الخساء هذا البيت مع البيت الاخرين معروداً عما تقدم الآن أكثر الروايات تجمع بينها فال سارح الحماسة أى كان اهل بنا كالقوم وهو بينا كالقمر فسقط منها القمر فال فى كتاب المواربه بن ابي تمام والبحترى (ص ٢٩) احد ابو تمام اللط والمضى فعال

كَأَنَّ بَيْنَ نَهَا نَوْمٍ وَفَايِهِ يَحُمُّ سَمَاءَ حَرٍّ مِنْ بَيْنِ الدَّرِّ
 وَقَدْ رَوَى فِي حِمَاسَةِ الْبَحْرِيِّ بِنَا فَمَرُّ مِنْ بِنَا وَفِي دِيْوَانِ الْخُسَاءِ وَسَطَهَا فَمَرُّ
 وَقَوْلُهَا «مَحْلُو الدُّخَى» أَيْ سَبَى الظِّلْمَةِ وَكُتِبَتْهَا رَوَاهُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْخُسَاءِ (ص ٦٢) مَحْلُو الْعَمَى

(٣) هذان البيتان الاخران لم يرويا إلّا فى ديوان الخساء وفى حماسة البحرى ومعنى البيت لم اهل بن جماعة آسنهم (مريد عشرهما) إلّا وارك انت السائد بينهم المشهور فهم روى الب فى ديوان الخساء

يَا صَحْرُ مَا كُتِبُ فِي قَوْمٍ أُسْرُ بِهِمْ إِلَّا وَأَنْتَ مِنَ الْقَوْمِ مَشْتَهَرُ
 يَقُولُ لَا رَأَى حَمِيدًا عَلَى مَا نَالَتْ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَلَقَدْ سَلَكَتَ سَبِيلًا فِيهِ مَوْعِظُهُ
 لَمْ يَعْطُ مُرِيدُ الْمَوْتِ رَوَاهُ فِي حِمَاسَةِ الْبَحْرِيِّ (ص ٢٩٤)
 فَادْهَبْ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ فَقَدْ دَهَبَ فَاثَ السَّعِ وَالصَّرُّ
 وَهِيَ رَوَاهُ الْخُمَاسَةُ الصَّرُّ (١٨٩) إلّا أنه يروى أكان من مصص

عاصية الولائية

(راجع سرج حماسة إلى شماره ص ٦٨٢)

كانت عاصية من بي تولان وتولان حي من بي طي لها شعر ترتي به قوما
وكانوا قتلوا في عراق قتلهم سو محارب من صُباح حي من عرة من اسد فقالت

- عَاصِي جُودِي بِالْذُمُوعِ السَّوَاكِ وَبَيِّ لَكَ الْوَلَيَاتُ قَتَلِي مُحَارِبٍ^(١)
قَالُوا أَوْ قَوْمِي قَتَلْتَهُمْ عِمَارَةً مِنَ السَّرَوَاتِ وَالرُّؤُوسِ الدَّوَابِ^(٢)
صَبَرْنَا لِمَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ عَامِدًا وَلَكِمْ أَنَا أَرْنَا فِي مُحَارِبٍ^(٣)
قِيلَ لَنَا إِنَّا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يَظُنُّونَا يُوحِدُوا شَرَّ عَالِبٍ^(٤)

(١) عاصي سرج حماسة ودمع ساك اي مسكوب ولك الولات دعاء على نفسها وقيل محارب هم قوما الدس منهم سو محارب

(٢) قال ابو ذر كذا الدرر في شرح الحماسة (ص ٦٨٢) العِمَارَةُ والعِمَارَةُ حتى عظم يطبق الانفراد والعِمَارَةُ مثل قتلها جمعاً الطر والسروات الرؤسا والدواب الاعالي والدباب صده وهو جمع دبابه وهما اسبان في الاصل وصيف صما

(٣) قال الشارح انما جمع ثار مفعول هم الدس اصابا (والصواب اصابونا) على دلتهم وكو اصابا صبرهم كان الحطاب اسير وهذا كالمثل لو ذات سوار لطمسي

(٤) قال في سرج الحماسة ويزوي طعربا طهم وعدى « طعربا » سدي « علونا » لانه في معناه والمعنى لا اسماء في الانعام منهم اذا بلوا ولا اسمون طلاب الاوار اذا شروا وحواف الشرط وهو قوله « ان طعربا » معذم تشمل عليه قولها « قيل لنا » لان فيه معنى الفعل اي ان طعربا هم لم يستحقوا الاصحار للزهم ولى قوله « وان علونا يوحدا سر عالب » قول امرئ العنس « ولم نسلك مل مملب »



عَرَفَتْهُ الْحَرَايَةُ

(راحم كتاب المطور والمسور لا ابي طاهر طمور (خط) عن نسخة مصر ص ١)

لم نجد ذكر عَرَفَتْهُ الْحَرَايَةُ في غير كتاب اس ابي طاهر فقال هناك ١٠ نَصُهُ
« وَأَشَدُّ لَعْنَتُهُ الْحَرَايَةَ فِي أَحْيَا وَرَقَةٍ وَقَتْلُهُ حُمَيَّةَ

وَدَعَا فَارِسُ شَيْكَتِهِ فِي مُلْتَقَى الْحَيْلِ حَالِيًا وَرَقَةً^(١)
بَطْمَةٍ [دَفَقَتْ*] نَوَاعِرُهَا عِنْدَ مَحَالِ الْحَيُولِ مُنْقَعَةً^(٢)
نَمَحُ مِنْ صَائِكَ عَلَى نَشْرِ كَأَنَّ ثَوْبَهُ بِهِ عَلَقَةٌ^(٣)
لَمَّا رَأَى عَامِرًا وَآخُوْتَهَا عَلَى عِتَاقٍ لَوْفَعَهَا صَلَقَةً^(٤)
يُخَوِّنُ حَوْصَ الصُّوْنِ شَارِبَةً كَأَنَّهَا بِأَلْحِيكِ مُنْقَعَةً^(٥)

* في الاصل هما بياض

(١) الشَّكَّةُ أُمُّهُ الْفَارِسُ وَسَلَاةٌ وَحَالِيًا أَيْ مَاصًّا ، مَعُولٌ وَدَعَا أَيْ وَرَدَهُ قَصِيٌّ وَهُوَ
الْفَارِسُ النَّامُ الْأَهْمَةُ بَقْدَمٌ فِي مُلْتَقَى الْحَيْلِ أَيْ أَحْصَاعِ الْفَرَسَانِ

(٢) دَفَقَتْ أَيْ صُتَتْ وَالنَوَاعِرُ الْعُرُوقُ الْفَائِرَةُ بِالدَّمِ وَبِحَالِ الْحَيُولِ سَاحَةُ فَالْهَمِ وَالْخُرُورِ
مَعْلُوقٌ نَالَتِ السَّابِقُ يَقُولُ قُبُلُ طَعْمَةٍ سَقَبَتْ عُرُوقَهُ وَأَحْرَتْ دَمَهُ فِي مُعْتَرَكِ الْحَيْلِ

(٣) نَمَحُ مِنْ صَائِكَ أَيْ بَعْدَ بِهِ وَالصَّائِكَ دَمُ الْخَوَفِ وَالنَّشْرُ جَمْعُ نَشَرَةٍ وَهِيَ طَاهِرُ
الْحُلْدِ وَفَوْقَهَا « كَأَنَّ ثَوْبَهُ بِهِ عَلَقَةٌ » الْعَلَقَةُ قِطْعَةُ الدَّمِ أَيْ لَمَّا ثَوْبُهُ نَالِدَمَ فَكَأَنَّهُ صَارَ قِطْعَةً مِنْهُ
(٤) عَامِرًا أَيْ قَبِيلَهُ بَنِي عَامِرٍ وَآخُوْتَهَا أَيْ حَلَامُوتُهَا وَالتَّعَاتَى الْحَيْلُ الْكُرَيْمَةُ وَالصَّلَقَةُ الْحَلَسَةُ

وَارْتِفَاعُ الصُّوْبِ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ

(٥) رَجَاهُ وَأَرْجَاهُ سَاقُهُ يَرْفَعُ وَحَوْصَ الصُّوْنِ أَيْ حَلَا حَوْصَتِ عَمُومَهَا أَيْ عَارَتْ وَذَلِكَ
لَصَبْرِهَا وَسِدَّةَ سِرِّهَا وَحَوْصَ جَمْعُ حَرَصَاءَ مُؤَنَّثُ أَحْوَصَ وَالشَّارِبَةُ الصَّامِرَةُ النَّاسَةُ وَالْحَيْكُ
جَمْعُ حَيْكَةٍ وَهِيَ الطَّرِيقُ فِي الرِّمْلِ وَالْمُسْقَى الْمُسَدِّعُ وَاصِلُهُ فِي الْمَطَرِ سَهْ حَرَى فَرَسَانِ عَامِرٍ
وَدَعَمَهُمْ لِحَيْلِهِمْ فِي الرَّمْلِ مَطَرٌ حَرَى السَّحَابُ وَاصْبُ شَدَّةٌ

حُرْدٌ نَخَاصُ الطُّونِ لَاحِقَةٌ سُوْهُمٌ فِي أَكْهَمِ آفَةٍ^(١)
 سَاقُوا إِلَيْنَا الْكَيْمَةَ مُعَلِّمَةً يَقُوْذُهَا فِي عَاقِبَتِهَا الْعَرَقَةُ^(٢)
 حُهِينَ لَا تَقْطَعِي مَوَدَّتَنَا وَحَلَفْنَا وَالتَّحْيُولُ مُنْطَلَقَةٌ^(٣)
 وَاسْتَحْيِي إِذْ مَلَكَتِ فِي مَهْلٍ وَارْتَمَى حَوَارًا حِيَالَهُ عِلْقَةُ^(٤)
 أَلْفَحَ مِنْ حَارِهِ خُرَاعَةٌ فِي مِ الْحَدَبِ وَيَصُ الصِّفَاحُ مُوَلِّقَةٌ^(٥)

(١) حُرْدٌ حَرٌّ لَمَسْدَا مَعْدُوفٌ أَيْ وَمِ حُرْدٌ وَالْآخِرْدُ هُمَا الْفَارِسُ الْمَجْرَدُ عَنْ سَابِغٍ وَذَلِكَ لِحَقَّةِ الْحَرَكَةِ فِي الْعَمَالِ وَالْحِمَاصُ مَجْمَعُ حِمَصَاتٍ وَهُوَ الصَّامِرُ الْمَغْبُوعُ اللَّحْمِ وَمِثْلُهُ الْلَّاحِقُ بِعَالٍ لَمِجَ الْفَرَسِ وَغَيْرُهُ إِذَا صَمَرَ وَفَوَلِمَ «سُوْهُمِ الْخ» الْآيِنُ كَالْأَسَى وَهُوَ الْحَسَنُ أَيْ مُحْسِنُ الْمِرَاوِلَةِ بِسُوْهُمٍ

(٢) الْمُعَلِّمَةُ الْجَاهِلَةُ لِعِصْمَةِ الْعَمَالِ وَذَلِكَ أَنَّ السَّادَةَ كَانُوا سَجْدُونَ لِحِمِّ سَعَارِهَا وَالْعِيَانُ مُصْدَرٌ تَابَعَتْ الْإِلَّاءُ وَغَيْرَهَا عِيَانًا إِذَا سَارِبَ الْقَسَى وَهُوَ السَّرُّ الْمَسْحُ الْوَاسِعُ وَالْعَرَقَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحِلِّ وَعَدَمُهُمْ وَسَاقُوا حَوَابَ لِقَوْلِهِ سَابِغًا «لَمَّا رَأَى عَامِرًا» أَيْ فِي سَاعَةِ رَوْتِهِ لِحِمِّ فِي إِهْمِهِمْ وَسَكَنَ سِلَاحَهُمْ وَرَكَوْهُمْ الْحَمْلُ الْمَصْرَّةُ الْكَرْيَةُ رَأَى قَدْ سَاقُوا عَلَى قَوْمِهَا الْعَرَسَانِ الْمُعَلِّمَةِ يَفُودُهُمْ فِي سِرِّهِمْ جَمَاعَةً مِنَ الْحِلِّ

(٣) حُهِينَ سِرِّجُ حِمْسَةٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ قَبَائِلِ وَحَمْلَةٍ وَالْحَيُولُ مَطْلَعُهُ حَمْلُهُ حَالَهُ مُحَاطَبُ الشَّاعِرَةِ بِسُحْمِهِ وَمَعُولٌ مَا كَمَّ تَعَطُّوْنَ مَا نَسَا مِنَ الْعُهُودِ وَالْمَوْدَةُ فِي حَالِ انْطِلَاقِ الْحِلِّ وَكَرُورِهَا فِي سَاحَةِ الْعَمَالِ

(٤) سَحَجَ وَأَسَحَجَ لَانَ وَسَهَّلَ وَعَلَقَةُ أَيْ مَرِطَةُ بَعُولٍ لِحِمْسَةٍ لِأَنَّكُمْ عَلِمْتُمْ وَفُرُتُمْ عَوْمًا تَحْدُوا بِاللَّيْلِ وَالرَّيْضِ وَاحْطَوْا حَقُوقَ الْحَوَارِ الَّذِي لَمْ تَرَلْ حَالَهُ نَسَا عِلْقَةُ أَيْ مَسْبَلُهُ

(٥) نَقُولُ لَبِى حِمْسَةٍ أَعْلَمُوا أَنَّ مَنْ حَاوَرَ قَوْمًا حِرَاعَهُ عَاسٌ فِي دَعَا وَحَصَبَ نَسَا سَكُونٌ يَصُ صَفَاحَهُمْ مُوَلِّقُهُ أَيْ سُوْهُمِهِمْ لِأَمْعَةٍ مُهَيَّاةٍ لِلْغَرَبِ



عَمْرَةُ الْحَثَمِيَّة

(راجع حماسة أبي تمام (نسخة مخطوطة الطيبة) ص ١٧٤ = سرمد الحماسة للتبريري ص ٤٨٢ = والحماسة المصرية (خط) ١ ١٨٨ = وكتاب المقاصد الحوية في سرمد سواهد سرمد الالعية للامام محمود العيني في هامس حراته الادب ٣ ٤٧٢ = = ولسان العرب ١ ١)

كذا ورد اسمها في حماسة أبي تمام والحماسة المصرية وحاء فيها ان هذا الرثاء قالته في ولديها وفي شروح التبريري (ص ٥٨٦) ما نصه قال ابو رياش الذي عدي ان هذه الايات لدرماء بنت سيار بن عتبة الحجدرية ترى احويا وفي المقاصد الحوية (٣ ٤٧٢) قال الرحسري قالته درمي بنت عتبة وفي لسان العرب (١ ١٠) قالت درمي بنت سيار بن صرة في احويا ويقال انه لعمره الحثميّة . والله اعلم باصدق هذه الروايات

أَنَّى أَلَّاسُ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا هُمَا هُمَا وَلَوْ أَنَّا أَسْطَعْنَا لَكَاكَ سَوَاهُمَا^١
نُبَيَّا عَجُورٍ حَرَمَ الدَّهْرِ أَهْلَهَا فَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الْإِلَاحُ سَوَاهُمَا^٢
لَقَدْ رَعَمُوا آتِي جَرِغْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ حَرَجُ إِنْ قُلْتُ وَأَنَا هُمَا^٣

(١) يقول ورد حبر وفاحصا وأكده الناس يقولهم لها المسان ولو كان الامر في ندسا لأنسبا الامر عن سواهما لم يرو هذا الب سوى في مروح الحماسة عن ابى رناس وفي النسخة الخطية من الحماسة (ص ١٧٩)

(٢) يقول ان الميتين ولدا امرأة عجور اهلها الدهر اهلها فلم دق لها عنهما ارادت بالعبور نفسها هذا الب رواه في مروح الحماسة وحدها

(٣) وفي نسخة الحماسة الخطية نا ناهاها قال التبريري الرعم تسعمل كثيرا فما لاحظفه له لذلك قال في ما حكى عن العوم « رعموا » كماها لما استشرف الناس حرجها أظهرت الانكار والكيد فيما يوهوه فعاب وهل حرج ان قلب ناهاها ولطه وا ناالم وتشتك وهي حرف الدنه وا ناهاها ارادت « ناهاها » قرب من الكرهه وبعدها نا الى الصحه فانقلب الفا وعلى ذلك قولهم ناداه وناباه في ناديه وباصه واربعم « حرج » على انه حبر مقدم وان قلب في موضع المسد تعذره هل حرج قولى وا ناهاها واربعم « ها » من « ناهاها » على المسد وا انه حبر مقدم

هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مَنْ لَّا أَحَا لَهُ إِذَا حَافَ يَوْمًا نَوَّةً قَدَعَا هُمَا^{١)}

عليه يمي « نأنا » هذا على طريقه سنوي وعلى مذهب الاحفس يرفع بالطرف وروى بعضهم بأنا هُمَا أي افدعنا نفسي وأنا هو صمير المرفوع وقد وقع موقع الحرور هو كانا وأنا كجو (اه) وقال تاجر سرح هذه الايات ومما املأه أبو الغلاء في هذه القطعة قولهم « وإيانا هُمَا » من الشاد لآصم يقلون ماء الاصابة الفأ في الداء اذا قالوا « يا علما » وليس ذلك باعلى اللغات وقد حكي أن بعض العرب اعتأ يفعل ذلك في غير الداء فلما كب قولهم « بآي » وكانوا يحسون قلته بالحرف الذي تذبذبه في بعض الاحيان او يكون من حروف الداء فلما جاء الساء الفأ تشبها بقولهم « يا علما » وحملوا الساء الى المحض عمره ما هو من الاسم ولذلك قال الرازي « يا يا يا انت ونا فوق البآب »

وانشد الغراء

فعلت لابل داكما يا يآنا آحذر آلا نأتمنا ونحمرنا

فعوله « فوق السآب » من قولك « يا يآي » فسا من الكلمتين كلمة واحدة وهما في الب الذي للمرأة (سرد عمره) في موضع رفع كما يقال للرجل يا يآي اب والمعنى اب يآي المحدث كما يقال فلان فلان اذا قيل له او كان له نظير في غير الصل (اه) وجاء في لسان العرب (١ ١) سرد ونا يآي هما قال اس ترى وروى وانداهما على اندال الحمرة با لا تكسارما فلها وموضع الحار والحرور رفع على حمرهما (قال) وبذلك على ذلك قول الآخر « نا يآي انت ونا فوق البآب » قال ابو علي الباء في « بآب » مثله من همزة بدلا لارما (قال) وحكي انوريد نسيت الرجل اذا قلت له نا يآي انت بهذا من البآب (قال) وانشدني اس السكت نا بآنا قال وهو الصحيح لوافق لفظة نطق البآب لانه مشق منه (قال) ورواه ابو الغلاء فلما حكاه عن البربري « ونا فوق السآب » بالهمز (قال) وهو مركب من قولهم « نا » فابى الحمرة لذلك

(١) قال سارح الحمايه آلبت فيه قول الغائل « اذا لم آحي كبت محس حاي » اي كانا بصران لا ناصر له من القوم اذا حتى سوة من سوات الدهر يوما فاسعافهما وقولها « احوا في الحرب من لا احا له » فصل فيه من المصاف السيرة والمصاف بالطرف فذلك حذف النون من آحوا هو كقولهم

كان اصوات من اعالمنا سا اواحر المس اصوات الغرائح

فصل فعوله « من اعالمنا نا » وقولها « من لا احا له » بوب الاصابة ثم ادخل اللام أكدا للاصابة التي قصدها لذلك اسب الالف في « احا له » لان هذه الالف لا سب الآ في الاصابة اد كان في الافراد يقال آح له وكان له حترآ وعلى هذا قولك لا آنا لك ولا آنا لك واذا قلت « ادخلت اللام لتؤكد الاصابة في الاصل » وهذه اللام لا بدخل الآ في ناس ناس التي وهو ما يح في وناب الداء في ميل قولك « يا بوس للحرب » لان المراد نا بوس الحرب (اه)

هُمَا يَلْسَانٍ أُنْخَذَ أَحْسَنَ لِنْسَةٍ شَيْخَانٍ مَا اسْطَاعَا عَلَيْهِ كِلَاهُمَا^١
 شِهَانَانٍ مِمَّا أُوقِدَا ثُمَّ أُجْدَا وَكَانَ سَيًّا لِلْمُدْلَجِينَ سَاهُمَا^٢
 إِذَا نَزَلَا الْأَرْضَ الْخَوْفَ بِهَا الرَّدَى يُحَقِّصُ مِنْ حَاشِيَتَيْهِمَا مُضْلَاهُمَا^٣
 إِذَا اسْتَعْيَا حُبَّ الْحَمِيمِ إِلَيْهِمَا وَلَمْ يَأْ بِمَا مِنْ نَفْعِ الصَّدِيقِ غِيَاهُمَا^٤

وقال في آخر شرح الايات وقد استشهد الخوئوني في قولها «هما احوا» على الفصل من المصاف والمصاف اليه عند الضرورة وأما فصلون فهو فصله من الكلام كحرف المحقق والمعمل فيه او كالمصدر او الطرف قال الشاعر

أَرَبْتُ كَأَنَّهُ اسْدُ هُصُورٌ مَعَاوِدُ حُرَاهُ رَقَبُ الْهُوَادَى

اراد «معاويد رقت الهوادي حراً» فال المعنى والسوء من ما السيف اذا لم يعمل

في الصريرة

١) اصبت «احسن لنسه» على انه مصدر واربعة «شيجان» على انه خبر مقدم والمبدأ «كلاهما» وما اسطاع في موضع الطرف واسم الزمان محذوف معه واسطاع مفعول عن اسطاع ويصدر الكلام كلاهما شيجان به ما اسطاع عليه اي ما قدرنا عليه ومعنى «يلسان الخد» سمعان به واشد

لَسْتُ اِذْ حَتَّى عَلَلْتُ عُمرَهُ وَلَسْتُ اَعْمَاهُ وَلَسْتُ حَالَا

٢) قال النبري اربع «شهان» على انه مبتدأ وحاد الانداء به لكونه موصوفاً «بمأ» وأوقدا في موضع الخبر والمراد اصحاباً لم يمهلاً للتمام والكمال وقولها وكان سَيًّا للمدلجين ساهما يريد نازهما الموقدة للصعاب ولا يتبع ان يربع «شهان» على انه خبر مبدأ محذوف أي هما شهانان (اه) وقد روي المعنى احب سَيًّا للمدلجين ساهما

٣) قال المعنى قوله مضلاهما منه مُضَلٌّ وهو السيف قال النبري وقولها «يحقق من حاشيتيها مضلاهما» كقول الشاعر

وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا فَاثَمَ السِّيفِ صَاحَا

٤) قال في شرح الحماسة (ص ٤٨٤) يقول اذا نالا المعنى حسب جماعه الخي اليهما فاردادا بوفرا عليهم وبمعنى لضم ولم بعد عاها من اسباع العرب والاحاب و ن تستب اليهما بوذ وصدافه فقولها «حُبَّ الجمع اليهما» مقصور على السب وآخر البيت مصروف الى الصديق والعرب وساع ان يراد «بالجمع» الى كلهم لاجتماعهم حوله والجمع والجمع المجمعون والجمعاء المتعرفون قال

ن من جمع غير جمع

عَمْرَةُ الدَّارِمِيَّة

(راجع العر الحادي والعسر من كتاب الاغاني (طلعة ليدس) ص ١٩١ - ١٩٢)

ذكرها صاحب الاغاني وروى لها شعراً ترقى به احاها الذي قتل في بعض ايام الماهلية
وكان الدين قتلوه قد اسروا حرولاً من هَاشِل من دارم وكان حرول هذا حاناً يُصَرَّب
نَحْبَهُ المَثَل فلما عرفه القوم حلوا سبيله قائلين اطلق الحُلَّ شَرٍّ من الاسار. وأعطوه
راس احي عمرة الدارمية وراى حرول انه رأس من رؤوس العدو فحشا به قومه وأدعى
عدهم انه هو قاتله فطروا الى الرأس فادا هو راس رجل من اصحابهم فطلب احوه
المقتول ان يُقاد حرول ناحيهم. فلما رآى حرول الشر وما وقع فيه احار اناه والقوم الحار
ومروا حشاً وحلوا عنه وقالت عمرة احت المقتول ترقى احاها وتذكر حرولاً

أَلَا يَا قَتِيلًا مَا قَتِيلُ مَعَاتِرٍ نَوَى نَيْنَ أَخْجَارٍ صَرِيحاً وَحَدَلٍ^١
وَقَدْ يَضْحُجُ الْخَيْلُ الْمِيرَةَ فِيهِمْ وَيُسْرِعُ كَرَّ الْمَوْرِ فِي كُلِّ حِمَلٍ^٢
وَيَهْدِي صُلُوكَ الْقَوْمِ فِي لَيْلَةِ السَّرَى أَمِينُ الْقَوَى فِي الْقَوْمِ لَيْسَ بِرُمَلٍ^٣
فَادَى إِلَيَّا رَأْسُهُ ثُمَّ حَرُولٌ فَلِلَّهِ مَا دَا كَانَ مِنْ فِعْلٍ حَرُولٍ^٤
فَشَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ تَحْمِلُ رَأْسَهُ إِلَى هَاشِلٍ وَالْقَوْمُ حَصْرَةَ هَاشِلٍ^٥

(١) «ولها» ما قتل معاتير» معن اى ناله من قتل فانه المعاتير وبرى هلك
والحدل الصخر الكبر

(٢) قال صبح القوم اذا اعار عليهم صاحباً يقول انه بكرى على عراه الاعداء وفرسهم
صاحباً وتركهم حله في وسط كل حجل اى كل حش

(٣) يقول انه بعدم قومه في سن الليل فرسد من صل بهم والسرى السر عامه الليل
وامن القوى اى ناسها والرمل الصعب الحشان

(٤) تقول نس ما فعل حرول لما انا برأسه وتم هاك

(٥) شلت يده اصحابها للشكل وهو داء ينس به الد وبضع وهتل هو ابو حرول
والقوم حصرة هاشل اى حال كوحهم في حصريه فانس لديه

العرواء بنت سُبَيْع

(راجع حماسة اي تمام (ج٢) ١٧٤ = وسرر الحماسة للتدريسي ٤٩٤ = وسرر المروقي عن نسخة برلين الخطية)

كما روى اسمها في الحماسة وراى في النسمة الخطية انها من بني ذبيان ولم نجد شيئاً في تعريفها وشعرها هذا في رثاء ابيها عبد الله بن سُبَيْع قُتِلَ في بعض العرواء

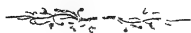
أَكْبَى لِعَدِّ اللَّهِ إِذْ حُشَّتْ قُلُوبُ الصَّغِيرَةِ^{١)}
طَيَّانُ طَاوِي الْكُشْحِ لَا يُرْجَى لِمُظْلَمَةِ إِرَارِهِ^{٢)}
يَعِصِي الْخَيْلَ إِذَا أَرَا دَ الْخَدَّ مَحْلُومًا عِدَارُهُ^{٣)}



١) قال التدريسي حسب ناره أوعدت وهذا ملء أراد أن قل فقل الصبح فصرت له ملا نافعاً البار والعرب يقول أوعدت بار الحرب إذا هاجب وشرحه المروقي فقال حشيت ناره صم الأعداء من الخطب لها وأوعدت وإنما نريد ناره الصافه

٢) قال سارح الحماسة الطمان المانع وهو هاجب الصام لان الخوف لا يكون إلا مع حقه الطن فاسمعه طواوى الكشح أى مضمر ليس يصحم الحسنى وقلها « لا يُرْجَى لِمُظْلَمَةِ إِرَارِهِ » أى هو عصف لا نال الفاحشه سرا والمظلمة المرآة الى الظلم عليها الليل وشرحه المروقي سرجاً حلماً قال صان أى صعد الظن مبصوم الحسنى قلل الطعام طواوى الكشح أى عصى فى الامور لوجبه لا يرح على سى ولا يلقى وقال انطوى كسحاً مضمر من باب نصب عرفاً قال نصب اح قد طوى كسحاً وآب لدها

وقوله ١) ربح للمطامحه إراره « يريد أنه اذا نابه النوائب مجرد لها محاصرها وهو شمر الارار غاصر ادب وخص بها خصص المصدر عليها الفاصل لها
٣) ان التدريسي قلها « محلوفاً عداره » بل هى انه لا يقطع العادل كما ان العرس اذا لم يكر على ر من حب ا ولم يقطع



لَيْلِي نَدْتُ وَهَبَ

(راحم الحماصة المصرية بسجعة حطية عن نسخة مصر ٢١١ = وجرة الادب ولب لباب لسان العرب لعمد القادر البغدادي ٩١)

هي احت المُنشَر الذي مرَّ ذكره في ترجمة الدُعَاء (ص ١١٧) وقد حاء هبَّاك
ان قصيدة الدُعَاء نُسِيت ليلي ندت وهب ولا حاجة الى إعادةتها عليك ها



مَارِيَّةُ نَدْتُ الدِّيَّانَ

(راحم كتاب المظفور والمسور لا ابي طاهر طيمور (حط) ص ٤ = ورجمة الدعاء المذكورة
أما في هذا الكتاب ص ١١٧)

هي ست الديَّان من قَتْلَى من رباد من بني الحارث من كعب وهو الديَّان احد بيوتات
بني الحارث وكانوا يصادون واحوها هوبه الدَّيَّان من الديَّان احد رؤساء قومه دُكِرَ لمارية
هذه رثاء قالت في مرة من عاهل من شيطان احد سادة بني الحارث وكانت ماهلة قتلت في
يوم أروام وقد مر ذكر هذا اليوم في احبار الدُعَاء وايها المنشتر (ص ١١٧) وقد ورد
هناك ان في هذه الوقعة قتل دلالاة من عذر ومرة من عاهل الحارثان فقالت مارية
ترقي مرة وتحوص قوتها

كُلُّ لِقَوَارِسٍ لَا تَمِلُ أَعْيَانَهُمْ وَنَ شَرِّ مَا حَدَرُوا وَمَا لَمْ يُخَذَرِ^{١)}
التَّارِكِينَ أَنَا الْخَصِيصُ وَرَاءَهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ صَلَاةٌ مِّنَ الْعَمَرِ^{٢)}
لَمَّا رَأَيْتَ الْحَيْلَ قَدْ طَافَتْ بِهِ سَحَبَتْ شِمْلُكَ فِي عَيْنِ الْأَشَقَرِ^{٣)}

(١) الفارس جمع فارس على غير فاس لسان اعاصم دعاء على الفرس ان اي ٧ بح
اعاصم من اللانكا كما حدروها او لم يحدروها وتدل من فوك وآل فلا تمل اذا بما وحلص

(٢) ابو الحصين وصلاته من الابر بارمان فملا يوم ابرام في ن قيل (راحم ص ١١٧)
سعر فوما لحدلهم لحدس الفارس اذ ركوها ولم يدافعوا عنها

(٣) مخاطب هنا صلاه من العصر يقول لما رأيت الفرس قد طافوا بالي الحصين كان
شمالك سحبت اي بعلب وبصب وه صايطه عن فرسك الاسفر يريد انه لم مكاه
لأسر وسط فرسه لصدها عن الفرار

وَلَقَدْ نَكَيْتُ عَلَى شِمَاكِ حِقَّةً حَتَّى كَبُرَتْ وَبَيْتَ إِنْ لَمْ تَكْتَرِ^(١)
يَا مَعَشَرَ الْأَنْبَاءِ إِنْ فُرْتُمْ بِهَا فَوَدَّ الرَّبِيرَةَ حَمْعًا لَمْ يُثَارِ^(٢)
فَأَنْتُكُمْ قَرَوْ شَرَى كَهَلَانَكُمْ وَعَمُودُكُمْ صُلُ كَرِيمُ الْمَكْسِرِ^(٣)

وقالت ست مرة من عاهان ترتيبه

إِنَّا وَبَاهِلَةٌ مِنْ أَنْصَرَ بَيْتًا دَاءُ الْأَصْرَانِ نِعَصَّةً وَتَبَايِ^(٤)
مَنْ يَتَّقُوا مِنَّا فَلَيْسَ بَأَثْبِ أَدَا وَقَتْلُ بِي قُتِيَّةَ شَائِي^(٥)
دَهَتْ قُتِيَّةَ فِي اللَّقَاءِ هَارِسٍ لَا طَائِشٍ رَعَسٍ وَلَا وَقَافِ^(٦)



(١) جمعه اى دهرنا يقول لقد كبت مده على سناك لما كبت اراك محاطر محباتك في العرواات الى ان بعدت في العسر واليسر واليك من صغرا فلم يورنا الوحد والحسره على بعدل سدا كاعلا

(٢) معسر الانباء هم سوا المارب فوها فرتم ها الصغر لناهله اى ان ادركم ماركم من بي ناهله والربيره الداهيه يقول ان فيكم ناعدانكم بعد هذه الواصه واهلكموم كما نعي الداهيه الناس ويندم فاس ذلك تكاف لادراال البار

(٣) (امرو النهج تقول لى المارب احم فرع من كهلان قد اساعوا المخذ لهمهم محمدوا ا عند بي كهلان من الفجر ووقولها «عمودكم صلب الخ» يريد احم ركني نصم به العر ولا بكرهم احد فكيف يسوع لهم ان يركوا دم ره مهدورا

(٤) ناهله من اعصر ثم اندس فلوا اناها والصراان سا سجدن رجل واحد وهي جمع صره يقول لا صلح بنا وبينى ناهله كما لا صلح بنا الرجل الواحد فلا برن في نص وحصومه مداومه

(٥) عفت فلا اصادوه واصله سول ان الذى طهر به هو فسنه (وهي من ناهله) لا يعود اندا الى اناها (يريد اناها) فاعنى بعده قتل بي ومنه ماها هدمهم شقى الصدر رندد

(٦) يقول ان ي به فكوا هارس عبر طاس اى ررس راجح العمل والزعرس الحسان الذى نرد لحرفه والرفات الذى سآخر في الحرب

مَرِيرٌ نَدَّتْ طَارِقُ

(راجع كتاب المواردة بين أبي تمام والبحتري ص ٢٩ و ١٤١ = وترجمة صمّة بنت عمرو الوارد ذكرها سابقاً ص ١٢٧)

قد روى ابن الأثير لها في كتاب المواردة بين أبي تمام والبحتري الأبيات التي سقت
ذكرها في ترجمة صمّة بنت عمرو (راجع الصفحة ١٣٧) ولم يرد ابن الأثير شيئاً في
تعريف مريم هذه وفي اسمها دليل على أنها كانت صرائّة



مَيَّةٌ نَدَّتْ ضِرَارُ

(راجع حماسة البحتري (حط) ٣٩٧ = وحماسة أبي تمام (حط) ١٧٣ = وترجمتها للمسري ٢٧١ =
ومجموعة المراثي لأبي الأعرجي (حط) عن نسخة ليدن ص ١٦٨ = ولسان العرب ٧٨ و ١١ و ٤١ و ١٦٦
= وكتابات الاشتقاق لأبي دريد ١٢)

هي مَيَّةٌ نَدَّتْ ضِرَارُ بن عمرو الصَّيِّ (ويروى أُمَيَّةٌ) كان أبوها ضِرَارُ بن أشرف
صَمَّةً وساداتها وفرسانها وله أحمار كثيرة وهو القاتل شَتِيرُ بن خالد فأمه حصن بن
ضِرَارٍ وتولّى مدة رئاسة الكعبة في الحاهلية ثم صارت بعده لقيصة أمه ثم قُتِلَ
قيصة في بعض أيام العرب بين صَمَّةَ وبني عامر فقالت مَيَّةُ أحبته تربيته وفي اللسجة
الخطيّة من الحماسة أن اسمها قُتَيْلَةُ نَدَّتْ ضِرَارُ

لَا تَعْدَنَّ وَكُلُّ شَيْءٍ دَاهِبٌ رَيْنَ الْحَالِسِ وَاللَّيْلِ قَسِيصًا^١

(١) روى في اللسجة الخطيّة من الحماسة كلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ قال سارح الحماسة قولها « وكلُّ
شَيْءٍ دَاهِبٌ » نزل كماها فالف موحده لا بعد ثم عَصَمَ بالسلي ففاد وكلُّ حتى مَا مَب
بَارِسَ الْحَالِسِ وَاللَّيْلِ مَا قَسِيصُهُ وفولها « وكلُّ شَيْءٍ دَاهِبٌ » اعترض بين المادى وبين الداء
له والحمل المعترض بين أنواع الكلام بعدد ما لا يكاد ويحصى ما فيها وذكر بـ الْحَالِسِ واللدي
ومها واحد لأنها أرادت بِالْحَالِسِ ما له حاله إذا قُصِدَ لأزوال الخلق بـ وإزاد باللدي
الحى وأصب « مصه » على أنه عطف بيان لما رُسَ ومحور أن يكون على تكرير الداء
وقد رَحِمَهُ فكأنها قالت ما رُسَ الْحَالِسِ ما مصه

يَطْوِي إِذَا مَا أُلْبِخَ أَمَّهُمْ قُفْلَهُ نَطًّا مِنْ الرِّادِ أُلْحِيَتْ حِمِيصًا^١
 وَكَانَهُ صَقَرٌ بِأَعْلَى مَرَبٍ مِنْ كُلِّ مُرْتَبٍ تَرَاهُ شَحِيصًا^٢
 يَسِرُّ الشِّتَاءَ وَفَارِسُ دُو قُدَمِهِ فِي الْحَرْبِ إِنْ حَاصَ الْحَالُ مُحِيصًا^٣

وقالت أيضاً ترثي

إِنِّي قَيْصَةَ لِلْأَصْيَابِ إِنْ رَلُّوا وَلِلطَّعَانِ إِذَا حَامَ الْعَوَاوِيرُ^٤
 مَا نَاتَ مِنْ لَيْلَةٍ مُدَّ شَدَّ مِرْرَهُ قَيْصَةُ نُو صِرَارٍ وَهُوَ مَوْثُورُ^٥

١ قال البربري يريد اذا اشد الزمان فصار كل مالك لي سجل به حتى لا يمكن اسراعه
 منه وروى «أهم فاعله» على الم نسم فاعله والمي أحكم امره وحصل كالنرس الذي
 لا يحصل التحور وإذا روى «أهم فاعله» حمل الفعل للشح كان له فاعله بهمة وإحماه ان
 يحمله على وجه لا يدري كيف يفسح فقول هذا الرجل تطوى نطاً له صعداً مضطراً ن الراد
 السوء اذا تملك الرجل الناس لتدء الزمان لمعلم كذلك

٢ هذان البان زونا في السجدة الخطئة من الحماسة (ص ١٧٢) ولم يشرحهما التبريري
 المرأاً والمرئاً المعام المرتفع والمرفح حب ترصد الباري الطور والشخص الساحص وهو
 المحدد بطوره سبته احاها بالباري يريد انه يرقب العدو ليعر عليهم كما يرقب الباري صده
 اسقص عليه

٣ النسر الكريم وحص الشاء لكبره الحاحه فيه الى اتراد دو قدمه اي دو حراة كبر
 الادماء وحاص عدل واحد يريد اذا رجع على عقبه ما كها

٤ هذه الايات رواها ابن الاعرابي للفلاح (ص ١٦٨) روى قصه بن صرار والاصح
 ما رواه ابن جرير في حماسه احامه احت قصه حاطب ناعسه فقول اعلى اصاب قصه
 (لواقدن عليه بوفاته وفولها «لطان» اي احبرى بمويه الطعان وهو الكفاح والجهاد يريد ارباب
 الطعان وحام حن وبكس والعواوير جمع عوار وهو الفشل الضعيف

٥ كذا رواه في حماسه الجبري ونطها الرواه الصحيحه ورواه ابن الاعرابي ما نات
 ما نابه مد سد مِرْرَهُ الخ ومعنى التت انه مد بلع أسده لم يعص على الصم ولم ينسب لله فل
 ان يدرك ساره والموتور الذي قيل له قيل دون ان يصيب تثاره

وَلَا عَلَى رَيْبَةٍ يَوْمًا يُرَىٰ بِهَا وَلَا فَقِيرًا وَمَا بِالْفَقْرِ تَعْيِيرٌ^(١)
 لَا تَقْرُبُ الْكَلِمُ الْعُورَانُ مَحَلَّسَهُ وَلَا يَدُوقُ طَعَامًا وَهُوَ مَسْتَوْرٌ^(٢)
 الطَّاعِنُ الطَّعْمَةَ الْحَلَاءُ عَانِدُهَا كَأَنَّهُ لَهَبٌ بِاللَّيْلِ مَسْعُورٌ^(٣)
 التَّارِكُ الْفِرْنَ مُضْمَرًا آمِلُهُ تَحْتَ الْحَاجَةِ يُسْقَى فَوْقَهُ الْمَوْرُ^(٤)
 وَأَنْكِي أَمَقْدَنِي عَمِرُو وَهَلَكُوكُمْ هَذَا الْجَمَالِ وَصَدْعٌ عَيْرٌ مَحْوَرٌ^(٥)

وَقَالَتْ مَيْتَةٌ أَيْصًا فِي أَحْيَاهَا

لِتَقْرُبَ الْحَوَادِثُ نَعْدَ أَمْرِي بِوَادِي أَشَائِنِ ادْلَالَهَا^(٦)

(١) ولا على ريبه أي لم يلب على ريبه وهي الهمة يُرَىٰ حيا أي تُرَىٰ حيا ويُنسب إليها ولا فقيرا أي لم يلب فقيرا يريد أنه تكسب من سبله وفولها «وما بالقر نبيز» يريد أنه ولو ناب فقيرا لما كان ذلك غاربا بل دليلا على كرمه
 (٢) الكليم العوران هي الالفاظ البدئية (العاشية وفي حماسه الجهرى^٧ يعرف الكليم العورا محلسة

(٣) الحلاء الواسعة والطعن العابد ما اتسع صرته منه وبسرته واللَّيْلِ المسعور النور المضيء وفي حماسه الجهرى الحلاء عن عُرضِ أي عن حاب وروى كأنه قدس والقنس واللَّيْلِ واحد

(٤) راجع شرح الشطر الاول في قصده حبيب النابه ص ٧٨ وفولها «حب امهاحه» أي تحت التراب يسقى فوقه المور أي يدرى الريح العصار على فمه والمور العصار بحماه الريح
 (٥) لقد بني عمرو أي بما فعدهه بقعد فارسيهم وسو عمرو حتى الفصل وفولها «هلكنهم هذ الحمال الخ» يريد ان وب قولها حل كما به حال هذت فوقها واصباحا لدناب صدع أي كسر لا يمتد وفي الب إصواء

(٦) كذا روى في اللسان (١١ ٤١) وروى في محل آخر (٥ ٧٨) بوادي اسابن وادي اسابن موضع في ديار بني عامر بن صعصعة به قل قصصه وفولها «لحي الحوادث ادلالها» كل مائة لسانك الامور ساكنا سكف ما ساءت بعد الميت أي لا احزن على مني بعده شهما حري لا انالي ومن هذا قول الحساء

لنات المة بعد الى المأدر بالمحو ادلالها

راجع شرح ديوان الحساء (ص ٣٣) حب ربح المثل سرحا طولا وروى اللسان (٥ ٧٨) ادلالها بالكرس (قال) هو مصدر فعل مقدر كأنه قال تدل ادلالها

كَرِيمٍ ثَمَاهُ وَالْأَوْدُ وَكَأَيِّ الْعَشِيرَةِ مَا عَالَهَا^١
 تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ دَا قُدَمَةٍ إِذَا سَرَّ نَلَّ الدَّمُ أَكْمَلَهَا^٢
 وَحَلَّتْ وَغُولًا أَشَارَى بِهَا وَقَدْ أَرْهَفَ الطَّنُّ أَنْطَاهَا^٣
 وَلَمْ يَمَعِ الْحَيُّ رَثُ الْفُؤَى وَلَمْ تُخَفِ حَسَاءُ حَلْمَاهَا^٤



- (١) كريم بع امرئ والثنا مقصور النساء اي هو كريم المديح وكريم الآلا وهي النعم والحساب وقولها «كأي المشيرة ما عالها» اي مكف عن صلح ما يقع عليهم من البلاء راجع شرح ديوان الحنساء (ص ٨ ٢) وروى هالك ما عالها بالعين
- (٢) دَا قُدَمَةٍ اي شجاع يقدم فومته في الاهوال يقول مقدم هو نسبا فكس منه العريسان على اعتقاصهم ونسبهم الطعن على اكملهم اي مؤخرهم
- (٣) كدا في اللسان (١١ ٤١) وروى في غير هذا الموضع (٧٦ •) وحلَّتْ وغولاً وهو غلط اي اذا رأت احمى وفومه طنبهم وغولاً اي طياء حال والاشاري جمع أسران من الأسر وهو السطر والمرج وارهب الطعن اطالها اي صرعهم وقلهم وقال رهب للموت اي دنا له قال في اللسان ورواه بعضهم «ارهب» نالراء وهو غلط
- (٤) الواو للحال وربُّ الفؤى اي صمغها اي حاطر نفسه في حومه الفبال في وف ما فر عبره وهب النساء بالفرار وكفى عن ذلك تكشف حالمها اذا سمر للهرب فان حالمها



هَند بنت أسد الصائت

(راجع زهر الآداب للحصري ٣ ٢٥٥ = ومعجم البلدان لياقوت الرومي ٩ ٧٩٤ = ومعجم ما
اسم معجم للسكري ١٨٤ و ٢٩٤)

لم يثر لهند هذه ترجمة وقد ذكرها الحصري ولم يرد في تعريفها وروى لها رثا
في احياها وكان قُتل في البصاء وهي موضع تقاء حتى الردة وحتى الردة في الحجار
من بلاد عطفان فقالت احته هند

لَقَدْ مَاتَ بِالتَّيْمَاءِ مِنْ حَازِبِ الْحِمَى قَتَّى كَانَ رِيًّا لِلْمَوَاكِبِ وَالشَّرْبِ^{١)}
يُلَوِّدُ بِهِ الْحَالِي مَخَافَةً مَا حَتَّى كَمَا لَادَتْ أَلْعَصَاءُ بِالتَّسَاهِقِ الصَّعْبِ^{٢)}
تَظَلُّ تَاتُ أَلْعَمَّ وَأَنْحَالِ حَوْلَهُ صَوَادِيٌّ لَا يَرَوُونَ بِالتَّارِدِ أَلْعَدَبِ^{٣)}
يُهْلِلَ عَلَيْهِ بِأَلَا كُفٍّ مِنَ التَّرَى وَمَا مِنْ قَلْبٍ يُحْتَيِ عَلَيْهِ مِنَ التَّرِبِ^{٤)}

- (١) المواكِب جمع الحمل والشرب جمع سارب وهم القوم - جمعون للشرب
(٢) يُلَوِّدُ بِهِ الخائى أى يثقى اليه اذا افترق حبابه وارتبك إنما مخافة أى مخافة
العباق على دمه وألْعَصَاءُ معبى الأعصم وهى الوَعْلَة أى طسه الحمل واصل الأعصم أى يص
دراعه مع سواد جسمه
(٣) يَرَدُّ ان سارب عبيد وحاله محاورون لغده لا يرحلون عنه وهى لخرص كان العطس
رَحَّصَ ولا يرد هذه اللوعة الماء التارِد (الْعَدَبِ
(٤) أى يحسون على فده العراب ووفوها « وما من قلبٍ يحمى عليه من البر » القلى
العص والبر من ولدت معك وهو نسك يرد أى تسكته ولا يحدن أى يوح الملاء
عليه كماله



الهيفاء

(راجع كتاب المجموع الرائق لسحة حطية في حراة مكتتسا ص ٩٦)

هي الهيفاء بنت صَبيح القصاية روى لها صاحب المجموع الرائق اياتاً تراثيها عليها
الوفل بن مسير بن عمرو التعلبي قتلته ابن الحبيب بن فاطمة

أَبِي وَأَبِي بِاسْفَارٍ وَأِظْلَامٍ عَلَى قَتَى تَعْلِيٍّ الْأَصْلِ صِرْعَامٍ^(١)
لَهْمِي عَلَيْهِ وَمَا لَهْمِي بِسَائِعِهِ إِلَّا تَكَاغَحٌ فُرْسَانٍ وَأَقْوَامٍ^(٢)
قُلٌّ لِلنَّحْبِ لَحَاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ حَمَلَتْ عَارَ حَبِيبِ الْأَسِّ مِنْ سَامٍ^(٣)
أَيَقْتُلُ أَسْكَ تَعْلِي يَا أَسَّ فَاطِمَةٍ وَيَشْرَبُ الْمَاءَ دَا أَصْعَابُ أَحْلَامٍ^(٤)
وَاللَّهِ لَا رِلَتُ أَبِيهِ وَأَنْدَبُهُ حَتَّى تَزُورَكَ أَحْوَالِي وَأَنْغَامِي^(٥)
بِكُلِّ أَسْمَرٍ لَدُنِ الْكَفِّ مُعْتَدِلٍ وَكُلِّ آتِيصٍ صَائِي الْحَدِّ قَمَامٍ^(٦)

(١) أعاد «أبي» ليعبر عن المعنى وللدلالة على حرمان الاسفار صدر اسفر اذا دخل في
الصباح وفولها «باسفار واطلام» اي صباح مسا والصرعام الشجاع وهو لعب للاسد
(٢) اللهف الحسرة والحرى يقول لا سمع القعد بلهني عليه غير ان رباني له نسر الصعاش
ويحمل على استئاف الحرب

(٣) لحاك الله اي حدثك ولعلك ومن في قولها «من رجل» للحصص وفولها «حملت
الح» اي أنك فعلت هذا الدم حملت العار والخوان من جمع فبال بي سام الى فحطان
(٤) تترب الماء هاهنا عن الراحة واصعب الاحلام ما براه النائم في يومه من الهللات
الناظله يقول آتصك أسك بروحي وسلة وسبي راحي النال مسعماً فان هذا ار بعد
وصعت احلام

(٥) اراد بربارهم حروهم على العدو وفكهم به
(٦) الاسمر الرُحج واللدن الكف اللين المهر والكم من الرمح عهده فصه بن
الاموس بن صاي الحد اي مرهب الحد والقمام الكبر العدد اراد ان عدهم عبدة



فهرس

الجزء الأول

كتاب رياض الادب في مرآي شواعر العرب
القسم الاول
في مرآي سواعر الخاهله

صفحة

الباب الرابع
في ما ورد من مرآي سواعر العرب
من حرب داحس

٣٩	أم فرفه
٤١	سلي بنت مالك بن بدر
٤٢	قناصر
٤٤	باحه
٤٥	سمه
٤٦	هد بنت خديعه

الباب الخامس

في ما ورد من مرآي شواعر العرب
في يوم يعب حله (٥٨٢ م)
ويوم عن أناع (٥٨٣) وفي
حرب الحجار (٥٨٣-٥٨٩)

٤٨	دحوس
٥٦	امه فروه بن مسعود
٥٨	خالده بن هاسم
٦٠	امسة بنت أمه بن عبد سمس
٦٤	سمعه بنت عبد شمس

صفحة

الباب الاول

في اقدم ما ذكر ن مرآي
سواعر العرب

٢	ليلى العيصه
٣	أم الأغر
٤	ساره العرطه

الباب الثاني

في ما ورد من مرآي سواعر العرب
من حرب اللسوس

٦	أمامه بنت كلب
٧	أسما أح كلب
٩	حليه روجه كلب
١٦	أم ناسره
١٧	ربيع القشكره
١٨	سليمى بنت المهلهل

الباب الثالث

ديوان
الخيرين أح طرفة

٢١

صفحة	صفحة
الباب التاسع	فاطمة بنت عبد الآخيم ٦٦
في ذكر قبة شواغر الماهله الى لم يُعرف تاريخها	الباب السادس
مرسه على حروف المهم	في ذكر من مع من الشواغر في
	اواخر القرن السادس للمسيح
١٠٢ امه قم	أمامه بنت دى الاصنع ٧٠
١٠٨ امة وسمه	فاحه بنت على ٧٢
١١٠ أرقوى بنت حباب	أحب الماحر الأردى ٧٤
١١١ أم خالد السمرية	حبوب الهدله ٧٥
١١٢ أم صريح الكيدية	الباب السابع
١١٣ أم فليس الصصة	في ما ورد من مراثي شواغر العرب
١١٤ الحمداء	في يوم كند (٦٠٢ م) وفي
١١٥ الحساة بنت رهدر	حروب بن عامر (٦٠٨ م) ويوم
١١٧ الذعامة	الكلااب البالى (٦١٢ م)
١٢٨ دابة	أم عمرو ٨٧
١٢٩ رنطه بنت العاس	ريطه بنت عاصم ٨٩
١٣١ رهراء الكلاله	هدت بنت معد ٩١
١٣٢ سعدى الحميمية	رنت بنت مالك ٩٣
١٣٧ صفة بنت عمرو	صفة بنت الحرج ٩٥
١٣٩ عاصه الولالة	الباب الثامن
١٤٠ عرقحة الخراقة	في ما ورد من مراثي شواغر العرب
١٤٣ عمره الحميمية	في يوم الحرف (٦١٣ م) ويوم
١٤٦ عمره الدارمة	الزرب (٦١٤) ويوم النصار
١٤٧ العوراء بنت شنع	(٦١٥) ويوم حو (٦٢١)
١٤٨ املى بنت وهب	اسه عاصه ٩٦
١٤٨ مارنه بنت الدنان	الفارعه بنت سداد ٩٨
١٥٠ مريم بنت طارق	الفارعه القشيرة ١٠١
١٥٠ مه بنت صرار	اسه فخر القشيرة ١٠٣
١٥٤ هدت بنت أسد الصانة	أمه بنت عنته ١٠٥
١٥٥ الحساة	

6485-

514

